جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ المحدث المؤرخ الثقة
عماد الدين أبي الفداء: إسماعيل بن عمر
ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي
٧٠٠ - ٧٧٤ هـ

الجزء السادس عشر

حرف الفاء

مسند

الفاضلة الأنصارية - امرأة من بني عامر

وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه

الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

دار الفكر
بيروت
لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٦٤٣٦٨١ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٨٦٠٩٦٢ ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسي - تلكس : ٤٤٣١٦ فكر FIKR 44316 LE

حرف الفاء

حرف الفاء

فَاخِتَةُ بنتُ أبي طَالِب

هي أم هانئ، تأتي في الكُنْى.

الفَارِعَة بنتُ مَالِك

ويقال: الفُرَيْعة، تأتي.

٢٥٠١ ـ مسند الفاضلة الأنصارية ـ امرأة عبد الله بن أنيس الجهني ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

الفَاضِلَةُ امرأة عَبْد الله بن أنَيْس الجُهَني [١]

قال الحسن بن سفيان: حدثنا عمرو بن مالك، أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن أخيه محمد بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن يحيى بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أمه وهي ابنة عبد الله بن أنيس الجهني، عن أمها فاضلة الأنصارية. قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: فحث على الصدقة: فبعثتُ إليه بحليٍّ لي وقلت: هو صدقة لله فردَّه، وقال:

* ١٣٢٥٧ ـ لا أقبل صدقة امرأة إلا بإذن زوجها، فبعثتُ به مع زوجي، وقال: هو لها يا رسول الله ورثته عن أبيها فقبله [٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢١٦)، والإصابة (٤: ٣٧٦-٣٧٧).

(٢) قال ابن حجر: أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق موسى بن عبيدة الربذي، أحد الضعفاء.

٢٥٠٢ ــ مسند فاطمة بنت أبي الأسد ــ أو أبي الأسود بن عبد الأسد ــ ابنة أخي أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

فَاطمَةُ بنتُ أبي الأَسد، أو الأسْوَد، والصحيح الأول وهي ابنة أخي سَلَمة بن عبد الأسد[(١)]

حديث: روى أبو موسى من طريق أسيد بن زيد، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن سلمة، قال: سمعتُ فاطمة بنت أبي الأسود، تقول:

* ١٣٢٥٨ ــ سرقت امرأة لقريش، فأرادَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن يقطعها، فكلموا في ذلك أسامة بن زيد، وذكر الحديث. وهو في الصحيحين، ولكن في هذا السياق تسمية السَّارقة. فالله أعلم. بصحته. فإن يحيى بن سلمة، ضعيف[(٢)].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢١٨)، والإصابة (٤:٣٨٠).

(٢) قال ابن عبد البر: هي التي قطعها النبي ﷺ في السرقة، وقال لأسامة بن زيد لما شُفِّع فيها: أتشفع في حد من حدود الله؟

وقد ذكر ابن الأثير في أسد الغابة هذا الحديث، وحدد اسمها، وكذا ابن حجر في الإصابة، ثم قال: قال ابن سعد: في رواية أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي سرقت فقطع رسول الله ﷺ يدها: أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد.

٢٥٠٣ ــ مسند فاطمة بنت أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد القرشية الأسدية ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث: فَاطِمَةُ: بنت أبي حُبَيش

واسمه: قَيْس بن المطلب بن أسد، بن عَبْد العُزّى بن قُصِيّ القرشية الأسدية، أم محمد بن عَبْد الله بن جَحْش(١).

حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثني يزيد ابن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله، عن المنذر بن المغيرة، عن عروة بن الزبير أن فاطمة بنت أبي جحش حدثته أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ٧٨/ب

* ١٣٢٥٩ ــ ذلك عِرْق فانظري، فإذا أَتَاكِ قرؤك فلا تصلي، فإذا مرَّ القرء فتطهري، ثم صَلِّي ما بين القرء إلى القرء(٢).

رواه أبو داود والنسائي، عن عيسى بن حماد، عن الليث به، ورواه النسائي من وجه آخر، عن الليث بمثله، ورواه أبو داود أيضاً من حديث

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢١٨)، والإصابة (٤: ٣٨١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٢٠).

الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه به(٣).

وقد رُوِي، عن عروة، عن عائشة كما سيأتي(٤).

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إسرائيل، عن عثمان ابن سعد، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: حدثتني خالتي فاطمة بنت أبي حبيش قالت: أتيت عائشة فقلت لها: يا أم المؤمنين ــ قد خشيت أن لا يكون لي حظ في الإسلام، وأن أكون من أهل النار. أمكث ما شاء الله من يوم أستحاض فلا أصلي لله عز وجل صلاة قالت: اجلسي حتى يجيء النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: يا رسول الله هذه فاطمة بنت أبي حبيش تخشى أن لا يكون لها حظ في الإسلام وأن تكون من أهل النار. تمكث ما شاء الله من يوم تستحاض، فلا تصلي لله عز وجل صلاة. فقال:

* ١٣٢٦٠ ــ مُرِي فاطمة بنت أبي حُبيش؛ فلتمسك كل شهر عدد أيام أقرائها، ثم تغتسل وتحتشي وتستثفر وتنظف، ثم تطهر عند كل صلاة، وتصلي فإنما ذلك ركضة من الشيطان، أو عرق انقطع به، أو داء عرض لها.

تفرد به من هذا الوجه(٥).

(٣) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «المرأة تستحاض ومن قال: تدع الصلاة» ــ وأعاده في باب «من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة» ــ ورواه النسائي في الطهارة ــ باب «ذكر الأقراء» عن عيسى بن حماد ــ وفي باب «الفرق بين دم الحيض والاستحاضة» عن ابن المثنى، وفي باب «ذكر الاغتسال من الحيض» عن عمران بن يزيد ــ وفي الطلاق ــ باب «الأقراء» عن عمرو بن منصور.

(٤) سيأتي في مسند عائشة، في ترجمة محمد بن عمرو، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

(٥) تفرد به من هذا الوجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٦٤).

٢٥٠٤ ــ مسند فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشية العبشمية أخت هند بنت عتبة، وهي خالة معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

فَاطِمَة بنت عُتْبَة بن رَبِيعَة
ابن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ سَنَان بن قُصِيّ (١)

* ١٣٢٦١ ــ أن أبا حذيفة ذهب بها وبأختها هند تبايعان رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلمَّا اشترط عليهن قالت هند: أو تعلم في نساء قومك من هذه الهنات والعاهات شيئاً؟ فقال أبو حذيفة: بايعيه، فهكذا يشترط.

رواه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن يعقوب بن محمد الزهري، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن أبي أيوب مولى القاسم، عن محمد بن عجلان، عن أبيه عنها (٢). ٧٩/أ

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٢٩)، والإصابة (٤:٣٨٣).

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٤:٣٦٤)، حديث (٩٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣٩)، وقال: فيه يعقوب بن محمد الزهري، وهو متروك، ووثقه حجاج بن الشاعر.

حديث آخر عنها:

٧٩/أ رواه أبو نعيم، من طريق أبي بكر بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن أبيه عنها أنها قالت: يا رسول الله. قد كنت وما في الأرض قبة أحب إليَّ أن تهدم من قبتك. وإني اليوم ما في الأرض قبة أحب إلي بقاء من قبتك. فقال:

* ١٣٢٦٢ ــ أمَا إن أحدكم لن يؤمن بي حتى أكون أحبَّ إليه من نفسه[٣].

وفي صحيح البخاري عن أختها هند نحو من هذا كما سيأتي[٤].

---

(٣) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

(٤) أخرج البخاري عن عائشة أن هند بنت عتبة بن ربيعة هي التي قالت ذلك. أنظر كتاب الأيمان (٨:١٦٣)، وكذلك أخرجه مسلم في الأقضية ــ باب «قضية هند». وأحمد في المسند (٦:٢٢٥).

٢٥٠٥ ـــ مسند فاطمة بنت قيس أخت الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث فَاطِمَة بنت قَيْس

أختُ الضحَّاك بن قَيْس بن خَالِد وكانت أكبر من أخيها بعشر سنوات، وكانت من المهاجرات الأول، وكانت جميلة طويلة. وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى بعد مقتل عمر رضي الله عنهم (١).

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا، عن عامر قال: حدثتني فاطمة بنت قيس.

* ١٣٢٦٣ ـــ أن زوجها طلقها ـــ ثلاثاً ـــ فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن تعتَدَّ عند ابن أم مكتوم (٢).

---

(١) إحدى المهاجرات، وأخت الضحاك. كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي، فطلقها، فخطبها معاوية بن أبي سفيان، وأبو جهم، فنصحها رسول الله ﷺ وأشار عليها بأسامة بن زيد، فتزوجت به. وهي التي روت حديث السكنى والنفقة للمطلقة بتة، وهي التي روت قصة الجساسة، حدث عنها: الشعبي وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وآخرون. توفيت في خلافة معاوية. وحديثها في الدواوين كلها.

انظر ترجمتها في سير أعلام النبلاء (٢:٣١٩)، والاستيعاب (٤:١٩٠١)، وأسد الغابة (٧:٢٣٠)، والإصابة (١٣:٨٥)، وتاريخ الإسلام (٢:٣١٠).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١١-٤١٢).

حديث: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن سلمة ـ يعني ـ ابن كهيل، عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٢٦٤ ـ في المطلقة ثلاثاً ليس لها سكنى ولا نفقة(٣).

* * *

حديث: حدثنا علي بن عاصم قال: حصين بن عبد الرحمن، حدثنا عامر، عن فاطمة بنت قيس:

* ١٣٢٦٥ ـ أن زوجها طلقها ثلاثاً. فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة. قال عمر بن الخطاب: لا ندع كتاب الله عز وجل وسنة نبيه لقول امرأة لعلها نسيت قال: قال عامر: وحدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تعتدَّ في بيت ابن أم مكتوم(٤).

حديث: حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشيعي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ألبَتَّة فخاصمته في السكنى والنفقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فلم يجعل سكنى ولا نفقة وقال:

* ١٣٢٦٦ ـ يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من كانت له رجعة(٥).

* * *

* ١٣٢٦٧ ـ **حديث:** حدثنا هشيم قال: حدثنا سيار، وحصين،

(٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٢).
(٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٥).
(٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٥).

٧٩/ب ومغيرة، وأشعث وابن أبي خالد، وداود وحدثناه مجالد أو اسماعيل ــ يعني ــ ابن سالم، عن الشعبي قال: دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: طلقها زوجها ألبتة. قالت: فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة. قالت: فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم (٦).

* * *

حديث: حدثنا عبدة بن سليمان قال: حدثنا مجالد، عن الشعبي قال: حدثتني فاطمة بنت قيس قالت: طلقني زوجي ثلاثاً، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وقال:

* ١٣٢٦٨ ــ إنما السكنى والنفقة لمن كان لزوجها عليها رجعة، وأمرها أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم الأعمى (٧).

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا عمار بن زُريق، عن أبي إسحاق ــ يعني ــ السبيعي، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس. قالت: طلقني زوجي ــ ثلاثاً ــ فأردت النقلة. فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٣٢٦٩ ــ انتقلي إلى بيت ابن عمك عَمْرو بن أم مكتوم فاعتدي عنده (٨).

* * *

---

(٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٦).

(٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٦).

(٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٦).

حديث: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في عدتها:

* ١٣٢٧٠ ـ لا تنكحي حتى تعلميني.

رواه مسلم، عن زهير بن حرب ويحيى بن يحيى كلاهما، عن هشيم، عن حصين، وداود بن أبي هند، ومغيرة وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث ابن أبي سوار، عن زهير، عن هشيم، عن سيار، ومجالد بن سعيد، سبعتهم، عن الشعبي به. ثم رواه من حديث سلمة بن كهيل وأبي إسحاق، عن الشعبي، عنها به. ورواه أصحاب السنن الأربعة من طرق من رمزنا لهم عليهم. ورواه ابن ماجة أيضاً، عن محمد بن رمح، عن الليث، عن إسحاق بن أبي فروة، عن أبي الرقاد، عن الشعبي قلت لفاطمة بنت قيس: حدثيني عن طلاقك. قالت: طلقني زوجي ثلاثاً وهو خارج إلى اليمن فأجاز ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورواه النسائي من حديث عبد الصمد بن بريدة، عن الشعبي، عن فاطمة بهذه القصة قالت: خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من قريش (٩).

* * *

(٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٦)، ورواه مسلم في الطلاق (٤٢) وما بعده بدون رقم باب «المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها» (٢:١١١٧) عن زهير بن حرب ويحيى بن يحيى، كلاهما عن هشيم، عن حصين، وداود بن أبي هند ومغيرة وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن أبي سوار. ومن حديث هشيم عن سيار ومجالد بن سعيد ـ سبعتهم عن الشعبي به ـ. ورواه (٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ وما بعده بدون رقم)، ورواه أبو داود في الطلاق (٢٢٩١) باب «من أنكر ذلك على فاطمة» (٢:٢٨٨) عن نصر بن علي، والترمذي في الطلاق بعد رقم (١١٨٠) باب «ما جاء في المطلقة ثلاثاً» (٣:٤٨٥) عن أحمد بن منيع، و(١١٨٠) عن هناد، والنسائي في الطلاق في الكبرى على ما جاء في التحفة =

٨٠/أ **حديث:** حدثنا يحيى بن سعيد /قال: حدثنا مجالد قال: حدثنا عامر قال: قدمت المدينة فأتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني أن زوجها طلقها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية قالت: فقال لي أخوه: اخرجي من الدار. فقلت: إن لي نفقة، وسكنى حتى يحل الأجل. قال: لا. قالت: فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إن فلاناً طلقني، وإن أخاه أخرجني، ومنعني السكنى والنفقة. فأرسل إليه. فقال: مالك ولابنة آل قيس؟ قال: يا رسول الله إن أخي طلقها ثلاثاً جميعاً. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٢٧١ ـ انظري يا ابنة آل قيس، إنما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة. فإذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة ولا سكنى، اخْرجي، فانزلي على فلانة ثم قال: إنه يتحدث إليها انزلي على ابن أم مكتوم فإنه أعمى لا يراك، ثم لا تنكحي حتى أكون أنكحك. قالت: فخطبني رجل من قريش، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أستأمره. فقال: ألا تنكحين من هو أحب إليَّ منه؟ فقلت: بلى يا رسول الله. فأنكحني من أحببت قالت: فأنكحني أسامة بن زيد.

قال: فلما أردت أن أخرج قالت: اجلس حتى أحدثك حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الأيام فصلى صلاة الهاجرة، ثم قعد ففزع الناس، فقال:

= (١٢:٤٦٤)، وابن ماجة في الطلاق (٢٠٣٦) باب «المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة» (١:٦٥٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، و (٢٠٢٤) باب «من طلق ثلاثاً في مجلس واحد» عن محمد بن رمح.

* ١٣٢٧٢ ــ اجلسوا أيها الناس، فإني لم أقم مقامي هذا لفزع، ولكن تميماً الدَّاري أتاني فأخبرني خبراً منعني من القيلولة من الفرح، وقرة العين. فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم، أخبرني أن رهطاً من بني عمه ركبوا البحر فأصابتهم ريح عاصف فألجأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها. فقعدوا في قويرب السفينة، حتى خرجوا إلى الجزيرة. فإذا هم بشيء أهلب كثير الشعر، لا يدرون أرجلٌ هو أم امرأة؟ فسلموا عليه فردَّ عليهم السلام. قالوا: ألا تخبرنا؟ قال: ما أنا بمخبركم، ولا بمستخبركم ولكن هذا الدير قد دهقتموه، ففيه من هو إلى خبركم بالأشواق أن يخبركم ويستخبركم. قال: قلنا: فما أنت؟ قال: أنا الجساسة فانطلقوا حتى أتوا الدير، فإذا هم برجل موثق شديد الوثاق، مظهر الحزن كثير التشكي فسلموا عليه فردَّ عليهم. فقال: من أنتم؟ قالوا: من العرب قال: ما فعلت العرب أخرج نبيهم بعد؟ قالوا: نعم، قال: فما فعلوا؟ قالوا: خيراً آمنوا به وصدقوه. قال: ذلك خيرٌ لهم. وكان له عدوّ فأظهره الله عليهم. قال: فالعرب اليوم إلههم واحد، ونبيهم واحد، وكلمتهم واحدة قالوا: نعم قال: فما فعلت عين زغر؟ قالوا: صالحة يشرب منها أهلها لشفتهم، ويسقون منها زرعهم. قال: فما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ قالوا: صالح، يطعم جناه كل عام. قال: فما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: ملأى قال: فزفر ثم زفر ثم حلف لو خرجت من مكاني هذا ما تركت أرضاً من أرض الله تعالى إلا وطئتها غير طيبة، ليس لي عليها سلطان. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى هذا انتهى فرحي ثلاث مرار إن طيبة المدينة إن الله حرم حرمي على الدجال أن يدخلها، ثم حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي لا إله إلا هو ما لها طريق ضيق، ولا واسع في سهل، ولا جبل إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم

٨٠/ب

القيامة ما يستطيع الدجَّال أن يدخلها على أهلها. قال عامر: فلقيت المحرر ابن أبي هريرة، فحدثته حديث فاطمة بنت قيس فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثتك فاطمة؛ غير أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه نحو المشرق. قال: ثم لقيت القاسم بن محمد فذكرت له حديث فاطمة فقال: أشهد على عائشة أنها حدثتني كما حدثتك فاطمة، غير أنها قالت: الحرمان عليه حرام مكة والمدينة. أما أول الحديث فيما يتعلق بالطلاق، فقد تقدَّم عزوه قبله سواء.

* * *

وأما قصة الدَّجال: فقد رواها مسلم والأربعة من طرق، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس به من غير زيادة. وذكر أبي هريرة وعائشة إنما ذلك من إفراد أحمد بن حنبل. ورواه مسلم من حديث عبد الله بن بريدة، وغيلان بن جرير وسيار أبي الحكم وأبي الرقادِ، أربعتهم، عن الشعبي به. ورواه أبو داود وابن ماجة من حديث إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد، /عن الشعبي به. ورواه الترمذي من حديث قتادة، عن الشعبي به. وقال: حسن صحيح غريب من حديث قتادة، عن الشعبي به. ٨١/أ

* * *

ورواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي به[١٠]. ورواه النسائي في الحج، عن محمد بن قدامة، عن جرير،

---

(١٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٧٣، ٣٧٤) وقد تقدم تخريج أول الحديث بالحديث السابق وهو فيما يتعلق بالطلاق.

أما قصة الدجال: فرواها مسلم في الفتن (١١٩ و١٢٠ و١٢١ و١٢٢) باب «قصة الجساسة» (٤:٢٢٦١، ٢٢٦٢، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٢٢٦٥)، ورواه أبو داود (٤٣٢٦، ٤٣٢٧) باب «في خبر الجساسة» (٤:١١٨، ١١٩)، والترمذي في الفتن (٢٢٥٢) =

عن مغيرة، عن الشعبي، عن فاطمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٢٧٣ ـ إنه لم يكن نبي قبلي إلاَّ حذَّر أمته الدَّجال. وأنه خارج فيكم أيتها الأمة، وإنه يطأ الأرض كلها غير طيبة هذه طيبة. وهو طرف من الجساسة (١١).

وقد روى أبو داود، عن النفيلي، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ذؤيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عنها بنحوه. وقد تَقَدَّم من رواية جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه رواه أبو داود.

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أبو داود، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم: جاء ذات يوم مسرعاً فصعد المنبر فنودي في الناس: الصلاة جامعة. واجتمع الناس. فقال:

* ١٣٢٧٤ ـ يا أيها الناس إني لم أدعكم لرغبة نزلت ولا لرهبة، ولكن تميماً الداري أخبرني أن ناساً من أهل فلسطين ركبوا البحر فقذفتهم الريح إلى جزيرة من جزائر البحر فإذا هم بدابة أشعر لا يدرى أذكر أم أنثى من كثرة شعره فقالوا: من أنت؟ فقالت: أنا الجساسة. قالوا: فأخبرينا، قالت: ما أنا بمخبرتكم، ولا بمستخبرتكم. ولكن في هذه الدير رجل فقير إلى أن يخبركم ويستخبركم، فدخلوا الدير فإذا رجل ضرير

= (٤:٥٢١)، والنسائي في الحج في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٦٣)، وابن ماجة في الفتن (٤٠٧٤) باب «فتنة الدجال» (٢:١٣٥٤، ١٣٥٥) كلهم من طرق مختلفة عن الشعبي به، بعضهم يزيد على بعض، أما ذكر أبي هريرة وعائشة في الحديث فذلك من إفراد أحمد بن حنبل به.

(١١) رواه النسائي في الحج في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٦٦).

ومصفد في الحديد. فقال: من أنتم؟ قلنا: نحن العرب. قال: هل بعث فيكم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلنا: نعم. قال: فهل اتبعه العرب؟ قالوا: نعم؟ قال: ذاك خير لهم. قال: ما فعلت فارس؟ هل ظهر عليها؟ قالوا: لم يظهر عليها بعد. قال: أما إنه سيظهر عليها. ثم قال: ما فعلت عين زغر؟ قالوا: هي تدفق ملأى. قال: فما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: هي تدفق ملأى. قال: فما فعل نخل بيسان؟ هل أطعم بعد؟ قالوا: قد أطعم أوائله. قال: /فوثب وثبة ظننا أنه سيفلت. فقلنا: من أنت؟ قال: أنا الدجال: أما إني سأطأ الأرض كلها غير مكة وطيبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبْشروا معشر المسلمين، فإن هذه طيبة لا يدخلها الدجّال.

٨١/ب

وقد رواه الطبراني من غير وجه، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس بقصة الجساسة، والدجال ولكن اختصرها هنا[١٢].

* * *

حديث: حدثنا وكيع، عن أبي عاصم، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٢٧٥ ـ ذكر المدينة فقال هي: طيبة[١٣].

* * *

حديث: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا الحسن ـ يعني ـ ابن صالح، عن السدي عن البهي عن فاطمة بنت قيس، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٢-٤١٣)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٣٧١-٣٧٢) برقم (٩٢٢، ٩٢٣) من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة.

(١٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٢).

* ١٣٢٧٦ ــ أنه لم يجعل لها سكنى ولا نفقة. قال حسن: قال السدي: فذكرت ذلك لإبراهيم والشعبي فقالا: قال عمر: لا تصدق فاطمة لها السكنى والنفقة.

رواه مسلم، عن حسن الحلواني، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن السدي، عن عبد الله البهي، عن فاطمة بنت قيس به(١٤).

* * *

حديث: عفان قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا الحجاج بن أرطاة قال: حدثنا عطاء، عن ابن عباس قال: حدثتني فاطمة بنت قيس:

* ١٣٢٧٧ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة(١٥).

* * *

حديث: عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم قال: سمعت فاطمة بنت قيس تقول: أرسل إليّ زوجي أبو عمرو بن حَفْصٍ بن المغيرة عياش بن أبي ربيعة بطلاقي، وأرسل إليّ خمسة آصع شعير فقلت: مالي نفقة إلا هذا ولا أعتد إلا في بيتكم؟ قال: لا. فشددت عليّ ثيابي. ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم: فذكرت ذلك له. فقال: كم طلقك؟ قلت: ثلاثاً. قال:

* ١٣٢٧٨ ــ صدق: ليس لك نفقة، واعتدي في بيت ابن عمك ابن أم مكتوم فإنه ضرير البصر تلقين ثيابك عنك، فإذا انقضت عدتك فآذنيني. قالت: فخطبني خُطَّاب فيهم معاوية وأبو جهم. فقال رسول الله صلى الله

---

(١٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٢). ورواه مسلم في الطلاق (٥١) باب «المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها» (٢:١١٢٠).

(١٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٢).

عليه وسلم: إن معاوية ترب خفيف الحال، وأبو جهم يضرب النساء أي فيه شدة على النساء. ولكن عليك بأسامة بن زيد أو قال: أنكحي أسامة بن زيد.

٨٢/أ　رواه مسلم، عن إسحاق بن منصور والنسائي، عن عمرو بن علي وعبيد الله بن سعيد، كلهم، عن ابن مهدي. زاد مسلم وأبي عاصم ورواه مسلم أيضاً وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع ثلاثتهم، عن الثوري. زاد مسلم والترمذي والنسائي وشعبة، كلاهما، عن أبي بكر بن أبي الجهم، عنها به. قال الترمذي: صحيح[١٦].

* * *

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن منصور، عن مجاهد عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي قال: سمعت فاطمة بنت قيس تقول: طلقني زوجي ثلاثاً.

* ١٣٢٧٩ ـ فما جعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة. رواه مسلم وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة زاد ابن ماجة وعلي بن محمد كلاهما، عن وكيع[١٧].

* * *

(١٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١١). رواه مسلم في الطلاق (٤٨) عن إسحاق بن منصور، والنسائي في عشرة النساء في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٦٩) عن عمرو بن علي، وفي الطلاق (٦:١٥٠) باب «إرسال الرجل إلى زوجته بالطلاق» عن عبيد الله ابن سعيد كلهم عن عبد الرحمن بن مهدي، زاد مسلم وأبي عاصم. ورواه مسلم في الطلاق (٤٧) وابن ماجة في الطلاق (٢٠٣٥) باب «المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة» (١:٦٥٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع ثلاثتهم عن الثوري. ورواه الترمذي في النكاح (١١٣٥) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، وقال: صحيح.

(١٧) تقدم تخريجه بالحديث السابق.

حديث: حدثنا وكيع، عن سفيان سمعه من أبي بكر بن أبي الجهم سمعت فاطمة بنت قيس قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٢٨٠ ـ إذا أحللت فآذنيني. فآذنته. فخطبها معاوية بن أبي سفيان، وأبو الجهم وأسامة بن زيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمّا معاوية فرجل ترب لا مال له، وأمّا أبو الجهم فرجل ضرّاب للنساء ولكن أسامة. قال: فقالت بيدها هكذا أسامة. تقول لم ترده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: طاعة الله وطاعة رسوله خير لك. فتزوجته فاغتبطته(١٨).

قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس:

* ١٣٢٨١ ـ أن أبا عَمْرو بن حفص طلقها ألبتة، وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته. فقال: والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال: ليس لك نفقة عليه، فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال: تلك امرأة يغشاها أصحابي. فاعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده ٨٢/ب فإذا حللت، فآذنيني فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان، وأبا الجهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمّا أبو جهم فلا يضع عصاه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، أنكحي أسامة بن زيد.

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، وأبو داود، عن القَعنبي كلاهما، عن مالك به ورواه النسائي من حديث مالك، عن عبد الله بن يزيد. ورواه مسلم من حديث محمد بن عمرو ويحيى بن أبي كثير والزهري كلهم، عن

---

(١٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٢).

أبي سلمة به ورواه أبو داود والنسائي من حديث من رمزنا لهما عنهم. رواه النسائي أيضاً، عن حاجب بن سليمان، عن حجاج بن محمد، عن أبي ذؤيب، عن الزهري. ويزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي سلمة به[١٩].

* * *

حديث: حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرنا مالك، عن عبد الله ابن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبتة وهو غائب.

* ١٣٢٨٢ ــ فذكر معناه. وقال: أنكحي أسامة بن زيد فكرهته. فقال: أنكحي أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله لي فيه خيراً[٢٠].

* * *

حديث: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عمران بن أبي أنس أخو بني عامر بن لؤي، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس.

---

(١٩) رواه أحمد في مسنده (٤١٢:٦). ورواه مسلم في الطلاق (٣٦) عن يحيى بن يحيى، وأبو داود في الطلاق (٢٢٨٤) عن القعنبي، كلاهما عن مالك به. ورواه النسائي في النكاح (٦: ٧٥) باب «إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها هل يخبرها بما يعلم» عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين، كلاهما عن ابن القاسم، عن مالك به. ورواه مسلم في الطلاق (٣٧ وما بعده بدون رقم و٣٨ و٣٩ و٤٠ وما بعده بدون رقم) من حديث محمد ابن عمرو ويحيى بن كثير والزهري كلهم عن أبي سلمة به. ورواه النسائي في النكاح (٦: ٧٤) باب «خطبة الرجل إذا ترك الخاطب أو أذن له» عن حاجب بن سليمان، عن حجاج بن محمد، عن أبي ذؤيب عن الزهري، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي سلمة به.

(٢٠) رواه أحمد في مسنده (٤١٢:٦).

قالت: كنت عند أبي عَمْرو بن حفص بن المغيرة. وكان قد طلقني تطليقتين، ثم أنه سار مع علي بن أبي طالب حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه. فبعث إليّ بتطليقتي الثالثة. وكان صاحب أمره بالمدينة عيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة قالت: فقلت له: نفقتي وسكناي. فقال:

* ١٣٢٨٣ ــ مالك علينا من نفقة ولا سكنى. إلا أن نتطول عليك من عندنا بمعروف نصنعه. قالت: فقلت: لئن لم يكن لي مالي به حاجة. قالت: فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأخبرته خبري، وما قال لي عياش. فقال: صدق ليس لك عليهم نفقة ولا سكنى، وليست له فيك ردة، وعليك العدة فانتقلي إلى أم شريك ابنة عمك، فكوني عندها حتى تحلي، قالت: ثم قال: لا تلك امرأة يزورها أخوتها من المسلمين، ولكن انتقلي إلى ابن عمك ابن أم مكتوم فإنه مكفوف البصر. فكوني عنده فإذا حللت، فلا تفوتيني بنفسك قالت: والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يريدني إلا لنفسه. قالت: فلما حللت، خطبني على أسامة بن زيد فزوجنيه. قال أبو سلمة: أملت عليّ حديثها هذا وكتبته بيدي(٢١).

* * *

حديث: حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن أبي إسحاق. قال: وذكر محمد بن مسلم الزهري، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس:

* ١٣٢٨٤ ــ مثل ذلك(٢٢).

* * *

حديث: حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث ــ يعني ــ ابن سعد، قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد

---

(٢١) رواه أحمد في مسنده (٦: ٤١٣-٤١٤).

(٢٢) رواه أحمد في مسنده (٦: ٤١٤).

الرحمن، عن فاطمة بنت قيس أنها أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتته في خروجها من بيتها.

* ١٣٢٨٥ ــ فأمرها أن تنتقل إلى بيت ابن أم مكتوم الأعمى. فأبى مروان أن يصدق حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها، وقال عروة: أنكرت عائشة ذلك على فاطمة بنت قيس.

رواه مسلم، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث به(٢٣).

* * *

حديث: حدثنا روح قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عَمْرو بن حفص بن المغيرة، فطلقها آخر ثلاث تطليقات، فزعمت أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتته في خروجها من بيتها.

* ١٣٢٨٦ ــ فأمرها أن تنتقل إلى بيت ابن أم مكتوم الأعمى. فأبى مروان إلاَّ أن يتهم حديث فاطمة في خروج المطلقة من بيتها، وزعم عروة قال: قال: فأنكرت ذلك عائشة على فاطمة(٢٤).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته، وكانت عند رجل من بني مخزوم. فأخبرته أنه

(٢٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٥-٤١٦)، وتقدم تخريجه.

(٢٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٦).

طلقها ثلاثاً، وخرج إلى بعض المغازي وأمر وكيلاً له أن يعطيها بعض النفقة، فاستقلّتها. /وانطلقت إلى إحدى نساء النبي صلى الله عليه وسلم، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم، وهي عندها. فقالت: يا رسول الله. هذه فاطمة بنت قيس طلّقها فلان. فأرسل إليها بعض النفقة فردتها، وزعم أنه شيء تطول به قال: صدق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

٨٣/ب

* ١٣٢٨٧ ــ انتقلي إلى منزل ابن مكتوم وقال أبي: وقال الخفاف: أم كلثوم. فاعتدي عندها. ثم قال: لا أم كلثوم يكثر عوادها. ولكن انتقلي إلى عَبْد الله بن أم مكتوم، فإنه أعمى. فانتقلت إلى عبد الله فاعتدت عنده حتى انقضت عدتها، ثم خطبها أبو جهم ومعاوية ابن أبي سفيان، فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمره فيهما. فقال: أبو جهم أخاف عليك قسقاسته للعصا أو قال: أخاف قصقاصته للعصا. وأما معاوية؛ فرجل أخلق من المال. فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك.

رواه النسائي من حديث ابن جريج.. وهذا أصح مما قد رواه حجاج ابن أرطاة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن فاطمة (٢٥).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن أبي طالب إلى اليمن فأرسل إلى فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من طلاقها. وأمر لها الحارث بن هشام وعيَّاش بن أبي ربيعة بنفقة. فقالا لها:

(٢٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٤). ورواه النسائي في الطلاق (٦:٢٠٧) باب «الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها» عن عبد الحميد بن محمد.

* ١٣٢٨٨ ــ والله ما لك من نفقة إلا أن تكوني حاملاً، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له قولها. فقال: لا إلاّ أن تكوني حاملاً واستأذنته للانتقال فأذن لها. فقالت: أين ترى يا رسول الله؟ قال: إلى ابن أم مكتوم ــ وكان أعمى ــ تضع ثيابها عنده ولا يراها، فلمَّا مضت عِدَّتُها أنكحها النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد فأرسل إليها مروان قُبَيْصَة بن ذُؤيب، يسألُها عن هذا الحديث، فحدَّثَتْه بِهِ فقال مروان: لم نسمع بهذا الحديث إلا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان بيني وبينكم القرآن. قال الله عز وجل: ﴿ لا تخرجوهن من بيوتهن، ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة﴾ ــ حتى بلغ ــ ﴿لعلَّ الله يحدث بعد ذلك أمراً﴾ قالت: هذا لمن كان له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث.

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد وأبو داود، عن مخلد بن خالد ثلاثتهم، عن عبد الرزاق به. ورواه النسائي من حديث شعيب والزبيدي، عن الزهري به (٢٦).

* * *

٨٤/أ * ١٣٢٨٩ ــ **حديث:** حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. قال: وذكر محمد بن مسلم الزهري أنَّ قُبَيْصة بن ذؤيب حَدَّثه أن بنت سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نفيل وكانت فاطمة بنت قيس

(٢٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٤-٤١٥). ورواه مسلم في الطلاق (٤١) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، وأبو داود في الطلاق (٢٢٩٠) عن مخلد بن خالد، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به. ورواه النسائي في الطلاق (٦:٢١٠) باب «نفقة الحامل المبتوتة» من حديث شعيب، وفي النكاح (٦:٦٢) باب «تزوج المولى العربية» من حديث الزبيدي، كلاهما عن الزهري به.

خالتها، وكانت عند عبد الله بن عَمْرو بن عثمان طَلَّقَها ثَلاثاً فبعثت إليها خالتها فاطمة بنت قيس فنقلتها إلى بيتها، ومروان بن الحكم على المدينة. قال قبيصة: فبعثني إليها مروان فسألتها ما حملها على أن تخرج امرأة من بيتها قبل أن تنقضي عدتها؟ قال: فقالت: لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بذلك. قال: ثم قصت عليّ حديثها، ثم قالت: وأنا أخاصمكم بكتاب الله. يقول الله عز وجل في كتابه: ﴿ إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن، وأحْصوا العدَّة، واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن، ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾. إلى: ﴿ لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً﴾. ثم قال عز وجل: ﴿فإذا بلغن أجلهن﴾ الثالثة ﴿فأمسكوهن بمعروف، أو سرحوهن بمعروف ﴾، والله ما ذكر الله بعد الثالثة حَبْساً. مع ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فرجعت إلى مروان فأخبرته خبرها. فقال: حديث امرأة، حديث امرأة قال: ثم أمر بالمرأة فردت إلى بيتها حتى انقضت عدتها. تفرد به من هذا الوجه.

وقد روى هذا الحديث عن فاطمة بنت قيس جماعة كثيرون. فمنهم: أسود بن يزيد النجعي في ترجمة، عن عمر وتميم بن سلمة مولاها عنها كما تقدم. وسعيد بن المسيب قال: تلك امرأة فتنت الناس. كانت لسنةً فوضعت على يدي ابن أم مكتوم الأعمى. ورواه أبو داود، عن أحمد بن عبد الله، عن زهير، عن جعفر بن برقان، عنه. وسليمان بن يسار أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم. الحديث في ترجمته، عن عائشة وعامر الشعبي، عنها كما تَقدَّم(٢٧).

* * *

(٢٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٤١٥).

وله عنها حديث آخر:

مرفوعاً:

* ١٣٢٩٠ ـ إن في المال حقاً سوى الزكاة.

رواه الترمذي وابن ماجة من حديث شريك، عن أبي حمزة ميمون الأعور، عن الشعبي به. وضعَّفَ الترمذي إسناده. ثم رواه من حديث بيان وإسماعيل بن سالم، عن الشعبي قوله وقال: وهذا أَصَحُّ(٢٨).

* * *

وعبد الله بن عَيَّاش وعبد الله البهي عنها. كما تقدَّم. وعبد الرحمن بن عاصم وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

وعروة بن الزبير، عنها:

* ١٣٢٩١ ـ قلت: يا رسول الله طلقني زوجي ثلاثاً وأخاف أن يقتحم عليَّ فأمرها فتحولت. رواه مسلم والنسائي، عن محمد بن المثنى وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة. كلاهما، عن حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه(٢٩). ٨٤/ب

ولمسلم، عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن هشام، عن أبيه، عنها

(٢٨) رواه الترمذي في الزكاة (٦٥٩) باب «ما جاء أن في المال حقاً سوى الزكاة» (٣:٤٨)، وابن ماجة في الزكاة (١٧٨٩) باب «ما أدي زكاته ليس بكنز» (١:٥٧٠) من حديث شريك، عن أبي حمزة ميمون الأعور، عن الشعبي به. وضعف الترمذي إسناده ثم ذكر أصح منه.

(٢٩) رواه مسلم في الطلاق (٥٣)، والنسائي في الطلاق (٦:٢٠٨) عن محمد بن المثنى، وابن ماجة في الطلاق (٢٠٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن حفص عن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه.

به. وقالت عائشة: ما لفاطمة خير أن تذكر هذا الحديث [٣٠].

* ١٣٢٩٢ ـ وفي صحيح البخاري من حديث ابن جريج، عن الزهري، عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة [٣١].

والقاسم بن محمد بن أبي بكر، عنها:

في المطلقة بَتٌّ لا نفقة لها ولا سكنى. وفيه، قصة بنت عبد الرحمن بن الحكم، وإنكار عائشة لذلك في ترجمة سليمان بن يسار، عن عائشة وفي ترجمة سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.

وقبيصة بن ذؤيب ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عنها بنحوه. وأبو بكر بن الجهم، عنها كما تَقَدَّم، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، عنها كما تَقَدَّم. وله عنها حديث في الدَّجَّال، كما تَقَدَّم.

حديث آخر، عن فاطمة بنت قيس:

* ١٣٢٩٣ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لباس الذهب فرمت امرأة سواراً من ذهب. فلبث في المسجد أياماً لا يأخذه أحد.

رواه الطبراني عن أسلم بن سهل، عن محمد بن أَبَان، عن يزيد بن عطاء، عن حديث ابن أبي مطر، عن الشعبي، عن ابن أبي السنابل، عنها به [٣٢].

(٣٠) رواه مسلم في الطلاق (٥٢) عن أبي كريب.

(٣١) رواه البخاري في الطلاق (٥٣٢٧، ٥٣٢٨) باب «المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها» الفتح (٩:٤٨١).

(٣٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٤٠٤) برقم (٩٨١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٤٩-١٥٠): وفيه حريث بن أبي مطر وهو متروك.

فاطِمَةُ بنت المجلَّل، وهي أم جَميل

تأتي في الكُنى إن شاء الله.

٢٥٠٦ ــ مسند فاطمة الزهراء بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن أبيها

فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطّلب (١)

حديث: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

---

(١) هي سيدة نساء العالمين في زمانها، البَضْعَةُ النبوية، والجهة المصطفوية، بنت سيد الخلق رسول الله ﷺ، وأم الحسنين.

مولدها قبل المبعث بقليل، وتزوجها الإمام علي بن أبي طالب في ذي القعدة، من سنة اثنتين بعد وقعة بدر. ودخل بها بعد وقعة أحد، وقبل أن يتزوجها علي كان خطبها أبو بكر ثم عمر، وجهزها النبي ﷺ في زواجها في خميل ووسادة حشوها إذخرٍ، وأصدقها علي ابن أبي طالب درعه الحطمية التي كان منحها له النبي ﷺ. وهيأت أم سلمة، وعائشة الدار والعرس. وكان النبي ﷺ يحبها، ويقول: فاطمة بضعة مني. فمن أغضبها أغضبني.

وقال مرة أخرى: فاطمة بضعة مني، يبسطني ما بسطها، ويقبضني ما قبضها، وإنه ينقطع يوم القيامة الأنساب والأسباب إلاّ نسبي وسببي.

وكانت فاطمة الزهراء رضي الله عنها تميط الأذى عن رسول الله ﷺ وترفعه عنه، وكما أخرج البخاري في الجهاد والسير ــ باب «الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة»، ومرّضت النبي ﷺ جراحه يوم أحد حيث كسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، فكانت فاطمة تغسل الدم. وكان علي بن أبي طالب يسكب عليها بالمجن، فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلاّ كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رماداً، ثم ألصقته بالجرح فاستمسك الدم. =

* ١٣٢٩٤ ـ أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويقال لها: الزهراء. ويقال لها: البتول وما أدري لماذا؟

= وقال النبي ﷺ في شكواه التي قبض فيها: إنها أول أهل بيته تتبعه وهي سيدة نساء العالمين ومن أفضل نساء الجنة على ما ورد في الأحاديث الصحيحة التي أخرجها الإمام أحمد بالمسند (٣:١٣٥)، والترمذي في المناقب (٥:٧٠٣).

ولما ثقل النبي ﷺ قالت فاطمة: واكرأباه، فقال لها: ليس على أبيك كرب بعد اليوم، فلما مات قالت: يا أبتاه، أجاب رباً دعاه، يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه، إلى جبريل ننعاه، فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام: يا أنس، أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب.

وكانت فاطمة، وهي سيدة نساء العالمين تشكو إلى النبي ﷺ من مشقة الأعمال عليها في دارها، لما بلغها أنه جاءه رقيق، فذهب إليها رسول الله ﷺ، وقال لها ولعلي: ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما أو آويتما إلى فراشكما، فسبحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم.

ولدت فاطمة لعلي: الحسن والحسين، وأم كلثوم، وزينب بنت علي.

وعاشت بعد النبي ﷺ ستة أشهر، وماتت وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها، ونزل في حفرتها العباس بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب. والفضل بن عباس.

وانظر ترجمتها في:

ـ طبقات ابن سعد (٨:١٩).

ـ حلية الأولياء (٢:٣٩).

ـ الاستيعاب (٤:١٨٩٣).

ـ أسد الغابة (٧:٢٢٠).

ـ تاريخ الإسلام (١:٣٦٠).

ـ العبر (١:١٣).

ـ سير أعلام النبلاء (٢:١١٨).

ـ الإصابة (٤:٣٧٧).

ـ تهذيب التهذيب (١٢:٤٤٠).

ـ مناقب علي والحسنين وأمهما فاطمة الزهراء من وضعنا صفحة (٢٤١-٢٧٥).

وهي زوجة الإمام علي بن أبي طالب، وأم الحسن والحسين ومحسن أيضاً، وأم كلثوم التي تزوجها عمر بن الخطاب.

وكان تُكنى بأم أبيها.

قال الطبراني: عن الدَّبري، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج. قال لي غير واحد: كانت فاطمة أصغرهن، وأحبهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٨٥/أ

وزعم الزبير بن بكار، أن رقية أصغر من فاطمة، وأكبرهم القاسم، ثم زينب، ثم عبد الله ــ وهو الطيب ــ وُلِدَ بعد النبوة بمكة ومات بها، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية.

وحدثنا محمد بن علي فستقة قال: كانت فاطمة أصغرهم ويقال: بل كانت توأماً لعبد الله. وحكى شيخنا في التهذيب أن عمرها لما بنى بها علي رضي الله عنهما. خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصف. وكان ذلك بعد أحد، وقيل: بعد بدر، وقبل أحد.

وقال الزهري عن عروة عن عائشة: توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر ودفنها عليّ ليلاً.

واختلف في عمرها حين وفاتها فقيل: ثمان وعشرون سنة وقيل: ثلاثون، وقيل: خمس وثلاثون سنة، وهو بعيد.

وقال ابن جعفر الباقر: ما ضحكت فاطمة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد روي من غير وجه. أنها اغتسلت قبل وفاتها بقليل، وتطيبت، وأوصت أن لا تكشف بعد ذلك. بل تدفن وهي كذلك ففعلوا ذلك.

وقد نَقَلَ الطبراني، عَن كثير بن العباس: أنه فعل به مثل ذلك، وكتب في طرف أكفانه: شهد كثير بن عباس: أن لا إله إلا الله.

والمشهور أنها اغتسلت أيضاً وكفنت وصلى عليها عليّ رضي الله عنه في الأظهر، وقيل: العباس، وقيل: أبو بكر، ودخل قبرها علي، والعباس، والفضل بن العباس رضي الله عنهم أجمعين.

وقد ذكرت ما ورد في فضائلها ومناقبها عند ذكر وفاتها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم: في أوائل خلافة الصديق من كتابي البداية والنهاية (٢).

ولمّا كانت هي التي أصيبت بأبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيد المرسلين، فصبرت واحتسبت، فضلت بقية أخواتها اللاتي كان موتهن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأصيب بهن، وفاطمة أصيبت به، فنالت بذلك دفعة عظيمة، وكانت سَيِّدة نساء العالمين.

وقد أورد الحافظ الطبراني من فضائلها طرفاً صالحاً.

فمن ذلك ما رواه أبو مسلم الكشي، عن عبد الحميد بن بحر الزهراني، عن خالد بن عبد الله، عن بنان، عن أبي جُحَيْفَةَ، عن عليّ مرفوعاً: ٨٥/ب

* ١٣٢٩٥ ـ إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع، غُضُّوا

---

(٢) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (٥:٢٨٥) قصتها مع أبي بكر الصديق، وتركة النبي ﷺ. كما روى بعد ذلك في (٥:٣٠٧) ترجمة لها، وفي (٣:٣٤٥) قصة زواجها بعلي ابن أبي طالب، وذكر مداواتها النبي ﷺ يوم أحد (٤:٢٩)، وقصة تكثير الطعام للنبي ﷺ في بيتها (٦:١١١)، ووساطتها لأزواج النبي ﷺ في شأن عائشة في (٨:٩٣). وذكر ندبها لأبيها ﷺ في البداية والنهاية (٥:٢٧٣).

أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد، فتمر وعليها ريطتان خضراوان أو حمراوان. وفيه غرابة شديدة.

ثم أورد أحاديث كثيرة مناكير وموضوعات أيضاً لا ننبه على شيء منها، وفي الصحاح والحسان غُنْيَة، عن ذلك.

ففي الصحيح عن المسور (مرفوعاً):

* ١٣٢٩٦ ــ إنما فاطمة بضعة مني. يُريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها(٣).

وفي الحديث: خير نساء العالمين مريم، وآسية، وخديجة، وفاطمة بنت محمد(٤).

ثم أورد أحاديث عن ابن مسعود، وأنس، وابن عباس في تزويج عليٍّ بفاطمة كل منها موضوع لا محالة والله أعلم.

ثم رتَّب الرواة عنها، فذكر من رواية علي، عنها، ما رواه، عن علي بن عبد العزيز، عن سعيد بن منصور، عن الدراوردي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر في حديث المناسك: أن علياً دخل على فاطمة، وقد اكتحلت وتطيبت ولبثت ثياباً صبغا فقال: من أمرك بهذا؟ قالت: أبي. فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرّشاً عليها، فسأله عن ذلك؟ فقال: صَدَقَتْ. صَدَقَتْ.

* * *

(٣) رواه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ــ باب «ذكر أصهار النبي ﷺ» ومسلم في فضائل الصحابة ــ باب «فضائل فاطمة»، وأحمد في المسند (٤:٣٢٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣:١٣٥)، والترمذي في المناقب ــ باب «فضل خديجة»، وقال: هذا حديث صحيح.

ابن مسعود:

روى من حديث سوار بن مصعب، عن عمرو بن قيس، عن سلمة ابن كهيل، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود، قال: قال أعرابي لفاطمة: هل عندك من شيء تطرفيني به؟ فقالت: يا جارية. هاتي تلك الجريدة، فَطَلَبَتْها فلم تجدها فقالت: أَبغِيها فهي أحب إليَّ من الحسن والحسين، فإذا هي قد قمَّتها مع القمامة، وإذا فيها:

* ١٣٢٩٧ ـ ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، وليقل خيراً أو ليصمت، والله يحب الحليم الحيي العفيف، ويبغض الفاجر البذيء والسَّائل المُلحف، والحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، وإن الفحش من البذاء، والبذاء في النار(٥).

الحسين، عن أمِّه:

ثم روي، عن علي بن عبد العزيز، عن الحكم بن موسى، عن يحيى ابن حبيرة، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، عن محمد بن علي، قال: ٨٦/أ خرج الحسين إلى أرض له بظاهر الحرم، فلقيه النُّعمان بن بشير فعرض عليه أن يركب وألزمه باليمين، فقال: اركب أنت في صدر الدابة. فإن فاطمة حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٢٩٨ ـ الرجل أحق بصدر دابته، وفراشه، والصلاة في بيته،

(٥) في إسناده سوار بن مصعب المؤذن الأعمى، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٦٩:٢:٢)، وقال: منكر الحديث، وضعفه ابن معين (٢٤٣:٢)، والعقيلي (١٦٨:٢)، وجرحه ابن حبان (٣٥٦:١).

إلا إماماً يجمع الناس فقال النعمان: وكذلك حدثني أبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا من أذن. فركب الحسين وردفه النعمان(٦).

وبإسناد مظلم، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال:

* ١٣٢٩٩ ــ إن الله باهى بكم، وغفر لكم عامة، وباهى بعليّ خاصة، وإني رسول الله إليكم. غير محابي لقرابتي، هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد، من أحب علياً في حياته، وبعد موته. والشقي حق الشقي من أبغضه في حياته وبعد موته.

وهذا منكر جداً.

* * *

أنس:

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس أن فاطمة قالت له:

* ١٣٣٠٠ ــ يا أنس أطابت أنفسكم أن تَحْثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت: وا أبتاه من ربه ما أدناه، يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه، وا أبتاه إلى جبريل ننعاه. وا أبتاه أجاب رباً دعاه(٧).

* * *

(٦) في إسناده الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي: وضَّاع، كذاب. الضعفاء الكبير للعقيلي (١:٢٥٦)، تنزيه الشريعة (١:٥٤).

(٧) أخرجه البخاري في المغازي ــ باب «مرض النبي ﷺ، ووفاته»، وانظر مسند الإمام أحمد (٣:١٤١)، و(٣:١٩٧) أيضاً.

عائشة:

بحديث السرار بكت، ثم سارَّها فضحكت. وطرقه وقد أجاد(*) في ذلك(٨).

أم سلمة:

بحديث ضحكها بعد بكائها. كما سيأتي.

* * *

أسماء بنت عميس، عن فاطمة:

* ١٣٣٠١ ـ في فضل الحسن والحسين، وما يسره الله عليهما يوم ذي مسغبة على أبويهما. وفيه غرابة شديدة. رواه الطبراني من طريق يعقوب الزمعي، عن عون بن جعفر، عن أمه، عن جدتها أسماء، عنها بطوله.

* * *

زينب بنت أبي رافع، عن فاطمة:

أنها أتت بابنيها الحسن والحسين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه. فقالت: هذان ابناك فورثهما. فقال لها:

(*) قلت: أحسب الجملة محرفة عن: «وطربت. وسوف يأتي بعد ذلك». ـ والله أعلم ـ (ع).

(٨) عن عائشة أخرجه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ـ باب «منقبة فاطمة عليها السلام» وفي المغازي ـ باب «مرض النبي ﷺ ووفاته»، وأخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٧٧)، (٦:٢٤٠).

وعن عروة بن الزبير، عن عائشة أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة ـ باب «فضائل فاطمة»، وأحمد في المسند (٦:٢٨٢). والترمذي في المناقب ـ باب «فضل فاطمة».

٨٦/ب

* ١٣٣٠٢ ــ أمَّا الحسن فله هيبتي سؤددي. وأمَّا الحسين فله جرأتي وجودي. رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يعقوب بن كاسب، عن إبراهيم بن حسن بن على، عن أبيه، عن زينب، عنها به(٩).

* * *

حديث من المراسيل:

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن شيبة بن نعامة، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٠٣ ــ لكل بني أنثى عصبة ينتمون إليه، إلا ولد فاطمة أنا وليهم، وأنا عصبتهم(١٠).

* * *

حديث: وقال الطبراني: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، عن قيس بن الربيع، عن عبد الله بن حسن، عن فاطمة الصغرى بنت الحسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال:

* ١٣٣٠٤ ــ اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا

(٩) رواه الطبراني، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٨٥). وقال: فيه من لم أعرفهم.

(١٠) رواه الطبراني (٢٢:٤٢٣)، حديث (١٠٤٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:١٧٣)، وقال: رواه الطبراني، وأبو يعلى، وفيه شيبة بن نعامة، ولا يجوز الاحتجاج به، وقال في (٤:٢٢٤): وهو ضعيف.

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢:٢٥٨)، وقال: لا يصح.

خرج قال مثلها وقال: افتح لي أبواب فضلك [١١].

وكذا رواه من حديث ليث بن أبي سليم، عن عبد الله بن حسن به مثله. وسيأتي قريباً [١٢].

* * *

حديث: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: مرحبا بابنتي، ثم أجلسها، عن يمينه أو عن شماله. ثم إنه أسر إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه، ثم تبكين؟ ثم إنه أسر إليها حديثاً فضحكت. فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن. فسألتها عما قال فقالت: ما كنت لأفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا قبض النبي صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت: إنه أسر إليَّ فقال:

* ١٣٣٠٥ ـ إن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرّة، وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراه إلاَّ قد حضر أجلي. وإنك أوّل أهل بيتي لحوقاً بي. ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك، ثم قال: ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين. /قالت: فضحكت لذلك [١٣]. ٨٧/أ

---

(١١) رواه الطبراني في الموضع السابق حديث (١٠٤٣)، وفي إسناده قيس بن الربيع، وهو ضعيف. وفي إسناده انقطاع لأن فاطمة الصغرى لم تدرك فاطمة الكبرى.

(١٢) فيه ليث بن أبي سليم، وهوضعيف.

(١٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٨٢)، وإسناده صحيح.

رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة من حديث عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، عن فاطمة وتقدم في مسند عائشة أيضاً، وهو في الصحيحين، وسنن النسائي من حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن فاطمة (١٤).

ورواه الطبراني، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عائشة. وقال المنهال بن عمرو: عن عائشة بنت طلحة، عن خالتها عائشة أم المؤمنين. أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً وهدياً ودلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة (١٥).

* * *

حديث: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن سعد قال: حدثنا أبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

* ١٣٣٠٦ ــ لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا ابنته

---

(١٤) رواه البخاري في المناقب ــ باب «علامات النبوة في الإسلام» ــ باب «مناقب قرابة رسول الله ﷺ، ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ» عن يحيى بن قزعة، وأعاده في المغازي ــ باب «مرض النبي ﷺ ووفاته» عن بسرة بن صفوان ــ كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة به.

وروواه مسلم في الفضائل ــ باب «فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام» عن منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد به، وعن زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه به.

وأخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «فضل أزواج النبي ﷺ» عن ابن بشار، وقال: حسن غريب من هذا الوجه، ورواه النسائي في المناقب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٤٧٢).

(١٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢:٤١٧)، حديث (١٠٣٠)، وفي إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف، وقد تقدم في الحاشية السابقة ورووه من طرق أخرى صحيحة عن عائشة رضي الله عنها.

فاطمة فسارها فبكت. ثم سارَّها فضحكت، فسألتها عن ذلك. فقالت: أما حيث بكيت، فإنه أخبرني أنه ميت فبكيت، ثم أخبرني أني أول أهل بيته لحوقاً به فضحكت.

تفرد به من هذا الوجه (١٦).

وقد تقدم في الصحيحين والنسائي من حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة، عنها.

وقال الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن هاشم، عن عبد الله ابن وهب بن زمعة، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة فناجاها فبكت، ثم ناجاها فضحكت فسألتها، عن بكاها، وعن ضحكها؟ فقالت: أخبرني أنه يموت. ثم قال: حسن غريب من هذا الوجه (١٧).

* * *

* ١٣٣٠٧ ـ وروى الطبراني من طريق هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس. قال: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فسارها فبكت، ثم سارها فضحكت، فسألتها بعض أزواجه. فقالت: أخبرني أنه مقبوض، ثم أخبرني أني أول أهل بيته لحوقاً به (١٨).

* * *

(١٦) من هذا الوجه أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٨٢).

(١٧) رواه الترمذي بهذا الإسناد في المناقب ـ باب «فضل أزواج النبي ﷺ» وقد تقدم تخريجه في الحاشية (١٤).

(١٨) رواه الطبراني (٢٢:٤١٥) حديث (١٠٢٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب، وهو ثقة، وفيه ضعف.

٨٧/ب **حديث/:** حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا محمد ـ يعني ـ ابن راشد قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية قال: دخلت فاطمة على أبي بكر رضي الله عنهما، فقالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٠٨ ـ أني أول أهله لحوقاً به.

تفرد به(١٩).

* * *

حديث: حدثنا يعقوب قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن أمه أم سليمان وكلاهما كان ثقة. قالت: دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها عن لحوم الأضاحي. فقالت: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها، ثم رخص فيها، قدم علي بن أبي طالب من سفر فأتته فاطمة بلحم من ضحاياها فقال: أو لم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إنه قد رخص فيها قالت: فدخل عليّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال له:

* ١٣٣٠٩ ـ كلها من ذي الحجة إلى ذي الحجة.

تفرد به(٢٠).

* * *

حديث: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا ليث ـ يعني ـ ابن أبي سليم، عن عبد الله بن حسن، عن أمه فاطمة ابنة حسين، عن

---

(١٩) بهذا الإسناد تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:٢٨٣).

(٢٠) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:٢٨٢).

جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال: وإذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال:

* ١٣٣١٠ ـ اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى الله عليه وسلم ثم قال: اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك، قال إسماعيل: فلقيت عبد الله بن حسن فسألته عن هذا الحديث فقال: كان إذا دخل قال: رب افتح لي باب رحمتك وإذا خرج قال: رب افتح لي باب فضلك(٢١).

رواه الترمذي، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن إبراهيم به إلا أنه قال: وليس إسناده متصل. فإن فاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى. إنما عاشت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر(٢٢).

ورواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل وأبي معاوية ولم يذكر سماع إسماعيل من عبد الله بن حسن(٢٣).

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية، حدثنا ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن فاطمة بنت حسين، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد قال: بسم الله والسلام على رسول الصلاة(*).

---

(٢١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦: ٢٨٢-٢٨٣).

(٢٢) رواه الترمذي في الصلاة ــ باب «ما يقول عند دخول المسجد».

(٢٣) رواه ابن ماجه في الصلاة ــ باب «الدعاء عند دخول المسجد».

قلت: لفظه في المسند وسنن ابن ماجة (١/ ٢٥٣): «رسول الله» بدل: «رسول الصلاة» - (ع).

٨٨/أ * ١٣٣١١ ــ اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك(٢٤).

وكذا رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل وأبي معاوية(٢٥).

* * *

حديث: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن محمد ابن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسن، عن فاطمة قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل عرقاً فجاء بلال بالآذان، فقام ليصلي فأخذت بثوبه، فقلت: يا أبة ألا تتوضأ؟ فقال:ممَّ أتوضأ بنية؟ فقلت: ممَّا مست النار. فقال لي:

* ١٣٣١٢ ــ أو ليس أطيب طعامكم ما مسّته النار.

تفرد به(٢٦).

* * *

حديث: حدثنا عبد الصمد، حدثنا القاسم بن الفضل قال: قال لنا محمد بن علي:

* ١٣٣١٣ ــ كتب إلي عمر بن عبد العزيز أني أنسخ له وصية

---

(٢٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٨٣).

(٢٥) أخرجه ابن ماجة في المساجد والجماعات ــ باب «الدعاء عند دخول المسجد» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن علية وأبي معاوية كلاهما عن ليث نحوه.

(٢٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٨٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٣)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاَّ أنه قال: أوليس أطهر طعامكم. والحسن بن أبي الحسن البصري ولد بعد فاطمة، والحديث منقطع.

فاطمة فكان في وصيتها: الستر الذي يزعم الناس أنها أحدثته وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فلما رآه رجع.

تفرد به[٢٧].

* * *

حديث آخر عن فاطمة الزهراء. رواه ابن ماجة:

حديث: حدثنا جبارة بن المغَلِّس، عن عبيد بن الوسيم الجمَّال، عن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٣١٤ ــ لا يلومنَّ امرؤ إلاَّ نفسه يبيت وفي يده ريح غَمَر[٢٨].

* * *

حديث آخر عن فاطمة الزهراء:

* ١٣٣١٥ ــ في صفة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجيء ملك الموت إليه، ونزول جبريل، عند ذلك، وبشارته له ولأمته بأن الله تعالى حرم الجنة على الأنبياء، حتى يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى جميع الأمم حتى تدخلها أمته.

رواه الحافظ أبو موسى المديني في المطولات، وفي أسماء الصحابيات في

---

(٢٧) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٢٨٣).

(٢٨) رواه ابن ماجه في الأطعمة ــ باب (٣٢٩٦) ــ باب «من بات وفي يده ريح غمرٍ» صفحة (٢:١٠٩٦)، والغمر: هو الدسم، وفي إسناده جبارة بن المغلس، وهو ضعيف. قال ابن معين: كان كذاباً، وقال ابن نمير: يوضع له الحديث فيرويه، ولا يدري. الضعفاء الكبير للعقيلي (١:٢٠٦).

ترجمة عنقودة مولاة عائشة من طريق الجراح بن مليح، عن علي بن حميد بن حوشب، عن أبيه، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب، عن معاذة، عنها [٢٩].

(٢٩) انظره في ترجمة عنقودة جارية عائشة في أسد الغابة (٧:٢٠٩-٢١٠).

٢٥٠٧ ـ مسند فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية أخت خالد بن الوليد عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاطمة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن الوليد

وربما استشارها في بعض خروجه، وكانت زوجة الحارث بن هشام ولما قُتِلَ عنها، تزوجت بعده. فقتلت في صبيحة عرسها تسعة من الروم رضي الله عنها[(١)].

حديث: قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث، عن أبي بكر بن الحارث، عن فاطمة بنت الوليد، أنها كانت بالشام تلبس من ثياب الخز تأتزر. فقيل لها: أما يغنيك هذا عن الإزار؟ فقالت:

* ١٣٣١٦ ـ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإزار[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٣٢)، والإصابة (٤:٣٨٥)، وقال: أسلمت يوم الفتح، وبايعت، وهي زوج الحارث بن هشام.

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٣٦٢)، حديث (٩٠١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٣٨): وفيه من لم أعرفه.

٢٥٠٨ ــ مسند فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة بن اليمان يقال: اسمها خولة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاطمة بنت اليمان، عمة أبو عبيد وأخت حذيفة (١)

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن امرأته، عن أخت لحذيفة قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٣٣١٧ ــ يا معشر النساء لا تحلينّ الذهب أما لكن في الفضة ما تحلين به. ما منكن امرأة تحلى ذهباً تظهره إلاَّ عذبت به (٢).

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حصين، عن أبي

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٣٣)، والإصابة (٤:٣٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٩)، ورواه أبو داود في كتاب الخاتم ــ باب «ما جاء في الذهب للنساء» عن مسدد، عن أبي عوانة ــ والنسائي في الزينة ــ باب «الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب» عن علي بن حجر، عن جرير، وعن محمد ابن عبد الأعلى، عن المعتمر، وعن محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان ــ أربعتهم عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن امرأته، عن أخت حذيفة به.

عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوده في نساء، فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى. قلنا: يا رسول الله. لو دعوت الله فشفاك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣١٨ ـ إن من أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. ثم الذين يلونهم[٣].

رواه النسائي من حديث شعبة، وعبثر بن القاسم، عن حصين به[٤].

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٦٩).

(٤) رواه النسائي في الطب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢: ٤٧٤).

٢٥٠٩ ـ مسند فاطمة الخزاعية عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاطمة الخزاعية[(١)]

حديث: قال الطبراني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، حدثتني فاطمة الخزاعية، قالت:

٨٩/أ * ١٣٣١٩ ـ عاد رسول الله امرأة من الأنصار وهي وَجِعة. فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: بخير إلا أن ملدم قد برحت بي. فقال لها: اصبري فإنها تذهب خبثَ ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد[(٢)].

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٢١٩).

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٤:٤٠٥)، حديث (٩٨٤)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٢٠٣٠٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠٧)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

٢٥١٠ ـ مسند فريعة بنت مالك ابن سنان أخت أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

فريعة بنت مالك [بن سنان] (١)

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعد بن إسحاق قال: حدثتني زينب بنت كعب، عن فريعة بنت مالك قالت: خرج زوجي في طلب أعلاج له فأدركهم بطرف القدوم. فقتلوه، فأتاني نعيه وأنا في دار شاسعة من دور أهلي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقلت: إن نعي زوجي أتاني في دار شاسعة من دور أهلي، ولم يدع لي نفقة ولا مال لورثته وليس المسكن له، فلو تحوّلت إلى أهلي وأخوالي لكان أرفق بي في بعض شأني قال: تحوّلي، فلما خرجت إلى المسجد أو إلى الحجرة دعاني أو أمر بي فدعيت. فقال:

* ١٣٣٢٠ ـ امكثي في بيتك الذي أتاك فيه نعي زوجك حتى يبلغ الكتاب أجله. قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً. قالت: فأرسل إلي عثمان فأخبرته فأخذ به (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٣٥)، والإصابة (٤: ٣٨٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٧٠).

رواه أصحاب السنن الأربعة من حديث سعد بن إسحاق به. فمن ذلك الترمذي، عن بندار، عن يحيى بن سعيد به. وقال: حسن صحيح.

ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث مالك.

زاد النسائي: وشعبة، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق كلهم، عن سعد بن إسحاق به[٣].

* * *

حديث: حدثنا بشر بن المفضَّل، وسعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري، عن عمته زينب بنت كعب أن فريعة بنت مالك بن سنان ــ أخت أبي سعيد الخدري ــ حدثتها أن زوجها خرج في طلب أعلاج له فأدركهم في طرف القدوم فقتلوه، فأتاها نعيه وهي في دار من دور الأنصار شاسعة، عن دار أهلها فكرهت العدة فيها. فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إنه أتاني نعي زوجي وإني في دار من دور الأنصار شاسعة، عن دور أهلي. إنما تركني في مسكن لا يملكه ولم يتركني في نفقة تنفق عليَّ، ولم أرث منه مالاً فإن رأيت أن ألحق بإخوتي وأهلي فيكون أمرنا جميعاً. فإنه أحب إليَّ فأذن لي ألحق بأهلي. فخرجت مسرورة بذلك. حتى إذا كنت في الحجرة والمسجد دعاني أو أمر بي، فدعيت. فقال: كيف زعمت فأعدت عليه، فقال:

(٣) رواه أبو داود في الطلاق ــ باب «في المتوفى عنها تنتقل» عن القعنبي، عن مالك ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها؟» عن إسحاق بن موسى ــ ورواه النسائي في الطلاق ــ باب «مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل» عن أبي كريب، وعن غيره ــ وفي باب «عدة المتوفى عنها زوجها من يوم يأتيها الخبر» عن إسحاق بن منصور وعن غيره، ورواه ابن ماجة في الطلاق ــ باب «أين تعتد المتوفى عنها زوجها؟» عن أبي بكر بن أبي شيبة.

* ١٣٣٢١ ــ امكثي في سكن زوجك الذي جاءك فيه حتى يبلغ الكتاب أجله. فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشراً[(٤)].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ الأنصاري قال: سمعت هند بنت سعيد بن أبي سعيد، تحدِّث عن عمَّتها، قالت:

* ١٣٣٢٢ ــ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائداً لأبي سعيد فقدمنا له ذراع شاة فأكلها، ثم حضرت الصلاة فتمضمض، ثم قام فصلَّى، ولم يتوضأ[(٥)].

رواه أيضاً من حديث محمد بن كعب، ومحمد بن أبي حميد، عن هند، عن عمتها وهي الفريعة.

(٤) أورده الإمام أحمد في المسند (٦:٣٧٠) مختصراً.

(٥) رواه الطبراني (٢٤:٤٤٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير من طرق، وبعض رجالها رجال الصحيح إلاَّ هند بنت سعيد، وقد وثقها ابن حبان.



حرف القاف

٢٥١١ ـ مسند قُتَيْلَة بنت صَيْفي الجُهنيَّة، ويقال: الأنصارية من المهاجرات الأول عن النبي صلى الله عليه وسلم

حرف القاف: قتيلة بنت صيفي الجهنية أو الأنصارية (١)

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا يحيى المسعودي قال: حدثني سعيد بن خالد، عن عبد الله بن يسار، عن قتيلة بنت صيفي الجهنية قالت:

* ١٣٣٢٣ ـ أتى حبر من الأحبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون. قال: سبحان الله، وما ذاك؟ قال: تقولون إذا حلفتم والكعبة. قالت: فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم قال: إنه قد قال: فمن حلف فليحلف برب الكعبة. ثم قال: يا محمد. نعم القوم أنتم لولا أنكم تجعلون لله ندا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله وما ذاك؟ قال: تقولون: ما شاء الله وشئت. قال: فأمهل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ثم قال: إنه قد قال: فمن قال ما شاء الله فليفصل بينهما ثم شئت (٢).

رواه النسائي من حديث مسعر، عن سعيد بن خالد. وفي رواية له، عن سعيد، عن قتيلة لم يذكر عبد الله بن يسار، عن حذيفة مثله.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٣٩)، والإصابة (٤: ٣٨٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٧١-٣٧٢). ورواه النسائي في الأيمان والنذور (٧: ٦) ـ باب «الحلف بالكعبة» ـ وفي اليوم والليلة (٩٨٦)، و(٩٨٧). وإسناده صحيح على ما في الإصابة (٤: ٣٨٩).

٢٥١٢ ــ مسند قيلة بنت مخرمة الغنوية، وقيل: العنزية، وقيل: العنبرية، وهو الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم

قيلة بنت مخرمة العنبرية (١)

٩٠/أ قال أبو داود في الخراج:

* ١٣٣٢٤ ــ حدثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل، المعنى واحد، قالا: حدثنا عبد الله بن حسان العنبري، حدثتني جدتاي صفية ودحيبة ابنتا عليبة وكانتا ربيبتي قيلة بنت مخرمة، وكانت جدة أبيهما، أنها أخبرتهما، قالت: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: تقدم صاحبي ــ تعني حريث بن حسان، وافد بكر بن وائل ــ فبايعه على الإسلام عليه وعلى قومه، ثم قال: يا رسول الله، اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهنا. [أن] لا يجاوزها إلينا منهم أحد إلا مسافر أو مجاور، فقال: «اكتب له يا غلام بالدهناء» فلما رأيته قد أمر له بها شخص بي وهي وطني وداري، فقلت: يا رسول الله، إنه لم يسألك السوية من الأرض إذ سألك، إنما هي [هذه] الدهناء عندك مقيد الجمل، ومرعى الغنم، ونساء

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٤٥-٢٤٦)، والإصابة (٤: ٣٩١-٣٩٢).

[بني] تميم وأبناؤها وراء ذلك، فقال: «أمسك يا غلام، صدقت المسكينة، المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر، ويتعاونان على الفتان»[٢].

قال أبو داود: هو الشيطان، وقالوا: هو اللص.

ورواه الترمذي في الاستئذان عن عبد بن حميد، عن عفان بن مسلم، عن عبد الله بن حسَّان به.

قال: فذكر الحديث بطوله[٣].

ورواه في الشمائل بهذا الإسناد، قالت: فجاء رجل حين ارتفعت الشمس عليه أسمال ملاس كأنها بزعفران متخشعاً في الجلسة أرعدت من الفرق[٤].

وقد رواه الطبراني عن أبي مسلم الكشي، عن حفص بن عمر أبي عمر الضرير، والحوصي، وعن يعقوب بن إسحاق المخزومي، عن عفان.

ومن حديث عبد الله بن سوار بن قدامة بن غبرة العنبري، وعبد الله ابن رجاء، وعبيد الله بن محمد بن عائشة كلهم عن عبد الله بن حسان بإسناده المتقدم عن قيلة أنها كانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني حباب

---

(٢) رواه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء، حديث (٣٠٧٠)، باب «في إقطاع الأرضين»، ص (٣:١٧٧).

(٣) رواه الترمذي في كتاب الاستئذان ــ باب «ما جاء في الثوب الأصفر».

(٤) رواه الترمذي في الشمائل ــ باب «ما جاء في لباس رسول الله ﷺ» ــ وفي موضع آخر منه ــ باب «ما جاء في جلسة رسول الله ﷺ».

فولدت له النساء ثم توفي عنها، فانتزع بناتها منها عمهن أيوب بن أزهر، فخرجت في أول الإسلام وافدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت صفة مسيرها إليه، وقدومها عليه، بسياق طويل، فيه ألفاظ غريبة فصيحة، إلى أن قالت: ٩٠/ب

* ١٣٣٢٥ ــ فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يصلي بالناس صلاة الغداة، وقد أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء، والرجال لا تكاد تعارف من ظلمة الليل، فصففت مع الرجال، امرأة حديثة عهد بجاهلية، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف: امرأة أنت أم رجل؟ فقلت: لا، بل امرأة، فقال: إنك قد كدت تفتنيني، فصلي في النساء، وإذا صف من النساء قد حدث عند الحجرات، لم أكن رأيته حين دخلت، فكنت فيهن، حتى إذا طلعت الشمس دنوت فجعلت إذا رأيت رجلاً ذا رواء وذا قشر طمح إليه بصري، لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الناس، حتى جاء رجل بعدما ارتفعت الشمس، فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وعليك السلام ورحمة الله» وعليه أسمال حليتين قد كانتا بزعفران وقد نفضتا وبيده عسيب نخل مقصر [مقشو] [قفر] غير خوصتين من أعلاه قاعداً القرفصاء، فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق، فقال له جليسه: يا رسول الله أرعدت المسكينة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينظر إلي وأنا عند ظهره: «يا مسكينة عليك السكينة» فلما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب، وتقدم صاحبي أول رجل حريث بن حسان، فبايعه على الإسلام وعلى قومه، ثم

قال: يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء لا يجاوزها إلينا منهم إلا مسافر أو مجاور، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اكتب بالدهناء يا غلام» فلما أمر له بها شخص بي وهي وطني وداري، فقلت: يا رسول الله لم يسلك السوية من الأمر، إذ سلك، إنما هذه الدهناء عند مقيل الجمل ومرعى الغنم، ونساء بني تميم وأبناؤها وراء ذلك، فقال: «أمسك يا غلام صدقت المسكينة، المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان» فلما رأى حريث أن قد حيل دون كتابه، ضرب بإحدى يديه على الأخرى، ثم قال: كنت أنا وأنت كما قال: حتفها تحمل ضأن بأظلافها. فقالت: والله ما أعلم إن كنت لدليلاً في الظلماء مدولاً لدى الرجل عفيفاً عن الرفيقة، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن لا تلمني على أن أسأل حظي إذ سألت حظك، قال: وما حظك في الدهناء لا أبا لك؟ قلت: مقيل جملي تسأله لجمل امرأتك، قال: لا جرم إني أشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لك أخ وصاحب ما حييت إذا ثنيت على هذا عنده، فقلت: إذ بدأتها فلن أضيعها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيلام ابن هذه أن يفضل الحظية وينصر من وراء الحجرة؟» فبكيت ثم قلت: قد والله ولدته يا رسول الله حراماً فقاتل معك يوم الربذة، ثم ذهب بميرتي من خيبر، فأصابته حماها فمات، فترك علي النساء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فوالذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينة لجررناك على وجهك أو لجررت على وجهك ــ شك عبد الله بن حسان أي الحرفين حدثته المرأتان ــ أتغلب إحداكن أن تصاحب صويحبة في الدنيا معروفاً، فإذا حال بينه وبين من هو أولى به استرجع، ثم قال: رب آسني ما أمضيت فأعني على ما أبقيت، فوالذي نفس محمد بيده إن إحداكن لتبكي ٩١/أ

فتستعبر لها صويحبة، فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم» ثم كتب لها في قطيعة أديم أحمر(٥):

وقد تقدم في مسند حريث بن حسان شاهد لهذا الحديث، وفيه قصة وافد عاد.

(٥) حديث الطبراني أخرج البخاري في الأدب المفرد طرفاً منه، وأبو داود طرفاً منه أيضاً ــ والترمذي من أول المرفوع إلى قوله: يتعاونان، قال: فذكر الحديث بطوله، وقال: لا نعرفه إلاّ حديث عبد الله بن حسان.

قال ابن عبد البر: هو حديث طويل فصيح، حسن، وقد شرحه أهل العلم بالغريب.

وقال ابن حجر: ساقه الطبراني، وابن منده بطوله.

وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧:٢٥). حديث رقم (١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:١٢)، وقال: رجاله ثقات.

٢٥١٣ ــ مسند قِسرة بنت رُواس الكِنْدية عن النبي صلى الله عليه وسلم

قسرة بنت رواس الكندية من عجائز العرب (١)

حديث: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٢٦ ــ يا قسرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة،، وأطيعي زوجك يكفيك أمر(*) الدنيا والآخرة، وبِرِّي والديك يكثر خير بيتك.

رواه أبو نعيم من حديث محمد بن خلاد العطَّار، عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي، عن ميسرة بنت حبشي الطائية، عن قتيلة بنت عبد الله، عنها به.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٤٤)، وأورد حديثها، وقال: تفرد به ابن جبلة في أسانيد كثيرة للنساء خاصة، وغيره أوثق منه. وفي الإصابة (٤:٣٩١)، وقال: ذكرها أبو نعيم، وأخرج لها من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين.

(*) قلت: في أسد الغابة: «شر» بدل: «أمر» - (ع).

٢٥١٤ ـ مسند قيلة الأنمارية، وقيل: الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

قيلة أم بني أنمار، ويقال: أخت بني أنمار(١)

روى ابن ماجة في التجارات، والطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي خلف، حدثنا يعلى بن شبيب، حدثنا عبد الله بن أعين بن خثيم، عن قيلة أم بني أنمار قالت:

* ١٣٣٢٧ ـ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة يحل من عمرة، فجلست إليه، فقلت: يا رسول الله إني امرأة أشتري وأبيع، فربما أردت أن أبيع السلعة فأستام بها أكثر مما أريد أن أبيعها به، ثم أنقص حتى أبيعها بالذي أريد، وإذا أردت أن أشتري السلعة أعطيت بها أقل مما أريد أن آخذها به، ثم أزيد حتى آخذها بالذي أريد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تفعلي يا قيلة إذا أردت أن تبيعي السلعة فاستامي بها الذي تريدين أن تبيعي به أعطيت أو منعت، وإذا أردت أن

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٤٥)، والاصابة (٤:٣٩٣)، وقال الطبري: العقيلية، وقال ابن أبي خيثمة: الأنصارية أخت بني أنمار، لها صحبة.

تشتري السلعة فأعطي بها الذي تريدين أن تأخذيها به أعطيت أو منعت»[(٢)].

هذا لفظ الطبراني.

وقال شيخنا المزي: في سماع ابن خثيم منها نظر[(٣)].

(٢) رواه ابن ماجة في التجارات (٢٢٠٤) ــ باب «السوم»، صفحة (٢:٧٤٣)، ورواه الطبراني (٢٥:١٣)، وجاء في الزوائد: في إسناده انقطاع.

(٣) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٢:٤٧٧).

وقال الذهبي في الكاشف: روى عنها عبد الله بن عثمان بن خثيم مرسلاً.



حرف الكاف



٢٥١٥ ـ مسند كَبْشَة بنت ثابت الأنصارية
ويقال: كبيشة، أخت حسان بن ثابت
وجدة عبد الرحمن بن أبي عمرة
يقال لها: البرصاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم

كبشة أو كبيشة بنت ثابت
أخت حسان بن ثابت[١]

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر الأنصاري، عن جدة له قالت:

* ١٣٣٢٨ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها قربة فشرب من فيها وهو قائم، وقرىء عليه هذا الحديث ـ يعني ـ سفيان: سمعت يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جدتي وهي كبيشة[٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٤٧)، والإصابة (٤: ٣٩٤).
(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٣٤)، وإسناده صحيح.

رواه الترمذي، عن ابن أبي عمر، وابن ماجة، عن محمد بن الصباح كلاهما، عن سفيان بن عيينة به. وقال الترمذي: حسن صحيح[٣].

(٣) رواه الترمذي في كتاب الأشربة ــ باب «ما جاء في الرخصة في ذلك» عن ابن أبي عمر، وابن ماجه فيه ــ باب «الشرب قائماً» حديث رقم (٣٤٢٣) عن محمد بن الصباح ــ كلاهما عن سفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جدته كبشة به.

ورواه الطبراني في المعجم (٢٥:١٥)، حديث (٨).

٢٥١٦ ـ مسند كبشة بنت معد يكرب الكندية أم معاوية بن حُديج عن النبي صلى الله عليه وسلم

كبشة بنت معد يكرب الكندية أم معاوية ابن حديج، وعمة الأشعث بن قيس

ذكرها ابن الدباغ الأندلسي[(١)]

حديث: وذكره بسنده إليها قالت: يا رسول الله إني نذرت أن أطوف بالبيت حبواً فقال:

* ١٣٣٢٩ ـ طوفي سَبْعَيْنِ على يديك ورجليك.

ومثل هذا يحكى رواية عن الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٤٩)، والإصابة (٤:٣٩٥)، وهي والدة معاوية بن حديج الصحابي.

(٢) روى قصتها الدارقطني من طريق ولدها معاوية، وقال ابن حجر في ترجمتها: وسنده ضعيف.

٢٥١٧ ـ مسند كبيرة بنت سفيان الثقفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

كبيرة بنت سفيان الخزاعية

أدركت أيام الجاهلية، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسم[(١)].

حديث: قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن حميد بن سهل. حدثنا أحمد ابن علي بن المثنى وهو أبو يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا محمد ابن سليمان ــ يعني ــ المخزومي، حدثنا يحيى بن أبي ورقة بن سعيد، عن أبيه، قال: حدثتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية وكانت من المبايعات. قالت: قلت: يا رسول الله وأدت أربع بنين لي في الجاهلية، فقال:

* ١٣٣٣٠ ــ أعتقي أربع رقاب، قالت: فأعتقت أباك سعيد، وابناه: ميسرة، وجبيراً، وأم ميسرة، قالت: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أهريقوا فإن دم عفراء أرجى عند الله من دم سوداوين[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٥٠)، والإصابة (٤: ٣٩٦).

(٢) رواه الطبراني (٢٥: ١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ١٨)، وقال: فيه محمد بن سليمان بن مسمول، وهو ضعيف.

٢٥١٨ ـ مسند كُلثُم بنت بُرْثن العنبرية وقيل: كليبة، أم زبيب بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

٩٢/أ

كلثم، وقيل: كليبة، بنت برثن
العنبرية أم زبيب بنت ثعلبة [١]

ذكرها الطبراني [٢]

عن محمد بن صالح بن الوليد النَّرسي، عن سعيد بن عمار بن شعيث ابن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة، عن أبيه سمعت جدي زُبَيباً قال: دعتني أم كليب بنت بُرثن، فقالت: يا بني إن هذا أخذ زِرْبِيَّتي [٣] التي كنت ألبس فلبَّبته فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إن هذا أخذ زربيَّة أمي فقال:

* ١٣٣٣١ ـ اردد عليه زربيَّة أمه [٤].

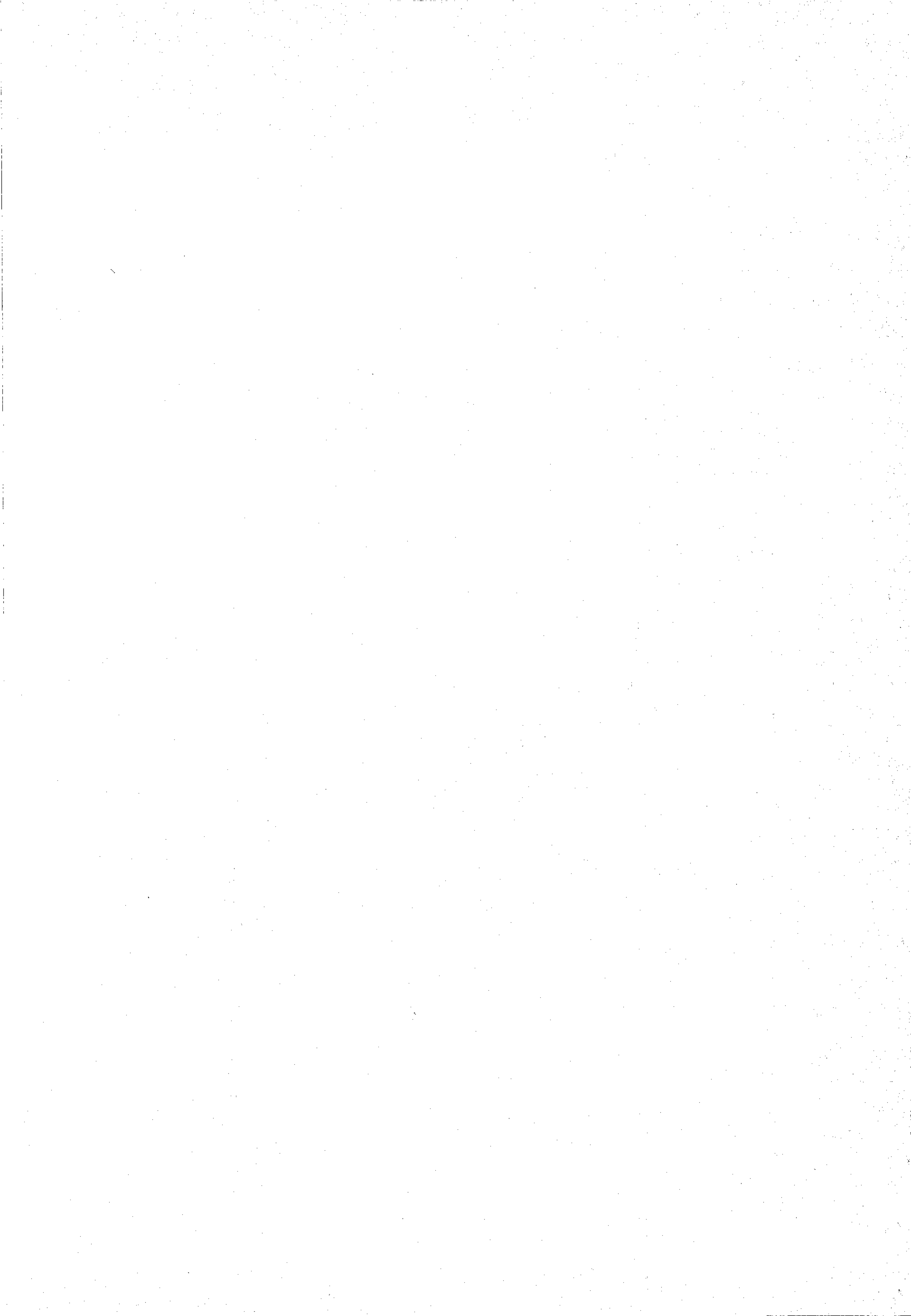
---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٢)، وقال الطبراني (٢٥:١٦): كليبة بنت برثن العنبرية، وقال ابن حجر في الإصابة (٤:٣٩٦): كليم، ويقال: كليبة بالتصغير.

(٢) ذكرها الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٦).

(٣) «الزربية»: البساط ذو الخمل.

(٤) رواه الطبراني (٢٥:١٦)، وأخرج مثله أبو داود في كتاب الأقضية ـ باب «القضاء باليمين والشاهد»، بنحوه.



حرف اللام



لبابة بنت الحارث الهلالية
أم الفضل تأتي في الكنى

٢٥١٩ ــ مسند لُبابة بنت أبي لُبابة الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

لُبابَة بنت أبي لُبابة[(١)]

عن أبيها أنه كان يقول لها وقد أوثق نفسه حين كان منه في بني قريظة ما كان شدي وثاق عدو الله الذي خان الله ورسوله. قالت: ولقد مرَّ به أخوه أبو رفاعة بن عبد المنذر فقال له: هلمّ يا أخي أكلمك. فقال: والله لا أكلمك أبداً حتى يرضى عنك الله ورسوله. قالت: وسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: هو في المسجد وأخبروه خبره. فقال:

* ١٣٣٣٢ ــ لو كان جاءني لكان لي معه أمر، فنزل: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم ﴾ ونزلت ﴿ وآخرون مُرْجَون لأمر الله ﴾ الآية.

رواه أبو نعيم من طريق موسى بن عبيدة، عن سعيد بن جبير مولى أبي لبابة، ويعقوب بن يزيد كلاهما، عن لبابة[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٤)، والإصابة (٤:٣٩٩)، وقال: أدركت النبي ﷺ. ولها ذكر، وكذا ذكرها ابن منده مختصراً، وساق أبو نعيم قصتها.

(٢) في إسناده موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

لُبيسة بنت كعب أو حرب الأنصارية

أم عمارة شهدت العقبة، وكذا أسماها الطبراني في المعجم الكبير والصحيح أن اسمها نسِيبة كما سيأتي.

٢٥٢٠ ــ مسند لُهَيَّة أم ولد عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم

لُهَيَّةَ: أم عمرو، أم ولد لعمر بن الخطاب وكانت مولاة لحفصة (١)

أَرْسَلَتْها يوماً تنظر لها أين رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا هو عند صفية بنت حُيي، فأرسلتها إليها تقول: أخرجيه من عندك يا بنت اليهودي فقالت:

* ١٣٣٣٣ ــ والله إني لابنة نبي أبي هارون، وإن عمي لموسى، وإن زوجي لرسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال رسول الله صلى الله ٩٢/ب عليه وسلم/: صَدَقْتِ.

رواه أبو موسى من طريق زكريا بن يحيى، عن ابن أخي الزهري، عن عمه، عن رجال من أهل العلم، أن حفصة أرسلت لُهَيَّة فذكره مطولاً هذا معناه (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٥)، والإصابة (٤:٣٩٩).

(٢) أورده ابن الأثير كاملاً في ترجمتها، وكذا صنع ابن حجر، وفي إسناده مجاهيل.

٢٥٢١ ـ مسند ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة ابن غانم بن عامر القرشية العدوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

لَيْلَى بنتُ أَبِي حَثْمة بن حُذَيفَة

ابن غَانِم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عويج بن عَدِيّ بن كعب ابن لُؤي بن غالب أم عبد الله امرأة عامر بن ربيعة من المهاجرات الأول (١).

حديث: قال محمد بن إسحاق: حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أمه قالت: كان عمر بن الخطاب من أشد الناس علينا في إسلامنا، فلما تهيأنا للخروج إلى أرض الحبشة، جاءني عمر بن الخطاب وأنا على بعير لي أريد أن أتوجه فقال: أين يا أم عبد الله؟ فقلنا: آذيتمونا في ديننا فنذهب في أرض حيث لا نُؤذى في عبادة الله. فقال: صحبكم الله. فقالت: وجاءني زوجي عامر ابن ربيعة، فأخبرته بما رأيت من رقة عمر فقال: تَرْجين أن يسلم؟ قالت: نعم. فقال: والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٦)، والإصابة (٤:٤٠٠).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم (٢٥:٢٩-٣٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٤)، ونسبه للطبراني في الكبير، وقال: وقد صرح ابن إسحاق بالسماع، فهو صحيح.

وقال قتيبة، عن الليث، عن محمد بن عجلان، عن رجل من موالي عبد الله بن عامر بن ربيعة حدثه، عن عبد الله بن عامر فقال: دعتني أمي يوماً، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا. فقالت: تعالى أعطك. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٣٤ ــ ماذا أردت أن تعطيه. فقالت: أعطيه تمراً فقال: أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة[٣].

وهذا إنما هو من مسند عبد الله بن عامر بن ربيعة كما تَقَدَّم، والسياق الأول ليس فيه حديث مرفوع والله أعلم.

(٣) أخرج نحوه أبو داود في الأدب ــ باب «في الكذب»، والإمام أحمد بالمسند (٣:٤٤٧).

٢٥٢٢ ـ مسند لَيْلى بنت الخَطيم بن عدي الأنصارية الظفرية أختِ قيس بن الخطيم ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

لَيْلى بنت الخَطِيم بن عَدِيّ

ابن عَمْرو بن سَوَاد بن ظَفَر، بن الخزرج بن عَمْرو الأنْصَارِيَّة أخت قيس بن الخطيم(١).

حديث: ذكر ابن الأثير، عن أبي بكر بن أبي خيثمة أنه روى عنها قالت:

* ١٣٣٣٥ ـ أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا ابن مباري الريح جئتك أعرض نفسي عليك فتزوجني. فقال: قد فعلت. فرجعت إلى قومها. فقالت: تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ٩٣/أ ويحك أنت امرأة غَيْرَى، والنبي صلى الله عليه وسلم: صاحب نساء فارجعي فاستقيليه، فرجعت فقالت: أقلني. قال: قد فَعَلت(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٧)، والإصابة (٤:٤٠٠-٤٠١).

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨:١٠٧-١٠٨)، وذكر ذلك ابن أبي خيثمة، وأخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٥٢٣ ـ مسند ليلى بنت قانف الثقفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

لَيْلَى بنت قَانِفْ الثَّقَفِيَّة [(١)]

حديث: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يُقَال له داود، قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن ليلى ابنة قانف الثقفية قالت:

* ١٣٣٣٦ ـ كنت فيمن غَسَّل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها وكان أول ما أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقاء، ثم الدرع، ثم الخمار، ثم الملحفة، ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر. قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفنها يناولناه ثوباً ثوباً.

٩٣/ب /رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل به [(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٩-٢٦٠)، والإصابة (٤:٤٠٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٨٠)، وأبو داود في الجنائز ــ باب «في كفن المرأة»، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٢٩)، حديث رقم (٤٦)، وفي إسناده نوح بن حكيم، وهو مجهول.

٢٥٢٤ ـ مسند ليلى الغفارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

لَيْلَى الغِفَارِيَّة (١)

حديث: قالت:

* ١٣٣٣٧ ـ كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أداوي الجَرْحَى.

روى الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن القاسم بن محمد ابن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن هاشم بن البريد، عن مسلم أبي هاشم، عن موسى بن عبد الله التغلبي، عنها (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٩)، والإصابة (٤:٤٠٢-٤٠٣).

(٢) رواه الطبراني (٢٥:٢٨)، والحديث رقم (٤٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٢٤)، وقال: فيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة، وهو ضعيف.

وقد ذكره العقيلي في ترجمة موسى بن القاسم من الضعفاء. انظر الضعفاء الكبير (٤:١٦٦).

٢٥٢٥ ـ مسند ليلى ـ السدوسية امرأة بشير بن الخصاصية عن النبي صلى الله عليه وسلم

لَيْلَى امرأة بشير بن الخصَاصِيّة [١]

حديث: روى عبيد الله بن أبان بن لقيط، عن أبيه، عنها، عن زوجها بشير حديثاً طويلاً، وفيه، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٣٨ ـ في النهي عن المواصلة في الصيام، كما تقدم.

قال أبو-نعيم وروى عمرو بن أبي قبيس، عن أبان بن لقيط، حديثاً طويلاً وفيه، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسمعي وأطيعي.

ومنهم من سماها الجهدمة، امرأة بشير. فالله أعْلَمُ.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٧)، والإصابة (٤:٤٠٢)، وهي التي يقال لها: الجهدمة، وقد تقدم بيان ذلك هناك.

٢٥٢٦ ـ مسند ليلى ـ حاجبة عائشة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

لَيْلَى، حَاجِبَة عائِشة، ومولاتها (١)

حديث: قال الحافظ أبو موسى كذا سماها جعفر المستغفري قائلاً: حدثنا ابن المكي. حدثنا أبو يعلى، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا شهاب، عن عبد الكريم الخراز، عن أبي عبد الله المدني، عن حاجبة عائشة ومولاتها قالت: قلت: يا رسول الله إنك تخرج من الخلاء فأدخل في أثرك فلا أرى شيئاً إلا أني أجد رائحة المسك. فقال:

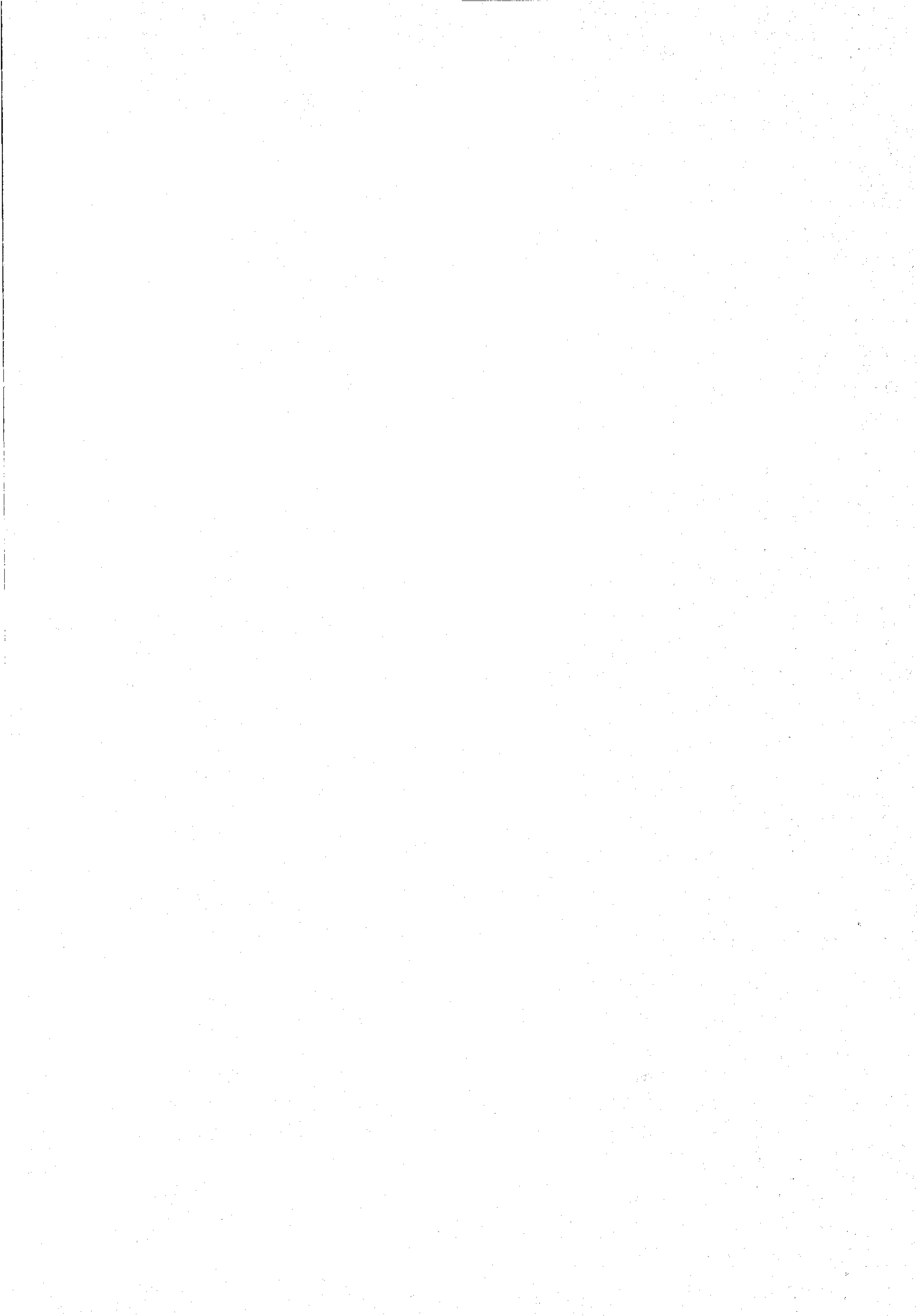
* ١٣٣٣٩ ـ إنا معاشر الأنبياء تنبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة. فما خرج منا من نتن ابتلعته الأرض.

غريب جداً، وفي رجاله من لا يُعْرف (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٨)، والإصابة (٤:٤٠٣).

(٢) وفي إسناده أبو عبد الله المدني، وهو مجهول.



حرف الميم



مَارِيةُ القِبْطيَّة

أم إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أهْداها له المقوقسُ جريجُ بن مينا، صاحب الإسْكَنْدرِيّة، في جملة هدية سنية وهو من قرية من كورها أيضاً ترجمناها في السيرة النبوية، ولا أعلم لهما رواية رضي الله عنهما.

٢٥٢٧ ـ مسند مارية ـ جارية النبي صلى الله عليه وسلم تكنى: أم الرباب ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

مَارِيَة خادمُ رسول الله صلى الله عليه وسلم[1]

حديث: قال الطبراني حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار/، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن المثنى بن صالح، عن جدته مارية خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: ٩٤/أ

* ١٣٣٤٠ ـ ما رأيت ألين كفّاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم[2].

حديث آخر عنها:

رواه أبو نعيم من طريق عبد الله بن حبيب، عن أم سليمان، عن أمها، عن مارية التي حكت، عن خُبَيْب بن عدي.

* ١٣٣٤١ ـ وأنه يأكل قطفاً من عنبٍ حين كان عندهم أسيراً

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٦١)، والإصابة (٤: ٤٠٥).

(٢) رواه الطبراني (٢٥: ٤١).

وليس في الأرض عنب. قالت: وما ذلك إلاَّ رزق رزقه الله إياه[٣].

والحديث مبسوط في الصحيح عند البخاري في غزوة الرجيع[٤].

(٣) هذا الحديث أورده ابن الأثير في ترجمة مارية مولاة حجير، وهي التي حبس في بيتها خبيب بن عدي، وأخرجه ابن عبد البر.

(٤) قال ابن حجر في ترجمة مارية أو ماوية (٤٠٦:٤): هذه القصة عند البخاري أيضاً، وفيها بعض المغايرة، وذكرها ابن سعد عن الواقدي، عن رجال من أهل العلم، وفيها أنهم حبسوه عندها حتى يخرج الشهر الحرام فيقتلوه. وكانت تحدث بقصة ذلك فيما بعد، وأسلمت، وحسن إسلامها.

٢٥٢٨ ــ مسند مِحْجَنة وقيل أمّ محجن ــ امرأة سوداء كانت تَقُمّ المسجد فتوفيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

مِحْجَنَةٌ

التي كانت تَقُمُّ المسجد، وهي صاحبة الوشاح وقد ماتت، فصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي في قبرها[١].

وقع تسميتها في حديث رواه أبو نعيم في ترجمتها من طريق عَلْقَمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة.

ولم يقع لها رواية سوى ما روته عائشة عنها:

* ١٣٣٤٢ ــ في قصة الوشاح الذي اتهموها به، فجاءت الحدّ، فألقته من فوق رؤوسهم، فأعتقوها، وهاجَرَت فكانت تذكره كثيراً وتنشد عند ذلك:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا إلا أنه من بلدة الكفر نجاني

وهو في صحيح البخاري.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٦٣)، والإصابة (٤:٤٠٦-٤٠٧).

٢٥٢٩ ـ مسند مزيدة العَصَرية عن النبي صلى الله عليه وسلم

مَزِيدَة العَصَرية [١]

حديث: قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبيد بن الحسن، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا طالب بن حجير، عن هود بن عبد الله بن سعد، عن جدته مزيدة العصرية:

* ١٣٣٤٣ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد راياتِ الأنْصَار وجعلهن صُفراً [٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٦٤)، وذكر ابن حجر في القسم الرابع من حرف الميم (٤:٤١٦)، وقد مضى في الرجال في حرف الميم، ورجح ابن الأثير أن مزيدة رجل لا امرأة.

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

مُلَيْكَة، أم سليم

تأتي في الكُنَى، وهي أم أنس بن مالك، وزعم ابن منده، وأبو نعيم أنها جدته، وذلك وَهْم منهما، وإنما حمله على ذلك ما رواه مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته الحديث. فظنا أنها جدته، وإنما هي جدة إسحاق بن عبد الله.

ولقد أغرب الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي في أحكامه الصغرى. ٩٤/ب حيث قال: وعن أنس أن جدته/ مليكة فذكر الحديث. وذلك مع كثرة حفظه واطلاعه. فأوْهَم كثيراً من الطلبة أنها جدة أنس، وليس كذلك، والله الموفقُ للصواب.

٢٥٣٠ ــ مسند مليكة بنت عمرو الزيدية عن النبي صلى الله عليه وسلم

مُلَيْكَة بنت عَمرو الزَّيْدِيَّة
من بني زيد اللات بن سعد(١)

حديث: قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثتني امرأة من أهْلي، عن مليكة بنت عَمْرو الزيدية من بني زيد اللات بن سعد قالت: اشتكيت وجَعاً في حَلْقي فأتيتها فوضعت لي سمن بقر وقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٣٤٤ ــ إن ألبانها شفاء وسمنها دواء(٢).

حديث آخر:

قال عبد الله بن وهب: كتب إليّ حمزة بن عبد الواحد بن محمد بن عمرو بن طلحة، عن جده محمد بن عَمْرو، أن مليكة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٣٤٥ ــ إذا سمعتم بقوم خُسِفَ بهم فقد أظلت الساعة(٣).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٧٠-٢٧١)، والإصابة (٤: ٤١٠). .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥: ٤٢)، حديث (٧٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٩٠)، وقال: المرأة لم تسمَّ، وبقية رجاله ثقات.

(٣) أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٥٣١ ــ مسند مليكة أم السائب ابن الأقرع بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم

مُلَيْكة، أم السَّائب بن الأقرع بن سفيان (١)

حديث: أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبيعه عطراً فقال:

* ١٣٣٤٦ ــ يا مليكة ألك حاجة؟ فقالت: تدعو لابني هذا. فمَسَحَ رأسَه، ودعا له (٢).

رواه أبو نعيم من طريق عطاء بن السايب، عن بعض أصحابه، عن السائب بن الأقرع، عن أمه مُلَيكة. فذكره.

ويتلوه في الذي يليه إن شاء الله تعالى،
ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٧٠)، والإصابة (٤: ٤١١).
(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٥٣٢ ـ مسند ميمونة بنت الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم

٩٥/ب

حديث مَيْمونَة بنت الحَارِث الهِلالِيّة (١)

حديث: حدثنا حجاج قال: حدثنا ليث ـ يعني ـ ابن سعد قال: حدثنا نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس أنه قال: إن امرأة اشتكت شكوى فقالت: لئن شفاني الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس فبرأت فتجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. تسلِّم عليها، فأخبرتها ذلك. فقالت: اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول. فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) هي ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية. زوج النبي ﷺ، وأخت أم الفضل زوجة العباس، وخالة خالد بن الوليد، وخالد بن عباس. تزوجها أولاً مسعود بن عمرو الثقفي قبيل الإسلام، ففارقها. وتزوجها أبو رهم بن عبد العزى، فمات، فتزوج بها النبي ﷺ في وقت فراغه من عمرة القضاء سنة سبع في ذي القعدة. وبنى بها بسرف ـ لعله المكان المعروف بأبي عروة. وكانت من سادات النساء روت عدة أحاديث. حدث عنها ابن عباس وابن أختها الآخر عبد الله بن شداد بن الهاد وعبيد بن السباق وعبد الرحمن بن السائب الهلالي، وابن أختها الرابع يزيد بن الأصم وكريب مولى ابن عباس ومولاها سليمان بن يسار وأخوه عطاء بن يسار، وآخرون. قال خليفة: توفيت سنة إحدى وخمسين رضي الله عنها. وانظر ترجمتها في سير أعلام النبلاء (٢:٢٣٨)، والاستيعاب (٤:١٩١٤)، والأسد (٧:٢٧٢)، والإصابة (٣:١٣٨)، وشذرات الذهب (١:١٢ و ٥٨).

* ١٣٣٤٧ ـ صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة.

وكذا رواه مسلم والنسائي، عن قتيبة. زاد مسلم ومحمد بن رمح، عن الليث، عن نافع، عن إبراهيم، عن ميمونة(٢).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت نافعاً مولى ابن عمر يقول: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن /معبد أن ابن عباس حَدَّث أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ٦/أ

* ١٣٣٤٨ ـ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة.

وهكذا رَواه النسائي، عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عباس، عن ميمونة. قال شيخنا: وهو الصواب كما سيأتي(٣).

* * *

* ١٣٣٤٩ ـ **حديث:** حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: حدثنا ابن جريج قال: سمعت نافعاً يقول حدثنا إبراهيم

(٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٣). ورواه مسلم في الحج (٥١٠)، والنسائي في الحج الصلاة (٢:٣٣) باب «فضل الصلاة في المسجد الحرام» عن قتيبة، زاد مسلم: ومحمد ابن رمح، عن الليث، عن نافع، عن إبراهيم، عن ميمونة.

(٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٤). ورواه النسائي في الحج (٦:٢١٣) باب «فضل الصلاة في المسجد الحرام» عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع.

ابن عبد الله بن معبد بن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله[٤].

* * *

حديث: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا سعد بن أوس، عن بلال العبسي، عن ميمونة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم:

* ١٣٣٥٠ ــ كيف أنتم إذا مرج الدين، وظهرت الرغبة، واختلفت الأخوان. وحرق البيت العتيق. تفرد به[٥].

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن أبي بكر قال: حدثنا جعفر بن زياد، عن منصور قال: حسبته، عن سالم، عن ميمونة أنها استدانت ديناً فقيل لها: أتستدينين وليس عندك وفاؤه؟ قالت: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٣٥١ ــ ما من أحدٍ يستدين ديناً يعلم الله أنه يريد أداءه إلاَّ أداه. تفرد به[٦].

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا جعفر بن زياد، عن منصور، عن رجل، عن ميمونة بنت الحارث قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٤).
(٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٣).
(٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٢).

* ١٣٣٥٢ ــ من استدان، ديناً يعلم الله عز وجل منه أنه يريد أداءه أداه الله عنه. تفرد به (٧).

* * *

حديث: حدثنا يعلى، حدثنا محمد ــ يعني ــ ابن إسحاق، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أعتقت جارية لي، فدخل عليَّ النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بعتقها فقال: آجرك الله.

* ١٣٣٥٣ ــ أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

رواه أبو داود والنسائي، عن قتادة، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي اسحاق (٨).

* * *

حديث: حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني بكير بن الأشج، عن كريب مولى ابن عباس أنه قال: سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: أعتقت وليدة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٥٤ ــ لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

سيأتي في رواية كريب عنها (٩).

* * *

(٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٥).

(٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٢). ورواه أبو داود في الزكاة (١٦٩٠) باب «في صلة الرحم» (٢:١٣٢)، والنسائي في العتق في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٨٦) عن قتادة، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي إسحاق.

(٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٢) وسيأتي في ترجمة كريب عنها.

حديث: حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا عبد الله بن عَمْرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٣٥٥ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء، والنقير، والجر والمقير وقال: كل مسكر حرام. تفرد به[(١٠)].

* * *

* ١٣٣٥٦ ــ **حديث:** حدثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدثنا عبيد الله بن عَمْرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن القاسم، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله[(١١)].

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي بكار قال: صليت خلف أبي المليح، على جنازة فقال: أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم، ولو خيرت رجلاً لاخترته.

قال: حدثني عبد الله بن سليط. وحدثني أبو عبيدة الحداد، حدثني عبد الله بن سليط، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: ميمونة وكان أخاها من الرضاعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٣٥٧ ــ ما من مسلم يصلي عليه أمة إلا شفعوا فيه[(١٢)].

حديث: حدثنا أبو عبيدة عبد الواحد الحداد قال: حدثنا الحكم بن فروخ أبو بكار أن أبا المليح خرج على جنازة فلما استوى ظنوا أنه يكبر

---

(١٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٣).

(١١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٣).

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٤٣٧) برقم (١٠٦٠).

فالتفت فقال: استووا لتحسن شفاعتكم، فإني لو اخترت رجلاً لاخترت هذا إلاَّ أنه حدثني عبد الله بن سليط، عن إحدى أمهات المؤمنين وهي ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٣٥٨ ـ ما من مسلم يصلي عليه أمة من الناس، إلاَّ شفعوا فيه قال: فسألت أبا المليح عن الأمة؟ فقال: أربعون.

رواه النسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد المطلب محمد بن سواء، عن أبي بكار الحكم بن فروخ به(١٣).

* * *

حديث: حدثنا عبد الله بن مهدي، عن سفيان، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة:

* ١٣٣٥٩ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يباشرها وهي حائض فوق الإزار(١٤).

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن خالته ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٦٠ ـ أنه كان يصلي على الخمرة(١٥).

* * *

حديث: حدثنا هشيم قال: أخبرنا الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة بنت الحارث. قالت:

(١٣) رواه النسائي في الجنائز (٤:٧٦) باب «فضل من صلى عليه مئة».
(١٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٥).
(١٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٥).

* ١٣٣٦١ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة (١٦).

* * *

حديث: حدثنا أسباط قال: حدثنا الشيباني، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن ميمونة قالت:

* ١٣٣٦٢ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الإزار وهن حُيَّض (١٧).

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة:

* ١٣٣٦٣ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط لبعض نسائه، وعليها بعضه. قال سفيان: أراه قال: حائض (١٨).

* * *

حديث: حدثنا بكر بن عيسى الراسبي، حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا سليمان الشيباني قال: حدثنا عبد الله بن شداد بن الهاد قال: سمعت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٦٤ ــ أنها كانت تكون حائضاً وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني طرف ثوبه.

---

(١٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٦).

(١٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٦).

(١٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٠).

رواه الجماعة إلاَّ الترمذي من حديث سليمان الشيباني عن عبد الله ابن شداد عنها كما رمزنا لهم، عنه. فمن ذلك البخاري، عن عَمْرو بن زرارة، عن هشيم به[١٩].

* * *

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم: مرَّ بشاة لمولاة ميمونة ميتة فقال:

* ١٣٣٦٥ ـ ألا أخذوا إهابها، فدبغوه فانتفعوا به، فقالوا: يا رسول الله إنها ميتة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما حَرُمَ أكلها.

قال سفيان: هذه الكلمة لم أسمعها إلاَّ من الزهري حرم أكلها قال أبي: قال سفيان مرتين، عن ميمونة. رواه مسلم وابن ماجة، عن أبي بكر ابن أبي شيبة زاد مسلم وابن أبي عمر وأبو داود، عن مسدد ووهب بن بيان والنسائي، عن قتيبة كلهم، عن سفيان بن عيينة به ورواه مسلم والنسائي من حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عنها به. وقد روى، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٢٠].

* * *

(١٩) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٣٠). ورواه مسلم في الحيض (٣٣٣) الفتح (١: ٣٣٠) عن الحسن بن مدرك ورواه في أكثر من موضع في الصلاة، ورواه أبو داود في الصلاة (٦٥٦) باب «الصلاة على الخمرة» (١: ١٧٦) عن عمرو بن عون، وابن ماجة في الصلاة (١٠٢٨) باب «الصلاة على الخمرة» (١: ٣٢٨) كلهم من حديث لشيباني عن عبد الله ابن شداد، عنها.

(٢٠) رواه أحمد (٦: ٣٢٩). ورواه مسلم في الحيض (١٠٠)، وابن ماجة في اللباس (٣٦١٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة. زاد مسلم وابن أبي عمر، ورواه أبو داود في اللباس (٤١٢٠) عن مسدد ووهب بن بيان، ورواه النسائي في الفرع والعتيرة (٧: ١٧١) عن قتيبة كلهم =

حديث: حدثنا عبد الرزاق ويزيد قالا: أخبرنا ابن جريج قال عطاء: قال ابن عباس: أخبرتني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن شاة ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٦٦ ـ ألا دبغتم إهَابَها فاستمتعتم به(٢١).

٩٧/ب **حديث:** حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين بن سعد قال: حدثني عَمْرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدثه أن عبد الله بن مَالِك بن حذافة حدثه، عن أمِّهِ العالية بنت سميع، أو سبيع، ـ الشك من عبد الله ـ أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٦٧ ـ لو أخذتم إهَابَها قالوا: إنها ميتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يطهرها الماء والقرظ. سيأتي(٢٢).

* * *

حديث: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن، فماتت، فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

= عن سفيان بن عيينة به. ورواه مسلم في الحيض (١٠٣)، والنسائي في الفرع والعتيرة (١٧٢:٧) عن عبد الرحمن بن خالد القطان، كلاهما من حديث ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس، عنها به.

(٢١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٦).

(٢٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٤).

* ١٣٣٦٨ ــ خذوها وما حولها فألقوه وكلوه[(٢٣)].

* * *

حديث: حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فارة سقطت في سمن لهم جامد فقال:

* ١٣٣٦٩ ــ أَلْقوها وما حولها، وكلوا سمنكم[(٢٤)].

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن الزهري، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن قال:

* ١٣٣٧٠ ــ خذوها وما حولها فألقوه.

رواه البخاري، عن الحميدي وأبو داود، عن مسدد والترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن وأبي عمار الحسين بن حريث، والنسائي، عن قتيبة كلهم عن سفيان بن عيينة. زاد البخاري، قال الحميدي: قيل لسفيان: أن معمَّراً يقول، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، فقال: أمَّا أنا فما سمعته من الزهري إلاَّ، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة ولقد سمعته منه مراراً وَقَالَ الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقد روي عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة. قال الترمذي: وهو غير محفوظ سمعت البخاري يقول: هو خطأ والصحيح

(٢٣) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٢٩).
(٢٤) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٣٠).

الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة [٢٥]. قلت: كذا رواه عبد الرزاق، عن عبد الرحمن بن بوذويه، عن معمَّر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة. قال عبد الرزاق: ربما حدث به معمَّر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة فقد اضطرب فيه /معمَّر، وبعيد أن يكون عند الزهري من الوجهين، ثم لا يحدث بطريق سعيد، عن أبي هريرة إلا لمعمَّر وحده من بين أصحابه فقد رواه البخاري، عن إسماعيل بن عبد الله وعبد العزيز بن عبد الله، عن مالك، عن الزهري، عن عبد الله عن ابن عباس، عن ميمونة. ورواه هو والنسائي أيضاً عن مالك كذلك ومالك من أكبر أصحاب الزهري وأضبطهم. ورواه البخاري أيضاً، عن عبدان، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، في الدابة تموت في الزيت أو السمن وهو جامد، وغير جامد الفأرة أو غيرها. فقال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة وقعت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح، ثم أكِلَ عن عبيد الله بن عبد الله أيضاً. قلت: وروي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال أبو بكر البرقاني: كذا رواه القعنبي خالد ابن مخلد وإسحاق بن سفيان ومطرف، عن مالك به ليس فيه ميمونة. وقد حررت طرقه، وألفاظه والكلام عليه في الأحكام الكبرى، ولله الحمد والمنة.

٩٨/أ

* * *

(٢٥) رواه أحمد (٦:٣٣٥). ورواه البخاري في الذبائح والصيد (٥٥٣٨) عن الحميدي، ورواه أبو داود في الأطعمة (٣٨٤١) عن مسدد، ورواه الترمذي في الأطعمة (١٧٩٨) عن سعيد بن عبد الرحمن وأبي عمار، ورواه النسائي في الفرع والعتيرة (٧:١٧٨) عن قتيبة، كلهم عن سفيان بن عيينة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وللحافظ ابن كثير تعليق كبير على هذا الحديث فانظره فإنه مفيد.

حديث: حدثنا سفيان، عن عَمْرو بن دينار، عن أبي الشعثاء جابر ـ يعني ـ ابن زيد، عن ابن عباس، عن ميمونة قالت:

* ١٣٣٧١ ـ كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد.

رواه مسلم، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة زاد مسلم وقتيبة والترمذي، عن ابن أبي عمر، والنسائي عن يحيى بن موسى أربعتهم، عن سفيان بن عيينة به وقال الترمذي: حسن صحيح ورواه البخاري، عن أبي نعيم، عن سفيان بن عيينة فلم يقل عن ميمونة. قال البخاري: وكان ابن عيينة يقول فيه خيراً عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم (٢٦).

* * *

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة:

قال: أدانت ميمونة فقيل لها: أتستدينين وليس عندك قضاء؟ قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٣٧٢ ـ من ادان ديناً وهو يحدث نفسه بقضائه أعانه الله عليه. وفي رواية أدّاه الله عنه يوم القيامة.

٩٨/ب رواه الطبراني من حديث الأعمش، عن حسين بن عبد الرحمن/، عنه، عنها (٢٧).

---

(٢٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٩). ورواه مسلم في الحيض (٤٧) وابن ماجة في الطهارة (٣٧٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، زاد مسلم: وقتيبة. ورواه الترمذي في الطهارة (٦٢) عن ابن أبي عمر، ورواه النسائي في الطهارة (١:١٢٩) عن يحيى بن موسى، أربعتهم عن سفيان بن عيينة، به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٤:٢٨) برقم (٧٢ و ٧٣) من حديث الأعمش عن حسين بن عبد الرحمن، عنه، عنها.

وقد كان الأعراب يأتون المدينة فيأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل أن يضيف الرجل منهم. وجاء أعرابي ليلة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعام يسير، وشيء من اللبن فيأكله كله، ثم جاء ليلة أخرى فأكل الطعام كله. فقلت: لا بارك الله في هذا الأعرابي يأكل طعامنا كله ويدع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا طعام، ثم جاء ليلة أخرى فلم يأكل إلا يسيراً فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا ذاك؟ قال:

* ١٣٣٧٣ ــ بلى ولكنه قد أسلم. وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء. والمؤمن في معى واحد(٢٨).

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة بنت الحارث قالت:

* ١٣٣٧٤ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ بيمينه على شماله، فيغسل فرجه، ثم يضرب يده على الأرض فيمسحها، ثم يغسلها، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يفرغ على رأسه وعلى سائر جسده ثم يتنحى فيغسل رجليه (٢٩).

* * *

* ١٣٣٧٥ ــ **حديث:** وكيع، عن الأعمش. قال عبد الله: وحدثني أبو الربيع قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي

(٢٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٤٣٢) برقم (١٠٥١)، وقال الهيثمي في المجمع (٥:٣٣٠): رواه الطبراني بتمامه ورجاله رجال الصحيح.

(٢٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٠).

الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

روواه الجماعة من طرق، عن الأعمش به فمن ذلك مسلم والنسائي، عن أبي كريب محمد بن العلاء. زاد مسلم يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية [٣٠].

* * *

حديث: سليمان بن داود أبو داود الطيالسي قال: أخبرنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة:

* ١٣٣٧٦ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بفضل غسلها من الجنابة [٣١].

* * *

حديث: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن عِكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٣٧٧ ــ أجنبت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة، ففضلَت فاضلة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغتسل

---

(٣٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٠). ورواه البخاري في الغسل (٢٤٨) باب «الوضوء قبل الغسل» الفتح (١:٣٦٠) ورواه في أماكن أخرى في الغسل، ورواه مسلم في الحيض (٣٧ وما بعده بدون رقم و٣٨)، وأبو داود في الطهارة (٢٤٥)، والترمذي في الطهارة (١٠٣)، والنسائي في الطهارة (١:١٣٧) عن علي بن حجر، وابن ماجة في الطهارة (٤٦٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد.

(٣١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٠).

منها فقلت: إني قد اغتسلت منها فقال: إن الماء ليس عليه جنابة أو لا ينجسه شيء فاغتسل منه (٣٢).

* * *

حديث: حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة قال: حدثنا الزهري عن عبيد الله بن السباق، عن ابن عباس، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاثراً فقيل له: مالك يا رسول الله أصبحت خاثراً قال:

* ١٣٣٧٨ ــ وعدني جبريل عليه السلام أن يلقاني فلم يلقني وما أخلفني فلم يأته تلك الليلة، ولا الثانية، ولا الثالثة ثم اتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جرو كلب كان تحت نضدنا فأمر به فأخرج، ثم أخذ ماء فَرَش مكانه فجاء جبريل عليه السلام فقال: وعدتني فلم أرك. قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب، ولا صورة فأمر يومئذ بقتل الكلاب. قال: حتى كان يستأذن في كلب الحائط الصغير فيأمر به أن يقتل.

رواه مسلم وأبو داود من حديث ابن وهب عن يونس، والنسائي من حديث شعيب كلاهما، عن الزهري (٣٣) وسيأتي من رواية عبيد بن السباق، عن ميمونة.

* * *

حديث: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن

(٣٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٠).

(٣٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٠)، ورواه مسلم في اللباس (٨٢) وأبو داود في اللباس (٤١٥٧) من حديث ابن وهب عن يونس. ورواه النسائي في الصيد والذبائح (٧:١٨٦) من حديث شعيب كلاهما عن الزهري.

صالح بن كيسان، وحدث ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل، عن ابن عباس أنه أخبره أن خالد بن الوليد دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحارث وهي حائض، فقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم ضب جاءت به أم حفيد ابنة الحارث من نجد. وكانت تحت رجل من بني جعفر، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئاً حتى يعلم ما هو؟ فقال بعض النسوة: ألا تخبرين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأكل، فأخبرته أنه لحم ضب فتركه. قال خالد: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرام هو؟ قال:

* ١٣٣٧٩ ـــ لا، ولكنه طعام ليس في قومي فأجدني أعافه. قال خالد فاجترته إليَّ فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر. قال: وحدثه الأصمّ، عن ميمونة وكان في حجرها ـــ يعني ـــ بهذا الحديث. وأظن أن الأصمَّ يزيد بن الأصم. تفرد به (٣٤).

* * *

حديث آخر:

رواه مسلم والنسائي من حديث إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس، عن ابن عباس، عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٣٨٠ ـــ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة.

وقد تقدم، عن إبراهيم، عنها، من غيْرِ ذكر ابن عباس. فالله أعلم (٣٥).

---

(٣٤) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٣١-٣٣٢).

(٣٥) تقدم تخريجه عن إبراهيم عنها.

حديث آخر:

من رواية ابن عباس، عن ميمونة:

* ١٣٣٨١ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ. يأتي في ترجمة كُرَيْب عنها.

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا زيد بن جبير قال: سألت ابن عمر فذكر حديثاً. قال: وسأله رجل عما يقتل من الدواب. فقال: أخبرتني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٨٢ ــ أنه أمر بقتل الفأرة، والعقرب، والكلب العقور والحديا، والغراب. تفرد به من هذا الوجه (٣٦).

* * *

حديث: حدثنا عبد الصمد قال: حدثني أبي قال: حدثني حنظلة قال: حدثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: صلَّى بنا معاوية بن أبي سفيان صلاة العصر فأرسل إلى ميمونة، ثم أتبعه رجلاً آخر فقالت:

* ١٣٣٨٣ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهز بعثاً، ولم يكن عنده ظهر. فجاءه ظهر من الصدقة فجعل يقسمه بينهم فحبسوه حتى أرهق العصر، وكان يصلي قبل العصر ركعتين أو ما شاء فصلى العصر ثم رجع فصلى ما كان يصلي قبلها، وكان إذا صلَّى صلاة أو فعل شيئاً يحب أن يداوم عليه. تفرد به (٣٧).

* * *

---

(٣٦) رواه أحمد في المسند (٦:٣٣٦).

(٣٧) رواه أحمد في المسند (٦: ٣٣٤-٣٣٥).

حديث: حدثنا علي بن إسحاق. قال: أخبرنا عبد الله ــ يعني ــ ابن المبارك قال: حدثنا حنظلة، عن عبد الله بن الحارث، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٣٨٤ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم فاتته ركعتان قبل العصر، فصلاهما بعد. تفرد به من هذا الوجه(٣٨).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن أزهر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة الهلالية أنه حدثه أن ميمونة قالت له: يا ابن أخي ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى. قالت:

* ١٣٣٨٥ ــ بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك، أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي ولا شافي إلاَّ أنت(٣٩).

* * *

حديث: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، حدثنا سليمان بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة بن عبيد الله بن رافع، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٣٨٦ ــ لا تزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا، فإذا فشا

---

(٣٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٣).

(٣٩) رواه أحمد في المسند (٦:٣٣٢).

فيهم ولد الزنا، فيوشك أن يعمهم الله عز وجل بعقاب [٤٠].

* * *

١٠٠/أ **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة:**

حديث: ابن مسعود، عنها أنها كانت تستدين فقيل في ذلك. فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٣٨٧ ـ إن الله في عون العبد ما كان يريد الأداء.
رواه النسائي من حديث الأعمش، عن حصين بن عبد الرحمن، عنه به[٤١].

* * *

حديث آخر:

أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم خادماً فأعطاها، فأعتقته. الحديث رواه النسائي من حديث محمد بن إسحاق الزهري، ثم قال: والصواب رواية محمد بن إسحاق، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عنها به [٤٢]. وروى الطبراني من حديث الأعمش، عن حصين، عن عبيد الله، عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٣٨٨ ـ المؤمن يأكل في معىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء [٤٣].

* * *

(٤٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٣).
(٤١) رواه النسائي في البيوع (٧:٣١٥) باب «التسهيل فيه» عن محمد بن المثنى.
(٤٢) رواه النسائي في العتق في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٩٣).
(٤٣) تقدم تخريجه برقم (٢٨).

عبيد بن السباق:

حديث: عنها.

* ١٣٣٨٩ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له جبريل: إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب.

رواه النسائي، عن كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري (٤٤). وقد تقدم، عن عبيد، عن ابن عباس، عن ميمونة.

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر قالا: حدثنا زهير ـ يعني ـ ابن محمد، عن عبد الله بن محمد ـ يعني ـ ابن عقيل، عن القاسم بن محمد، عن عائشة وعطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٣٣٩٠ ـ لا تنبذوا في الدباء، ولا في المزفت، ولا في الحنتم، ولا في النقير، قال عبد الرحمن: ولا في الجرار. وكل مسكر حرام. تفرد به (٤٥).

* * *

حديث: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا عمر بن إسحاق بن يسار قال: قرأت في كتاب لعطاء بن يسار، مع عطاء بن يسار. قال: فسألت زوج النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(٤٤) رواه النسائي في الصيد والذبائح (٧:١٨٤) عن كثير بن عبيد.

(٤٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٢-٣٣٣).

* ١٣٣٩١ ــ عن المسح على الخفين. قالت: قلت: يا رسول الله. أكل ساعة يمسح الإنسان على الخفين ولا ينزعهما؟ قال: نعم. تفرد به(٤٦).

* * *

حديث: رواه النسائي، عن قتيبة، عن الدراوردي، عن شريك، عن ابن أبي نمر، عنها:

* ١٣٣٩٢ ــ أنها كانت لها جارية سوداء فقالت: يا رسول الله. أردت عتقها ــ الحديث كما تقدم(٤٧).

* * *

علي بن الحسين، عن ميمونة:

* ١٣٣٩٣ ــ أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يتوضأ: لبيك لبيك لبيك. ثلاثاً نُصرت نصرت ثلاثاً فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ هذا: راجز بني كعب يستصرخني. فذكر سيره عليه السلام إلى فتح مكة بطوله. رواه الطبراني من حديث محمد بن نضلة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده(٤٨).

* * *

عمران بن حذيفة أحد المجاهيل، عنها:

* ١٣٣٩٤ ــ أنها كانت تدان فقال لها: أهلها في ذلك ــ الحديث.

---

(٤٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٣).

(٤٧) رواه النسائي في العتق في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٩٤).

(٤٨) رواه الطبراني في الكبير (٢٣:٤٣٣-٤٣٤) برقم (١٠٥٢)، وقال الهيثمي في المجمع (٦:١٦٤): وفيه يحيى بن سليمان بن نضلة وهو ضعيف.

رواه النسائي وابن ماجة من طريق منصور، عن زياد بن عمرو بن هند [٤٩].

* * *

كريب أبو رشدين ـــ مولى ابن عباس ـــ عن ميمونة:

حديث: عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله وعلي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني بكير: أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أنه سمع ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول:

* ١٣٣٩٥ ـــ أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتف ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

رواه البخارى، عن أصبغ، ومسلم عن أحمد بن عيسى كلاهما، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن كريب، عنها قال البخاري في روايته: قال عمرو: وحدثني جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، عن كريب، عنها به. قال شيخنا: وفي بعض النسخ مسلم، عن كريب، عن ابن عباس، عن ميمونة. والصحيح كريب مولى ابن عباس، عن ميمونة [٥٠].

حديث آخر:

عن كريب عن ميمونة أنها أعتقت وليدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(٤٩) رواه النسائي في البيوع (٧:٣١٥) عن محمد بن قدامة، وابن ماجة في الصدقات (٢٤٠٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٥٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣١). ورواه البخاري في الوضوء (٢١٠) عن أصبغ، ورواه مسلم في الحيض (٩٣) عن أحمد بن عيسى، كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن كريب، عنها.

* ١٣٣٩٦ ـ لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

رواه البخاري عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عنه عنها. ورواه مسلم والنسائي من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث زاد النسائي وآخر معه. قلت: وهو ابن لهيعة كما رواه أحمد، عن حسن، عنه كلاهما، عن بكير، عنه، عنها به وقد تقدم من رواية سليمان بن يسار، عنها[٥١].

* * *

حديث آخر:

* ١٣٣٩٧ ـ رواه البخاري ومسلم من حديث ابن وهب، عن عمرو، عن بكير به[٥٢].

* * *

حديث آخر:

رواه مسلم من حديث ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن كريب، عن ميمونة قالت:

* ١٣٣٩٨ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وأنا

(٥١) رواه البخاري في الهبة (٢٥٩٢) عن يحيى بن بكير، ورواه مسلم في الزكاة (٤٤)، والنسائي في العتق في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢: ٤٩٥) من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث وذكر آخر قبله، كلاهما عن بكير بن عبد الله بن الأشج به.

(٥٢) وهو أن الناس شكوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفه... الحديث، فقد رواه البخاري في الصوم (١٩٨٩) عن يحيى بن سليمان، ومسلم في الصوم أيضاً (١١٢) عن هارون بن سعيد الأيلي.

حائض وبيني وبينه ثوب [٥٣].

* * *

حديث: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الشيباني، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت:

* ١٣٣٩٩ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة فيسجد، فيصيبني ثوبه وأنا إلى جنبه وأنا حائض. تفرد به [٥٤].

* * *

حديث: حدثنا سفيان، عن ابن الأصم قال أبي: وقرىء على سفيان اسمه عبيد الله بن عبد الله بن أخي يزيد بن الأصم، عن عمه، عن ميمونة ـ وهي خالته ـ قالت:

* ١٣٤٠٠ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وثم بهمة أرادت أن تمر بين يديه تجافى.

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى وابن أبي عمر وأبو داود والنسائي، عن قتيبة وابن ماجة، عن هشام بن عمار كلهم، عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن عبد الله الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن خالته قالت:

* ١٣٤٠١ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو شاءت بهمة أن تمر بين يديه لمرت.

---

(٥٣) رواه مسلم في الحيض (٤) عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن كريب، عن ميمونة.

(٥٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣١).

ورواه مسلم والنسائي من حديث مروان بن معاوية الفزاري، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه: كان إذا سجد خوى بين يديه حتى يرى وضح إبطيه من ورائه. ورواه مسلم أيضاً من حديث وكيع، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه. قال وكيع: يعني بياضهما[٥٥].

* * *

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت:

* ١٣٤٠٢ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه بياض إبطيه[٥٦].

* * *

حديث: حدثنا يحيي بن إسحاق قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حبيب ــ يعني ــ ابن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة قالت:

---

(٥٥) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٣١). ورواه مسلم في الصلاة (٢٣٧) عن يحيى بن يحيى وابن أبي عمر، ورواه أبو داود في الصلاة (٨٩٨)، والنسائي في الافتتاح (٢: ٢١٣) عن قتيبة، ورواه ابن ماجة في الصلاة (٨٨٠) عن هشام بن عمار، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عمه، عن خالته. ورواه مسلم في الصلاة (٢٣٨)، والنسائي في الافتتاح (٢: ٢٣٢) من حديث مروان، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عمه، عن خالته. ورواه مسلم في الصلاة (٢٣٩) من حديث وكيع عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم به.

(٥٦) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٣٥).

* ١٣٤٠٣ ــ تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلال، بعد ما رجعنا من مكة (٥٧).

* * *

حديث: حدثنا يونس، حدثنا حمَّاد ــ يعني ــ ابن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم ابن أخي ميمونة، عن ميمونة أنها. قالت:

* ١٣٤٠٤ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهما حلالان بسرف بعدما رجع.

رواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة به ورواه النسائي من حديث ميمون/ بن مهران به (٥٨). ١٠١/ب

* * *

حديث: وهب بن جرير قال: حدثنا أبي: قال: سمعت أبا فزارة يحدث، عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٠٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالاً، وبنى بها حلالاً، وماتت بسرف فدفنها في الظلة التي بنى بها فيها فنزلنا في قبرها أنا وابن عباس.

رواه مسلم وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن آدم عن جرير بن حازم عن أبي فزارة راشد بن كيسان به.

---

(٥٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٢).

(٥٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٥). ورواه أبو داود في الحج (١٨٤٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به، ورواه النسائي في النكاح في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٩٦) من حديث ميمون بن مهران به.

ورواه النسائي عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن الوليد بن زروان عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم به[٥٩].

* * *

حديث: حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش قال: أظن أبا خالد الوالي ذكره، عن ميمونة بنت الحارث. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٠٦ ـ الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد. تفرد به[٦٠].

* * *

العَاليةُ بِنْتُ سُبَيْع:

تَقَدَّمت في ترجمة عبد الله بن عباس، عن ميمونة. رواه ابن ماجة، عن يحيى بن غيلان عن رشد بن سعد، عن عمرو بن الحارث. ورواه أبو داود والنسائي من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث. زاد النسائي والليث بن سعد كلاهما، عن كثير بن فرقد، عن عبد الله بن مالك بن حذافة، عن أمه العالية بنت سبيع، عن ميمونة قالت: مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم برجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار. فقال:

(٥٩) رواه أحمد في المسند (٦:٣٣٣)، ورواه مسلم في النكاح (٤٨)، ورواه ابن ماجة في النكاح (١٩٦٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن آدم، عن جرير بن حازم، عن أبي فزارة، به. ورواه النسائي في النكاح في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٩٦) عن أحمد بن حفص.

(٦٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٥).

* ١٣٤٠٧ ــ لو أخذتم إهابها فقالوا: إنها ميتة فقال: يطهرها الماء والقرظ (٦١).

* * *

حديث: حجاج وأبو كامل قالا: حدثنا ليث بن سعد قال: حدثني ابن شهاب، عن حبيب مولى عروة عن بدية مولاة ميمونة، عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٠٨ ــ كان يباشر المرأة من نسائه، وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف الفخذين، أو الركبتين محتجزة به.

رواه أبو داود، عن يزيد بن خالد بن عبد الله، عن الليث بن سعد. ورواه النسائي، عن الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، عن يونس والليث كلاهما، عن الزهري به وقال الليث: ندبَة (٦٢).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمَّر، عن الزهْري، عن بدية مولاة ميمونة، عن ميمونة قالت:

* ١٣٤٠٩ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر المرأة من نسائه حائضاً تكون عليها الخرقة إلى الركبتين أو إلى أنصاف الفخذين (٦٣).

* * *

(٦١) رواه أبو داود في اللباس (٤١٢٦)، والنسائي في الفرع والعتيرة (٧:١٧٤) من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث.

(٦٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٥-٣٣٦)، ورواه أبو داود في الطهارة (٢٦٧) عن يزيد بن خالد، عن الليث، ورواه النسائي في الطهارة (١:١٥١) عن الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، عن يونس والليث كلاهما عن الزهري به.

(٦٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٦).

حديث: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة عن بدية قالت: أرسلتني ميمونة بنت الحارث إلى امرأة عبد الله بن عباس وكانت بينهما قرابة فرأيت فراشها معتزلاً فراشه، فظننت أن ذلك لهجران فسألتها فقالت: لا ولكني حائض. فإذا حضت لم يقرب فراشي. فأتيت ميمونة فذكرت ذلك لها. فردتني إلى ابن عباس فقالت: أرغبة عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

* ١٣٤١٠ ــ لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام مع المرأة من نسائه الحائض وما بينهما إلا ثوب ما يجاوز الركبتين (٦٤).

* * *

حديث: حدثنا سفيان، عن منبوذ عن أمه قالت: كنت عند ميمونة فأتاها ابن عباس فقالت: يا بني: مالك شعثاً رأسك؟ قال: أم عمار مرَجِّلَتي حائض. قالت: أي بني وأين الحيضة من اليد؟

* ١٣٤١١ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على إحدانا، وهي حائض فيضع رأسه في حجرها. فيقرأ القرآن، وهي حائض ثم تقوم إحدانا بخمرته فيضعها في المسجد وهي حائض، أي بني وأين الحيضة من اليد؟

رواه النسائي عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة به (٦٥).

* * *

الثقة، عن عائشة وميمونة:

في مسند عائشة.

---

(٦٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٢).

(٦٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣١). ورواه النسائي في الطهارة (١:١٤٧) عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة به.

٢٥٣٣ ــ مسند ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم

مَيْمُونَة بنت سَعْدٍ ويُقَال: بنت سَعِيد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم[(١)]

حديث: حدثنا حسين وأبو نعيم قالا: حدثنا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة بنت سَعْد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٤١٢ ــ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد الزنا قال: لا خير فيه، نعلان أجاهد بهما في سبيل الله أحب إليَّ من أن أعتق ولد زنا[(٢)].

رواه النسائي عن عباس الدُّورى وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم[(٣)].

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٧٥)، والإصابة (٤:٤١٣).
(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٦٣) وانظر الحاشية التالية.
(٣) رواه النسائي في كتاب العتق من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٤٩٩)، عن العباس بن محمد الدوري، عن أبي نعيم، عن إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن =

حديث: حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضبي، عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٤١٣ ــ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل قَبَّل امرأته وهما صائمان قال قد أفطر(٤).

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم الفضل بن دُكين، به(٥).

* * *

حديث: حدثنا علي بن بحر قال: حدثنا عيسى، قال: حدثنا ثور، عن زياد بن أبي سودة، عن أخيه أن ميمونة مَوْلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت: يا نبي اللهِ أَفْتِنَا في بَيْتِ المَقْدِس؟ قال:

* ١٣٤١٤ ــ أرض المنشر والمحشر ائتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه. قالت: أرأيت من لم يطق أن يتحمل إليه أو يأتيه قال: فليهد إليه زيتاً يسرج فيه؛ فإن من أهدى له كان كمن صلى فيه(٦).

= أبي اليزيد الضبيّ، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ ــ به ــ ورواه ابن ماجة في الأحكام، حديث (٢٥٣١) ــ باب «ما جاء في عتق ولد الزنا»، وجاء في الزوائد: في إسناده أبو اليزيد الضبي. قال ابن عبد الغني: منكر الحديث. وقال البخاري: مجهول، وكذا قال الذهبي، وقال الدارقطني: ليس بمعروف.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٤٦٣)، والحديث إسناده كسابقه.

(٥) رواه ابن ماجة في الصوم (١٦٨٦) ــ باب «ما جاء في القبلة للصائم». وجاء في الزوائد: إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف زيد بن جبير، وضعف شيخه أبي اليزيد الضبيّ، ونقل عن التقريب: أبو اليزيد الضبي مجهول، وقال الزبيري: حديث منكر، وأبو اليزيد مجهول، واذكر ميزان الاعتدال (٢:٩٠).

(٦) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٦٣).

رواه ابن ماجة، عن إسماعيل بن عبد الله الرقي، عن عيسى بن يونس، ورواه أبو داود، عن النفيلي، عن مسكين بن بكير، عن سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سودة به، ورواه الطبراني، عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن زياد بن أبي سودة، عنها به(٧).

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي والطبراني من حديث موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة بنت سعد خادم النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤١٥ ــ مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها(٨).

وفي الطبراني بهذا الإسناد.

---

(٧) رواه ابن ماجة في الصلاة (١٤٠٧) ــ باب «ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس» ــ وأبو داود في الصلاة ــ باب «السرج في المساجد» ــ ورواه الطبراني (٣٢:٢٥)، حديث رقم (٥٤)، وجاء في الزوائد: روى أبو داود بعضه، وإسناده طريق ابن ماجة صحيح، ورجاله ثقات، وهو أصح من طريق أبي داود. فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة: عثمان بن أبي سودة، وقال الذهبي في الميزان (٢:٩٠): هذا حديث منكر جداً، رواه سعيد بن عبد العزيز، عن زياد، عنها، فهذا منقطع.

وقال عبد الحق: ليس هذا الحديث ليس بقوي.

وقال ابن القطّان: زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن رواياتها.

(٨) رواهالترمذي في النكاح ــ باب «ما جاء في تزويج الأبكار»، وقال: لا نعرفه إلاَّ من حديث موسى، وموسى يضعف في الحديث من قبل حفظه، ورواه الطبراني (٣٨:٢٥)، حديث رقم (٧٠)، وفيه أيضاً موسى بن عبيدة الربذي، وهو يضعف في الحديث من قبل حفظه، وهو صدوق.

* ١٣٤١٥ م ــ ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب لينظر الرجال إليها، إلا لم تزل في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها(٩).

* * *

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا محمد بن هلال، عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤١٦ ــ من أجمع الصوم من الليل فليصم، ومن أصبح ولم يجمعه لم يصم(١٠).

* * *

أحاديث أخر:

رواه الطبراني من حديث عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، عن ميمونة بنت سعد. أنها قالت: يا رسول الله. أفتنا عمن نسي الصلاة حتى طلعت الشمس أو غربت ما كفارته؟ قال:

* ١٣٤١٧ ــ يتوضأ ويحسن وضوءه ثم لِيُصَلِّ فيحسن صلاته فذلك كفارته(١١).

---

(٩) رواه الطبراني في المعجم (٢٥:٣٨-٣٩). وحديث رقم (٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٥). وقال: فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

(١٠) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (٧:٢٧٥).

(١١) رواه الطبراني في المعجم (٢٥:٣٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣٢٤)، وقال: في إسناده مجاهيل.

وبه: أنها قالت: أفتنا في الصوم فقال:

* ١٣٤١٨ ــ من كل شهر ثلاثة أيام؛ فإن كل يوم يكفر عشر سيئات وإنه ينقي من الإثم كما ينقي الثوب الماء (١٢).

وبه: أفتنا عن الصدقة؟ فقال:

* ١٣٤١٩ ــ إنها حجاب من النار لمن أحسنها وابتغى بها وجه الله (١٣).

وبه:

* ١٣٤٢٠ ــ مثل الذين لا يحسنون الغسل كمثل شجرة أصابها ماء فلا ورقها نبت، ولا أصلها روى، فاتقوا الله وأحسنوا الغسل؛ فإنها من الأمانة التي حملتم والسرائر التي استودعتم، قلت: كم يكفي الرأس من الماء؟ قال: ثلاث حثيات (١٤).

* ١٣٤٢١ ــ وبه: قلت: يا رسول الله أيأكل أحدنا وهو جنب قال: لا حتى يتوضأ. قلت فهل يرقد؟ قال: ما أحب أن أَرْقُد حتى أتوضأ فإني أخشى أن يتوفى فلا يحضره جبريل (١٥).

---

(١٢) رواه الطبراني في الموضع السابق، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٩٧): إسناده ضعيف.

(١٣) رواه الطبراني في الموضع السابق، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٢٩٣): فيه من لم أعرفهم.

(١٤) رواه الطبراني (٢٥:٣٦)، حديث (٦٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٧٢)، وقال: رواه الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد، ولم أرَ من ترجمها.

(١٥) رواه الطبراني (٢٥:٣٦)، حديث (٦٥)، وذكره الهيثمي في المجمع (١:٢٧٥)، وقال: فيه عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحيمد بن يزيد، وعثمان بن عبد الرحمن هو الحرّاني =

وبه:

* ١٣٤٢٢ ــ أن في الجمعة ساعة لا يسأل العبدُ ربَه فيها شيئاً إلا أعطاه، وذلك حين يقوم الإمام[١٦].

وبه: أنها قالت: يا رسول الله أفتنا عن عذاب القبر، مم هو؟ قال:

* ١٣٤٢٣ ــ من أثر البول فمن أصابه بول فليغسله بالماء فإن لم يجد فليمسحه بتراب طيب[١٧].

وبه:

* ١٣٤٢٤ ــ من جَهَّز غازياً فله أجر، وللمنطلق أجر من احتبس[١٨].

وبه:

* ١٣٤٢٥ ــ من أكل من السرقة فقد شرك في إثمها وعَارِهَا[١٩].

مَيْمونَة بنتُ صُبَيْح بن أبي هريرة:

لها ذكر في الصحيح، ولكن لا رواية لها.

= الطرائفي: وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو عروبة الحرّاني وابن عدي: لا بأس به، يروي عن مجهولين. وقال البخاري وأبو أحمد الحاكم: يروي عن قوم ضعاف، وقال أبو حاتم: يشبه بقية في روايته عن الضعفاء.

(١٦) رواه الطبراني (٢٥:٣٧)، حديث (٦٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:١٦٧): في إسناده مجاهيل.

(١٧) رواه الطبراني (٢٥:٣٧-٣٨)، حديث رقم (٦٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٠٩): وقال: إسناده ما بين ضعيف ومجهول.

(١٨) رواه الطبراني (٢٥:٣٨)، حديث (٦٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٢٣)، وقال: فيه من لم أعرفهم.

(١٩) رواه الطبراني (٢٥:٣٥)، حديث (٦١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١١١)، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

٢٥٣٤ ـ مسند مَيْمونة بنت أبي عَسِيب ـ وصُحِّفَ إلى عنبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ميمونة بنت أبي عسيب مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)

قال الطبراني:

* ١٣٤٢٦ ـ حدثنا محمد بن حيان المازني حدثنا المنتجع بن مصعب المازني(٢) حدثتني ربيعة بنت يزيد حدثني مية عن ميمونة بنت عسيب مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من حريش أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير. فنادت: يا عائشة أعينيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكنيني أو تطمنيني، وأنه قال لها: «ضعي يدك اليمنى على فؤادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك وأغنني بفضلك عن من سواك واحذر عني أذاك» قال ربيعة: فدعوت به فوجدته جيداً، قال المنتجع وأرى أن ربيعة قالت في هذا الحديث أن المرأة كانت غيرى(٣).

ورواه الحسن بن سفيان، وأبو يعلى، عن المنتجع، به.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٧٦)، والإصابة (٤:٤١٥).

(٢) له ترجمة في الجرح والتعديل (٤:١:٤٤٢).

(٣) رواه الطبراني (٢٥:٢٩)، حديث (٧٢)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: فيه من لم أعرفهم.

٢٥٣٥ ــ مسند ميمونة بنت كَرْدَم بن سفيان اليساريَّة؛ ويقال: الثقفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

ميمونة بنت كردم بن سفيان اليسارية أو الثقفية (١)

قال الطبراني ــ رحمه الله ــ: هي ثقفية (٢).

* ١٣٤٢٧ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد ابن مقسم قال: حدثتني عمتي سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو على ناقته وأنا مع أبي وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم درة كدرة الكتاب فسمعت الأعراب والناس يقولون الطبطبية فدنا منه أبي فأخذ بقدمه فأقر له رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فما نسيت فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه قالت فقال له أبي: إني شهدت جيش عثران قالت فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الجيش فقال طارق بن المرقع من يعطيني رمحاً بثوابه قال فقلت: وما ثوابه قال: أزوجه أول بنت

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٧٧)، والإصابة (٤:٤١٥).
(٢) قاله الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٣٩).

تكون لي قال: فأعطيته رمحي ثم تركته حتى ولدت له ابنة وبلغت فأتيته فقلت له: جهز لي أهلي فقال: لا والله لا أجهزها حتى تحدث صداقاً غير ذلك فحلفت أن لا أفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وبقدر أي النساء هي قلت: قد رأت القتير قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعها عنك لا خير لك فيها قال: فراعني ذلك ونظرت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تأثم ولا يأثم صاحبك قالت: فقال له أبي في ذلك المقام: إني نذرت أن أذبح عدداً من الغنم قال لا أعلمه إلا قال خمسين شاة على رأس بوانة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل عليها من هذه الأوثان شيء قال: لا قال: فأوف لله بما نذرت له قالت: فجمعها أبي فجعل يذبحها وانفلتت منه شاة فطلبها وهو يقول اللهم أوف عني بنذري حتى أخذها فذبحها [٣].

رواه أبو داود في النكاح عن الحسن بن علي ومحمد بن مثنى، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن عبد الله بن يزيد بن مقسم الثقفي ــ من أهل الطائف ــ، قال: حدثتني سارة بنت مقسم أنها سمعت ميمونة بنت كردم تقول. . . فذكره. وعن أحمد بن صالح، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة أن خالته أخبرته، عن امرأة ــ وقال: هي مصدّقة امرأة صدق ــ قلت: بينا أبي في غزاة في الجاهلية... فذكر بعضه نحوه [٤].

* ١٣٤٢٨ ــ حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عبد الله بن يزيد بن ضبة الطائفي قال: حدثتني عمة لي يقال لها سارة بنت مقسم عن مولاتها

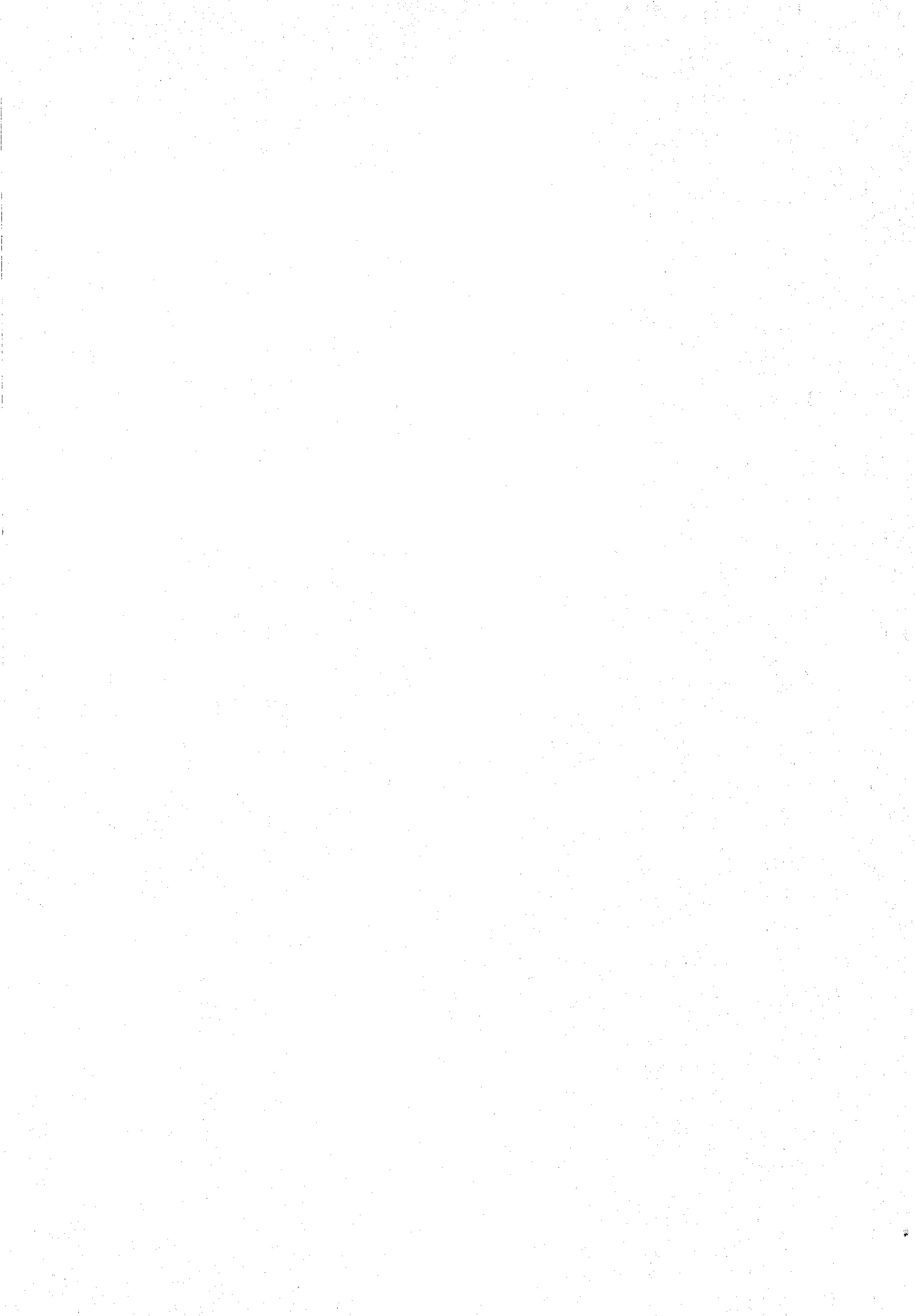
(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٦).
(٤) رواه أبو داود في النكاح ــ باب «في تزويج من لم يولد».

ميمونة بنت كردم أنها كانت مع أبيها فذكرت أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته وبيده درة فذكر الحديث (٥).

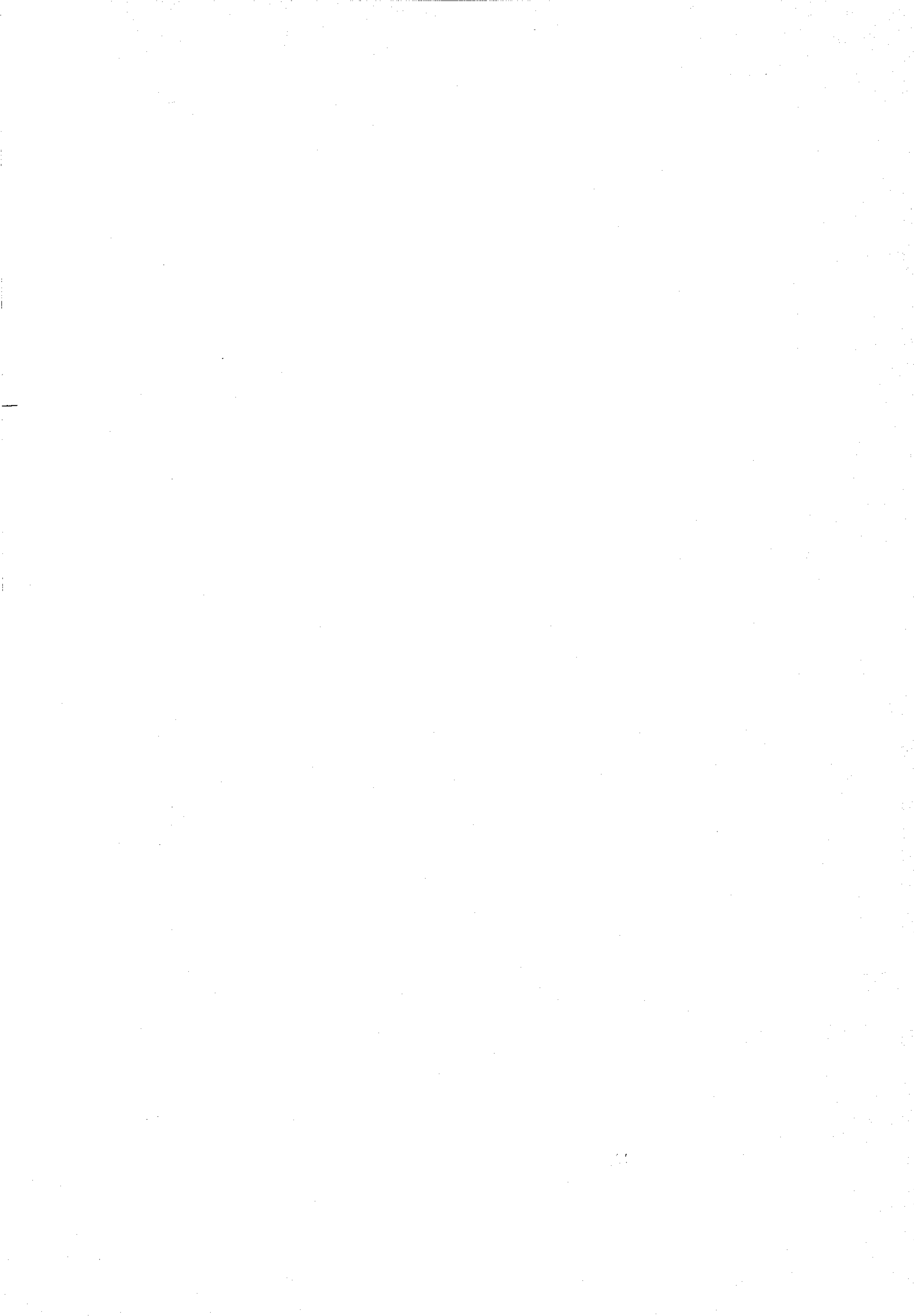
١٠٤/أ * ١٣٤٢٩ ـ حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا عبد الله يعني ابن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي عن يزيد بن مقسم عن مولاته ميمونة بنت كردم قالت: كنت ردف أبي فسمعته يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني نذرت أن أنحر ببوانة فقال: أبها وثن أم طاغية فقال: لا قال: أوف بنذرك (٦).

رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي نعيم: الفضل بن دكين، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن ميمونة بنت كردم، فذكره ولم يذكر بينهما أحد (٧).

(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٦).
(٦) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.
(٧) رواه ابن ماجة في الكفارات ـ باب «الوفاء بالنذر».



حرف النون



نَبْعَةُ، مَوْلاة أم هانىء

كما سيأتي في مسندها مَا قَالَه رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش، وما ردُّوا عليه صبيحة ليلة الإسراء وأنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول لأبي بكر: إن الله سماك الصديق. كما سيأتي مبسوطاً قريباً من رواية أم هانىء بنت أبي طالب.

٢٥٣٦ ـ مسند نسيكة بنت الجُلاس ـ أم عَمْرو ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

نسيكة بنت الجُلاس أم عمرو[١]

قال الطبراني:

* ١٣٤٣٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني حدثنا عبيد الله بن موسى عن إبراهيم بن إسماعيل عن حبيبة بنت سمعان عن نسيكة أم عمرو بن جلاس قالت: إني لعند عائشة وقد ذبحت شاة لها، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده عصية، فألقاها ثم هوى إلى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم هوى إلى فراشه فانبطح عليه، ثم قال: «هل من غداء؟» فأتيناه بصحفة فيها خبز شعير، وفيها كسرة وقطعة من الكرش، وفيها الذراع، قال: فأخذت قطعة من الكرش وإنها لتنهشها إذ قالت: ذبحنا شاة اليوم فما أمسكنا غير هذا، ١٠٤/ب قالت: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا بل كلها أمسكت إلا هذا»[٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٨١)، والإصابة (٤:٤١٩).

(٢) رواه الطبراني (٢٥:٤٥)، حديث (٨٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٣٨)، وقال: رجاله ثقات.

٢٥٣٧ ـ مسند نفيسة بنت أمية
أخت يعلى بن أمية

نَفِيسَةُ بنتُ أميّة (١)

قال أبو زرعة الرازي:

حديث: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثني عمرو بن أبي بكر، عن موسى بن شيبة، عن عمرة بنت عبد الله بن كعب، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع قالت: سمعت نفيسة بنت أمية تقول:

* ١٣٤٣١ ـ وُلد رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خديجة: القاسِمَ، والطاهر، وزينب، ورقية، وأم كلثوم وفاطمة. ذكره أبو نعيم.

(١) ترجمتها في: طبقات ابن سعد (٨:١٧٨)، وفي أسد الغابة (٧:٢٨٣)، والإصابة (٤:٤١٩).

٢٥٣٨ ـ مسند نويلة بنت أسلم، وقيل: بنت مسلم ـ جدة جعفر بن محمود بن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نُوَيْلَة بنت أَسْلم، أو مسلم[1]

قالت: صليت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا بيت المقدس، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى إلى البيت الحرام فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال فصلينا السجدتين الباقيتين، ونحن مستقبلون البيت الحرام فأخبرني رجل من بني حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٣٢ ـ أولئك رجال آمنوا بالغيب.

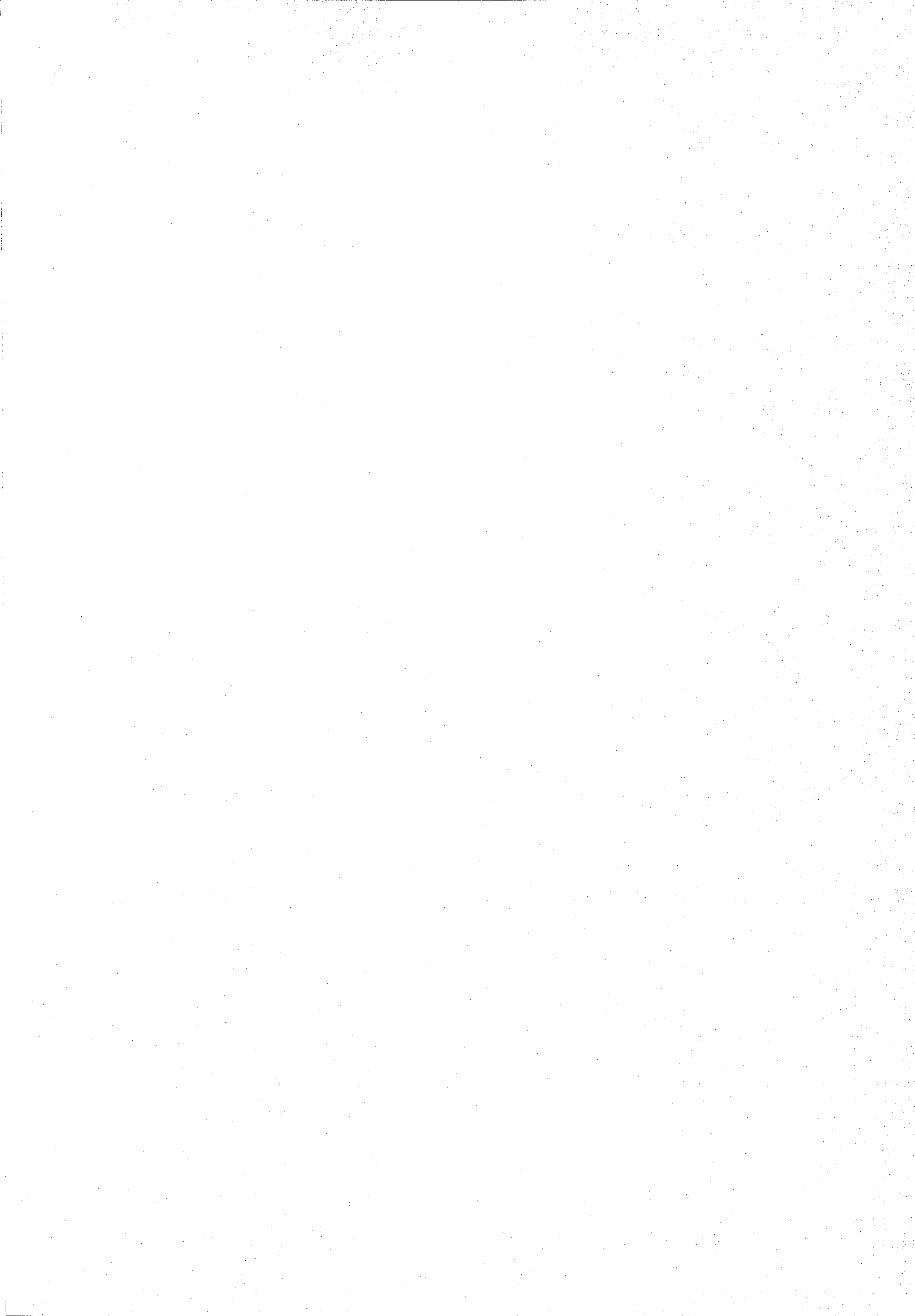
رواه الطبراني وأبو نعيم من حديث إسحاق بن إدريس، عن إبراهيم ابن جعفر، عن أبيه، عن جدته أم أبيه نُوَيْلَة[2].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٨٤)، والإصابة (٤: ٤٢٠).

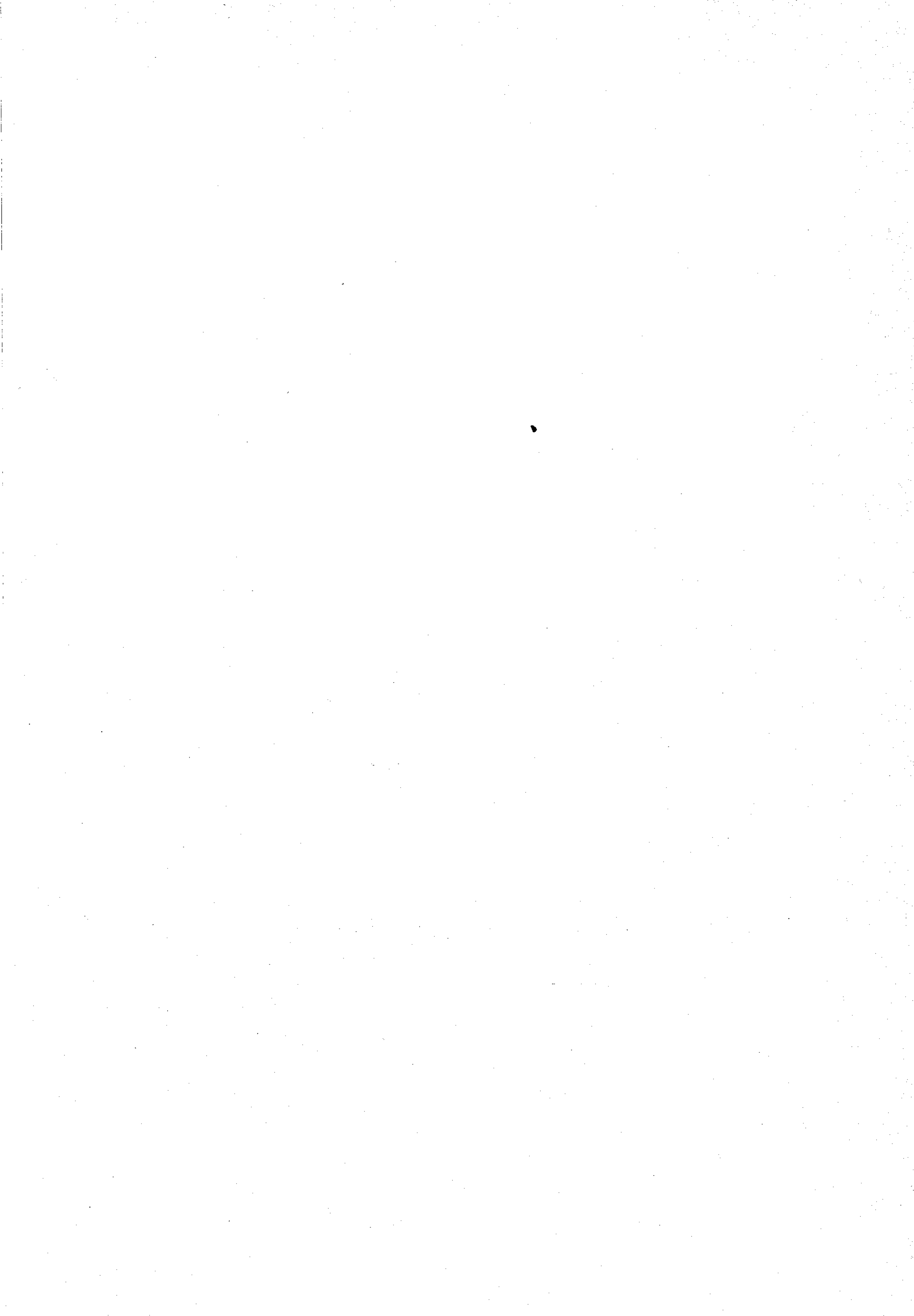
(٢) رواه الطبراني في (٢٥: ٤٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ١٤-١٥)، وقال: فيه إسحاق بن إدريس الأسواري، وهو ضعيف متروك.

حرف الهاء



هِندُ أمّ سَلَمة المَخْزُومِية أم المؤمنين

يأتي ذِكْرُها في المكنيات.



حرف الياء



٢٥٣٩ ـ مسند يُسَيْرَة أمُّ ياسر الأنصارية ـ تكنى: أم حميضة ـ وكانت من المهاجرات عن النبي صلى الله عليه وسلم

يُسَيْرَة ويُقَال: أسيرة، أم ياسر من المبايعات وقيل أنصارية [١]

حديث: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا هانىء بن عثمان الجهني، عن أمه حُمَيْضة بنت ياسر، عن جدتها يسيرة، وكانت من المهاجرات قالت: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٣٣ ـ يا نساء المؤمنات عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات [٢].

رواه الترمذي، عن موسى بن حرام وعبد بن حميد وغير واحد كلهم، عن محمد بن بشر ورواه أبو داود، عن مسدد، عن عبد الله بن داود عن هانىء بن عثمان به. وقال الترمذي: إنما نعرفه من حديثه [٣].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٩٦)، والإصابة (٤:٤٢٩).

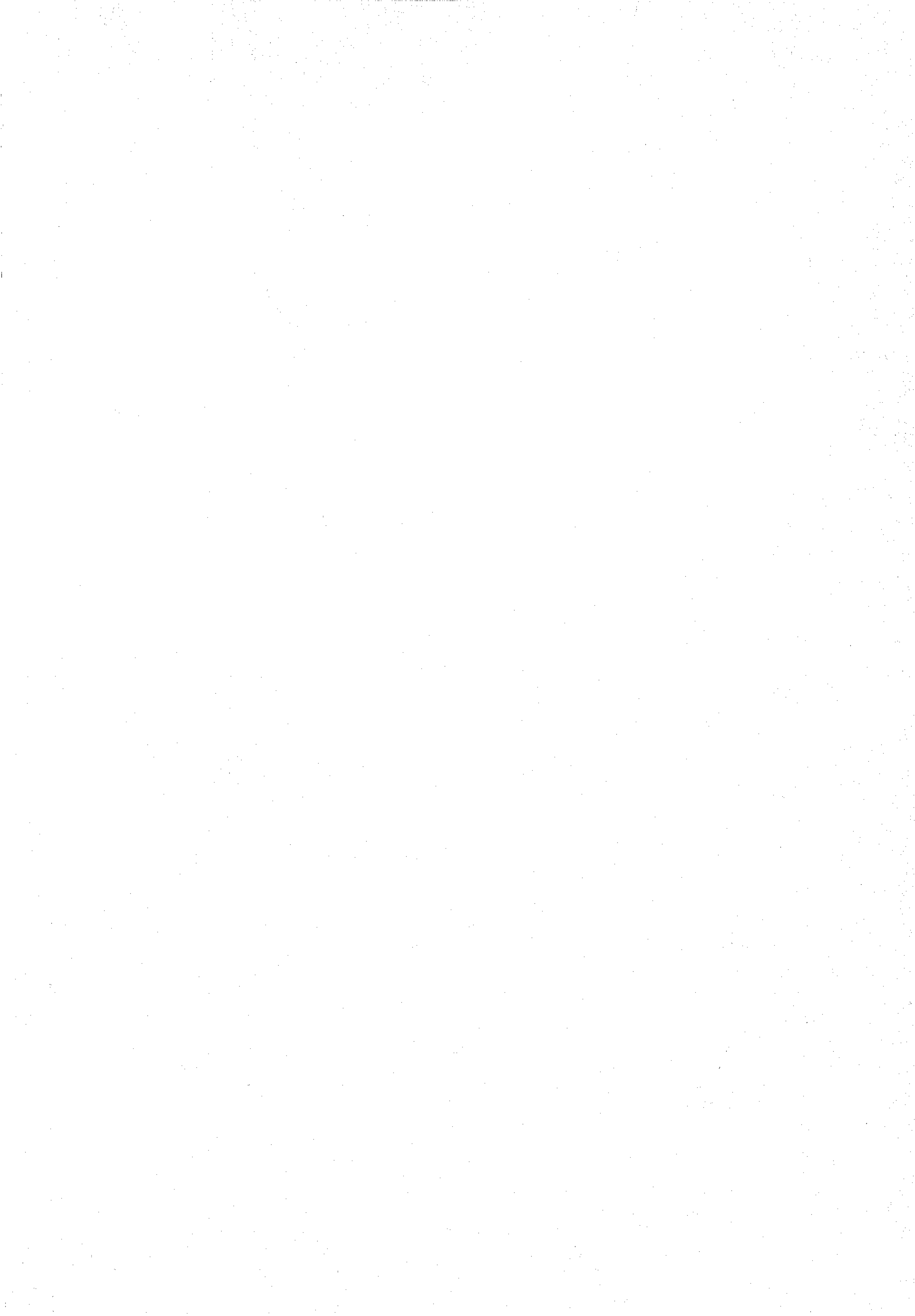
(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٧٠-٣٧١).

(٣) رواه الترمذي في كتاب الدعوات ـ باب «فضل لا حول ولا قوة إلاَّ بالله» ـ وأبو داود في الصلاة ـ باب «التسبيح بالحصى».

ورواه الطبراني (٢٥:٧٣-٧٤)، حديث (١٨٠)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١:٥٤٧)، وصححه الذهبي.



باب الكنى
من النساء الصحابيات



٢٥٤٠ ـ مسند أم الأزهر العائشية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٠٥/أ

أُمُّ الأَزْهَر(١)

قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن مرزوق حدثتني أمة الله بنت منقذ الهاشمية، عن جدتها زينب بنت الزبرقان، عن أم الأزهر:

* ١٣٤٣٤ ـ أن أباها ذهب بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمَسَحَ بيده عليها وبارك فكانت امرأة عابدة صالحة(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٩٩)، والإصابة (٤:٤٢٩).

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٥:١٧٢)، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤:١٩٢٤): فيه نظر.

٢٥٤١ ـ مسند أم إسحاق الغنوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم إسْحَاق الغَنَوية، مولاة أم حكيم [(١)]

حديث: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا بشار بن عبد الملك وقال: حدثتني أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتِي بقصعة من ثريد فأكلت معه، ومعه ذو اليدين. فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقاً فقال:

* ١٣٤٣٥ ـ يا أم إسحاق أصيبي من هذا فذكرت أني كنت صائمة فرددت يدي لا أقدمها ولا أؤخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مالك؟ قالت: كنت صائمة فنسيت. فقال ذو اليدين: الآن بعدما شبعت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتمِّي صومك فإنما هو رزق ساقه الله إليك [(٢)].

* * *

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسماعيل بن عبد الله

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٢٩٩)، والإصابة (٤: ٤٣٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٦٧)، ورواه الطبراني (٢٥: ١٦٩)، حديث (٤١١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ١٥٧)، وقال: فيه أم حكيم، ولم أجد لها ترجمة.

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا بشار وهو ابن عبد الملك، حدثتني جدتي أم حكيم قالت: سمعت أم إسحاق تقول:

* ١٣٤٣٦ ــ هاجرت مع أخي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فلمَّا كنت في بعض الطريق. قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق. فإني نسيت نفقتي بمكة. قالت: إني أَخْشَى الفاسق زوجي ــ يعني ــ زوجها. قال: كلاَّ إن شاء الله قالت: فلبثت أياماً فمرَّ بي رجل قد عرفته ولا أسميه. قال: ما يقعدك ههنا يا أم إسحاق؟ قلت: أنْتَظِر إسحاق ذهب يأخذ نفقته. قال: لا إسحاق لك قد لحقه الفاسق زوجك فقتله، فذهبت، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ. فقلت: يا رسول الله قُتِلَ إسحاق، وأنا أبكي، وهو ينظر إليَّ فإذا نظرت إليه نكس في الوضوء، فأخذ كفّاً من الماء فنضحه في وجهي. قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة فنرى الدموع في عينيها ولا تَسِيلُ على خدها(٣).

قال أبو نعيم: رواه عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو عاصم ويونس بن محمد عن بشار نحوه. ١٠٥/ب

(٣) رواه ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمتها (٧:٢٩٩-٣٠٠)، وفي إسناده أم حكيم بنت دينار، قال الهيثمي: لم أجد لها ترجمة.

٢٥٤٢ ـ مسند أم أنس بنت البراء بن معرور عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمُّ أَنَس بنت البَرَاء بن معَرُور
ويُقال: أم بشر، وأم مبشر(١)

لها عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٣٧ ـ خيرُ الناسِ رجلٌ آخذ بعِنان فرسه في سبيل الله، ثم رجل في غُنَيْمة له. يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة قد اعتزل شرور الناس.

رواه محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عنها (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٠٢)، والإصابة (٤:٤٣١).

(٢) أخرجه ابن منده، ومن طريق جرير بن حازم، عن ابن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، وخالفه محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، فقال: عن أم بِشر. ذكره أبونعيم.

٢٥٤٣ ـ مسند أم أنس الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم أَنَس الأَنْصَارية، وليست أم أنس بن مالك، رضي الله عنها (١)

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحُسَين بن إسحاق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عَنْبَسَة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت، عن أم أنس قالت: قلت: يا رسول الصلاة إن عيني تغلبني عن عِشاء الآخرة قال:

* ١٣٤٣٨ ـ عَجِّليها يا أمّ أنس، إذا ملأ الليل بطن كُلِّ وادٍ فَقَد حل كل للصلاة، فصلي ولا إثم عليك (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٠١)، والإصابة (٤:٤٣٠-٤٣١).

(٢) رواه الطبراني (٢٥:١٤٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٣١٤): فيه عنبسة بن عبد الرحمن، وهو متروك.

٢٥٤٤ ــ مسند أم أنس (أخرى) ــ جدة موسى بن عمران بن أبي أنس الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم أنس أخرى[١]

قال أبو موسى: حدثنا أبو غالب، حدثنا أبو بكر، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو كريب، حدثنا زيد ابن الحُباب، حدثنا عبد الملك بن الحسن الأحول مولى مروان بن الحكم، حدثني محمد بن إسماعيل الأنصاري، حدثنا موسى بن عمران بن أبي أنس، عن جدته أم أنس قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة، وأنا معك وقلت: يا رسول الله. علّمني عملاً صالحاً أعْمَلَه، فقال:

* ١٣٤٣٩ ــ أقيمي الصلاة فإنها أفضل الجهاد، واهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة، واذكري الله كثيراً فإنه أحب الأعمال إلى الله عز وجل[٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٠٢)، الترجمة (٧٣٦٠)، وفي الإصابة (٤:٤٣١).

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٥:١٤٩)، حديث (٣٥٩) في ترجمة أم أنس الأنصارية، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٧٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: أم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك، من طريق محمد بن إسماعيل =

قال: وقد رواه الطبراني في ترجمة أم أنس بن مالك، عن أحمد بن المعلَّى، عن هشام بن عمَّار، عن إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس. حدثني مربع، عن أم أنس أنها قالت: يا رسول الله أوصني فقال:

* ١٣٤٤٠ ـ اهجري المعاصي، فإنها أفضل الهجرة، وحافظي على الفرائض فإنها أفضل الجهاد، وأكثري من ذكر الله فإنك لا تأتين الله بشيء أحب إليه من كثرة ذكره[٣].

= الأنصاري، عن يونس بن عمران بن أبي أنس، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم. ولم يذكر فيه جرحاً، وبقية رجاله ثقات.

(٣) رواه الطبراني (٢٥:١٢٩)، حديث (٣١٣)، وذلك من مسند أم سليم، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢١٨)، وقال: فيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، وهو ضعيف.
وقال ابن حجر في الإصابة: الظاهر أنها واحدة غير أن سليم.

٢٥٤٥ ــ مسند أمّ أوس البهزية ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمُّ أوْسٍ البَهْزِيَّة (١)

قال أبو نعيم:

* ١٣٤٤١ ــ حدثنا سليمان بن أحمد [الطبراني]، حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري حدثنا عصمة بن سليمان الحرار حدثنا خلف ابن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن أوس بن خالد عن أم أوس البهزية أنها سَلأَتْ سمناً لها فجعلته في عكة ثم أعدته إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقبله وأخذ ما فيه ودعا لها بالبركة، فردوها عليها وهي مملوءة سمناً، فظنت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولها صراخ، فقال: «أخبروها بالقصة» فأكلت منه بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية أبي بكر وولاية عمر وولاية عثمان حتى كان بين علي ومعاوية ما كان (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٠٣)، والإصابة (٤:٤٣١).

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٥:١٥١)، حديث (٣٦٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٣١٠)، وقال: فيه عصمت بن سليمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

٢٥٤٦ ـ مسند أم أيمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم اسمها بركة

أم أيمن، حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)

ورثها من أمه، وقيل من أبيه. قال الواقدي: واسمها بركة بنت ثعلبة وتكنى بأم أيمن. وهو ابنها من زوجها الأول، ثم زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من مولاه زيد بن حارثة، فولدت أسامة بن زيد قد أسلمت قديماً، وهاجرت الهجرتين، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: هي أمي بعد أمي. وهو يزورها هو وأبو بكر وعمر من بعده.

وكانت وفاتها في أيام أبي بكر، وقيل بعد عمر.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة وهي أم أيمن الحبشية مولاة رسول الله ﷺ، وحاضنته، وكانت تلطف النبي ﷺ، وتقوم عليه، وماتت في خلافة عثمان بن عفان. وانظر ترجمتها أيضاً في:
ـ طبقات ابن سعد (٨:٢٢٣).
ـ الاستيعاب (٤:١٧٩٣).
ـ أسد الغابة (٧:٣٠٣).
ـ سير أعلام النبلاء (٢:٢٢٣).
ـ الإصابة (٤:٤٣٤).
ـ تهذيب التهذيب (١٢:٤٥٩).

وقد روينا أنها لما هاجرت أصابها في بعض الأيام عطش شديد فاستسقت يهودياً فأبى إلا أن تدين بدينه فقالت: لو مت عطشاً لا أدين بدينك فدليَّ إليها بدلو من السماء فشربت منه فلم تعطش بعد ذلك، فكانت تصوم في القيظ فلا تجد عطشاً (٢).

وقد روينا عنها من حديث نبيح العنزي أنها شربت بول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها: لقد احتظرت بحظار من نار.

وفي رواية: لا يَيْجع بطنك أبداً (٣) وقال الزهري: حدثني حرملة مولى أسامة، عن عبد الله بن عمر فذكر حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن، وما ولدت (٤).

حديث: حدثنا الوليد بن مسلم، أخبرنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٤٢ ـ لا تترك الصلاة متعمداً فإنه من ترك الصلاة متعمداً فقد بريء منه الله ورسوله (٥).

حديث آخر:

قال ابن ماجة:

---

(٢) أخرجه ابن سعد (٨:٢٢٣)، والحاكم في المستدرك (٤:٦٣).

(٣) تقدم الحديث في ترجمة أميمة بنت رقيقة.

(٤) هو الخبر الذي أورده ابن سعد في الطبقات (٨:٢٢٥) عن حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو جالس مع ابن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن، فصلَّى صلاة لم يتم ركوعها ولا سجودها، فدعاه ابن عمر، وقال: أتحسب أنك قد صليت؟ إنك لم تصلِ، فعد لصلاتك، فلما ولَّى قال ابن عمر: من هذا؟ فقلت: الحجاج بن أيمن، ابن أم أيمن، فقال: لو رآه رسول الله ﷺ لأحبه.

(٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٩٥)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح إلاَّ أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن، والله أعلم.

* ١٣٤٤٢ م ــ حدثنا الحسن بن علي الخلال. حدثنا عمرو بن عاصم. حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس؛ قال: قال أبو بكر، بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها. قال، فلما انتهينا إليها بكت. فقالا لها: ما يبكيك؟ فما عند الله خير لرسوله. قالت: إني لأعلم أن ما عند الله خير لرسوله. ولكن أبكي لأن الوحي قد انقطع من السماء. قال، فهيجتهما على البكاء، فجعلا يبكيان معها (٦).

وقد رواه أبو نعيم، عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث بن أبي أسامة، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت به. قال: ورواه الثوري، عن قيس، عن طارق بن شهاب، عنها.

حديث آخر:

رواه ابن ماجة أيضاً، عن يعقوب بن حميد، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن حسن بن عبد الله، عن أم أيمن أنها غربلت دقيقاً فصنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رغيفاً فقال: ما هذا؟ فقالت: طعام نصنعه بأرضنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفاً فقال:

* ١٣٤٤٣ ــ رُدِّيه فيه، ثم اعجنيه (٧).

* * *

(٦) رواه ابن ماجة في الجنائز (١٦٣٥)، ــ باب «ذكر وفاته ودفنه ﷺ»، وجاء في الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا بجميع رواته.

(٧) رواه ابن ماجة في الأطعمة (٣٣٣٦) في باب «الحواري»، وجاء في الزوائد: هذا إسناد حسن.

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا عبد الملك بن الحسن، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن منصور بن عطاء، عن أيمن بن أم أيمن، عن أم أيمن قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٤٤ ـ لا يقطع السَّارق إلا في حجفة وقوّمت يومئذ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً أو عشرة دراهم (٨).

* * *

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، عن صالح بن رستم أبي عامر الخراز، عن أبي يزيد المدني قال: قالت أم أيمن: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ناوليني الخُمْرَة من المسجد فقالت: إني حائض فقال:

* ١٣٤٤٥ ـ إن حيضتك ليست في يدك (٩).

* * *

(٨) رواه الطبراني (٢٥:٨٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٢٧٤)، وقال: فيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

(٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٨٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٨)، وقال: فيه أبو نعيم، عن صالح بن رستم، فإن كان هو أبو نعيم الفضل بن دكين فرجاله ثقات كلهم، وإن كان ضرار بن صرد فهو ضعيف. والله أعلم. قلت: لم يذكر ضرار بن مرد في الرواة عن صالح. فالله أعلم - (ع).

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث خالد بن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن علي ابن الحسين، عنها مرفوعاً.

* ١٣٤٤٥ م ــ إنما الأسود ببطنه وفرجه[١٠].

(١٠) رواه الطبراني (٢٥: ٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ١٢٥). وقال: فيه خالد ابن محمد من آل الزبير، وهو ضعيف.

٢٥٤٧ ـ مسند أم أيوب الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث أم أيوب الأنصارية الخزرجية

إمرأة أبي أيوب رضي الله عنهما. وهي بنت قيس بن عمرو بن امرىء القيس (١).

روى الطبراني من طريق محمد بن سيرين، عن إبن عباس، قال: أراد أبو أيوب أن يطلق أم أيوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن طلاق أم أيوب حرب (٢).

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، أخبره أبوه قال: نزلت على أم أيوب الذي نزل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت عليها، فحدثتني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنهم تكلفوا طعاماً فيه بعض البقول فقربوه فكرهه. وقال لأصحابه:

* ١٣٤٤٦ ـ كلوا إني لست كأحد منكم إني أخاف أن أوذي صاحبي. ـ يعني ـ الملك (٣).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٣٠٤:٧)، والإصابة (٤٣٤:٤).

(٢) رواه الطبراني (١٣٦:٢٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢:٩)، وقال: فيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٤٣٣:٦).

رواه الترمذي، عن الحسن بن الصباح وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما، عن سفيان بن عيينة به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب[٤].

حديث: حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن أبيه، عن أم أيوب قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٤٧ ـ نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أجزأك.

تفرد به[٥].

(٤) رواه الترمذي في كتاب الأطعمة ـ باب «ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً» ـ وابن ماجة فيه ـ باب «أكل الثوم».

(٥) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٥٤)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، ولم ينسبه للإمام أحمد، وعنده أيها قرأت أصبت.

٢٥٤٨ ــ مسند أم بُجَيْد الأنصارية الحارثية
ويقال: اسمها حوّاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث: أم بجيد الأنصارية، واسمها: حواء وهي من المبايعات (١)

حديث: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبيَ ذؤيب، عن المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد، عن جدته أم بجيد قالت: قلت: يا رسول الله والله إن المسكين ليقف على بابي حتى أستحي فلا أجد في بيتي ما أدفع في يده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٤٨ ــ ادفعي في يده ولو ظِلْفاً محرقاً (٢).

* * *

* ١٣٤٤٩ ــ **حديث:** حدثنا حجاج وأبو كامل قالا: حدثنا ليث يعني ابن سعدة قال: حدثني سعيد ــ يعني ــ المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد أخي بني حارثة أنه حدثته جدته وهي امرأة بجيد وكانت ممن

---

(١) ترجمته في أسد الغابة (٧:٣٠٥)، وفي الإصابة (٤:٢٧٧)، (٤:٤٣٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٨٢).

بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه.

* * *

* ١٣٤٥٠ ــ **حديث:** حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا الليث، حدثني سعيد ــ يعني ــ المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد أخي بني حارثة أنه حدثته جدته وهي أم بجيد وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لم تجدي له شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه في يده[٣].

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، عن قتيبة، عن الليث به، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه النسائي أيضاً، عن قتيبة أيضاً، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن بجيد به، مختصراً[٤] وقد روي، عن مالك وغيره، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته حوَّاء، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٣٤٥١ ــ يا معشر نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو كراعاً محرقاً[٥].

وقد روي، عن أم بجيد، عن عائشة رضي الله عنها.

* * *

(٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٨٢-٣٨٣).

(٤) رواه أبو داود في الزكاة ــ باب «حق السائل» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في حق السائل» ــ والنسائي في الزكاة أيضاً ــ باب «تفسير المسكين» ــ وباب «رد السائل».

(٥) رواه الإمام مالك في الموطأ (٢: ٢٢٤)، (٢: ٢٥٨)، وأحمد في المسند (٦: ٤٣٤-٤٣٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣: ١: ٢٦٣).

١٠٧/ب **حديث:** حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد، عن جدته أم بجيد أنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا في بني عَمْرو بن عوف فاتخذ له سويقة في قعبة لي فإذا جاء سقيتها إياه. قالت: قلت: يا رسول الله إنه يأتيني السائل فأتزهد له بعض ما عندي. فقال:

* ١٣٤٥٢ ــ ضعي في يد المسكين ولو ظلفاً محرقاً (٦).

* * *

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن منصور بن حيان الأسدي، عن ابن بجاد، عن جدته قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٥٣ ــ ردّوا السائل، ولو بظلف شاة محرق أو محترق (٧).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٨٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٤:٢٩٩)، والحاكم في المستدرك (١:٧ (١:٤١٧))، وصححه، ووافقه الذهبي.
(٧) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٨٣).

٢٥٤٩ ـ مسند أم بشر بنت البراء ابن معرور قيل: اسمها خليدة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم بشر بنت البراء بن معرور ويقال: أم مبشر (١)

حديث: قال أبو نعيم: حدثنا أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا نوح بن عبيدي الزهراني. حدثنا مروان، عن علي بن أبي الوليد، عن عبد الله بن يزيد، عن أم بشر بنت البراء بن مَعْرور، قالت:

* ١٣٤٥٤ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي في نفر من أصحابه، فأكل طعاماً صنعته لهم فسألوه عن الأرواح، فذكرها بذكر امتنع القوم من الطعام. ثم قال من بعد: أرواح المؤمنين طيور خضر في حجر من الجنة، يأكلون من الجنة، ويشربون ويتعارفون يقولون ربنا ألْحق بنا إخواننا وآتنا ما وعدتنا، وأرواح الكفار في حجر من النار يأكلون من النار ويشربون من النار يقولون: ربنا لا تُلْحق بنا إخواننا، ولا تأتنا ما وعدتنا (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٠٥-٣٠٦)، والإصابة (٤: ٤٣٥).

(٢) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، ونقل ابن حجر في الإصابة في ترجمتها طرفاً منه.

قال أبو نعيم: رواه محمد بن إسحاق، عن الحارث بن فضيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه. قال: لما حضرت كعب بن مالك الوفاة أتته أم مبشر بنت البراء بن معرور أو أم بشر وقال يونس والزبيدي: عن الزهري أم مبشر. وقال أفلح بن سعيد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أم بشر بنت البراء ابن معرور[٣].

---

(٣) رواه الطبراني (٢٥:١٠٤)، و (١٩:٦٤)، ورواه ابن ماجة (١٤٤٩)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٢٩)، وقال: فيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٥٥٠ ــ مسند أم بلال بنت هلال الأسلمية وقيل: المزنية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم بلال بنت هلال الأسلمية، صحابية [١]

قال العجلي: مبايعة ثقة [٢].

وإنما روى لها ابن ماجة هذا الحديث في الأضحية، عن ابنها رضي الله عنه.

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيى قال: ١٠٨/أ حدثتني أمي، عن أم بلال أن رسول /الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٥٥ ــ ضحوا بالجذع من الضأن فإنه جائز. تفرد به [٣].

وقال أبو نعيم: وكذا رواه حاتم بن إسماعيل وأبو ضمرة، عن محمد ابن أبي يحيى به.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٠٦)، وفي الإصابة (٤:٤٣٥).

(٢) ترجم لها العجلي في تاريخ الثقات الترجمة (٢١١١)، وقال: مدنية تابعية ثقة، ونقله ابن حجر في التهذيب (١٢:٤٦٠).

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٨)، ورواه الطبراني (٢٥:١٦٤)، حديث (٢٩٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٩)، وقال: رجاله ثقات.

حديث: حدثنا علي بن بحر، حدثنا أبو ضمرة قال: حدثنا محمد بن أبي يحيى مولى الأسلميين، عن أمه. قال: أخبرتني أم بلال ابنة هلال، عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٥٦ ــ يجوز الجذع من الضأن ضحية (٤).

وكذا رواه ابن ماجة كما تقدَّم في مسند هلال.

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٨).

٢٥٥١ ـ مسند أم جميل بنت المجلّل واسمها فاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم جميل بنت المجلل

ابن عبد بن أبي قيس بن عبدوُد بن نصر بن مالك، أسلمت قديماً. وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها حاطب بن الحارث. فولدت له محمداً والحرث،، ثم خلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك (١).

حديث: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس. ويونس بن محمد قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال إبراهيم بن أبي العباس بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال: حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً، ففني الحطب، فخرجت أطلبه. فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب، فتفل في فيك، ومسح على رأسك ودعا لك، وجعل يتفل على يدك ويقول:

* ١٣٤٥٧ ــ أذهب الباس رب الناس، واشف وأنت الشافي، لا

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٣٠٩)، والإصابة (٤:٤٣٨).

شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. قالت: فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك[٢].

ورواه النسائي من حديث سِمَاك بن حرب، عن محمد بن حاطب، عنها.

وقد تقدم في مسند محمد بن حاطب.

أم جميل بنت الخطّاب

أخت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وزوجة ابن عمها سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل أحد العشرة وهي فاطمة، تقدَّم عنها أنها قالت لأخيها عمر حين أراد الإسلام أن يغتسل، ويتطهر ثم يقرأ في الصحيفة.

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٧-٤٣٨)، ورواه النسائي، وقد تقدم في مسند محمد ابن حاطب.

٢٥٥٢ ـ مسند أم جميل بنت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم جميل[١] بنت عبد الله

* ١٣٤٥٨ ـ أن زوجها ضربها، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هل لك أن تُبَاريه؟ فبارتْه. ١٠٨/ب

رواه أبو نعيم من طريق موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سعيد بن المسيب، عنها[٢].

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٣٠٩:٧)، والإصابة (٤٣٧:٤).

(٢) أخرجه ابن سعد (٢٩٩:٨)، وابن هشام (٢٥٨:١).

٢٥٥٣ ـ مسند أم جندب الأزدية والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم جندب الأزدية (١)

حديث: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي يزيد مولى عبد الله بن الحارث، عن أم جندب الأزدية، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٥٩ ـ أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم عند جمرة العقبة، وعليكم بمثل حصى الخذف.

تفرد به من هذا الوجه (٢).

* * *

حديث: حدثنا هشيم قال: أخبرنا ليث، عن عبد الله بن شداد، عن أم جندب الأزدية أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض قال:

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣١٠)، الترجمة (٧٣٨٨)، وفي الإصابة (٤:٤٣٨) الترجمة (١١٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٧٦).

* ١٣٤٦٠ ـ أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار، وعليكم بمثل حصى الخذف.

تفرد به من هذا الوجه(٣).

* * *

حديث: حدثنا سفيان قال:

* ١٣٤٦١ ـ يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً إذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف، وقرىء عليه يزيد ـ يعني ـ ابن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه ـ يعني ـ، عن النبي صلى الله عليه وسلم(٤).

رواه أبو داود وابن ماجة من غير وجه، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان، عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر، وهو راكب بغله، وبين أصابعه حجر الرمي ورمي الناس الحديث(٥).

* * *

(٣) تفرد به من هذا الوجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٦).

(٤) مسند الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٥) رواه أبو داود في كتاب الحج ـ باب «في رمي الجمار» ـ وابن ماجة في المناسك ـ باب «من أين ترمى جمرة العقبة؟»، وأعاده بعض في المناسك ـ باب «قدر حصى الرمي».

والحديث رواه أبو داود الطيالسي (١٠٧٩)، والطبراني (٢٥:١٥٩)، والبيهقي (٥:١٢٨) من طرق أخرى، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، ولكن للحديث شواهد تقويه.

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه أم جندب، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر، وهو على دابة، ثم انصرف فتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلاء فقالت: يا رسول الله إن هذا ابني، وبقية أهلي وبه بلاء لا يتكلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ائتوني بشيء من ماء فغسل يديه ومضمض فاه، ثم أعْطاها إياه. فقال:

* ١٣٤٦٢ ـ اسقيه منه، وصبِّي عليه منه، واستشفي الله له، قال: فلقيت المرأة فقلت: لو وهبت لي منه، فقالت: إنما هو لهذا المبتلى قال: ثم لقيتها من العام المقبل فقلت: كيف الغلام؟ فقالت: برىء وبعقل ليس كعقول الناس [٦]. ١٠٩/أ

(٦) أخرجه الطبراني (٢٥: ١٦٠) حديث (٣٨٧)، وفي إسناده يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

٢٥٥٤ ــ مسند أم الحارث بنت عياش المخزومية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الحارث بنت عياش[١] بن أبي ربيعة

أنها رأت بديل بن ورقاء ينادي:

* ١٣٤٦٣ ــ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن صيام هذه الأيام أيام التشريق، فإنها أيام أكل وشرب[٢].

رواه أبو نعيم من طريق جريج، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عنها.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣١٢)، والإصابة (٤:٤٣٩)، وقال: ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٧٣)، حديث (٤٢٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٠٣)، وقال: فيه ضرار بن صرد، وهو ضعيف.

٢٥٥٥ ـ مسند أم حبيبة بنت جحش الأسدية
أخت زينب بنت جحش أم المؤمنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم حبيبة بنت جحش وقد قيل:
حمنة بنت جحش، فالله أعلم[(١)]

حديث: حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة بنت جحش:

* ١٣٤٦٤ ـ أنها استُحيضت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها بالغسل عند كل صلاة. وإن كانت لتخرج من المركن وقد علت حمرة الدم على الماء فتصلي[(٢)].

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمَّر، عن الزهري، عن عمرة، عن أم حبيبة بنت جحش قالت: استحيضت سبع سنين. فاشتكت ذلك

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣١٤)، وقال: أهل السير يقولون: إن المستحاضة حمنة، وقال أبو عمر بن عبد البر: الصحيح أنها كانتا تستحاضان.
وترجمها ابن حجر في الإصابة (٤:٤٤٠)، وقال: كانت تحت عبد الرحمن بن عوف فاستحيضت.

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٤).

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٦٥ ـ ليست تلك بالحيضة، ولكن عرق فاغتسلي. فكانت تغتسل عند كل صلاة، فكانت تغتسل في المركن فترى صفرة الدم في المركن(٣).

وتقدم هذا الحديث في مسند حمنة بنت جحش، والظاهر أنها هذه، والله أعلم.

(٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٣٤).

٢٥٥٦ ــ مسند رملة وهي أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم حبيبة، رملة بنت أبي سفيان

ابن صخر بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قيس ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لويّ بن غالب بن فِهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خُزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشية الأموية، وأمها صفيّة بنت أبي العاص، أخت عفان والد عثمان بن عفان أسلمت قديماً، وهاجرت فيمن هاجر إلى الحبشة، وكانت تحت عبد الله بن جحش، فتنصر قبّحه الله، هناك ومات نصرانياً. فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما هاجر إلى المدينة عمرو بن أمية الضمري إلى أرض الحبشة يخطب أم حبيبة فزوجها منه عثمان بن عفان، ويقال خالد بن سعيد ابن العاص، عن توكيلها له وقبل العقد النجاشي، عن توكيل رسول الله صلى الله عليه وسلم له وعمل لهم طعاماً كثيراً طيباً وأصدقها عنه النجاشي من ماله أربع مائة دينار، وأرسل إليها ثياباً، وطيباً كثيراً وجهزها إليه صلى الله عليه وسلم صحبه شرحبيل بن حسنة، فقدمت المدينة ودخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قدم أبوها

أبو سفيان قبل الفتح ليشد العقد فدخل على ابنته ثنت عنه فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا بنية أصابك بعدي شر، وقد كذب أبو سفيان في هذا والمقصود أن مراده بعدما أسلم عندي أحسن العرب، وأجمله أزوجكها إنما أراد ابنته عزة لا أم حبيبة. بل قد استعان على ذلك بأختها أم حبيبة كما في الصحيحين، والله أعلم[١].

حديث: حدثنا الليث ــ يعني ــ ابن سعد حدثني نافع، عن سالم ابن عبد الله، عن الجراح مولى أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يخبر عبد الله بن عمر عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٦٦ ــ العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة.

تفرد به[٢].

* * *

حديث: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة فذكر هذا الحديث يتلو أحاديث ابن أبي حسين وقال: أخبرنا أنس بن مالك عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٦٧ ــ رأيت ما تلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض. وسبق ذلك من الله كما سبق ذلك في الأمم قبلهم فسألته أن يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل. قال عبد الله قلت لأبي: ها هنا قوم يحدثون به عن

---

(١) وانظر ترجمتها في الاستيعاب (٤:١٨٤٣)، وأسد الغابة (٧:١١٥)، والإصابة (١٢:٢٦٠)، وشذرات الذهب (١:٥٤)، وسير أعلام النبلاء (٢:٢١٨).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٧).

أبي اليمان عن شعيب عن الزهري قال: ليس هذا من حديث الزهري إنما هو من حديث ابن أبي حسين(٣).

* * *

حديث: حدثنا يحيى عن عبيد الله قال: أخبرني نافع، عن سالم، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٦٨ ــ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس(٤).

* * *

١١٠/أ **حديث:** حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: حدث سفيان عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٦٩ ــ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس. قال: فقلت له: تعست يا أبا عبد الله. قال لي: كيف هو؟ قلت: حدثني عبيد الله. قال: حدثني نافع، عن سالم، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صدقت(٥).

* * *

حديث: حدثنا عبيدة قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٧٠ ــ لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس(٦).

* * *

(٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٧-٤٢٨).

(٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٦).

(٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٦).

(٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٦).

حديث: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن نافع، عن سالم بن عبد الله عن أبي جراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٧١ ــ إن العير التي فيها جرس لا تصحبها الملائكة (٧).

* * *

حديث: حدثنا يعقوب، قال: سمعته يحدث ــ يعني أباه ــ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد أن سالم بن عبد الله بن عمر حدثه أن أبا الجراح مولى أم سلمة أخبره أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٧٢ ــ لا تصحب الملائكة قوماً فيهم جرس (٨).

* * *

حديث: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبي الجراح مولى أم حبيبة، عن أم حبيبة. أنها حدثته قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٤٧٣ ــ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة كما يتوضؤون (٩).

* * *

(٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٧).
(٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٦).
(٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٥).

ذكوان أبو صالح السمان عنها:

يأتي في الكنى.

* * *

سالم بن شوال المكي، عنها:

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن ابن شوال أنه أَخبره أنه دخل على أم حبيبة فأخبرته:

* ١٣٤٧٤ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قدمها من جمع بليل[١٠].

* * *

حديث: حدثنا سفيان، عن عمرو قال: سمعت سالم بن شوال يقول: عن أم حبيبة قالت:

* ١٣٤٧٥ ـ كنا نغلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع إلى منى. وقال سمرة: كنا نغلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة إلى منى[١١].

* * *

حديث: حدثني يحيى، عن ابن جريج وروح قال: حدثنا ابن جريج ومحمد بن بكر قال: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه أخبره ابن شوال أنه دخل على أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأخبرته أنها بعثت. وقال ابن بكر، أنه بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل، وقال يحيى:

* ١٣٤٧٦ ـ قدمها من جمع بليل.

---

(١٠) رواه أحمد في «مسنده (٦:٣٢٧).

(١١) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٦).

رواه مسلم أيضاً، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، والنسائي عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة[(١٢)].

* * *

شتير بن شكل، عن أم حبيبة:

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبي الضحى، عن شتير بن شكل، عن أم حبيبة:

* ١٣٤٧٧ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

رواه النسائي من حديث شعبة به وقال: أخطأ فيه شعبة والصواب شتير بن شكل، عن حفصة يعني كما تقدم[(١٣)].

* * *

شهر بن حوشب، عنها:

عنها مرفوعاً:

* ١٣٤٧٨ ـ من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة، بنى الله له بيتاً في الجنة.

رواه النسائي من حديث ابن المبارك، عن أبي يونس القشيري، عن

(١٢) رواه أحمد في المسند (٦:٤٢٧). ورواه مسلم في الحج (٢٩٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد. ورواه النسائي في المناسك (٥:٢٦٢) عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة.

(١٣) رواه أحمد في المسند (٦:٣٢٥). ورواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٣٠٧) من حديث شعبة به.

عطاء عنه. وروي عن عطاء، عن عنبسة عنها. وعن عطاء، عن يعلى، عن عنبسة عنها وسيأتي(١٤).

* * *

عبد الله بن عتبة، عنها:

حديث: حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن أبي المليح بن أسامة قال: أخبرني عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان. حدثتني عمتي أم حبيبة بنت أبي سفيان:

* ١٣٤٧٩ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كان عندها في يومها أو ليلتها فسمع المؤذن قال كما يقول المؤذن.

رواه النسائي، عن زياد بن أيوب، وابن ماجة، عن شجاع بن مخلد، كلاهما عن هشيم. ورواه النسائي أيضاً، عن قتيبة، عن أبي عوانة، كلاهما عن أبي بشر به. ورواه النسائي أيضاً، عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة لم يذكر عبد الله بن عتبة(١٥).

* * *

(١٤) رواه النسائي في قيام الليل (٢٦٢:٣) من حديث ابن المبارك عن أبي يونس القشيري، عن عطاء، عن شهر به.

(١٥) رواه أحمد في المسند (٦:٤٢٥-٤٢٦)، ورواه النسائي في اليوم والليلة عن زياد ابن أيوب، وابن ماجة في الأذان (٧١٩) عن شجاع بن مخلد كلاهما عن هشيم. ورواه النسائي في اليوم والليلة عن قتيبة، وعن بندار. ←

قال البوصيري في المصباح: إسناده. صحيح وعبد الله بن عتبة روى له النسائي، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه، فهوعنده ثقة، وباقي رجاله ثقات.

عروة، عنها:

حديث: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر قال أبي: وعلي بن إسحاق أنبأنا عبد الله، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش، وكان أتى النجاشي. وقال علي بن إسحاق: وكان رحل إلى النجاشي فمات.

* ١٣٤٨٠ ــ وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة وأنها بأرض الحبشة. زوَّجها إياه النجاشي، ومهرها أربعة آلاف، ثم جهزها من عنده، وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة، وجهازها كله من عند النجاشي. ولم يرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء. وكان مهور أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أربع مائة درهم. ١١١/أ

رواه أبو داود، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمَّر به.

ورواه النسائي، عن العباس بن محمد، عن علي بن الحسن، عن ابن المبارك[١٦].

* * *

عمر بن الحكم، عنها:

حديث: حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا دراج، عن

(١٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٧)، ورواه أبو داود في النكاح (٢٠٨٦) عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر به. ورواه النسائي (٦:١١٩) عن العباس، عن علي بن الحسن، عن ابن المبارك به ببعض هذه القصة.

عمر بن الحكم، أنه حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان:

* ١٣٤٨١ ــ أن أناساً من أهل اليمن: قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمهم الصلاة والسنن والفرائض. ثم قالوا: يا رسول الله. إن لنا شراباً نصنعه من القمح والشعير. قال: فقال: الغبيراء؟ قالوا: نعم. قال: لا تطعموه. ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروهما له أيضاً فقال: الغبيراء؟ قالوا: نعم. قال: لا تطعموه. ثم لما أرادوا أن ينطلقوا سألوه عنه. فقال: الغبيراء؟ قالوا: نعم. قال: لا تطعموه. قالوا: فإنهم لا يدعونها. قال: من لم يتركها، فاضربوا عنقه(١٧).

* * *

عنبسة بن أبي سفيان، عنها:

حديث: حدثنا روح قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: لمّا نزل بعتبة بن أبي سفيان الموت اشتد جزعه. فقيل له: ما هذا الجزع؟ قال: إني سمعت أم حبيبة ــ يعني أخته ــ تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٨٢ ــ من صلى أربعاً قبل الظهر، وأربعاً بعدها حرم الله لحمه على النار. فما تركتهن منذ سمعتهنَّ.

رواه النسائي من حديث الأوزاعي به. ورواه النسائي من حديث المسيب بن رافع، عن أبي صالح ذكوان، عن عنبسة، عن أم حبيبة(١٨).

* * *

(١٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٧).

(١٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٥)، ورواه النسائي في قيام الليل (٣:٣٦٣) عن زكريا بن يحيى.

حديث: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٨٣ ــ من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشرة سجدة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة.

تفرد به من هذا الوجه(١٩).

وروى المسيب، عن أم حبيبة كما سيأتي إن شاء الله يقال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا سليمان بن موسى، أخبرني مكحول أن مولى لعنبسة بن أبي سفيان حدثه أن عنبسة بن أبي سفيان أخبره عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٤٨٤ ــ من صلى أربعاً قبل الظهر، وأربعاً بعد الظهر حرَّمه الله على النار(٢٠).

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا المفضل ــ يعني ابن فضالة ــ عن خالد بن يزيد، عن عطاء أنه قال: حدثنا عنبسة بن أبي سفيان، قال: سمعت أم حبيبة أم المؤمنين تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١٩) رواه أحمد في المسند (٦:٣٢٦).

(٢٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٦).

* ١٣٤٨٥ ـــ من صلّى ثنتي عشر ركعة في ليله ونهاره غير المكتوبة بنى الله له بيتاً في الجنة(٢١).

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أخته حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٤٨٦ ـــ ما من عبد مسلم يصلي لله عز وجل كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوّعاً غير فريضة. إلاّ بني له بيت في الجنة، أو بنى الله عز وجل له بهن بيتاً في الجنة. فقالت أم حبيبة: فما برحت أصليهن بعد. وقال عمر: وما برحت أصليهن بعد. وقال النعمان: مثل ذلك(٢٢).

* * *

حديث: حدثنا بهز وابن جعفر قالا: حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم. قال: سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عنبسة، عن أم حبيبة. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٨٧ ـــ ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء، ثم صلى لله عز وجل كل يوم ثنتي عشرة ركعة إلا بني له بيت في الجنة. قالت أم حبيبة: فما زلت أصليهن بعد. وقال عنبسة: فما زلت أصليهن بعد. وقال عمرو بن أوس: فما زلت أصليهن. قال النعمان: وأنا لا أكاذ أدعهن(٢٣).

* * *

(٢١) رواه أحمد في المسند (٦:٣٢٦-٣٢٧).
(٢٢) رواه أحمد في المسند (٦:٣٢٧).
(٢٣) رواه أحمد في المسند (٦:٣٢٧).

قال ابن جعفر: عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٤٨٨ ــ ما من عبد مسلم يصلي لله عز وجل كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوّعاً غير فريضة. فذكر نحوه [٢٤].

* * *

حديث: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي، ويزيد. قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الشعيثي عن أبيه، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أخته أم حبيبة. قال يزيد: بنت أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المقرىء: زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٤٨٩ ــ من صلّى أربع ركعات قبل الظهر، وأربعاً بعدها. حرم الله عليه النار [٢٥].

وقد روي من طرق أخرى، عن عنبسة. وقد رمزنا على ذلك ولم نرمز عليه. فمن إفراد أحمد. وقد رواه عنه أيضاً عبد الله بن المهاجر، والقاسم ابن عبد الرحمن، والمسيب بن رافع، ومكحول، ويعلى بن أمية الصحابي. فهو متواتر إلى عنبسة بن أبي سفيان، عن أخته أم المؤمنين أم حبيبة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به. وناهيك بذلك صحة.

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر بن زنجويه، حدثنا أبو مسهر، حدثنا

(٢٤) رواه أحمد في المسند (٦:٣٢٧).
(٢٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٦).

الهيثم بن عبد الحميد، عن العلاء، عن مكحول، عن عنبسة، عن أم حبيبة. أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٤٩٠ ــ من مسَّ فرجه فليتوضأ. قال مكحول: من مسَّ متعمداً [٢٦].

* * *

حديث: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: حدثنا حمزة بن حبيب، أن محمد بن أبي سفيان حدثه أنه سمع أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول:

* ١٣٤٩١ ــ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وعليَّ وعليه ثوب واحد فيه كان ما كان [٢٧].

* * *

محمد بن أبي سفيان، عنها:

حديث: حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن محمد بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت:

* ١٣٤٩٢ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه وعليَّ ثوب وفيه كان ما كان.

تفرد به [٢٨].

* * *

(٢٦) أشار إليه الهيثمي (١:٢٤٥)، وقال: وافق حديث بسرة وأم حبيبة، وأبي هريرة، وزيد ابن خالد.

(٢٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٥).

(٢٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٦).

وحديثه عنها مرفوعاً:

* ١٣٤٩٣ ــ من صلَّى في يوم ثنتي عشرة ركعة.
رواه النسائي من حديث سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن محمد بن أبي سفيان، عن أخته كذا في جميع النسخ. قال شيخنا في كتاب أبي القاسم محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي: قلت: وكذا صرّح بأنه ينفي أحمد في روايته كما رأيت[٢٩].

* * *

معاوية، عنها:

حديث: حدثني أبو كامل، حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار:

* ١٣٤٩٤ ــ أن عمر بن الخطاب وجد ريح طيب بذي الحليفة. فقال: ممن هذه الريح؟ فقال معاوية: مني يا أمير المؤمنين. فقال: منك لعمري؟ فقال: طيَّبتني أم حبيبة، وزعمت أنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند إحرامه. فقال: اذهب. فأُقسم عليها لما غسلته؟ فرجع إليها فغسلته.

تفرد به[٣٠].

* * *

حديث: حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي

(٢٩) رواه النسائي في قيام الليل (٣:٢٦٥) عن عبد الله بن إسحاق، عن أبي عاصم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن محمد بن أبي سليمان، عن أخته.
(٣٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٥).

حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن معاوية قال: قلت لأم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٩٥ ــ أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي ينام معك فيه؟ قالت: نعم، ما لم يرى فيه أذى(٣١).

* * *

حديث: حدثنا حجاج وشعيب بن حرب. قالا: حدثنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن معاوية بن أبي سفيان. أنه سأل أخته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٤٩٦ ــ هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الواحد الذي يجامعها فيه؟ قالت: نعم. إذا لم يكن فيه أذى.

رواه أبو داود والنسائي، عن عيسى بن حماد وابن ماجة، عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث به(٣٢).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة من حديث محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حديج، عن معاوية بن أبي سفيان. أنه سأل أخته:

---

(٣١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٥).

(٣٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٦-٤٢٧). ورواه أبو داود في الطهارة (٣٦٦)، والنسائي في الطهارة (١:١٥٥) عن عيسى بن حماد. ورواهابن ماجة في الطهارة (٥٤٠) عن محمد بن رمح كلاهما عن الليث به.

* ١٣٤٩٧ ـ كيف كنتِ تصنعين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحيض(٣٣).

* * *

أبو الجراح مولاها، عنها:

عنها مرفوعاً:

* ١٣٤٩٨ ـ العير الذي فيها الجرس لا يصحبها الملائكة.

ورواه أبو داود، عن مسدد، عن يحيى عبد الله، عن نافع، عن سالم عنه. ورواه النسائي من حديث مالك، عن نافع، عن سالم عنه. وكذا رواه أحمد، عن عبد الرحمن، عن مالك كذلك. وقد رواه عبد الرزاق، عن معمَّر، عن أيوب، عن نافع، عن الجراح عنها كما تقدم. ورواه الزهري، عن سالم، عن سفينة، عن أم سلمة كما سيأتي(٣٤).

* * *

أبو سفيان بن سعيد، عنها:

حديث: حدثنا يونس قال: حدثنا أبان ـ يعني ـ ابن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي سفيان بن سعيد ابن المغيرة أنه دخل على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسقته

(٣٣) رواه ابن ماجة في الطهارة (٦٣٨) عن الخليل بن عمرو. قال السندي: الحديث صحيح معنى، وإن بحث في الزوائد هذا الإسناد بأن فيه محمد بن إسحاق وهو يدلس وقد رواه بالعنعنة.

(٣٤) رواه أبو داود في الجهاد (٢٥٥٤) عن مسدد، ورواه النسائي في السير في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٣١٦). عن حديث مالك، عن نافع، عن سالم، عن أبي الجراح، عنها به.

قدحاً من سويق فدعا بماء فمضمض. فقالت: يا ابن أخي ألا تتوضأ. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٤٩٩ ــ توضؤا مما مست النار أو غيرت.

رواه أبو داود، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان به[٣٥].

* * *

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سفيان بن أخنس عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خالته. قال: سقتني سويقاً. ثم قالت: لا تخرج حتى تتوضأ. فإني سمعت رسول ١١٣/أ /الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٥٠٠ ــ توضؤا مما مست النار.

وهكذا رواه النسائي من حديث الزهري به[٣٦].

* * *

أبو صالح، عنها:

حديث: حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد ــ يعني ابن زيد ــ عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٥٠١ ــ من صلّى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة، بنى

---

(٣٥) رواه أبو داود في الطهارة (١٩٥) عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان به.

(٣٦) رواه النسائي في الطهارة (١:١٠٧) من حديث الزهري به.

الله تعالى له أو قال: بني له بيت في الجنة(٣٧).

* * *

حديث: حدثنا بهز، حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح أن أم حبيبة حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٣٥٠٢ ـ من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له أو بني له بيت في الجنة.

رواه النسائي عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، ومن حديث حماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم به. ومن رواية له عن حماد بن سلمة به موقوفاً. والمحفوظ رواية أبي صالح، عن عنبسة بن أبي سفيان عنها. كما تقدم(٣٨).

* * *

أبو المليح، عنها:

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥٠٣ ـ أنه كان إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتى يسكت.

تفرد به(٣٩).

* * *

---

(٣٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٨).

(٣٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٦). ورواه النسائي في قيام الليل (٣:٢٦٤) عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، ومن حديث حماد بن سلمة كلاهما عن عاصم به.

(٣٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٦).

أبو عبد الرحمن، عنها:

* ١٣٥٠٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة.

رواه أبو يعلى، عن زهير، عن وهب بن جرير، عن شعبة، عن أبي حصين، عن محمد بن وثاب بن عبد الرحمن. من أخبر عن عطاء عن أم حبيبة بحديث: من صلى ثنتي عشرة ركعة.

رواه النسائي من حديثه كذلك وقد تقدم من رواية عطاء عن عنبسة عنها.

* * *

زينب بنت أبي سلمة، عنها:

حديث: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن حميد بن نافع، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أنها دخلت على أم حبيبة بنت أبي سفيان. فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٥٠٥ ــ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً. قال: أبو عبد الرحمن قال أبي: حميد بن نافع: أبو أفلح وهو حميد صفيراء.

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من حديث مالك. ورواه البخاري من حديث سفيان الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر به. ورواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث شعبة، كلاهما عن حميد بن نافع به[٤٠]. ١١٣/ب

* * *

(٤٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٥، ٣٢٦). ورواه البخاري في الجنائز (١٢٨١) عن إسماعيل، و (١٢٨٠) عن الحميدي، ورواه في أماكن أخرى في الطلاق. ورواه مسلم في الطلاق (٥٨) عن يحيى بن يحيى و (٥٩) عن محمد بن المثنى، وما بعد (٦٠) بدون =

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج. قال: حدثني شعبة، عن حميد بن نافع. قال: سمعت زينب بنت أم سلمة قالت: توفي حميم لأم حبيبة. فدعت بصفرة فمسحت بذراعيها. وقالت: إنما أصنع هذا لشيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال حجاج: لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٥٠٦ ــ لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوجها أربعة أشهر وعشراً.

رواه البخاري، عن آدم، عن شعبة. ومسلم والنسائي من حديثه به. قال حميد بن نافع: وحدثتنيه زينب عن أمها عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم (٤١).

* * *

حديث: حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان؟ فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: أو تحبين ذلك؟ قالت: نعم يا رسول الله. لست لك بمخلية، وأحب من شركني في خير أختي. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

= رقم عن عبيد الله بن معاذ ورواه أبو داود في الطلاق (٢٢٩٩) عن القعنبي، والترمذي في الطلاق (٣:٥٠٠) باب «ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها» عن إسحاق بن موسى، والنسائي في الطلاق (٦:٢٠١) عن الحارث بن مسكين ومحمد بن سلمة ورواه في التفسير وفي الطلاق في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٣١٨).

(٤١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٦). وقد تقدم تخريجه بالحديث السابق.

* ١٣٥٠٧ ــ إن ذلك لا يحل لي. فقلت: فوالله يا رسول الله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابنة أم سلمة؟ قالت: نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وايم الله إنها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي. إنها ابنة أخي من الرضاعة، وأرضعتني وأبا سلمة ثويبة. فلا تعرضن عليَّ بناتكن، ولا أخواتكن.

رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجة من حديث الزهري وهشام بن عروة كلاهما عن عروة، عن زينب، عن أم حبيبة [(٤٢)] وحدثنها عنها أن امرأة قالت: إن ابنتي توفي زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها الحديث في ترجمة عن أم سلمة.

* * *

صفية بنت شيبة عن أم حبيبة مرفوعاً:

* ١٣٥٠٨ ــ كلُّ كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمراً بمعروف أو نهياً عن منكرٍ وذكر الله عز وجل.

رواه أبو يعلى، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد بن يزيد بن خنيس، عن سويد بن صالح[(١)]، عن أم صالح، عن صفية عنها. وبقية حديثها في حديث أم سلمة في ترجمة ابنتها زينب بنت أم سلمة.

---

(٤٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٨). ورواه البخاري في النكاح (٥١٠٦، ٥١٠٧) وفي أمكان أخرى في النكاح وفي النفقات، ورواه مسلم في الرضاع (١٥ وما بعده بدون رقم و ١٦ وما بعده بدون رقم)، ورواه النسائي في النكاح (٦:٩٤، ٩٥، ٩٦)، وابن ماجة في النكاح (١٩٣٩) كلهم من حديث الزهري وهشام بن عروة كلاهما عن عروة، عن زينب، عن أم حبيبة.

٢٥٥٧ ــ مسند أم حرام بنت ملحان الأنصارية
خالة أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها: الغميصاء، ويقال [لها]:
الرميصاء بنت ملحان واسمه مالك بن خالد
ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر
بن غنم بن عدي بن النجار

أم حرام بنت ملحان

ابن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر. بن غنم بن عديّ بن النجار الأنصارية، خالة أنس بن مالك. وزوجة عبادة بن الصامت.

وتلقب بالغميصاء أو الرميصاء (١).

وهي التي رآها أُمامة في الجنة.

وكان عليه السلام يزورها، ويقيل عندها، وتفلي رأسه.

وفي بيتها رأى غزو قبرس، والثاني غزو القسطينية، وبشرها

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٣١٧:٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٨:٢)، وسير أعلام النبلاء (٣١٦:٢)، والإصابة (٤٤١:٤)، وتهذيب التهذيب (٤٦٢:١٢).

بالشهادة مع الأولين، فكان ذلك في أيام معاوية بن أبي سفيان سنة سبع وعشرين، فكانت مع امرأته بنت قرطة فلما افتتحت الجزيرة، وخرجوا ليرجعوا قربت لها بغلتها لتركبها فشمست بها فاندقت عنقها رضي الله عنها فدفنت هنالك(٢).

حدثنا روح، حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن يحيى بن سعد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس بن مالك عن أم حرام أنها قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلاً في بيتي إذ استيقظ، وهو يضحك، فقلت: بأبي وأمي ما يضحكك؟ قال:

* ١٣٥٠٩ ـ عرض عليّ ناس من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة، فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: أنت من الأولين فغزت مع عبادة بن الصامت وكان زوجها فوقصتها بغلة لها شهباء فوقعت فماتت(٣).

رواه الجماعة إلا الترمذي من طرق، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

ورواه البخاري من حديث أبي إسحاق الفزاري، عن زائدة، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس.

ورواه أبو داود، عن يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن مَعْمَر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أخت أم سليم قالت:

---

(٢) يقال لهذه الغزوة غزوة قبرس في خلافة عثمان بن عفان، وهي الجزيرة المعروفة اليوم بجزيرة قبرص، وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان، ومعه أبو ذر، وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة، وذلك سنة سبع وعشرين، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: بلغني أن قبرها تزوره الفرنج.

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٦١، ٤٢٣).

نام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر معناه (٤).

* * *

حديث: حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي قال: حدثني يحيىٰ بن سعيد، حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، حدثني أنس بن مالك، عنَ أم حرام بنت ملحان، وهي خالته. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام أو قال في بيتها فاستيقظ، وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله ما يضحكك؟ فقال:

* ١٣٥١٠ ــ عرض عليَّ ناس من أمتي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة فقلت: يا رسول الله. ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: إنك منهم، ثم نام فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله. ما أضحكك؟ قال: عرض علي ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة. فقلت: يا رسول الله. ادع الله أن يجعلني منهم. قال: أنت من الأولين. قال: فتزوجها عبادة بن الصامت، فأخرجها معه ١١٤/ب

---

(٤) رواه البخاري في الجهاد ــ باب «فضل من يصرع في سبيل الله» عن عبد الله بن يوسف، عن الليث، وفي باب «ركوب البحر» عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد ــ كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أنس، عن أم حرام به.

وأخرجه البخاري من حديث أنس في كتاب الجهاد ــ باب «غزو المرأة في البحر».

ورواه مسلم في الجهاد ــ باب «الغزو في البحر».

ورواه أبو داود في الجهاد ــ باب «فضل الغزو في البحر» عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد به ــ وعن يحيى بن معين.

ورواه النسائي في الجهاد ــ (٦: ٤١-٤٢) ــ باب «فضل الجهاد في البحر».

وأخرجه ابن ماجة في الجهاد (٢٧٧٦). باب «فضل غزو البحر» عن محمد بن رمح به.

فلما جاء البحر بها. ركبت دابة فصرعتها فقتلتها [٥].

حديث آخر:

رواه البخاري في الجهاد، حدثنا إسحاق بن يزيد الدمشقي، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا ثور بن يزيد، عن عمير بن الأسود، قال: حدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥١١ ـ أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا [٦].

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود من حديث مروان بن معاوية، عن هلال بن ميمون الرملي، عن يعلى بن شداد، عن أم حرام، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥١٢ ـ المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد، والغرق له أجر شهيد [٧].

---

(٥) مكرر ما قبله رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦١ و ٤٢٣).

(٦) رواه البخاري في الجهاد ـ باب «ما قيل في قتال الروم».

(٧) رواه أبو داود في الجهاد ـ باب «فضل الغزو في البحر».

٢٥٥٨ ـ مسند أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمُّ الحُصَيْن بنت إسْحاق الأحْمَسِية (١)

حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحُصَين، عن أمِّ الحُصَين جدته: قالت:

* ١٣٥١٣ ـ حَجَجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، فرأيت أسامة وبلال بن رباح أحدهما أخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يَقِيهِ مِنَ الحرّ، حتى أتى جمرة العقبة (٢).

رواه مسلم، وأبو داود، عن أحمد بن حنبل، والنسائي عن أبي أمية عمرو بن هشام الحراني، عن محمد بن سلمة به (٣).

* * *

حديث: حدثنا ابن قطن حدثنا يونس ـ يعني ـ ابن إسحاق، عن العيزار بن حوشب، عن أم الحصين الأحمسية. قالت:

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣١٨)، والإصابة (٤:٤٤٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٢)، وهو مختصر، أما رواية مسلم، وأبو داود، والنسائي فهي مطولة، وستأتي في الحاشية التالية.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحج ـ باب «استحباب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي»، وأبو داود في المناسك ـ باب «في المحرم يظلل» عن أحمد بن حنبل، والنسائي في المناسك من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:٧٥).

* ١٣٥١٤ ــ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يخطب على المنبر عليه برد له قد التفع به من تحت إبطه. قالت: فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج فسمعته يقول: يا أيها الناس اتقوا الله، وإن أمِّر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له، وأطيعوا ما أقام فيكم كتابَ الله (٤).

رواه الترمذي من حديث يونس. وقال: صحيح، وزاد النسائي وابن ماجة من حديث شعبة، زاد مسلم، وزيد بن أبي أنَيْسة. كلاهما، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين به (٥).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن أمه قالت:

١١٥/أ　* ١٣٥١٥ ــ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات يخطب في حجة الوداع يقول: يا أيها الناس اتقوا الله واسمعوا وإن أمِّر عليكم عبد حبشي مجدّع ما أقام فيكم كتاب الله (٦).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدته قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٢)، وإسناده صحيح.

(٥) رواه مسلم في المغازي ــ باب «وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية» عن محمد بن بشار، وعن غيره ــ والنسائي في كتاب البيعة ــ باب «الحض على طاعة الإمام» عن محمد بن عبد الأعلى، وابن ماجة في الجهاد ــ باب «طاعة الإمام» عن أبي بكر به.

(٦) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٢).

* ١٣٥١٦ ــ يرحم الله المحلقين، يرحم الله المحلقين، قالوا في الثالثة: والمقصرين؟ قال: والمقصرين (٧).

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع. وأبو داود الطيالسي كلاهما، عن شعبة به وزاد النسائي: من حديث شعبة(٨).

حديث: حدثنا روح، حدثنا شعبة سمعت يحيى بن حصين، سمعت جدتي تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات يخطب يقول:

* ١٣٥١٧ ــ غفر الله للمحلقين، ثلاث مرات، قالوا: والمقصرين؟ فقال: والمقصرين في الرابعة. قالت: وسمعته يقول: وإن استعمل عليكم عبد حبشي يقودكم بكتاب الله، فاسمعوا وأطيعوا (٩).

* * *

حديث آخر:

قال أبو يعلى: حدثنا هدبة، حدثنا موسى بن هارون النحوي، عن ثابت، عن ابن أم الحصين، عن جدته:

* ١٣٥١٨ ــ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: ﴿مالك يوم الدين﴾ حتى بلغ ﴿ولا الضالين﴾، آمين(١٠).

---

(٧) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٢-٤٠٣).

(٨) رواه مسلم في الحج ــ باب «تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير». وأبو داود الطيالسي (١٠٨٦). والنسائي في المناسك من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:٧٦).

(٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٢-٤٠٣).

(١٠) رواه الطبراني (٢٥:١٥٨)، حديث (٣٨٣)، عن ابراهيم بن هاشم البغوي، عن هدبة ابن خالد، عن هارون بن موسى النحوي، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن ابن أم الحصين به.

٢٥٥٩ ــ مسند أم الحكم أو ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمّ الحَكَم أَوْ ضُبَاعَة بِنْت الزبير بن عبد المطلب [١]

١٣٥١٩ ــ حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن الحسن الضمري، أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدثته عن إحداهما أنها قالت: أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبياً، فذهبت أنا وأختي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سبقكن يتامى بدر، لكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك تكبرن الله على أثر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» قال عياش: وهما ابنتا عم النبي صلى الله عليه وسلم [٢].

قال أبو نعيم: وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وعلي بن المديني في جماعة، عن زيد بن الحباب، عن عياش بن عقبة، به.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣١٩)، والإصابة (٤:٤٤٢).

(٢) رواه أبو داود في الخراج والإمارة والفيء، حديث (٢٩٨٧). باب «بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى»، وأعاده في كتاب الأدب ــ باب «التسبيح عند النوم».

٢٥٦٠ ـ مسند أم الحكم الغفارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

١١٥/ب

أمُّ الحَكَم الغِفَارية (١)

قال الحسن بن سفيان في الوحدان: حدثنا عبد الله بن محمد الخطابي، حدثنا يحيى بن المتوكل، حدثتنا مَاطِرَة حدثتني أم جعفر بنت النعمان، عن أم الحكم الغفارية:

* ١٣٥٢٠ ـ أنها سُئلَت: هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم: يذكر السَّاعة؟ قالت: نعم، إذَا قَلَّت العَرَبُ...

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٢١)، وأورد حديثها، وقال: هذا الحديث معروف بأم شريك، وكذا ترجمها ابن حجر في الإصابة (٤: ٤٤٣)، وأورد حديثها، وقال: أورده أبو موسى في الذيل، وسنده ضعيف.

٢٥٦١ ـ مسند أم حكيم بنت الحارث بن هشام القرشية المخزومية، وأمها فاطمة بنت الوليد أخت خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم حَكِيم بنت الحارِث بن هِشَام (١)

قال الزهري:

* ١٣٥٢١ ـ أسلمت يوم الفتح واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن تذهب وراء عكرمة بن أبي جهل وأخذت له منه أماناً فأعْطَاهَا فذهبت فجاءت به فأَمَّنه.

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧: ٣٢١)، والإصابة (٤: ٤٤٣-٤٤٤)، وقال: حضرت يوم أحد وهي كافرة، ثم أسلمت في الفتح. وكان زوجها عكرمة بن أبي جهل قد فرَّ إلى اليمن، فتوجهت إليه بإذن من النبي ﷺ، فحضر معها وأسلم، ثم خرجت معه إلى غزو الروم، فاستشهد، فخطبها خالد بن سعيد بن العاص، فلما كانت وقعة مرج الصفر، أراد خالد أن يدخل بها، فقالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجموع، فقال: إن نفسي تحدثني أني أقتل، قالت: فدونك، فأعرس بها عند القنطرة، ثم أصبح فأولم عليها، فما فرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم، ووقع القتال، واستشهد خالد، وشدت أم حكيم عليها ثيابها، وتبدَّت، وإن عليها أثر الخلوق، فقتلت بعمود الفسطاط الذي أعرس بها خالد فيه سبعة من الروم، ثم استشهدت رضي الله عنها.

٢٥٦٢ ــ مسند أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم حَكِيم بنتُ الزُّبيْر(١)

حديث: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن صالحاً أبا الخليل حدثه، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، أنَّ أم حكيم بنت الزبير حدثته:

* ١٣٥٢٢ ــ أن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضُبَاعة بنت الزبير فنهش من كتف عندها، ثم صلَّى وما توضأ من ذلك.

تفرد به(٢).

وقال الخفاف: عن أم الحكم حدثتنا بنت الزبير، حدثنا علي بن

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٢٣)، والإصابة (٤:٤٤٤)، وقال: اسمها صفية، ويقال: هي أم الحكم التي تقدمت قريباً، وقال خليفة بن خياط: لا يعرفون للزبير بن عبد المطلب بنتاً غير ضباعة، ذكرها ابن عبد البر، لكنه لم يذكر أم الحكم، بل قال: أم حكيم بنت ضباعة، وكانت تحت ربيعة بن الحارث، أسلمت، وهاجرت.

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧١)، ورواه الطبراني (٢٥:٨٤)، حديث (٢١٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٣)، ونسبه للإمام أحمد، وقال: رجاله ثقات.

معاذ ــ يعني ــ ابن هشام. حدثنا أبي، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أم حكيم بنت الزبير:

* ١٣٥٢٣ ــ أنها ناولت نبي الله صلى الله عليه وسلم كَتِفاً من لحم، فأكل منه ثم صلى.

تفرد به[٣].

(٣) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤١٩)، وهو مكرر الحديث السابق.

٢٥٦٣ ـ مسند أم حكيم بنت ودَّاع الخزاعية من المهاجرات ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمّ حكيم بنت وَدَّاع، وفي رواية وادع الخُزاعية [١]

قال ابن ماجة: محمد بن يحيى، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، حدثتنا حُبابة بنت عجلان، عن أمها أم حفص، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت ودَّاع، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٥٢٤ ـ دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب [٢].

ورواه الطبراني عن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن موسى بن إسماعيل به. وعنده قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٢٣)، والإصابة (٤:٤٤٥).

(٢) رواه ابن ماجة في كتاب الدعاء (٣٨٦٣) ـ باب «دعوة الوالد ودعوة المظلوم، وجاء في الزوائد: في إسناده مقال: لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أرَ من جرحهن، ولا من وثقهن، وأبو سلمة هو التبوذكي، واسمه موسى بن إسماعيل، وهو ثقة، وكذا الراوي عنه.

* ١٣٥٢٥ ــ لو أهدي إليّ كراع لقبلت، ولو دعيت إليه لأجبت(٣).

وسمعته يقول:

* ١٣٥٢٦ ــ تهادوا فإنه يضمن الحب، ويذهب غوائلَ الصدور(٤).

وسمعته يقول:

* ١٣٥٢٧ ــ عَجِّلوا الإفطار وأخِّروا السحور(٥).

قال: قلت: يا رسول الله ما جزاء الغني من الفقير؟ قال:

* ١٣٥٢٨ ــ الدعاء والنصيحة(٦).

(٣) رواه الطبراني (٢٥:١٦٢)، حديث (٣٩٢)، وقال الهيثمي في المجمع (٤:١٤٩): فيه من لا يعرف.

(٤) رواه الطبراني (٢٥:١٦٢-١٦٣)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٤٧): فيه من لم يعرف.

(٥) رواه الطبراني (٢٥:١٦٣)، حديث (٣٩٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٥٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان، عن أمها، عن صفية بنت جرير، وهؤلاء النسوة روى لهن ان ماجة، ولم يجرحن أحد، ولم يوثقهن.

(٦) هذا الحديث هو جزء من الحديث الذي تقدم تخريجه بالحاشية رقم (٣).

٢٥٦٤ ـ مسند أم حميد الأنصارية
ـ امرأة أبي حميد الساعدي ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّ حُمَيْد الأَنْصَارِيَّة [(١)]

حديث: حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني داود ابن قيس، عن عبد الله بن سُوَيد الأنصاري، عن عمته أم حميد إمرأة أبي حميد الساعدي. أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله. إني أحب الصلاة معك. قال:

* ١٣٥٢٩ ـ قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير لك من الصلاة في حجرتك، وصلاتك في حُجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير لك من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي. قال: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها، وأظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.

تفرد به [(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٢٣)، والإصابة (٤:٤٤٥).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧١)، ورواه الطبراني (٢٥:١٤٨)، حديث (٣٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٤)، وقال: رجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن سويد الأنصاري: وثقه ابن حبان، وفي إسناده الطبراني: ابن لهيعة. وفيه كلام.

٢٥٦٥ ـ مسند أم خارجة امرأة زيد بن ثابت أدركت النبي صلى الله عليه وسلم

أم خَارِجَة امـرأةُ زيد بن ثابت (١)

قالت: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط. فقال:

* ١٣٥٣٠ ـ يطلع عليكم [رجل] من أهل الجنة.

فطلع علي بن أبي طالب.

رواه أبو نعيم من حديث مكي بن إبراهيم، عن عبيد الله بـن أبي زياد، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة، عنها (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٢٤)، والإصابة (٤: ٤٤٦).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأورده ابن أبي عاصم في الوحدان من طريق عبيد الله بـن أبي زياد.

٢٥٦٦ ــ مسند أم خالد بنت الأسود بن عبد يَغُوث القرشية الزُّهرية ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمُّ خَالِد بنت الأَسْود بن عَبْد يَغُوث [١]

حديث: قالت: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من هذه؟ قالوا: أم خالد بنت الأسود قال:

* ١٣٥٣١ ــ الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت.

رواه أبو نعيم، عن عبد الله بن أبي بكر بن أبي عاصم، عن محمد بن مصفًّى، عن معاوية بن حفص، عن ابن مبارك، عن معمَّر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عنها [٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٢٤)، والإصابة (٤:٤٤٦-٤٤٧).

(٢) رواه الطبراني (٢٥:٩٥-٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٢٦٤)، وقال: رواه الطبراني بإسنادين، وإسناد الثاني حسن.

٢٥٦٧ ـ مسند أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ـ اسمها: أمة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم خَالِد بنتُ خَالِد بن سعيد بن العاص

ابن أمية بن عَبْد شمس القرشية الأموية، ولدت بأرضِ الحبشة حين هاجر أبواها إليها مع المسلمين وأمها أميمة. ويُقَال: هُمَيْنة. وصحَّف بعضهم فقال: آمنة بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بيَاضة الخزاعية [(١)].

وقد تزوج الزبير بن العوَّام بأم خالد هذه فولدت منه عمراً وخالداً.

حديث: حدثنا أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي، وموسى بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد أنها:

* ١٣٥٣٢ ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر [(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٤) و(٧:٣٢٥)، والإصابة (٤:٤٤٧)، وقال: مشهورة بكنيتها، واسمها أمة، لها ولأ بويها صحبة، وكان ممن هاجر إلى الحبشة، وقدما فيها، وهي صغيرة.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦٧٤٣)، ورواه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٦٥)، والحميدي (٣٣٦) من طريق سفيان به. وليس عندهما عن أمها، وكذلك رواه الإمام أحمد من طريق آخر من مسند أم خالد.

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن عقبة سمع أم خالد بنت خالد قال: ولم أسمع أحداً يقول:

* ١٣٥٣٣ ــ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتَعَوذ من عذاب القبر(٣).

رواه البخاري، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، وعن المعلى بن أسد، عن وهيب. ورواه النسائي، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر ثلاثتهم، عن موسى بن عقبة، به(٤).

* * *

حديث: حدثنا أبو النضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بكسوة فيها خميصة صغيرة. فقال:

* ١٣٥٣٤ ــ من تَرَوْن أَحَقُّ بهذه؟ فسكت القوم، فقال: ائتوني بأم خالد، فَأُتِيَ بها، فألبسها إياها، ثم قال لها مرتين: أبلي وأخلقي، وَجَعَلَ ينظر إلى علم في الخميصة أحمر وأصفر ويقول: سناه سناه يا أم خالد وسناه في كلام الحبشة: الحسن(٥).

---

(٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٦٥)، وهو مكرر ما قبله.

(٤) رواه البخاري في الجنائز ــ باب «التعوذ من عذاب القبر»، عن المعلى بن أسد، عن وهيب بن خالد ــ وفي الدعوات ــ باب «التعوذ من عذاب القبر»، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، والنسائي في النعوت من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١١: ٢٦٩)، عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن موسى بن عقبة، عن أم خالد بنت خالد به.

(٥) رواه الإمام أحمد في المسند (٦: ٣٦٤-٣٦٥).

رواه البخاري، عن أبي نعيم، وأبي الوليد، عن إسحاق بن سعيد، ومن وجه آخر مع أبي داود، عن اسحاق، وعن حَبَّان، عن ابن المبارك/، ١١٦/ب عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أم خالد به[٦].

* * *

حديث آخر:

عن أم خالد امرأة الزبير بن العوام قالت:

* ١٣٥٣٥ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا حُمَّ الزبير أن يبرد بالماء يجدده عليه.

رواه أبو نعيم، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان.

* ١٣٥٣٦ ــ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا إسحاق بن سليمان، سمعت الضحاك بن الجراح الكندي يذكر، عن كريب، عن سليمان الكندي، عنها به.

(٦) رواه البخاري في كتاب اللّباس ــ باب «الخميصة السوداء» عن أبي نعيم ــ وعن أبي الوليد ــ كلاهما عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن أم خالد به ــ وفي المناقب ــ باب «هجرة الحبشة» عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن إسحاق بن سعيد نحوه ــ وفي الجهاد ــ باب «من تكلم بالفارسية والرطانة» ــ وفي الأدب ــ باب «من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو مازحها»، عن حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن خالد بن سعيد، عن أبيه، من أم خالد بنت خالد.

وروواه أبو داود في اللباس ــ باب «فيمن يدعو لمن لبس ثوباً جديداً» عن إسحاق ابن أبي الجراح.

أم الخَيْر بنْتُ صخْر بن عَامِر

ابن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيم بن مُرَّة أم أبي بكر الصديق لها ذكر في إسلام الصديق، وأسلمت هي أيضاً رضي الله عنها. ولم أجد لها رواية، فأذكرها.

قال الزهري: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: أسلمت أم أبي بكر، وأم عثمان، وأم طلحة، وأم الزبير وأم عبد الرحمن ابن عوف، وأم عَمَّار. قلت: وأم علي، وأم هريرة، وأم عبد الله بن عَمْرو.

٢٥٦٨ ـ مسند أم الدرداء زوج أبي الدرداء وهي الكبرى، واسمها: خيرة بنت أبي حدرد الأسلمي ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الدَّرْدَاء، واسمها خَيرة بنت أَبي حَدْرد الأَنْصَارِيَّة (١)

وهذه أم الدرداء الكبرى، وهي أم بلال بن أبي الدرداء، وأخت عبد الله بن حَدْرَد. وقد توفيت قبل أبي الدرداء. وتزوَّجَ بعدها بِرَبِيبَتِها: أم الدرداء الصغرى، واسمها هجيمة، أو جهيمة.

حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا زبان، عن سهل، عن أبيه أنه سمع أم الدرداء، تقول:

* ١٣٥٣٧ ـ خرجتُ من الحمام. فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من أين يا أم الدَّرْدَاء؟ قالت: من الحمام. فقال: والذي نفسي بيده. ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت أحد من أمهاتها إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٣٢٧:٧)، والإصابة (٢٩٥:٤)، وقال ابن عبد البر: كانت أم الدرداء الكبرى من فضلى النساء وعقلائهن وذواتي الرأي فيهن، مع العبادة والنسك. توفيت قبل أبي الدرداء، وذلك بالشام في خلافة عثمان.

تفرد به [٢].

* * *

* ١٣٥٣٨ ــ **حديث:** حدثنا يحيى بن غيلان قال: حدثنا رشدين قال: حدثني زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره [٣]. ١١٧/أ

* * *

* ١٣٥٣٩ ــ **حديث:** حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب قال: وقال حيوة: أخبرني أبو صخرة أن يُحَنِّسَ أبا موسى حدثه أن أم الدرداء حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيها يوماً فقال: من أينَ جِئتِ يا أمّ الدَّرْدَاء؟ فقالت: من الحمام، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من امرأة تنزع ثيابها إلا هتكت ما بينها وبين الله عز وجل من ستر.

تفرد به [٤].

قلت: لم يكن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حمام، ولا بمكة أيضاً بل لم تكن العرب تعرف الحمام إلا ببلاد الأعاجم، وكان أول حمام بني ببلاد الحجاز بالحجنة، وقد روي عن ابن عباس أنه دخله

(٢) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٦:٣٦١-٣٦٢). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٥٢)، حديث (٦٤٥)، ورواه الدولابي في الكنى (٢:١٣٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٧٧)، وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.

(٣) مسند أحمد (٦:٣٦٢)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٦٢)، وهو مكرر سابقيه.

وهو محرم فالظاهر أن هذا الحديث موقوف على أبي الدرداء، والداخلة إلى الحمام هي أم الدرداء الصغرى، ويحتمل أن تكون الكبرى، والله أعلمُ.

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن عيسى قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عَمْرو بن حلحلة الدؤلي، عن إسحاق بن عبد الله، عن أم الدرداء ترفع الحديث قالت:

* ١٣٥٤٠ ــ من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام أجزأت عنه رباط سنة(٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٦٢)، ورواه الطبراني (٢٤:٢٥٤)، حديث (٦٤٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٨٩)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، من رواية إسماعيل بن عياش، عن المدنيين، وبقية رجاله ثقات.

٢٥٦٩ ــ مسند أم الدرداء الصغرى واسمها هجيمة ــ تابعية ــ وحديثها من مسند أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الدَّرْدَاء الصغرى

واسمها هُجَيْمة أو جُهَيْمة بنت حَييّ أو حُيَيّ الأَوْصَابية. ويُقَال: الوصابية.

إحدى فقيهات التابعيات، وهي التي توفي عنها أبو الدرداء، فَخَطَبها معاوية فَأَبَتْ.

ولم تلد لأبي الدرداء ولداً.

وكانت تجلس بجامع دمشق، فيجلس إليها العلماء.

وكان الخليفة عبد الملك بن مَرْوَان يجلس في حلقتها.

وكانت تفقهت على أبي الدرداء، إلا أنها كانت يتيمة في حجره، وكانت تجيء معه إلى المسجد، فتحضر الحلقة، والناس يقرؤون عليه فلما كبرت قليلاً قال لها: الحقي بصف النساء.

ولما توفيت زوجته أم الدرداء الكبرى، وهي حرة، تزوج أبو الدرداء بهذه بعدها.

ولما حضرت أبا الدرداء: الوفاة، قالت له: إنك خطبتني إلى أبويّ فزوجوك، وأنا أخطبك إلى نفسك، فقال: إن أحببت ذلك فلا تزوجي

بعدي، فإنَّ المرأة تكون في الجنة لآخر أزواجها، فخطبها معاوية بعده فلم تَفْعل.

ومن كلامها الحسن المروي عنها:

أفضل العلم المعرفة.

تعلموا الحكمة صغاراً تعملوا بها كباراً.

كل زارع حاصد ما زرع من خير أو شر.

قال عبد ربه بن سليمان، قال: حجت أم الدرداء سنة إحدى وثمانين ولم تُؤرِّخْ وَفَاتُها [١].

(١) هي السيدة العالمة الفقيهة: جحيمة، وقيل: جهيمة الأوصابية الحميرية الدمشقية، وهي أم الدرداء الصغرى.

والأوصاب بطن من حمير.

كانت زاهدة فقيهة، سمعت أبا الدرداء، وأبا هريرة، وعائشة.

وروت علماً جماً عن هؤلاء من الصحابة، وعن سلمان الفارسي، وكعب بن عاصم الأشعري، وطائفة.

وحدث عنها جبير بن نفير، وأبو قلابة الجرمي، وسالم بن أبي الجعد، ومكحول، وغيرهم.

وكانت أم الدرداء يتيمة في حجر أبي الدرداء، تختلف معه في برنس، وتصلي في صفوف الرجال، وتجلس في حلق القراء تعلَّم القرآن، حتى كبرت، فلحقت بصفوف النساء.

وكان لها جمال وحسن، وكانت فقيهة، وكان عبد الملك بن مروان كثيراً ما يجلس إلى أم الدرداء في مؤخر المسجد بدمشق يستمع منها.

وانظر ترجمتها أيضاً في:

ـ الحدائق الغنّاء: (٤٥).

ـ التاريخ الصغير (١:١٧٩، ١٩٢).

ـ المعرفة والتاريخ (٢:٣٢٧) و(٣:٧٦، ١٩٨).

ـ تاريخ أبي زرعة (١:٣٣٣).

ـ الجرح والتعديل (٤:٢:٣٦٤).   =

قال شيخنا في تهذيبه وذكر لها رواية، عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر لها في الأطراف حديثاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا دعا المسلم لأخيه بظهر الغيب. الحديث، ثم صحح أنه من روايتها عن أبي الدرداء كما ستراه[٢].

وإنما ذكره في المسند في ترجمة أم الدرداء الكبرى والله أعلم.

حديث: حدثنا ابن نُمير، حدثنا فضيل ــ يعني ــ ابن غزوان قال: سمعت طلحة بن عبيد الله بن كريز، قال: سمعت أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٥٤١ ــ إنه يستجاب للمرء بظهر الغيب لأخيه فما دعا لأخيه بدعوة إلا قال الملك: ولك بمثل ذلك[٣].

وقد رواه مسلم من حديث طلحة، عن أم الدرداء، قالت: سمعتُ سيدي أبا الدرداء، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره[٤].

* * *

= ــ جمهرة ابن حزم (٤٣٧).
ــ تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر الجزء الخاص بتراجم النساء صفحة (٤١٨).
ــ الإكمال لابن ماكولا (٢:٣٠).
ــ تذكرة الحفاظ (١:٥٣).
ــ تاريخ الإسلام للذهبي (٣:٣١٦).
ــ سير أعلام النبلاء (٤:٢٧٧).
ــ الإصابة (٤:٤٢٨).
ــ تهذيب التهذيب (١٢:٤٦٥).

(٢) ذكر ذلك المزي في تحفة الأشراف (١٣:٧٨)، وسيأتي الحديث بعد قليل.

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٥٢)، وإسناده صحيح.

(٤) رواه مسلم في كتاب الدعاء ــ باب «فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب».

حديث: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الملك، عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبد الله وكانت تحته أم الدرداء فأتاهم فوجد أم الدرداء فقالت له: أتريد الحج هذا العام؟ فقال: نعم. قالت: فادع لنا بخير فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

* ١٣٥٤٢ ــ إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لأخيه بخير قال: آمين ولك بمثل. قال: فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فحدثني، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك (٥).

إنما رواه مسلم من حديث صفوان عن أبي الدرداء نفسه كما تقدم، فالله أعلم.

* * *

حديث آخر:

رواه أبو نعيم في ترجمة أم الدرداء الكبرى وقال: اسمها: خيرة، وقيل: هجيمة ثم قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا منجاب، عن خلف بن حوشب، عن ميمون ابن مهران، قال: قلت لأم الدرداء: أسمعتِ من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً؟ قالت: نعم. سمعته يقول:

* ١٣٥٤٣ ــ أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن.

ثم قال: رواه أبو بكر بن خلاّد، حدثنا محمد بن غالب، عن أبي

(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٥٢).

موسى الهروي، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي خالد، عن عطاء، عن عبد الله باباه، عن أم الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن[٦].

* * *

(٦) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨:٥٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٥٣)، حديث رقم (٦٤٧). وفي (٢٥:٧٣)، حديث رقم (١٧٨)، ورواه أبو نعيم في الحلية (٥:٧٥)، وإسناده ضعيف.

٢٥٧٠ ــ مسند أم رافع، اسمها سُلمى، وقد أدركت النبي صلى الله عليه وسلم

أم رَافِع، واسمها سَلْمَى[(١)]

حديث: أنها قالت: يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به الصلاة، قال:

* **١٣٥٤٤** ــ قولي: الله أكبر عشراً فيقول الله: هذا لي، وسبحان الله عشراً فيقول الله: هذا لي، واحمديه عشراً، فيقول الرب: هذا لي. واستغفريه عشراً فيقول: قد غفرتُ لك.

ذكره أبو نعيم من حديث الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن وهب، عنها.

وقد رواه أبو اليمان، عن العطاف بن خالد، عن يزيد بن أسلم، عنها بنحوه. وكذلك رواه أبو بكر بن مسمار، عن زيد بن أسلم، عنها[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٣٢٩:٧)، والإصابة (٣٣٣:٤)، وقال: امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ، ويقال: إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب...

(٢) نقله ابن الأثير، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وذكره ابن حجر، وقال: أخرجه ابن منده.

٢٥٧١ ــ مسند أم رومان ــ والدة عائشة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم واسمها: زينب، وقيل: دَعْد، من بني غنم بن مالك

أم رُومان، امرأة أبي بكر الصديق، وهي أم عائشة أم المؤمنين، وعبد الرحمن(١)

١١٨/أ

قال عبد الملك بن هشام: اسمها زينب بنت عبد دُهمان أحد بني فراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة، وقيل غير ذلك في نسبها. وقد اختلف في وفاتها، فقيل: إنها توفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقيل: بل تأخرت بعده، حتى سمع منها مروان بن الأجدع وغيره كما سيأتي.

ويؤيد الأول وهو قول الواقدي، وغيره إنها توفت سنة ست، وقيل خمس. أو أربع قول حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن القاسم ابن محمد. قال: لما دليت أم رومان في قبرها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٣١، ٣٣٤)، والإصابة (٤: ٤٥٠-٤٥٢)، وأورد لها ترجمة مطولة.

* ١٣٥٤٥ ـ من سَرَّه أن ينظر إلى الحور العين فلينظر إليها .

* * *

* ١٣٥٤٦ ـ حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو جعفر يعني الرازي، عن حصين، عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن أم رومان وهي أم عائشة قالت: كنت أنا وعائشة قاعدة فدخلت امرأة من الأنصار فقالت: فعل الله بفلان وفعل تعني ابنها قالت فقلت لها: وما ذلك قالت: ابني كان فيمن حدث الحديث قالت: فقلت لها: وما الحديث قالت: كذا وكذا فقالت عائشة: أسمع بذلك أبو بكر قالت: نعم قالت: أسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: نعم فوقعت أو سقطت مغشياً عليها فأفاقت حمى بنافض فألقيت عليها الثياب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما لهذه قالت: فقلت: يا رسول الله أخذتها حمى بنافض قال: لعله من الحديث الذي تحدث به قالت: قلت: نعم يا رسول الله فرفعت عائشة رأسها وقالت: إن قلت لم تعذروني وإن حلفت لم تصدقوني ومثلي مثلكم كمثل يعقوب وبنيه حين قال: ﴿ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ فلما نزل عذرها أتاها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرها بذلك فقالت: بحمد الله لا بحمدك أو قالت: ولا بحمد أحد(٢).

* ١٣٥٤٧ ـ حدثنا علي بن عاصم، قال: حدثنا حصين عن أبي وائل، عن مسروق، عن أم رومان، قالت: بينا أنا عند عائشة إذ دخلت علينا امرأة من الأنصار فقالت: فعل الله بابنها وفعل قالت عائشة: ولم قالت إنه كان فيمن حدث الحديث قالت عائشة: وأي حديث قالت: كذا وكذا قالت: وقد بلغ ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: نعم

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٧)، وإسناده صحيح .

وبلغ أبا بكر قالت: نعم قالت: فخرت عائشة مغشياً عليها فما فاقت إلا وعليها حمى بنافض قالت: فقمت فدثرتها قالت: ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما شأن هذه قالت قلت: يا رسول الله أخذتها حمى بنافض قال: لعله في حديث تحدث به قالت: فاستوت له عائشة قاعدة فقالت: والله لئن حلفت لكم لا تصدقوني ولئن اعتذرت إليكم لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه ﴿والله المستعان على ما تصفون﴾ قالت: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وأنزل الله عذرها فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم معه أبو بكر فدخل فقال: يا عائشة إن الله عز وجل قد أنزل عذرك قالت: بحمد الله لا بحمدك قالت: قال لها أبو بكر: تقولين هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: نعم.

قالت: فكان فيمن حدث الحديث رجل كان يعوله أبو بكر فحلف أبو بكر أن لا يصله فأنزل الله عز وجل ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة﴾ إلى آخر الآية قال أبو بكر: بلى(٣).

وهكذا رواه البخاري في المغازي، وفي التفسير عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عَوَانَة، وفي أحاديث الأنبياء عن محمد بن سلام، عن محمد بن فضيل، وفي التفسير أيضاً، عن محمد بن بكير، عن أخيه سليمان كثير، كلهم، عن حصين بن عبد الرحمن به(٤).

١١٨/ب قال الخطيب البغدادي: تفرد به. حصين وقد وَهِمَ فيه، لأن مسروقاً

(٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٧-٣٦٨)، وهو مكرر ما قبله.

(٤) رواه البخاري في المغازي ــ باب «حديث الإفك» ــ وفي تفسير سورة يوسف ــ باب «قوله تعالى: قال: ﴿بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل﴾» ــ وفي أحاديث الأنبياء ــ باب «قول الله تعالى: ﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾».

لم يدرك أم رومان، لأنها توفيت في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد كان مسروق يرسله، فيقول: «سُألَتْ»(٥) أم رومان، فَتَوهم أنه يقول سألت. على أن كثيراً من الناس. من يكتب الهمزة ألفاً سواء كانت مكسورة، أو مرفوعة. قال: ويظهر البخاري علة هذا الحديث، فأخرجه في صحيحه، وذكر شيخنا الحافظ المزي؛ إن هذا الحديث روي عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، عن أم رومان قال: وهو أشبه بالصواب(٦).

أم زياد الأشجعية

تأتي في ترجمة حشرج بن زياد، عن جدته أم أبيه.

(٥) بعض النقلة يكتبها هكذا بالألف، ومنهم من يجعل الهمزة في الخط ألفاً، وإن كانت مقصورة أو مرفوعة، فيبرأ حينئذٍ حصين من الوهم فيه.

(٦) ذكره المزي في تحفة الأشراف (١٣:٧٩).

٢٥٧١ أ ــ مسند أم سالم الأشجعية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سالم الأشجعية [(١)]

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي في قبة من أدم، فقال:

* ١٣٥٤٧ ــ ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة.

رواه أبو نعيم من حديث سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن رجل عنها [(٢)].

* * *

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٣٦)، وقال: ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الصحابيات، ولها ترجمة في الإصابة (٤:٤٥٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد، عن عبد الرحمن بن مهدي بإسناده إلى أم مسلم الأشجعية (٦:٤٣٧)، وسيأتي أيضاً في ترجمة أم مسلم الأشجعية بالحديث رقم (١٤٠٥١).

٢٥٧١ ب ــ مسند أم سبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سبرة [(١)]

مرفوعاً:

* ١٣٥٤٧ ــ لا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه.

رواه أبو موسى من طريق قتيبة، عن رشدين، عن أبي بكر الأنصاري، عن سبرة عن أمه [(٢)].

(١) ترجمها ابن الأثير في أسد الغابة (٧:٣٣٧)، وابن حجر في الإصابة (٤:٤٥٥).
(٢) قال ابن الأثير، وابن حجر: في إسناد حديثها نظر.

٢٥٧٢ ـ مسند أم سعد بن سعد ابن الربيع الخزرجية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سعد بنت سعد بن الربيع بن أبي زهير، من بني الحارث بن الخزرج (١)

قال أبو نعيم: وهي أم خارجة بن زيد بن ثابت.

قال أبو داود في الفرائض: حدثنا أحمد بن حنبل، وعبد العزيز بن يحيى، قالا: حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، ورواه أبو نعيم من حديث محمد بن اسحاق، عن داود بن الحصين، قال:

* ١٣٥٤٨ ـ كنت أقرأ على أم سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى ابن سعد ـ وكانت يتيمة في حجر أبي بكر فقرأت عليها: ﴿ والّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ ﴾، فقالت: لا، ولكن: ﴿ والذين عاقدت أيمانكم ﴾، إنما نزلت في أبي بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر، حين أبى أن يسلم، فحلف أبو بكر أنه لا يورثه، فلما أسلم أمره الله تعالى أن يورثه (٢).

هذا لفظ سياق أبي نعيم.

١١٩/أ ثم قال: أم سعد بن الربيع ماتت بعد ابنها بيسير، قال: وهي أخت أم خارجة امرأة زيد بن ثابت: ليس لها رواية فيما ذكره ابن منده.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٣٣٨:٧)، والإصابة (٤٥٦:٤).

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الفرائض ـ باب «نسخ ميراث العقد بميراث الرحم».

٢٥٧٣ ــ مسند أم سعد الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو القاسم: وهي غير الأولى

أم سَعْد الأَنْصارِيَّة [١]

قال الطبراني: هي امرأة زيد بن ثابت [٢].

وقال وقال أبو نعيم: هي بنت زيد بن ثابت. قال ابن ماجة في الأطعمة: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان، عن أم سعد قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وأنا عندها فقال:

* ١٣٥٤٩ ــ هَلْ مِنْ غَداء؟[٣]

حديث آخر:

قال أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حيّان؛ حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن،

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٣٨)، الترجمة (٧٤٥٨)، وفي الإصابة (٤:٤٥٦)، الترجمة (١٢٩٣)، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: لها أحاديث منها الأمر بذم الحجامة...

(٢) قاله الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٣٧).

(٣) رواه ابن ماجة في الأطعمة ــ باب «الإئتدام بالخل» بالإسناد المتقدم.

عن عنبسة، حدثنا محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت زيد بن ثابت، قالت:

* ١٣٥٥٠ ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بدفن الدم إذا احْتَجَم.

قال رواه هياج بن بسطام، عن عنبسة[٤].

* * *

حديث آخر:

رواه أبو نعيم من حديث أبي الربيع، عن سعيد بن زكريا، عن عَنْبَسة، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد، قالت:

* ١٣٥٥١ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سار لم تفارقه المرآة والمكحلة يكونان معه.

حديث آخر:

رواه أبو نعيم أيضاً. من حديث أبي الربيع، عن سعيد، عن عنبسة، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد قالت:

* ١٣٥٥٢ ـ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فمسح على خفيه. فقلت: يا رسول الله أَنَسيت؟ قال: لا بهذا أمرني ربي عز وجلَّ.

رواه الطبراني من حديث سعيد بن زكريا، عن عنبسة، عن محمد، عن أم سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قلت: عنبسة هذا، وشيخه ضعيفان لا يُحْتَجُ بواحد منهما.

---

(٤) هذا الحديث والأحاديث التالية في إسنادهم عنبسة بن عبد الرحمن، وهو من المتروكين، كما أن محمد بن زاذان لم يسمع من أم سعد.

٢٥٧٤ ــ أمّ سَعْد بنت مُرَّة بن عَمْرو الجُمَحِيَّة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سَعْد بنت مُرَّة بن عَمْرو الجُمَحِيَّة [١]

حديث: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥٥٣ ــ من كَفلَ يتيماً له أو لغيره. كنت أنا وهو في الجنة، كهاتين.

رواه أبو يعلى الموصلي، عن أبيه، عن ابن بسطام، عن يزيد بن زُرَيع، عن محمد بن عَمْرو، عن صفوان بن سليم، عنها[٢].

وقيل: أم سعد بنت مرة الفهرية، عن أبيها بهذا الحديث، فالله أعلم.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٤٠)، والإصابة (٤:٤٥٤)، وقال: يقال أم سعيد.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٩٨)، حديث (٢٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٦٣)، وقال: رجاله ثقات.

٢٥٧٥ ــ مسند أم سلمة هند ــ أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سلمة أم المؤمنين

واسمها هند بنت أبي أمية حذيفة. وقيل سهل بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم بن يقظة بن كعب بن مرة بن لؤي أسلمت قديماً وهاجرت مع زوجها أبي سلمة بن عبد الأسد إلى الحبشة ثم عادا مع من عَادَ إلى مكة ثم هاجرت إلى المدينة فيمن أول من هاجر إليها وتوفي عنها زوجها ولها منه: سلمة وعمر وزينب. فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تؤم بالمسلمات في الصلاة(١).

---

(١) السيدة المحجبة، الطاهرة، هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة، المخزومية، بنت عم خالد بن الوليد، سيف الله، وبنت عم أبي جهل بن هشام. من المهاجرات الأول. كانت قبل النبي ﷺ عند أخيه من الرضاعة: أبي سلمة ابن عبد الأسد المخزومي الرجل الصالح. دخل بها النبي ﷺ في سنة أربع من الهجرة. وكانت من أجمل النساء وأشرفهن نسباً. وكانت آخر من مات من أمهات المؤمنين. عمرت حتى بلغها مقتل الحسين، الشهيد، فوجمت لذلك، وغشي عليها، وحزنت عليه كثيراً. لم تلبث بعده إلا يسيراً، وانتقلت إلى الله. ولها أولاد صحابيون: عمر، وسلمة، وزينب. ولها جملة أحاديث، روى عنها: سعيد بن المسيب، وشقيق بن سلمة، والأسود ابن يزيد، والشعبي، وأبو صالح السمان، ومجاهد، ونافع بن جبير بن مطعم، ونافع مولى ابن عمر، وعطاء بن أبي رباح، وشهر بن حوشب، وابن أبي مليكة، وخلق كثير. عاشت نحواً من تسعين سنة. وأبوها هو زاد الراكب، أحد الأجواد، قيل اسمه حذيفة. =

الرَّاوُونَ عنها

أسامة بن زيد، عنها:

في قصة جبريل تقدم في مسند أسامة في ترجمة أبي عثمان النهدي عنه.

* * *

أسلم أبو عمران، عنها:

حديث: حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا حيوة وابن لهيعة، قالا: سمعنا يزيد بن حبيب يقول: حدثني أبو عمران قال: قالت لي أم سلمة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٥٥٤ ــ يا آل محمد من حج منكم فليهل في حجه أو في حجته شك أبو عبد الرحمن. تفرد به[٢].

* * *

حديث: حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد المصري قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران أسلم أنه قال: حججت مع موالي فدخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتمر قبل أن أحج. قالت: إن شئت اعتمر قبل أن تحج، وإن شئت بعد أن تحج. قال: فقلت: إنهم يقولون من كان صروره فلا يصلح أن يعتمر قبل أن يحج. قال: فسألت أمهات المؤمنين؟ فقلن: مثل ما قالت فرجعت إليها فأخبرتها

= وقد وهم من سماها رملة وتلك أم حبيبة. وكانت تعد من فقهاء الصحابيات. توفيت سنة تسع وخمسين في ذي القعدة. انظر سير أعلام النبلاء (٢:٢٠١)، وطبقات ابن سعد (٨:٨٦-٩٦)، وأسد الغابة (٧:٣٤٠)، والإصابة (١٣:٢٢١)، والاستيعاب (٤:١٩٢٠)، وتهذيب التهذيب (١٢:٤٥٥).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٧).

بقولهن. قال: فقالت: نعم وأشفيك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٥٥٥ ـ أهلوا يا آل محمد بعمرة في حج. تفرد به[٣].

الأسود بن يزيد أبو عمرو النخعي، عنها:

حديث: حدثنا أبو قطن، حدثنا يونس ـ يعني ابن إسحاق ـ عن أبيه، عن الأسود، عن أم سلمة، قالت:

* ١٣٥٥٦ ـ ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان أكثر صلاته جالساً[٤].

رواه النسائي من حديث يونس بن أبي إسحاق به، وقد تقدم من رواية الأسود عن عائشة[٥].

* * *

أنس بن مالك، عنها:

حديث: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥٥٧ ـ رأيت ما يلقى أمتي بعدي. فأخرت شفاعتي إلى يوم القيامة.

رواه الطبراني من حديث عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة عنه[٦].

* * *

(٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٧-٢٩٨).

(٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٧).

(٥) ورواه النسائي في قيام الليل (٣:٢٢٢) باب «صلاة القاعد في النافلة».

(٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٢٥٠) رقم (٥٠٨)، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

بريدة بن الحصيب، عنها: مرفوعاً:

حديث:

* ١٣٥٥٨ ـ ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على أضراسي.

رواه الطبراني، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن محمد بن حميد، عن أبي تميلة، عن عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه عنها به[٧].

ومن حديث أبي تميلة، عن أبي قتيبة عبد الله بن مسلم، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه، عن أم سلمة قال:

* ١٣٥٥٩ ـ سمعت وقع السيف في أسنان مرحب يوم خيبر[٨]

* * *

ثابت مولاها، عنها:

* ١٣٥٦٠ ـ في صلاة ركعتين بعد العصر في بيتها قضاء كركعتي الظهر بعدها.

رواه الطبراني عن موسى بن عبيدة عنه[٩].

(٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٥١) رقم (٥١٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٢:٩٩): ورجاله موثقون وفي بعضهم خلاف.

(٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٥١) رقم (٥٠٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٦:١٥٢): رجاله ثقات.

(٩) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٩٠) رقم (٦٣٩) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

حبيب بن أبي ثابت، عنها:

حديث:

* ١٣٥٦١ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة. وسائر جسده، أهله.

رواه ابن ماجة من طريق حماد بن سلمة عن أبي هاشم الرماني عنه[١٠]. وعن علي بن محمد، عن إسحاق بن منصور، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم أطلى وولي عانته بيده[١١].

* * *

حسان بن المخارق، عنها: مرفوعاً:

* ١٣٥٦٢ ـ إنَّ الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم.

رواه الطبراني، عن الحسين عن عثمان، عن جرير، عن الشيباني عنه[١٢].

* * *

(١٠) رواه ابن ماجة في الأدب (٣٧٥١) باب «الاطلاء بالنورة» (٢:١٢٣٤). قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣:١٨٣): «هذا إسناد رجاله ثقات وهو منقطع، حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة، قاله أبو زرعة».

(١١) رواه ابن ماجة في الأدب (٣٧٥٢) باب «الاطلاء بالنورة» (٢:١٢٣٥)، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع كما نقلت عن البوصيري بالتعليق السابق.

(١٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٢٦-٣٢٧) وقال الهيثمي في المجمع (٥:٨٦): و«رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال في كوز بدل تور، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق وقد وثقه ابن حبان».

الحسن البصري، عنها:

حديث: حدثنا روح، حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن علي زيد، عن الحسن، عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

* ١٣٥٦٣ ـ رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم. تفرد به[١٣].

* * *

ذكوان أبو صالح السمان الزيات، عنها:

حديث: حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٥٦٤ ـ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر، ثم دخل بيتي فصلَّى ركعتين. فقلت: يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها. فقال: قِدم عليّ مال فشغلني عن الركعتين. كنت أركعهما بعد الظهر، فصليتها الآن فقلت: يا رسول الله أفنقضيهما إذا فاتتنا؟ قال: لا.

تفرد به من هذا الوجه[١٤].

وحديثه الآخر: سئلت أم سلمة وعائشة: أي العمل أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالتا: أَدْوَمُهُ. تقدم في ترجمة عائشة.

حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عنها:

حديث: قالت: قيل يا رسول الله أين أنت عن ابنة حمزة؟ فقال:

(١٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٥-٣١٦).
(١٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٥).

* ١٣٥٦٥ ـ إنها ابنة أخي من الرضاعة.

رواه مسلم من حديث ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عبد الله بن مسلم، عن أخيه محمد بن مسلم الزهري عنه به[١٥].

* * *

ربعي بن حراش، عنها:

حديث: حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك يعني بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٥٦٦ ـ دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه. قالت: فَحَسِبْتُ ذلك من وجع. فقلت: يا نبي الله مالك ساهم الوجه؟ قال: من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا أمس. أمسينا وهي في خصم الفراش. تفرد به[١٦].

* * *

حديث: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني ربعي بن حراش، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٥٦٧ ـ دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه. قالت: فحسبت ذلك من وجع. فقلت: يا رسول الله أراك ساهم الوجه أفمن وجع؟ فقال: لا، ولكن الدنانير السبعة التي أتينا بها أمس أمسينا ولم ننفقها. نسيتها في خصم الفراش. تفرد به[١٧].

* * *

(١٥) رواه مسلم في الرضاع (١٤) باب «تحريم ابنة الأخ من الرضاعة» (٢:١٠٧٢).

(١٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٣).

(١٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٤).

الرُّبَيِّع بن أنس، عن أم سلمة:

حديث:

* ١٣٥٦٨ ــ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿بلى قد جاءتك آياتي/ فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين﴾. ١٢٠/ب

رواه أبو داود، عن محمد بن رافع النيسابوري، عن إسحاق بن سليمان الرازي. سمعت أبا جعفر الرازي يذكر عن الرُّبيع بن أنس، عن أم سلمة به. ثم قال أبو داود: والربيع لم يدرك أم سلمة [(١٨)].

* * *

السائب مولاها، عنها:

حديث: حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشدين، حدثني عمرو عن أبي السَّمْح، عن السائب ــ مولى أم سلمة ــ عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٣٥٦٩ ــ خير مساجد النساء قعر بيوتهنَّ. تفرد به [(١٩)].

* * *

حديث: حدثنا حسن الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج، عن السائب ــ مولى أم سلمة ــ أن نسوة دخلن على أم سلمة من أهل حمص، فسألتهن ممن أنتن؟ قلن: من أهل حمص. فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١٨) رواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٩٠).

(١٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٧).

* ١٣٥٧٠ ــ أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستراً. تفرد به[٢٠].

حديث: حدثنا حسن، قال: حدثنا بن لهيعة حدثنا دراج، عن السائب ــ مولى أم سلمة ــ زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٥٧١ ــ خير صلاة النساء في قعر بيوتهن. تفرد به[٢١].

سعد بن أبي وقاص، عنها:

حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

* ١٣٥٧٢ ــ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟

كذا رواه الطبراني من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه به[٢٢].

* * *

سعيد بن أبي سعيد المقبري، عنها:

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن

---

(٢٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠١).
(٢١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠١).
(٢٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٧٧) برقم (٨٩٢)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:١٠٩): «رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسناد أبي يعلى محمد بن سلمة بن كهيل وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال: عن عامر بن سعد عن أبيه وعن أم سلمة، وقال الطبراني: عن عامر بن سعد عن أبيه عن أم سلمة. فالله أعلم».

عائشة أو أم سلمة. قال وكيع: شك هو ــ يعني عبد الله بن سعيد ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لإحداهما:

* ١٣٥٧٣ ــ لقد دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها. فقال لي: إن ابنك هذا حسين مقتول. وإن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها. قال: فأخرج تربة حمراء. تفرد به[٢٣].

* * *

حديث آخر:

من رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أم سلمة:

* ١٣٥٧٤ ــ في غسل الجنابة. والمحفوظ أنه من روايته عن عبد الله ابن رافع عنها كما سيأتي.

* * *

سعيد بن مرجانة، عن أم سلمة:

حديث:

* ١٣٥٧٥ ــ في أمره عليه السلام المستحاضة التي كانت يهراق دمها أن تمكث قدر الأيام التي كانت تحيضها ثم تغتسل وتصلي.

رواه الطبراني من طريق موسى بن عقبة، عن نافع، عن سليمان بن يسار عنه به[٢٤].

* * *

(٢٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٤).

(٢٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٩٣) برقم (٦٤٩) وفي إسناده من تكلم فيه.

سعيد بن المسيب، عنها:

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن حميد، سمع سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥٧٦ ــ إذا دخلت العشر فأراد رجل أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره(٢٥).

* * *

حديث: حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثني سعيد بن أبي هلال، عن عمرو بن مسلم الجندعي، أنه قال: أخبرني ابن المسيب أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: قال أبو عبد الرحمن. قال أبي: وقال محمد بن عمرو ــ يعني ابن علقمة ــ عن عمر بن مسلم بن عمّار بن أكيمة. أنه قال ــ إن كان قاله. كذا قال أبي في الحديث ــ:

* ١٣٥٧٧ ــ من أراد أن يضحي فلا يقلم أظفاره، ولا يحلق شيئاً من شعره، في العشر الأول من ذي الحجة(٢٦).

* * *

* ١٣٥٧٨ ــ **حديث:** حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عمر بن مسلم بن عمّار بن أكيمة قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: سمعت أم سلمة فذكر الحديث.

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر، والنسائي عن

---

(٢٥) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٨٩).

(٢٦) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠١).

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة، ورواه مسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي من حديث شعبة، عن مالك به. وروواه مسلم وأبو داود، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن عمر بن مسلم. هذا الإسناد عمر بن مسلم. والصحيح عمرو. وقاله الترمذي. وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه النسائي من حديث شريك، عن عثمان بن محمد الأخنس، عن سعيد بن المسيب. قوله. وهذه ليست بعلة لأنها التي بما روي(*) والله أعلم[٢٧].

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن أبي المليح بن عمر، عن زياد بن بَيَان، عن علي بن نفيل، ويذكر منه صلاحاً. ورواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أحمد بن عبد

(*) قلت: كانت العبارة: «وهذه ليست فعله» فصححتها إلا أن باقي الكلام لم يستقم بعد، وكأنها: لأنها مما روي ـ فليحرر ـ(ع).

(٢٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١١). ورواه مسلم في الأضاحي (٤٠) عن إسحاق بن إبراهيم، باب «نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية» (٣:١٥٦٥)، و(٣٩) عن ابن أبي عمر، ورواه النسائي في الضحايا (٧:٢١٢) عن عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة. ورواه مسلم بعد (٤١) بدون رقم، والترمذي في الاضاحي (١٥٢٣) باب «ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي» (٤:١٠٢)، وابن ماجة في الأضاحي (٣١٥٠) باب «من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره» (٢:١٠٥٢)، والنسائي في أول كتاب الضحايا (٧:٢١١) أربعتهم مَن حديث شعبة، عن مالك به. ورواه مسلم (٤٢)، وأبو داود في الضحايا (٢٧٩١) باب «الرجل يأخذ من شعره في العشر...» (٣:٩٤) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن عمر بن مسلم، عنه به. وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه النسائي في الضحايا (٧:٢١٢) من حديث شريك، عن عثمان بن محمد الأخنس، عن سعيد بن المسيب به.

الملك الحراني، عن أبي المليح به (٢٨).

* * *

مولاها سفينة أبو عبد الرحمن، عنها:

حديث: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد عن قتادة، عن سفينة ـــ مولى أم سلمة ـــ عن أم سلمة. قالت: من آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥٧٩ ـــ الصلاة الصلاة. وما ملكت أيمانكم. حتى جعل نبي ١٢١/ب الله /صلى الله عليه وسلم يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه (٢٩).

وكذا رواه النسائي، عن حميد بن مسعدة، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة(٣٠).

* * *

حديث: حدثنا بهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن سفينة ـــ مولى أم سلمة ـــ عن أم سلمة. أن النبي صلى الله عليه وسلم حين حضر جعل يقول:

* ١٣٥٨٠ ـــ الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم. فجعل يتكلم بها وما يكاد يفيض بها لسانه (٣١).

---

(٢٨) رواه أبو داود في المهدي (٤٢٨٤) عن أحمد بن إبراهيم (٤:١٠٧)، ورواه ابن ماجة في الفتن (٤٠٨٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة باب «خروج المهدي» (٢:١٣٦٨).

(٢٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٠).

(٣٠) ورواه النسائي في الوفاة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٧) عن حميد بن مسعدة، ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٣:٣٠٦) برقم (٦٩٠).

(٣١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١١).

رواه النسائي، عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما، عن يزيد بن هارون، عن همام به. وقد روي عن سفينة عن النبي صلى الله عليه وسلم(٣٢).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة ــ مولى أم سلمة ــ قال:

* ١٣٥٨١ ــ أعتقتني أم سلمة واشترطت عليَّ أن أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش. تفرد به(٣٣).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي عن وهب بن بيان، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن سالم، عن سفينة، عن أم سلمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥٨٢ ــ لا تصحب الملائكة رفقة معهم جرس(٣٤).

وقد رواه نافع، عن سالم، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة كما تقدم.

* * *

(٣٢) ورواه النسائي في الوفاة في الكبرى على ما جاء في التحفة (٧:١٣) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ورواه ابن ماجة في الجنائز (١٦٢٥) باب «ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ» (٥١٩:١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وقال البوصيري في المصباح (٥٤٠:١): إسناده صحيح على شرط الشيخين فد احتجا بجميع رواته. ورواه الطبراني في معجمه (٣٠٦:٢٣) برقم (٦٩١).

(٣٣) رواه أحمد في مسنده (٣١٩:٦).

(٣٤) رواه النسائي في السير في الكبري على ما جاء في التحفة (٨:١٣) عن وهب بن بيان ورواه الطبراني في معجمه الكبير الجزء (٢٣) من حديث الزهري برقم (٦٩٣) و (٨٩٨) و (٨٩٩).

حديث آخر:

رواه الطبراني، عن الحسين بن إسحاق، عن عثمان عن ابن نمير، عن سعد بن سعيد، عن عمر بن كثير، عن سفينة، عن أم سلمة. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٥٨٣ ـ ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي بخير منها إلاَّ آجره الله في مصيبته وخلف له خيراً. منه فلما مات أبو سلمة قلت: من خير منه؟ ثم عزم لي فقلتها فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣٥).

* * *

سلمة من ولدها، عنها:

حديث:

* ١٣٥٨٤ ـ قلت: يا رسول الله لم أسمع الله ذكر النساء في الهجرة؟ فأنزل الله: ﴿إني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى﴾.

رواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق عن يحيى الحماني، عن سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار(٣٦).

* * *

حديث آخر:

وروي عن أحمد بن عمرو الخلال، عن يعقوب بن حميد، عن سفيان

---

(٣٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٠٦) برقم (٦٩٢)، ورواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٩).

(٣٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٩٤) برقم (٦٥١).

ابن عيينة به.

* ١٣٥٨٥ ـ أن الزبير خاصم رجلاً. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير. فقال الرجل: إنما حكَم له لأنه ابن عمته. فأنزل الله: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾. الآية(٣٧).

* * *

سليمان بن أبيه، عنها: مرفوعاً:

حديث:

* ١٣٥٨٦ ـ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس. ولا تصحب رفقة فيها جرس.

رواه النسائي عن يوسف بن سعيد، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج عنه به(٣٨).

* * *

سليمان بن يسار، عنها:

* ١٣٥٨٧ ـ **حديث:** حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا ١٢٢/أ أيوب/، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة. أن فاطمة استحيضت، وكانت تغتسل في مركن لها. فتخرج وهي عالية الصفرة والكدرة فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

تنتظر أيام قرئها وأيام حيضها. فتدع فيه الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك، وتستثفر بثوب وتصلي.

---

(٣٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٢٩٤) برقم (٦٥٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٧): وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وضعفه غيره.

(٣٨) رواه النسائي في الزينة (٨: ١٨٠) باب «الجلاجل» عن يوسف بن سعيد بن مسلم.

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، وعن القعنبي والنسائي، عن قتيبة كلاهما عن مالك. ورواه النسائي وابن ماجة من حديث أبي أسامة، عن عبيد الله كلهم، عن نافع، عن سليمان عنها به(٣٩).

* * *

حديث: حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان ابن يسار، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٥٨٨ ــ أن سبيعة ابنة الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بعشرين ليلة أو نحو ذلك. وأرادت التزويج. فقال لها أبو السنابل: ليس ذلك لك حتى يأتي عليك آخر الأجلين. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: تزوّج إذا شاءت(٤٠).

رواه النسائي من حديث سفيان، عن يحيى بن سعيد به، وسيأتي فيه أسانيد في ترجمة كريب عنها.

* * *

(٣٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٢، ٣٢٣)، ورواه الطبراني في معجمه (٢٣:٢٧٠) برقم (٥٧٥) كلاهما من حديث وهيب به، ورواه أبو داود في الطهارة (٢٧٨) باب «في المرأة تستحاض» (١:٧٢) عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب، ورواه برقم (٢٧٤) في الباب نفسه عن القعنبي، والنسائي في الطهارة (١:١١٩) باب «ذكر الاغتسال من الحيض»، و(١:١٨٢) باب «المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر» عن قتيبة كلاهما عن مالك. ورواه النسائي في الطهارة (١:١٨٢) باب «المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر»، وابن ماجة في الطهارة (٦٢٣) باب «ما جاء في المستحاضة التي قد دعت أيام أقرائها...» (١:٢٠٤) كلاهما من حديث أبي أسامة عن عبيد الله، عن نافع، عن سليمان، عنها به.

(٤٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٨٩) وسيأتي في ترجمة كريب عنها.

* ١٣٥٨٩ ــ **حديث:** حدثنا ابن نمير حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أنها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة تهراق الدم. فقال: تنتظر قدر الليالي والأيام التي كانت تحيضهن، وقدرهن من الشهر، فتدع الصلاة ثم لتغتسل ولتستثفر ثم تصلي.

رواه النسائي وابن ماجة من حديث أبي أسامة، عن عبيد الله [(٤١)].

* * *

حديث: حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الله، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة قالت: قلت: فكيف بالنساء يا رسول الله؟ قال: ترخين شبراً. قلت: إذا ينكشف عنهن؟ قال:

* ١٣٥٩٠ ــ فذراع لا يزدن عليه.

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة من حديث عبيد الله بن عمر به [(٤٢)]. وقد روي عن أم سلمة كما سيأتي. ورواه أيوب عن نافع، عن ابن عمر كما تقدم.

* * *

(٤١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٣)، ورواه النسائي في الطهارة (١:١٨٢) باب «المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر»، وابن ماجة في الطهارة (٦٢٣) باب «ما جاء في المستحاضة التي قد دعت أيام أقرائها...» (١:٢٠٤) كلاهما من حديث أبي أسامة عن عبيد الله.

(٤٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٣)، والطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٧١) برقم (٥٧٨)، ورواه أبو داود في اللباس (٤١١٨) باب «في قدر الذيل» (٤:٦٥)، والنسائي في الزينة (٨:٢٠٩) باب «ذيول النساء»، وابن ماجة في اللباس (٣٥٨٠) باب «ذيل المرأة كم يكون» (٢:١١٨٥) كلهم من حديث عبيد الله بن عمر به.

حديث: حدثنا يحيى ووكيع قالا: حدثنا أسامة بن زيد، قال: حدثنا سليمان بن يسار، أنه سمع أم سلمة تقول: قال وكيع في حديثه: قال: سمعت سليمان بن يسار، عن أم سلمة قالت:

* ١٣٥٩١ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس أهله من الليل فيصبح جنباً من غير احتلام فيغتسل ويصوم.

رواه النسائي، عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد القطان، عن أسامة بن زيد. ورواه مسلم والنسائي أيضاً، من حديث ابن جريج، عن محمد بن يوسف، عن سليمان بن يسار به. وزاد النسائي وأنها قُربت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً الحديث(٤٣). وقد رواه عراك ١٢٢/ب ابن مالك، /عن سليمان بن يسار، عن عائشة كما تقدم.

* * *

حديث: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة. قالت: قلت: يا رسول الله: كيف بالنساء؟ قال: يرخين شبراً. قلت: إذاً ينكشف عنهن يا رسول الله قال:

* ١٣٥٩٢ ــ فذراع لا يزدن عليه(٤٤).

---

(٤٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٦)، والطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٧٢) برقم (٥٨١، ٥٨٢) من حديث أسامة بن زيد. ورواه النسائي في الصيام في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:١٠) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد القطان، عن أسامة بن زيد. ورواه مسلم في الصوم (٨٠) باب «صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب» (٢:٧٨١)، والنسائي في الطهارة (١:١٠٨) باب «ترك الوضوء مما غيرت النار»، كلاهما من حديث ابن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار به.

(٤٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٥) وقد تقدم تخريجه في رقم (٤٢).

قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٣٥٩٣ ـ لتنظر عدة الليالي والأيام التي تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها. فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر، فإذا بلغت ذلك فلتغتسل ثم تستثفر بثوب ثم تصلي.

رواه أبو داود، عن القَعنبي والنسائي، عن قتيبة كلاهما، عن مالك. ورواه أبو داود من حديث الليث وصخر بن حيوة، عن نافع، عن سليمان، عن رجل، عن أم سلمة (٤٥). ورواه الطبراني، عن الحسين بن إسحاق، عن يحيى الحماني، عن أبي خالد الأحمر، عن حجاج، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة أن فاطمة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أرى الدم.

* ١٣٥٩٤ ـ فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تغتسل وتتوضأ لكل صلاة (٤٦).

* * *

(٤٥) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٢٠)، ورواه أبو داود (٢٧٤) باب «في المرأة تستحاض» (١: ٧٢) عن القعنبي، والنسائي في الطهارة (١: ١١٩) باب «ذكر الاغتسال من الحيض»، و (١: ١٨٢) باب «المرأة يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر» عن قتيبة، كلاهما عن مالك. ورواه أبو داود (٢٧٥) من حديث الليث و(٢٧٧) من حديث صخر ابن حيوة، كلاهما عن نافع، عن سليمان، عن رجل، عن أم سلمة.

(٤٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٢٧٠-٢٧١) برقم (٥٧٧).

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث حكيم بن نافع، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة مرفوعاً:

* ١٣٥٩٥ ــ سيكون بعدي خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة فقلت: يا رسول الله الخسف بالأرض وفيها الصالحون؟ فقال: إذا كثر الخبث(٤٧).

* * *

ومن حديث أسامة بن زيد، عن سليمان، عنها:

* ١٣٥٩٦ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً ثم يغتسل ويصوم في كل شهر ثلاثة أيام(٤٨).

* * *

سليمان مولاها، عنها:

حديث: قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبان، عن سعيد بن زيد، عن علي بن الحكم البناني، حدثني سليمان ــ مولى أم سلمة ــ عن أم سلمة قالت:

* ١٣٥٩٧ ــ كان يوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إناء واحد

(٤٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٢٧١) برقم (٥٨٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١١) بعد أن نسبه لمعجم الطبراني الأوسط فقط: وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه غيره.

(٤٨) رواه النسائي في الصيام في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣: ١٠) من حديث أسامة ابن زيد، عن سليمان، عنها.

قدر نصف الفرق فيبدأ فيه فنغتسل أنا وهو جميعاً [٤٩].

* * *

سُنَيْنَة مولاها، عنها:

حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد صلاة الفجر:

* ١٣٥٩٨ ــ اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وعملاً متقبلاً، ورزقاً طيباً.

رواه الطبراني، عن إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن أم سلمة عنها به [٥٠].

سواء الخزاعي، عنها:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم كل شهر ثلاثة أيام.

رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة عنه [٥١].

* * *

شقيق مولى ابن سلمة أبو وائل، عنها:

حديث: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أم سلمة. قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ١٢٣/أ

(٤٩) رواه الطبراني في معجمه (٢٣: ٢٩٠) برقم (٦٣٨).

(٥٠) ذكره الهيثمي (١٠: ١١١)، وقال: رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات.

(٥١) رواه النسائي في الصوم (٤: ٢٠٣) باب «صوم النبي ﷺ» من حديث حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة عنه.

* ١٣٥٩٩ ــ إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيراً، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون.

رواه أبو داود عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري به. ورواه مسلم وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة. زاد مسلم وأبي كريب والترمذي عن هناد. ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح [٥٢].

* * *

* ١٣٦٠٠ ــ **حديث:** حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إذا حضرتم الميت أو المريض. فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون. قالت: فلما مات أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله. إن أبا سلمة قد مات. فقال: قولي: اللهم اغفر لي وله، واعقبني منه عقبى حسنة. قالت: فقلت: فأعقبني الله عز وجل من هو خير لي منه محمداً صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة. زاد مسلم وأبي كريب والنسائي، عن هناد ثلاثتهم عن أبي معاوية، وأبو داود عن محمد

---

(٥٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٢)، ورواه أبو داود في الجنائز (٣١١٥) باب «ما يستحب أن يقال عند الميت من الكلام» (٣:١٩٠) عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري به، ورواه مسلم في الجنائز (٦) باب «ما يقال عند المريض والميت» (٢:٦٣٣)، وابن ماجة في الجنائز (١٤٤٧) باب «ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر» (١:٤٦٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ورواه الترمذي في الجنائز (٩٧٧) باب «ما جاء في تلقين المريض عند الموت» (٣:٣٠٦)، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ابن كثير، عن سفيان كلاهما عن الأعمش(٥٣).

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أم سلمة. قالت: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف. قال: فقال يا أمة قد خفت أن يهلكني كثرة مالي. أنا أكثر قريش مالاً. قالت: يا بني فأنفق. فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٦٠١ ــ إن من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه. فخرج فلقي عمر فأخبره. فجاء عمر فدخل عليها. فقال لها: بالله منهم أنا. فقالت: لا ولن أبلي أحداً بعدك. تفرد به(٥٤).

واسناده على شرط مسلم والأربعة على شرطهما.

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش قال: حدثني شقيق وابن نمير قال: حدثنا الأعمش عن شقيق، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٦٠٢ ــ إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً. فإن الملائكة تؤمن على ما تقولون. قالت: فلما مات أبو سلمة. قلت: يا رسول الله كيف أقول؟ قال: قولي: اللهم اغفر لنا وله، واعقبني منه عقبى حسنة. وقال ابن نمير: صالحة. قالت: فأعقبني الله عز وجل منه محمداً صلى الله عليه وسلم(٥٥).

* * *

(٥٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩١)، وقد تقدم تخريجه بالحديث السابق.

(٥٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٠).

(٥٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٦) وقد تقدم تخريجه برقم (٥٢).

شهر بن حوشب، عنها:

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا زيد بن عبد الله ــ مولى الصهباء ــ عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٠٣ ــ ﴿ولا يعصينك في معروف﴾. قال: النوح.

تفرد به[٥٦].

حديث: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هارون النحوي، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة:

* ١٣٦٠٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها: ﴿إنه عمل غير صالح﴾.

تفرد به[٥٧].

* * *

حديث: حدثنا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

* ١٣٦٠٥ ــ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

رواه الترمذي في الدعوات، عن أبي موسى إسحاق بن موسى

---

(٥٦) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٢٠)، والطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٣٣٧) برقم (٧٨٢). ورواه ابن ماجة في الجنائز (١٥٧٩) باب «في النهي عن النياحة» وقال البوصيري في المصباح: في إسناده يزيد بن عبد الله وهو مختلف فيه.

(٥٧) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٤، ٣٢٢)، ورواه الطبراني (٢٣: ٣٣٥) برقم (٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨)، ورواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٢) (٢: ٣٣)، ورواه الترمذي في القراءات (٢٩٣٢) باب «ومن سورة هود» (٥: ١٨٧).

الأنصاري، عن معاذ بن معاذ، عن أبي كعب صاحب الحرير واسمه عبد ربه، عن شهر بن حوشب به. وقال: حسن [٥٨].

* * *

حديث: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الحميد ـ يعني ـ ابن بهرام. قال: حدثني شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق. فَقَالَتْ: قتلوه قَتَلَهُمْ الله. نحروه وذلوه لعنهم الله. فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحمله في طبق لها حتى وضعتها بين يديه. فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت. قال: فاذهبي فادعيه وأتـني بابنيه. قالت: فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد، وعلي يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأجلسهما في حجره. وجلس علي عن يمينه، وجلست فاطمة عن يساره. قالت أم سلمة: فاجتبذ من تحتي كساء خيبرياً. كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة. فلفه النبي صلى الله عليه وسلم عليهم جميعاً. فأخذ طرفي الكساء. وألوى بيده اليمنى إلى ربه عز وجلَّ. قال:

* ١٣٦٠٦ ـ اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيراً. اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. قلت: يا رسول الله ألست من أهلك؟ قال لي: بلى فادخلي في الكساء. قالت: فدخلت في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة رضي الله عنهم.

---

(٥٨) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٤)، ورواه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٢) (٥: ٥٣٨)، وقال: حسن.

رواه الترمذي في المناقب، عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن زيد، عن شهر بن حوشب عنها به. وقال: حسن صحيح. وهو أحسن شيء روي في هذا الباب(٥٩).

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: ائتني بزوجك وابنيك. فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فَدَكِيًّا. قال: ثم وضع يده عليهم، ثم قال:

* ١٣٦٠٧ ــ اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد. قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال: إنك على خير(٦٠).

* * *

حديث: حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد، حدثني شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تحدث زعمت أن فاطمة جاءت إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم تشتكي إليه الخدمة. فقالت: يا رسول الله والله لقد مجلت يدي من الرحى أطحن مرة، وأعجن مرة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١٢٤/أ * ١٣٦٠٨ ــ إن يرزقك الله شيئاً يأتك. وسأدلك على خير من ذلك.

---

(٥٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٨)، ورواه الترمذي في المناقب (٣٨٧١) باب «فضل فاطمة بنت محمد ﷺ» (٥:٦٩٩): وقال: حسن، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب.

(٦٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٣).

إذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين. وكبري ثلاثاً وثلاثين واحمدي أربعاً وثلاثين. فذلك مائة فهو خير لك من الخادم. وإذا صليت صلاة الصبح. فقولي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد صلاة الصبح، وعشر مراتٍ بعد صلاة المغرب فإن كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات، وكل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد إسماعيل. ولا يحل لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلا أن يكون الشرك لا إله إلا الله وحده لا شريك له وهو حرسك ما بين أن تقوليه غدوة إلى أن تقوليه عشية من كل شيطان ومن كل سوء.

تفرد به (٦١).

* * *

حديث: حدثنا هاشم، حدثنا عبد الحميد، قال: حدثني شهر بن حوشب. قال: سمعت أم سلمة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه أن يقول:

* ١٣٦٠٩ ـ اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قالت: قلت: يا رسول الله. أو إن القلوب لتتقلب؟ قال: نعم. ما من خلق الله من بني آدم من بشر إلا أن قلبه بين أصبعين من أصابع الله. فإن شاء الله عز وجل أقامه. وإن شاء أزاغه. فنسأل الله ربنا أن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا، ونسأله أن يهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب. قالت: قلت: يا رسول الله ألا تعلمني دعوة أدعو بها لنفسي؟ قال: بلى. قولي: اللهم رب محمد

(٦١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٨).

النبي اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلاتَ الفتن. ما أحييتنا (٦٢).

* * *

حديث: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة. أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة كساء. ثم قال:

* ١٣٦١٠ ــ اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: إنك إلى خير.

رواه الترمذي، عن محمود بن غيلان، عن أبي أحمد به. وقال: حسن صحيح. وهذا أحسن شيء روي في هذا الباب (٦٣).

* * *

حديث: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا الحسن بن عمرو، عن الحكم، عن شهر بن حوشب قال: سمعت أم سلمة تقول:

* ١٣٦١١ ــ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مُسْكِر ومفتر.

رواه أبو داود عن سعيد بن منصور عن ابن شهاب عن عبد ربه بن نافع عن الحسن بن عمرو به (٦٤).

* * *

(٦٢) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠٢) وقد تقدم تخريجه برقم (٥٨).

(٦٣) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠٤) وقد تقدم تخريجه برقم (٥٩).

(٦٤) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠٩)، وأبو داود في الأشربة (٣٦٨٦) باب «النهي عن المسكر» (٣: ٣٢٩).

حديث: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا أبو كعب صاحب الحرير، قال: حدثنا شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه:

* ١٣٦١٢ ـ يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قالت: فقلت له: يا رسول الله. ما أكثر دعاءك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال: يا أم سلمة ما من آدمي إلا /وقلبه بين أُصبعين من أصابع الله عز وجل ما شاء أقام وما شاء أزاغ. قال عبد الله سألت أبي عن أبي كعب. فقال: ثقة واسمه عبد ربه بن عبيد.

١٢٤/ب

رواه الترمذي، عن أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معاذ ابن معاذ به (٦٥).

* * *

صالح بن زيد، عن أم سلمة:

حديث: قالت: أجلسني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب. وقال: لا يَلِجنَّ علي أحد فجاء الحسين فدخل ولا أشعر. فجئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده شيء يقلبه ويبكي. فقلت: ما هذا؟ فقال:

* ١٣٦١٣ ـ جاءني جبريل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا، وأراني تربته فهي هذه.

(٦٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٥) وقد تقدم تخريجه برقم (٥٨).

رواه الطبراني، عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن يعلى بن عبيد، عن موسى الجهني(٦٦).

* * *

ضبة البصري، عنها:

حديث: حدثنا يزيد، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن ضبَّة بن محصن، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦١٤ ـ إنه سيكون أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برىء ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع. قالوا: يا رسول الله أفلا نقاتلهم؟ قال: لا. ما صلوا لكم الخمس.

رواه الترمذي، عن الحسن بن علي الحلال، عن يزيد بن هارون. وقال: حسن صحيح. ومسلم وأبو داود من حديث قتادة، ومسلم من حديث هشام بن حسان والمعلى بن زياد ثلاثتهم عن الحسن(٦٧).

* * *

حديث: حدثنا عبد الصمد وعفان. قالوا: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، عن ضبة بن محصن قال عفان وبهز: والعنبري عن أم سلمة. أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(٦٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٢٠)، و(٣٢٨:٢٣) برقم (٧٥٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٨٩:٩): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات.

(٦٧) رواه أحمد في مسنده (٢٩٥:٦). ورواه الترمذي في الفتن (٢٢٦٥) (٥٢٩:٤) عن الحسن بن علي الخلال وقال: حسن صحيح. ورواه مسلم في الإمارة (٦٢، ٦٣) باب «وجوب الإنكار على الأمراء» (١٤٨٠:٣-١٤٨١)، وأبو داود في السنة (٤٧٦١) باب «في قتل الخوارج» (٢٤٢:٤)، كلاهما من حديث قتادة، ورواه مسلم (٦٤) من حديث هشام بن حسان والمعلى بن زياد ثلاثتهم عن الحسن، عن ضبه به.

* ١٣٦١٥ ــ ستكون أمراء يعرفون وينكرون، فمن أنكر سلم. ومن كره، برىء. ولكن من رضي وبايع. فقالوا: ألا نقاتلهم؟ قال: لا ما صَلـُّوا.

* * *

وقال بهز: فمن عرف بريء. وقال بهز: ألا نقتلهم؟ وقال بهز في حديثه قال قتادة وقال عفان وبهز: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٦١٦ ــ إنها ستكون أمراء يعرفون وينكرون، فمن أنكر فقد برىء، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع. قالوا: يا رسول الله ألا نقاتلهم؟ قال: لا. ما صلوا الصلاة.

رواه مسلم وأبو داود من حديث حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان، وأخرجه مسلم من طريق قتادة، ثلاثتهم عن الحسن عن ضبَّة به[٦٨]. وأخرجه الترمذي كما تقدم من حديث هشام به. وقال: حسن صحيح.

* * *

حديث آخر:

وهو:

* ١٣٦١٧ ــ حديث الغزالة. قال الطبراني: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التستري والحسين بن مهان العسكري. قالا: حدثنا زكريا بن يحيى الباهلي، حدثنا حبان بن أغلب بن تميم المسعودي، عن أبيه، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة/. ١٢٥/أ

(٦٨) تقدم تخريجه بالحديث السابق.

قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحراء وإذا منادياً يناديه: يا رسول الله. فالتفت فلم ير أحداً، ثم التف فإذا ظبية مُوثقة. قالت: ادن مني يا رسول الله فدَنَا مِنْهَا فقالت: إن لي خشفين في ذلك الجبل فحلّني حتى أذهب فأرضعهما ثم أرجع إليك. قال: وتفعلين؟ فقالت: عذبني الله عذاب العشار. إن لم أَفْعَلْ. فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفيها ثم رجعت. وانتبه الأعرابي. فقال: لك حاجة يا رسول الله؟ قال: نعم. تطلق هذه. قال: نعم. فأطلقها. فذهبت تعدو وهي تقول: لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

غريب جداً وقد روي من وجوه في كل منها نظر[٦٩].

* * *

طاووس، عنها مرفوعاً:

حديث:

١٣٦١٨ ــ من قال لا إله إلا الله كتب الله كذا وكذا حسنة.

رواه الطبراني من حديث عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو البصري [٧٠].

* * *

عاصم بن أبي عبيد، عنها:

حديث: قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا

---

(٦٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٣١) برقم (٧٦٣)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٨:٢٩٥): وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف.

(٧٠) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٧٩) برقم (٦٠٥)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٨٥): وإسناده حسن.

مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن موسى بن عقبة، عن عاصم بن أبي عبيدة، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذه الكلمات:

* ١٣٦١٩ ــ اللهم أنت الأول ولا شيء قبلك، وأنت الآخر لا شيء بعدك. أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل. ومن عذاب القبر، وعذاب النار، ومن فتنة الغنى، ومن فتنة الفقر. وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس اللهم بعد بيني وبين خطيئتي كما بعدت بين المشرق والمغرب، هذا ما سأل محمد ربه. اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء. وخير النجاح وخير العمل. وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني وأحق إيماني. وارفع درجتي وتقبل صلاتي. واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين، اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم نجّني من النار ومغفرة الليل والنهار والمنزل الصالح من الجنة، آمين، اللهم إني أسألك خلاصاً من النار سالماً، وأدخلني الجنة آمناً. اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خليقتي وأهلي وفي محياي وفي مماتي، اللهم وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين (٧١).

وقد رواه الطبراني، عن أبي يحيى الرازي، عن سهل بن عثمان، عن

---

(٧١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣١٦) برقم (٧١٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:١٧٧): ورواه في الأوسط باختصار بأسانيد وأحد إسنادي الكبير ورجال الأوسط ثقات.

١٢٥/ب جنادة عن عبيد الله، عن عاصم مولى بني جمح، عن /أم سلمة أو عن زينب، عن أم سلمة. قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ندعو فنقول:

* ١٣٦٢٠ ــ اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك إلى آخره بنحوه[٧٢].

* * *

أخوها عامر بن أبي أمية المخزومي، عنها:

حديث: حدثنا روح وعبد الوهاب قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية أخي أم سلمة، عن أم سلمة. أنها قالت:

* ١٣٦٢١ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً ثم يصبح صائماً.

رواه النسائي من حديث ابن أبي عروبة. تابعه شعبة. كلاهما عن قتادة به[٧٣].

* * *

حديث: يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن سعيد المسيب، عن عامر أخي أم سلمة، عن أم سلمة:

* ١٣٦٢٢ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً فيغتسل ويصوم. قال: فرد أبو هريرة فتياه[٧٤].

* * *

(٧٢) تقدم تخريجه. وانظر فهرس الأطراف.

(٧٣) رواه أحمد في مسنده (٣٠٤:٦)، ورواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:١٣) من حديث ابن أبي عروبة، تابعة شعبة كلاهما عن قتادة به.

(٧٤) رواه أحمد في مسنده (٣٠٦:٦) وقد تقدم تخريجه.

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة وحجاج، قال: حدثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب، عن عامر أخي أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٢٣ ـ كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم يومه. قال فترك أبو هريرة فتياه (٧٥).

* * *

* ١٣٦٢٤ ـ **حديث:** حدثنا ابن جعفر، حدثني سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية، ـ أخي أم سلمة ـ ولم يذكر أم سلمة مثله (٧٦).

* * *

حديث: حدثنا عفان. قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد ـ يعني ابن المسيب ـ عن عامر بن أبي أمية، عن أخته أم سلمة:

* ١٣٦٢٥ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً فيصوم ولا يفطر (٧٧).

* * *

عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو عن أم سلمة:

حديث: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة. أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال:

---

(٧٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٠) وقد تقدم تخريجه.

(٧٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٢١١) وقد تقدم تخريجه.

(٧٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٣) وقد تقدم تخريجه.

* ١٣٦٢٦ ـ بسم الله، توكلت على الله؛ اللهم إني أعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا.

رواه الترمذي والنسائي، عن محمود بن غيلان، عن وكيع به. وقال: حسن صحيح (٧٨).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال:

* ١٣٦٢٧ ـ باسمك ربي إني أعوذ بك أن أزل أو أضل أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي.

رواه النسائي عن بندار، عن عبد الرحمن به (٧٩).

* * *

* ١٣٦٢٨ ـ **حديث:** حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال: بسم الله. قال شعبة: أكبر علمي أنه قد قالها قال: وقد ذكره سفيان عنه، وليس في بقيته شك. اللهم إني أعوذ بك أن أضِلَّ أو أزل أو أظلم أو أجهل أو يجهل عليَّ.

رواه أبو داود والنسائي من حديث شعبة، عن منصور، والنسائي من

(٧٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٦)، ورواه الترمذي في الدعوات (٣٤٢٧) (٥:٤٩٠)، والنسائي في اليوم والليلة عن محمود بن غيلان، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٧٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٨)، ورواه النسائي في الاستعاذة (٨:٢٨٥) عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن به.

حديث عاصم، عن الشعبي به. ورواه من وجه آخر الشعبي مرسلاً. ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيدة بن حميد، عن منصور عن الشعبي عنها به (٨٠).

وقد روي عن الشعبي، عن ابن شداد، عن ميمونة، وعنه عن مسروق عن عائشة.

* * *

عامر بن عبد الله بن الزبير عنها:

* ١٣٦٢٩ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلّى العصر ينصرف إلى بيته فيصلي فيه ركعتين. رواه الطبراني من حديث بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن عمه عامر به (٨١).

* * *

عبد الله بن أبي أمية أخو أم سلمة، عنها:

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٣٠ ــ رأيت لأبي جهل عنقاً في الجنة، فلمّا أسلم عكرمة قال: هو هذا.

---

(٨٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢١، ٣٢٢). ورواه أبو داود في الأدب (٥٠٩٤) باب «ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول» (٤:٣٢٥)، والنسائي في اليوم والليلة من حديث شعبة، عن منصور. ورواه النسائي في اليوم والليلة من حديث عاصم، عن الشعبي به. ورواه في اليوم والليلة الشعبي مرسلاً. ورواه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٨٤) باب «ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته» (٢:١٢٧٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبيدة بن حميد، عن منصور، عن الشعبي، عنها به.

(٨١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٧٧) برقم (٦٠٠)، ولكن قال: ...، عن عمه عامر، عن عبد الله بن الزبير، عن أم سلمة.

رواه الطبراني عن محمد بن أبان، عن محمد بن عبادة، عن يعقوب الزهري، عن المطلب بن كثير، عن الزبير بن موسى، عن مصعب عنه به [(٨٢)].

وله من حديث الزهري عن عبد الله بن أبي أمية، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٦٣١ ـ خرج أبو بكر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجراً إلى بصرى. لم يمنع أبا بكر من الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم شحه على نصيبه من الشخوص للتجارة، وذلك كان لإعجابهم كسب التجارة وحبهم للتجارة، ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر من الشخوص في تجارته لحبه صحبته وضنه بأبي بكر، فقد كان بصحبته معجباً لاستحسان رسول الله صلى الله عليه وسلم للتجارة وإعجابه بها [(٨٣)].

* * *

عبد الله بن بريدة عنها:

* ١٣٦٣٢ ـ كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. رواه أبو داود، عن إبراهيم بن موسى والترمذي والنسائي عن علي بن حجر، كلاهما عن الفضل بن موسى، ورواه الترمذي أيضاً عن محمد بن حميد، عن الفضل بن موسى، وأبي تميلة، وزيد بن الحباب

---

(٨٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٣٠٠) برقم (٦٧٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٩: ٣٨٥): «وفيه يعقوب بن محمد الزهري وقد وثقه وضعفه الجمهور»، ورواه الحاكم (٣: ٣٤٣) وصححه فتعقبه الذهبي بقوله: لا فيه ضعيفان.

(٨٣) رواه الطبراني (٢٣: ٣٠٠-٣٠١) برقم (٦٧٤)، وقال الهيثمي في المجمع (٤: ٦٣): ورجال الكبير ثقات.

ثلاثتهم عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي، عن عبد الله بن بريدة عنها به. وقال الترمذي: حسن غريب. تفرد به عبد المؤمن لا نعرفه إلا من حديثه ثم رواه أبو داود والترمذي، عن زياد بن أيوب، عن أبي تميلة، عن عبد المؤمن، عن عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة، قال الترمذي: قال البخاري: هذا أصح (٨٤).

* * *

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي عنها:

حديث: حدثنا عبيدة قال: حدثني يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله ابن الحارث. قال: سألته عن الركعتين بعد العصر. قال: دخلت أنا وعبد الله ابن عباس على معاوية. فقال معاوية: يا ابن عباس. لقد ذكرت ركعتين بعد العصر. وقد بلغني أن أناساً يصلونها ولم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما، ولا أمر بهما. قال: فقال ابن عباس: ذاك ما يقضي الناس به ابن الزبير. قال: فجاء ابن الزبير. فقال: ما ركعتان قضى بهما الناس؟ فقال ابن الزبير: حدثتني عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأرسل إلى عائشة رجلين. أن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام.

(٨٤) رواه أبو داود في اللباس (٤٠٢٥) باب «ما جاء في القميص (٤: ٤٣) عن إبراهيم بن موسى، والترمذي في اللباس أيضاً (١٧٦٤) باب «ما جاء في القميص» (٤: ٢٣٨)، والنسائي في الزينة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣: ١٤) عن علي بن حجر، كلاهما عن الفضل بن موسى. ورواه الترمذي (١٧٦٢) أيضاً عن محمد بن حميد، عن الفضل بن موسى، وأبي تميلة وزيد بن الحباب، ثلاثتهم عن عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عنها به. وقال الترمذي: حسن غريب، تفرد به عبد المؤمن لا نعرفه إلا من حديثه. ثم رواه أبو داود (٤٠٢٦) والترمذي (١٧٦٣) عن زياد بن أيوب، عن أبي تميلة، عن عبد المؤمن، عن عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة. قال الترمذي: قال البخاري هذا أصح.

ويقول: ما ركعتان زعم ابن الزبير أنك أمرتيه بهما بعد العصر. قال: فقالت عائشة: ذاك ما أخبرته أم سلمة. قال: فدخلنا على أم سلمة فأخبرناها ما قالت عائشة. فقالت: /يرحمها الله أو لم أخبرها. ١٢٦/ب

* ١٣٦٣٣ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنها [٨٥].

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: سألت عبد الله بن الحارث عن الركعتين بعد العصر. فقال: كنَّا عند معاوية، فحدث ابن الزبير عن عائشة. أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما فأرسل معاوية إلى عائشة وأنا فيهم فسألناها. فقالت: لم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثتني أم سلمة. فسألتها فحدثت أم سلمة: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر، ثم أتى بشيء فجعل يقسمه حتى حضرت صلاة العصر، فقام فصلى العصر، ثم صلى بعدها ركعتين. فلما صلاها قال: هاتان الركعتان كنت أصليهما بعد الظهر. فقالت أم سلمة: ولقد حدثتها.

* ١٣٦٣٤ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما. قال: فأتيت معاوية فأخبرته بذلك. فقال ابن الزبير: أليس قد صلاهما. لا أزال أصليهما. فقال له معاوية: إنك لمخالف، لا تزال تحب الخلاف ما بقيت.

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد [٨٦].

* * *

(٨٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٣).

(٨٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١١)، ورواه ابن ماجة في الصلاة (١١٥٩) باب «فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر» (١:٣٦٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وقال البوصيري في المصباح =

حديث آخر:

قال أبو داود في كتاب المهدي: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ ابن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٦٣٥ ـ يكون اختلاف عند موت خليفة. فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة. فيأتيه ناس من أهل مكة، فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام، ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه. ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب. فيبعث إليهم بعثاً، فيظهرون عليهم. وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض. فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون (٨٧).

* * *

* ١٣٦٣٦ ـ ثم رواه من حديث همام، عن قتادة قال: تسع سنين (٨٨).

وقال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا أبو العوام، حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم

= (١:٣٨٦): «هذا إسناد حسن، يزيد بن أبي زياد مختلف فيه، رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن حبان من هذا الوجه بغير هذا اللفظ».

(٨٧) رواه أبو داود في المهدي (٤٢٨٦) (٤:١٠٧) عن محمد بن المثنى.

(٨٨) ثم رواه في (٤٢٨٧) عن هارون بن عبد الله.

سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. وحديث معاذ أتم (٨٩).

وقال الطبراني: حدثنا أحمد بن موسى الشامي البصري، حدثنا سهل ابن تمام بن مربع، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر، فيأتيه عصائب أهل العراق. وأبدال الشام فيغزوهم جيش من قبل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب. فيلتقون فيهزمهم الله. فكان يقال: الخائب من خاب من غنيمة كلب (٩٠).

* * *

عبد الله بن الحسن عنها:

حديث: قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال، عن عبد الله بن الحسن، عن أم سلمة، أنها حلفت لا تعتق غلاماً لها استعتقها. ثم قالت: لا أعتقها الله من النار إن أعتقته أبداً. ثم مكثت ما شاء الله، ثم قالت: سبحان الله. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٦٣٧ ـ من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها. فليكفر عن يمينه، وليأت الذي هو خير.

فأعتقته، ثم كفرت عن يمينها (٩١).

* * *

---

(٨٩) رواه برقم (٤٢٨٨) عن محمد بن المثنى.

(٩٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٩٥) برقم (٦٥٦).

(٩١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٠٧) برقم (٦٩٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٨٥): «ورجاله ثقات إلا أن عبد الله بن حسن لم يسمع من أم سلمة».

مولاها أبو رافع عبد الله بن رافع المدني عنها:

حديث: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة. قالت: جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواريث بينهما قد درست ليس بينهما بينة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٣٨ ـ إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر، ولعل بعضكم ألحن بحجته أو قد قال: لحجته من بعض. فإني أقضي بينكم على نحو ما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه. فإنما أقطع له قطعة من النار. يأتي بها أسطاماً في عنقه يوم القيامة. فبكى الرجلان. وقال كل واحد منهما: حقي لأخي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إذا قلتما فاذهبا فاقتسما. ثم توخيا الحق، ثم استهما، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه.

رواه أبو داود من حديث أسامة بن زيد به [٩٢].

* * *

حديث: حدثنا يزيد بن هارون، وحدثني حجاج قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن عبد الله بن رافع ـ مولى أم سلمة ـ عن أم سلمة أن أم سليم قال حجاج: امرأة أبي طلحة قالت: يا رسول الله، المرأة نرى زوجها في المنام يقع عليها. أعليها الغسل؟ قال:

* ١٣٦٣٩ ـ نعم. إذا رأت بللاً. قالت أم سلمة: أو تفعل ذلك؟

---

(٩٢) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٢٠)، ورواه أبو داود في الأقضية (٣٥٨٤، ٣٥٨٥) باب «في قضاء القاضي إذا أخطأ» (٣: ٣٠١، ٣٠٢) من حديث أسامة بن زيد به.

قال: تربت يمينك أني يأتي شبه الخؤلة إلا من ذلك أي النطفتين سبقت إلى الرحم غلبت على الشبة. وقال حجاج في حديثه: ترب جبينك.

تفر به [٩٣].

* * *

حديث: حدثنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن سعيد ـ يعني المقبري ـ عن عبد الله بن رافع وهو ـ مولى أم سلمة ـ كذا قال سفيان: أنها قالت: يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي. قال:

* ١٣٦٤٠ ـ يجزئك أن تصبي عليه الماء ثلاثاً.

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وعمرو الناقد وابن أبي عمر، وأبو داود عن زهير بن حرب وابن السرح. والترمذي، عن ابن أبي عمر، والنسائي عن سليمان بن منصور، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة كلهم، عن سفيان بن عيينة. رواه مسلم أيضاً من حديث سفيان الثوري، وروح بن القاسم ثلاثتهم، عن أيوب ابن موسى. وقال الترمذي: حسن صحيح [٩٤].

* * *

(٩٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٨-٣٠٩).

(٩٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٨٩)، ورواه مسلم في الحيض (٥٨) باب «حكم ضفائر المغتسلة» (١:٢٥٩)، وأبو داود في الطهارة (٢٥١) باب «في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل» (١:٦٥)، ورواه الترمذي في الطهارة (١٠٥) باب «هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل» (١:١٧٥) وقال: حسن صحيح. ورواه النسائي في الطهارة (١:١٣١) باب «ذكر ترك المرأة نقض ضفر رأسها عند اغتسالها من الجنابة»، ورواه ابن ماجة في الطهارة (٦٠٣) باب «ما جاء في غسل النساء من الجنابة (١:١٩٨)، كلهم رووه من حديث سفيان بن عيينة. ورواه مسلم بعد رقم (٥٨) من حديث سفيان الثوري، وبعده أيضاً من حديث روح بن القاسم، ثلاثتهم عن أيوب بن موسى.

١٢٧/ب　حدثنا اسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن رافع، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٤١ ـ إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا بالعشاء (٩٥).

* * *

حديث: حدثنا أبو عامر، حدثنا أفلح بن سعيد قال: حدثنا عبد الله ابن رافع، قال: كانت أم سلمة تحدث أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر وهي تمتشط: أيها الناس. فقالت لماشطتها: لفي رأسي. قالت: فقالت: فديتك. إنما يقول: أيها الناس. قلت: ويحك أولسنا من الناس؟ فلفت رأسها، وقامت في حجرتها. فسمعته يقول:

* ١٣٦٤٢ ـ أيها الناس بينما أنا على الحوض. جيء بكم زمراً فتفرقت بكم الطريق. فناديتكم ألا هلموا إلى الطريق. فناداني مناد من بعدي. فقال: إنهم قد بدلوا بعدك. فقلت: ألا سحقاً ألا سحقاً.

رواه مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي معن الرقاشي، وأبي بكر بن نافع، وعبد بن حميد ثلاثتهم عن أبي عامر العقدي. ورواه النسائي من حديث عبد الله بن المبارك كلاهما عن أفلح. ورواه أيضاً عن يونس، عن ابن وهب، عن عمرو، عن بكير، عن القاسم بن عباس. كلاهما عن عبد الله بن رافع به (٩٦).

* * *

(٩٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩١).

(٩٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٧)، ورواه مسلم في الفضائل بعد رقم (٢٩) باب «إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته» (٤:١٧٩٥) عن أبي معن الرقاشي وأبي بكر بن نافع وعبد بن حميد ثلاثتهم عن أبي عامر العقدي، ورواه النسائي في التفسير في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:١٦) من حديث عبد الله بن المبارك كلاهما عن أفلح. ورواه مسلم أيضاً =

حديث: حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: أخبرنا بكر بن مضر، حدثنا موسى بن جبير، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٦٤٣ ــ أكثر ما علمت أتى به نبي الله صلى الله عليه وسلم بخريطة فيها ثمان مائة درهم. وصحيفة. فأرسل بها إلي وكانت ليلتي، ثم انقلب بعد العشاء الآخرة فصلى في الحجرة في مصلى له، وقد مهدت له ولنفسي فأنا أنتظره، فأطال. ثم خرج، ثم رجع، فلم يزل كذلك حتى دعي لصلاة الصبح، فصلّى ثم رجع. فقال: أين تلك الخريطة التي فتنتني البارحة. فدعا بها فقسمها. ثم قال: فتمالك. فقلت: يا رسول الله. صنعت الليلة شيئاً لم تكن تصنعه. قال: كنت أصلي فأوتي بها فأنصرف حتى أنظر إليها ثم أرجع وأصلي(٩٧).

* * *

حديث: يزيد بن هارون قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن رافع ــ مولى أم سلمة ــ قال: حدثتنا أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٦٤٤ ــ إذا حضرت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء(٩٨).

* * *

= (٢٩) عن يونس، عن ابن وهب، عن عمرو، عن بكير، عن القاسم بن عباس، كلاهما عن عبد الله بن رافع به.

(٩٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠١) ببعضه، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٤١٤) برقم (٩٩٩) من حديث موسى بن جبير، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٣٢٥): رواه الطبراني بأسانيد وبعضها جيد.

(٩٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٤).

حديث: حدثنا يزيد قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أيوب بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة. قالت: قلت: يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه عند الغسل من الجنابة؟ فقال:

١٢٨/أ

* ١٣٦٤٥ ــ إنما يكفيك ثلاث حفنات تصبينها على رأسك.

ورواه مسلم، عن عمرو الناقد، عن يزيد بن هارون، وعن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق كلاهما عن سفيان الثوري(٩٩).

* * *

حديث: أورده الطبراني في هذه الترجمة: فقال: حدثنا عبدان، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا الحارث بن عبيد، عن المغيرة بن حبيب، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٦٤٦ ــ الحجامة في الرأس دواء من داء الجنون، والجذام، والعشاء، والبرص، والصداع(١٠٠).

* * *

عبد الله بن زمعة الأسدي عنها:

حدثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، حدثني أبو عبيدة

(٩٩) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣١٤-٣١٥)، ورواه مسلم في الحيض بعد رقم (٥٨) باب «حكم ضفائر المغتسلة» (١: ٢٦٠) عن عمرو الناقد، عن يزيد بن هارون، وعن عبد ابن حميد، عن عبد الرزاق كلاهما عن سفيان الثوري.

(١٠٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٢٩٩) برقم (٦٦٧)، وهذا الإسناد فيه مجهول وبعض من تكلم فيهم.

ابن عبد الله بن زمعة، عن أبيه، وعن أمه زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة يحدثانه ذلك جميعاً عنها. قالت: كانت ليلتي التي يصير إلي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم مساء يوم النحر. قالت: فصار إليَّ. قالت: فدخل عليَّ وهب بن زمعة، ومعه رجل من آل أبي أمية متقمصين. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوهب:

* ١٣٦٤٧ ــ هل أفضت بعد أبا عبد الله؟ قال: لا. والله يا رسول الله. قال: انزع عنك القميص. قال: فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه. ثم قالوا: ولم يا رسول الله؟ قال: إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا ــ يعني من كل ما حرمتم منه إلا من النساء ــ إذا أنتم أمسيتم قبل أن تطوفوا بهذا البيت عدتم حرماً كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة. حتى تطوفوا به. قال محمد: قال أبو عبيدة: وحدثتني أم قيس ابنة محصن. وكانت جارة لهم. قالت: خرج من عندي عكاشة بن محصن في نفر من بني أسد متقمصين عشية يوم النحر، ثم رجعوا إلي عشاء قمصهم على أيديهم يحملونها. قالت: فقلت: أي عكاشة مالكم خرجتم متقمصين ثم رجعتم وقمصكم على أيديكم تحملونها، فقال: أخبرتنا أم قيس كان هذا يوماً قد رخص لنا فيه إذا نحن رمينا الجمرة حللنا من كل ما حرمنا منه إلا ما كان من النساء حتى نطوف بالبيت فإذا أمسينا ولم نطف به صرنا حرماً كهيئتنا قبل أن نرمي الجمرة حتى نطوف به. ولم نطف فجعلنا قمصنا كما ترين.

رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين كلاهما، عن محمد بن عبد الله بن أبي عدي به[١٠١].

* * *

(١٠١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٥)، ورواه أبو داود في الحج (١٩٩٩) باب «الإفاضة في =

حديث: رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة، عن أبيه، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٦٤٨ ــ إذا شربتم اللبن تمضمضوا فإن له دسماً (١٠٢). قال شيخنا: إنما ذكر ابن عساكر هذين الحديثين في ترجمة عبد الله بن وهب ابن زمعة. معتقداً أنهما واحد. وليس كذلك عبد الله بن زمعة هذا صحابي جليل زوج زينب بنت خالته أم سلمة وهو عم عبد الله بن وهب بن زمعة والآخر تابعي ــ يعني ــ ليس بصحابي وله، عن أم سلمة غير هذين الحديثين.

* * *

عبد الله بن شداد بن الهاد عنها:

حدثنا سفيان، حدثنا أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عبد الله ابن شداد، قال: سمعت أبا هريرة يحدث مروان قال: توضؤا مما مست النار قال: فأرسل مروان إلى أم سلمة فسألها فقالت:

* ١٣٦٤٩ ــ نهش النبي صلى الله عليه وسلم عندي كتفاً. ثم خرج إلى الصلاة. ولم يمس ماء قال: لم يسمع سفيان، عن أبي عون إلاَّ هذا الحديث (١٠٣).

* * *

= الحج» (٢٠٧:٢) عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين كلاهما عن محمد بن عبد الله بن أبي عدي به.

(١٠٢) رواه ابن ماجة في الطهارة (٤٩٩) باب «المضمضة من شرب اللبن» (١٦٧:١).

(١٠٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٦:٦).

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي عون، عن عبد الله بن شداد قال: قال مروان: كيف نسأل أحداً وفينا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى أم سلمة فأخبرته.

* ١٣٦٥٠ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة. فنشلت له كتفاً من قدر، فأكلها ثم خرج فصلى. ورواه النسائي من حديث شعبة عنه(١٠٤).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن قال: سمعت سفيان، قال: سمعت أبا عون يقول: سمعت عبد الله بن شداد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: الوضوء مما مست النار. فذكرت ذلك أو ذكر ذلك لمروان. فقال: ما أدري من تسأل. كيف وفينا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فبعثني إلى أم سلمة. فحدثتني:

* ١٣٦٥١ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة فتناول عرقاً وانتهش عظماً ثم صلى ولم يتوضأ(١٠٥).

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال: أخبرني أبو عون قال: سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد يحدث قال: قال مروان: كيف نسأل أحداً عن شيء وفينا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى أم سلمة فسألها. فقالت:

---

(١٠٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٧)، ورواه النسائي في الوليمة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:١٨) من حديث شعبة عن أبي عون به.

(١٠٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٩).

* ١٣٦٥٢ ــ دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشلت له كتفاً من قدر فأكل منها ثم خرج إلى الصلاة(١٠٦).

* * *

حديث آخر:

* ١٣٦٥٣ ــ رواه النسائي من حديث شعبة بن عبد الله بن أبي المجالد، عن عبد الله بن شداد، عن أم سلمة قالت: [صلىٰ رسول الله] صلى الله عليه وسلم بعد العصر في بيتي ركعتين فقلت: ما هاتان؟ فقال: كنت أصليهما قبل العصر(١٠٧).

* * *

عبد الله بن عباس عن أم سلمة:

حديث:

* ١٣٦٥٤ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع أو خمس لا يفصل بينهن بتسليم ــ زاد سفيان ــ ولا بكلام. رواه النسائي من حديث إسرائيل، وسفيان الثوري كلاهما، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس عنها(١٠٨). وسيأتي من رواية مقسم، عن أم سلمة.

* * *

(١٠٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٣).

(١٠٧) رواه النسائي في الصلاة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:١٨) عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن كثير، عن شعبة به.

(١٠٨) رواه النسائي في قيام الليل (٣:٢٣٩) باب «كيف الوتر بخمس» عن القاسم بن زكريا بن دينار، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، ورواه في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:١٩) عن عمرو بن هشام، عن مخلد، عن سفيان ــ كلاهما عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس.

عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية عن عمته أم سلمة:

حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٦٥٥ ــ توضؤوا مما مست النار.
رواه الطبراني من حديث ابن أبي ذؤيب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه[١٠٩].

* * *

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عنها:

حديث: حدثنا عفان، قال: حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا أيوب عن نافع، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٦٥٦ ــ إن الذي يشرب في إناء من فضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم[١١٠].

* * *

حديث: حدثنا يونس، حدثنا حماد ــ يعني ابن زيد ــ عن أيوب وعبد الرحمن ــ يعني السراج ــ عن نافع، عن زيد بن عبد الله عن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٠٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٣٠١) برقم (٦٧٥).

(١١٠) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠١).

* ١٣٦٥٧ ــ من شرب في إناء فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم (١١١).

* * *

حديث: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا جرير ــ يعني بن حازم ــ عن نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة ــ وهي خالته ــ أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٦٥٨ ــ من شرب في إناء من فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم (١١٢).

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: أخبرني نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٦٥٩ ــ إن الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم.

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة من طرق متعددة، عن نافع. من ذلك مسلم عن شيبان بن فروخ، عن جرير بن حازم به. وعن محمد بن الليثي، عن يحيى بن سعيد به. ورواه البخاري عن إسماعيل بن مالك، ومسلم، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن نافع به. ورواه مسلم من حديث الليث وأيوب وعبد الله، وموسى بن عقبة كلهم عن نافع به.

(١١١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٢).

(١١٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٤).

ثم رواه، عن أبي معن الرقاشي، عن أبي عاصم، عن عثمان بن مرة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن خالته أم سلمة. وقد رواه النسائي أيضاً من حديث إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن فلم يذكر زيد بن عبد الله ولا بد منه. كما في رواية الجماعة. وروي هذا الحديث عن نافع، عن ابن عمر، وعنه عن صفية، عن أم سلمة، كما سيأتي. وعنه عن صفية، عن عائشة كما سبق. قال النسائي: و الصواب حدثنا أيوب عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة(١١٣).

* * *

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي عنها:

حديث: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: قالت أم سلمة:

* ١٣٦٦٠ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجيلاً للظهر منكم وأنتم أشد تعجيلاً للعصر منه. وقد رواه الترمذي، عن علي بن

(١١٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٦). ورواه البخاري في الأشربة (٥٦٣٤) باب «آنية الفضة» الفتح (١٠:٩٦)، ومسلم في اللباس والزينة (١) وما بعده بدون رقم باب «تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره» (٣:١٦٣٤)، وابن ماجة في الأشربة (٣٤١٣) باب «الشرب في آنية الفضة» (٢:١١٣٠)، كلهم من طرق متعددة عن نافع به. ورواه مسلم (٢) عن أبي معن الرقاشي، عن أبي عاصم، عن عثمان بن مرة، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن خالته أم سلمة. وقد رواه النسائي في الوليمة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٢٠) من حديث ابن أمية، عن نافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن فلم يذكر زيد بن عبد الله ولا بد منه كما في رواية الجماعة.

حجر، عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن أيوب، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة به. قال: وقد روى عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة (١١٤). ١٢٩/ب

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة أنها سئلت:

* ١٣٦٦١ ــ عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان يقطع قراءته آية آية: ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين ﴾.

رواه أبو داود في الحروف، عن سعيد بن يحيى بن سعيد أموي، عن أبيه. ورواه الترمذي، عن علي بن حجر، عن يحيى بن سعيد أموي به. ثم قال: غريب وليس إسناده بمتصل لأن الليث روى شيئاً منه عن ابن مليكة، عن أم سلمة أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت توصف: بسم الله الرحمن الرحيم حرفاً حرفاً قراءة بطيئة قطع عفان قراءته (١١٥).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا ابن السميدع، حدثنا يعقوب بن كعب، ويحيى

(١١٤) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٨٩)، ورواه الترمذي في الصلاة (١٦١) باب «ما جاء في تأخير صلاة العصر» (١: ٣٠٢) عن علي بن حجر. وقال: وقد روي عن إسماعيل ابن علي، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة نحوه.

(١١٥) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠٢)، ورواه أبو داود في الحروف والقراءات (٤٠٠١) (٤: ٣٧) عن سعيد بن يحيى الأموي، ورواه الترمذي في القراءات (٢٩٢٧) عن علي ابن حجر باب «في فاتحة الكتاب» (٥: ١٨٥)، وقال: حديث غريب.

ابن المتوكل، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٦٢ ـ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن لكم فيها عبرة(١١٦).

* * *

عبد الله بن فروخ القرشي التيمي مولى آل طلحة بن عبد الله وهو والد إبراهيم بن عبد الله بن فروخ:

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن طلحة بن يحيى، قال: حدثني عبد الله بن فروخ، أن امرأة سألت أم سلمة فقالت: إن زوجي يقبلني وهو صائم وأنا صائمة فما ترين؟ فقالت:

* ١٣٦٦٣ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وأنا صائمة(١١٧).

* * *

حديث: حدثنا طلحة بن يحيى، عن عبد الله بن فروخ، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٦٦٤ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم وأنا صائمة. رواه النسائي من حديث طلحة بن يحيى به(١١٨).

* * *

(١١٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٧٨) برقم (٦٠٢)، قال الهيثمي في المجمع (٣:٥٨): وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف.

(١١٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩١).

(١١٨) رواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٢١) من حديث طلحة بن يحيى به.

عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي عنها:

حديث: حدثنا روح، حدثنا زمعة بن صالح قال: سمعت ابن شهاب يحدث عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة:

* ١٣٦٦٥ ــ أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بصرى ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة، وكلاهما بدري. وكان سويبط على الزاد فجاء نعيمان فقال: أطعمني. فقال: لاحتى يأتي أبو بكر. وكان نعيمان رجلاً مضحاكاً مزاحاً. فقال: لأغيظنك. فذهب إلى أناس جلبوا ظهراً. فقال: ابتاعوا مني غلاماً عربياً فارهاً وهو ذو لسان. ولعله يقول; أنا حر فإن كنتم تاركيه لذلك فدعوني. لا تفسدوا عليّ غلامي. فقالوا: بل نبتاعه منك بعشر قلائص. فأقبل بها يسوقها، وأقبل بالقوم حتى عقلها. ثم قال للقوم: دونكم هو هذا /فجاء القوم. فقالوا: قد اشتريناك. قال سويبط: هو كاذب. أنا رجل حر. فقالوا: قد أخبرنا خبرك. وطرحوا الحبل في رقبته. فذهبوا به فجاء أبو بكر فأخبر، فذهب هو وأصحاب له فردوا القلائص وأخذوه. فضحك منها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولاً. ١٣٠/أ

وكذا رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن زمعة، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أم سلمة به. ورواه عن علي بن محمد، عن وكيع، عن زمعة، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب بن زمعة عنها. وهو الصواب[١١٩].

* * *

(١١٩) رواه أحمد في مسنده، ورواه ابن ماجة في الأدب (٣٧١٩) باب «المزاح» (١٢٢٥:٢) عن أبي بكر، وعن علي بن محمد.

وله عنها حديث آخر:

حديث:

* ١٣٦٦٦ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها الحديث. وقد تقدم في مسند فاطمة. وذكر ابن عساكر في ترجمته، عن أم سلمة حديث التحلل الأول.

وحديث:

* ١٣٦٦٧ ـ إذا شربتم اللبن فتمضمضوا، وقد قدمناه في ترجمة عمه عبد الله بن زمعة ومعه الصحابي، عن خالته أم سلمة.

* * *

١٣٠/أ

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة:

حديث: حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج قال: وحدثني ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن، عن أم سلمة وعائشة. أن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٦٨ ـ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل فيصوم قال ابن بكر: زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم، طرقه في مسند عائشة [١٢٠].

ومن أعزها ما رواه النسائي عن عيسى بن حماد، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن غزال بن مالك، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد

(١٢٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٨)، وطرقه في مسند عائشة.

الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن، عن أم المؤمنين عائشة وسلمة. فهذا الإسناد قد اشتمل على خمسة من التابعين أولهم يحيى بن سعيد الأنصاري وهذا نادر قليل(١٢١).

* * *

عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، عنها:

حديث:

* ١٣٦٦٩ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لأزواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر.

رواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق، عن الحماني، عن عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن عمر الأخنس عنه(١٢٢).

* * *

عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان العبدري المكي عنها:

حديث: حدثنا يونس وعفان قالا: حدثنا عبد الواحد ــ يعني بن زياد ــ قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة قالت: قال عفان في حديثه: قال: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة، قال: سمعت أم سلمة قالت:

* ١٣٦٧٠ ــ قلت: يا رسول الله مالنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال؟ قالت: فلم يرعني منه يوماً إلاَّ ونداؤه على المنبر: يا أيها الناس

(١٢١) رواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٢٢) عن عيسى بن حماد.

(١٢٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣١٣) برقم (٧٠٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٣:٢١٤): رواه أبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات.

قالت: وأنا أسرح رأسي. فلففت شعري، ثم دنوت من الباب. فجعلت سمعي عند الجرير. فسمعته يقول: إن الله عز وجل يقول: ﴿إن المسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات﴾ هذه الآية. قال عفان: ﴿أعدَّ الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً﴾.

رواه النسائي عن محمد بن معمر، عن المغيرة بن سلمة، عن عبد الواحد بن زياد به. ورواه يونس بن محمد، عن عبد الواحد، عن عثمان بن حكيم، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة(١٢٣).

* * *

عبد العزيز ابن بنت أبي سلمة عن أم سلمة:

١٣١/أ **حديث:** حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصغير قال: حدثني عبد العزيز ابن بنت أم سلمة، عن أم سلمة:

* ١٣٦٧١ ــ أن أبا سلمة لما توفي عنها وانقضت عدتها، خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن فيّ ثلاث خصال: أنا امرأة كبيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أكبر منك. قالت: وأنا امرأة غيور. قال: أدعو الله عز وجل فيذهب غيرتك. قالت: يا رسول الله إني امرأة مصبية. قال: هم إلى الله ورسوله. قال: فتزوّجها. قال: فأتاها فوجدها ترضع، فانصرف. ثم أتاها فوجدها ترضع، فانصرف. قال: فبلغ ذلك عمار بن ياسر فأتاها فقال: حلت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حاجته. هلم الصبية. قال: فأخذها فاسترضع لها. فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أين زناب

(١٢٣) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠١)، ورواه النسائي في التفسير في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣: ٢٢).

ــ يعني زينب ــ قالت: يا رسول الله أخذها عمار. فدخل بها. فقال: إن بك على أهلك كرامة. قال: فأقام عندها إلى العشي ثم قال: إن شئت سبّعْتُ لك. وإن سبّعْتُ لك سبّعْت لسائر نسائي. وإن شئت قسمت لك. قالت: لا. بل اقسم لي.

تفرد به(١٢٤).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن عبد العزيز ابن ابنة أم سلمة، عن أم سلمة، أنه بلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٦٧٢ ــ ما من أحد من المسلمين يصاب بمصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم آجرني في مصيبتي، وأخلف عليّ بخير منها إلا فعل به ذلك. قالت: قلت هذا فآجرني في مصيبتي فمن يخلف علي مكان أبي سلمة فلما انقضت عدتها، خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به(١٢٥).

* * *

عبد الملك بن مروان عن أم سلمة:

حديث: قال الطبراني: حدثنا أبو الجهم عمرو بن حازم الدمشقي عن سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن عبد الملك بن مروان، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٢٤) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٢١).

(١٢٥) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٢١).

* ١٣٦٧٣ ــ ما من أحد يلبس ثوباً ليباهي به، فينظر الناس إليه لم ينظر الله إليه حتى ينزعه حتى ينزعه(١٢٦).

وبه: من تعلم العلم ليباهي به العلماء، ويماري به السفهاء، فهو في النار(١٢٧).

* * *

عبيد الله بن عتبة عنها:

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا طلحة بن يحيى، سمعته من عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن أم سلمة قالت:

* ١٣٦٧٤ ــ شغل النبي صلى الله عليه وسلم عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر.

ورواه النسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع ولفظه: شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الركعتين قبل العصر فصلاهن بعد العصر(١٢٨).

* * *

١٣١/أ * ١٣٦٧٥ ــ **حديث:** حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا طلحة بن يحيى، قال: زعم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن معاوية أرسل إلى عائشة يسألها: هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر شيئاً؟ قالت: أما عندي فلا. ولكن أم سلمة أخبرتني أنه فعل ذلك. فأرسل إليها

---

(١٢٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٨٣) برقم (٦١٨)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٣٥): وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف.

(١٢٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٨٤) برقم (٦١٩)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١:١٨٤): وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف.

(١٢٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٦)، ورواه النسائي في المواقيت (١:٢٨٢) باب «الرخصة في الصلاة بعد العصر» عن إسحاق بن إبراهيم.

فاسألها. فأرسل إلى أم سلمة فقالت: نعم دخل عليّ بعد العصر فصلى سجدتين. قلت: يا نبي الله أنزل عليك في هاتين السجدتين؟ قال: لا. ولكني صليت الظهر فشغلت فاستدركتها بعد العصر(١٢٩).

* * *

عبيد الله بن القبطية الكوفي عنها:

حديث: حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد الله بن القبطية. قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان، وأنا معهما على أم سلمة فسألها عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير. فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٦٧٦ ــ يعوذ عائذ بالحجر، فيبعث الله جيشاً، فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم. فقلت: يا رسول الله، فكيف بمن أخرج كارهاً؟ قال: يخسف به معهم. ولكنه يبعث على نيته يوم القيامة. فذكرت ذلك لأبي جعفر. فقال: هي بيداء المدينة.

ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة أربعتهم، عن جرير بن عبد الحميد به. ورواه مسلم من وجه آخر، عن عبد العزيز بن رفيع به(١٣٠).

* * *

(١٢٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٩).

(١٣٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٠)، ورواه مسلم في الفتن (٤) باب «الخسف بالجيش الذي يؤم البيت» (٤:٢٢٠٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، ورواه أبو داود في المهدي (٤٢٨٩) (٤:١٠٨) عن عثمان بن أبي شيبة، أربعتهم عن جرير بن عبد الحميد به. ورواه مسلم (٥) عن أحمد بن يونس.

عبيد بن عمير عن أم سلمة:

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن نجيح، عن أبيه، عن عبيد ابن عمير، عن أم سلمة. قالت: لما مات أبو سلمة قلت: غريب. ومات بأرض غربة. فأفضت بكاء. فجاءت امرأة تريد أن تسعدني من الصعيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٧٧ ــ تريدين أن تدخلي الشيطان بيتاً قد أخرجه الله عز وجل منه.

قالت: فلم أبك عليه.

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم، عن سفيان بن عيينة به (١٣١).

* * *

عثمان بن عبد الله بن موهب، عنها:

حديث: حدثنا هشام بن القاسم، قال: حدثنا أبو معاوية ــ يعني شيبان ــ عن عثمان بن عبد الله قال:

* ١٣٦٧٨ ــ دخلنا على أم سلمة. فأخرجت إلينا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو مخضوب أحمر بالحناء والكتم (١٣٢).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال:

---

(١٣١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٨٩)، ورواه مسلم في الجنائز (١٠) باب «البكاء على الميت» (٢:٦٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

(١٣٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٦).

* ١٣٦٧٩ ـ دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوباً بالحناء والكتم.

رواه البخاري، عن موسى بن إسماعيل، عن سلام به. وعن مالك ابن إسماعيل، عن إسرائيل، عن عثمان قال: أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء. فذكره. وهو أتم قال: وقال لنا أبو نعيم، عن نصر بن أبي الأشعث، عن ابن موهب أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر. ورواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يونس بن محمد عن سلام به(١٣٣).

* * *

عروة بن الزبير عن أم سلمة:

* ١٣٦٨٠ ـ أن أبا حذيفة كان يسمي سالماً الحديث. تقدم في رواية الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وحديثه عنها في طواف الوداع يأتي في روايته عن زينب عنها.

وحديثه عنها، وعن عائشة في بكاء صفية. حين حاضت قبل طواف الوداع. وقد كانت أفاضته يوم النحر. فقال: انفري. رواه سليمان بن كثير عن الزهري عنه به(١٣٤).

* * *

(١٣٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٦)، ورواه البخاري في اللباس (٥٨٩٧) باب «ما يذكر في الشيب» (١٠:٣٥٢) عن موسى بن إسماعيل، عن سلام به، و(٥٨٩٦) عن مالك بن إسماعيل، و(٥٨٩٨) عن أبي نعيم. ورواه ابن ماجة (٣٦٢٣) باب «الخضاب بالحناء» (٢:١١٩٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١٣٤) رواه الطبراني في معجمه (٢٣:٢٦٧) برقم (٥٦٧) وقال الهيثمي في المجمع (٣:٢٨١): ورجاله رجال الصحيح.

حديث: وروى الطبراني من حديث يحيى بن سعيد، عن سليمان ابن يسار، عن عروة، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علينا وبلال يشتكي فقال: من تتهمون به. قلنا: العين. قال:

* ١٣٦٨١ ـ استرقوا له من العين(١٣٥).

ومن حديث ابن وهب عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عروة، عن أم سلمة قالت: ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم أنم. فلمّا أصبحت أخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج بعدي يكفيكم الله بالصالحين. ثم خرج فخطب الناس فقال: إنه لم يكن نبي إلا وأنذر قومه المسيح الدجال. ألا وإنه أعور، وإن الله ليس بأعور(١٣٦).

ومن حديث هشام، عن أبيه عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمها فيمن قدم ليلة جمع فقالت: فرميت الجمرة بليل، ثم مضيت إلى مكة فصليت بها الصبح، ثم رجعت إلى منى(١٣٧).

* * *

عطاء بن أبي رباح عنها:

حديث: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: أخبرنا عطاء، عن

(١٣٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٦٨) برقم (٥٦٨).

(١٣٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٦٨) برقم (٥٦٩)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٧:٣٥١): ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن نافع الطحان لم أعرفه.

(١٣٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٦٨) برقم (٥٧٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٣:٢٥٧): «وفيه سليمان بن أبي داود، قال ابن القطان: لا يعرف».

أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب يربط به أو يربط به المسك. قال:

* ١٣٦٨٢ ـ إجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران.

تفرد به [(١٣٨)].

* * *

حديث آخر:

قال أبو داود في الزكاة: حدثنا محمد بن عيسى، عن عتاب بن بشير، عن ثابت بن عجلان، عن عطاء بن أبي رباح، عن أم سلمة قالت: أليس أوضاحاً من ذهب. فقلت: يا رسول الله. أكنز هو. قال:

* ١٣٦٨٣ ـ ما بلغ أن يؤدى زكاته فيزكى فليس بكنز[(١٣٩)].

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث أبي معاوية، عن ليث، عن عطاء بن أبي رباح، عن أم سلمة أنها لبست قلادة فيها شعيرات من ذهب. فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

* ١٣٦٨٤ ـ ما يوشك أن يقلدك مكانها شعيرات من نار[(١٤٠)].

* * *

(١٣٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٢).

(١٣٩) رواه أبو داود في الزكاة (١٥٦٤) باب «الكنز ما هو؟ وزكاة الحلي». (٢:٩٥) عن محمد بن عيسى.

(١٤٠) رواه الطبراني في معجمه (٢٣:٢٨٠) برقم (٦١٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٥:١٤٨): «وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح»، ورواه أحمد في مسنده (٦: ٣٢٢). قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف لاختلاطه، ولم يذكره غير الهيثمي في المدلسين ـ (ع).

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا علي بن حمزة العتكي، ويزيد بن عبد الله الرازي، عن نافع بن مهران، عن عطاء بن أبي رباح، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٨٥ ـ من صلى قبل العصر أربع ركعات حرم الله بدنه على النار، قلت: يا رسول الله. قد رأيتك تصلي وتدع فقال: إني لست كأحدهم (١٤١).

١٣١/ب

* * *

عطاء بن يسار المدني عن أم سلمة:

حديث: حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: أخبرنا ابن جريج وروح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني محمد بن يوسف، أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها:

* ١٣٦٨٦ ـ قربت للنبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فأكل منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

وكذا رواه الترمذي والنسائي من حديث حجاج بن محمد بن جريج. وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال خالد بن الحارث وأبو عاصم، عن ابن جريج، عن محمد بن يوسف، عن سليمان بن موسى عنها كما تقدم (١٤٢).

---

(١٤١) رواه الطبراني في معجمه (٢٣:٢٨١) برقم (٦١١)، وقال الهيثمي في المجمع (٢:٢٢٢): وفيه نافع بن مهران وغيره ولم أجد من ذكرهم.

(١٤٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٧)، ورواه الترمذي في الأطعمة (١٨٢٩) باب «ما جاء في أكل الشواء» (٤:٢٧٢)، ورواه النسائي في المزارعة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٢٦) من حديث حجاج بن محمد بن جريج، وقال الترمذي: حسن صحيح.

حديث آخر: من رواية عطاء بن يسار عن أم سلمة مرفوعاً:

* ١٣٦٨٧ ـ من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فليعدل بينهم في لحظه وإشارته ومقعده ومجلسه، ولا يرفع صوته على أحد المتخاصمين ما لا يرفعه على الآخر.

رواه الطبراني من حديث عباد بن كثير، عن أبي عبد الله، عن عطاء ابن يسار به (١٤٣).

* * *

وبه:

* ١٣٦٨٨ ـ لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تفعل الأعاجم. ولا تقطعوا اللحم بالسكين، وليأخذه بيده فينهش فإنه أهنأ وأمرأ. ولا تشموا الطعام كما تشمه السباع (١٤٤).

وبه حديث عبد الرحمن بن عبد الله عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء ابن يسار عنها قالت:

* ١٣٦٨٩ ـ في بيتي نزل: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ فدعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقلت: ألست من أهل البيت قال: إن شاء الله (١٤٥).

* * *

(١٤٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٨٤-٢٨٥) برقم (٦٢٢، ٦٢٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٤:١٩٧): وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف.

(١٤٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٨٥) برقم (٦٢٤) قال الهيثمي في المجمع (٥:٣٧) وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف.

(١٤٥) رواه الطبراني في معجمه (٢٣:٢٨٦) برقم (٦٢٧).

عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة عنها:

حديث: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن أخبره أن أم سلمة أخبرته:

* ١٣٦٩٠ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على بعض أهله شهراً. فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غدا عليهم أو راح. فقيل له: حلفت يا نبي الله لا تدخل عليهم شهراً فقال: إن الشهر تسعة وعشرون يوماً.

رواه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة من طريق ابن جريج به[(١٤٦)].

* * *

عكرمة مولى ابن عباس عنها:

حديث: حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد يعني الحذاء، عن عكرمة، عن أم سلمة أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف فأصابها الحيض. فقال:

* ١٣٦٩١ ــ قومي فأتزري ثم عودي.

---

(١٤٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٥). ورواه البخاري في الصوم (١٩١٠) باب «قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا» الفتح (٤:١١٩)، وفي النكاح (٥٢٠٢) باب «هجرة النبي ﷺ نساءه في غير بيوتهن» الفتح (٩:٣٠٠)، ورواه مسلم في الصوم (٢٥) وما بعده بدون رقم باب «الشهر يكون تسعاً وعشرين» (٢:٧٦٤)، والنسائي في عشرة النساء في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٢٦)، وابن ماجة في الطلاق (٢٠٦١) باب «الإيلاء» (٢:٦٦٤)، كلهم من طريق ابن جريج به.

تفرد به(١٤٧).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس بن الربيع عن خصيف، عن مجاهد، عن عائشة، وعن عبد الكريم، عن عكرمة، عن أم سلمة قالت: لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب قلنا: يا رسول الله المسك يصيب بالذهب قال:

* ١٣٦٩٢ ــ لا إلا أن يكون بفضة، ثم الطخيه بزعفران(١٤٨).

* * *

حديث:

علي بن الحسين عنها:

حدثنا زكريا بن عدي قال: أخبرنا عبد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن علي بن حسين قال: حدثتنا أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاء رجل فقال: يا رسول الله. ما صدقة كذا وكذا. قال: كذا وكذا. قال: فإن فلاناً تعدَّى عليّ فنظروه فوجدوه قد تعدى عليه بصاع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٩٣ ــ فكيف بكم إذا سعى من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي.

تفرد به.

---

(١٤٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٣).

(١٤٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٨٢) برقم (٦١٤)، وقال الهيثمي في المجمع (٥:١٤٧): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وقد رواه الطبراني من حديث زيد بن أبي أنيسة به. وزاد من تعدى عليه فأخذ سلاحه. فقاتل فقتل فهو شهيد (١٤٩).

* * *

عمَّار بن أبي معاوية عن أم سلمة:

حديث:

* ١٣٦٩٤ ــ أنها كانت تغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة من إناء واحد.

رواه أحمد عن ابن مهدي، عن زائدة عنه به. وهو من أفراده كذا ذكره الكاتب قبل رواية أم عبد الله بن بريدة، عن أم سلمة (١٥٠).

* * *

ابنها عمر بن أبي سلمة المخزومي عنها:

حديث: حدثنا يزيد قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه، عن أم سلمة:

* ١٣٦٩٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب أم سلمة. فقالت: يا رسول الله. إنه ليس أحد من أوليائي تعني شاهداً، فقال:

إنه ليس أحد من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك. فقالت: يا عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١٤٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠١)، وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٨٧) برقم (٦٣٢)، قال الهيثمي في المجمع (٣:٨٢): ورواه في الأوسط ورجال الجميع رجال الصحيح.

(١٥٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٩) عن ابن مهدي، عن زائدة، عنه به.

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: أما إني لا أنقصك مما أعطيت أخواتك: رَحَيَيْن وجَرَّة ومرفقة أدم حشوها ليف. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ليدخل بها فإذا رأته أخذت زينب ابنتها فجعلتها في حجرها فينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم ذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة. فأتاها فقال: أين هذه المشقوحة المقبوحة التي قد آذيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها فذهب بها. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فجعل يضرب ببصره في نواحي البيت. فقال: ما فعلت زناب؟ فقالت: جاء عمار فأخذها فذهب بها. فدخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها: إن شئت سبعت لك سبعت وإن سبعت لك سبعت لنسائي. هذا الحديث بعض الذي بعده (١٥١).

* * *

حديث: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت قال: حدثني ابن عمر بن أبي سلمة بمنى عن أبيه. أن أم سلمة قالت: قال أبو سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٩٦ ــ إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم عندك احتسبت مصيبتي وأجرني فيها، وأبدلني ما هو خير منها، فلما احتضر أبو سلمة. قال: اللهم اخلفني في أهلي بخير فلمّا قبض قلت إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم عندك احتسبت مصيبتي، فأجرني فيها قالت: وأردت أن أقول: وأبدلني منها خيراً. فقلت: ومن خير من أبي سلمة. فما زلت حتى قلتها. فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته. ثم خطبها عمر فردته. فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: مرحباً برسول

(١٥١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٥) وهو بعض الذي بعده.

الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله. أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: أني امرأة غَيْرَى، وأني مصبية، وأنه ليس أحد من أوليائي شاهداً. فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قولك إنك مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك، وأما قولك إني غيرى. فسأدعو الله أن يذهب غيرتك وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلاَّ سيرضاني. قلت: يا عمر قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إني لا أنقصك شيئاً مما أعطيت أختك فلانة رحيين وجرتين ووسادة من أدم خشوها ليف. قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها فإذا جاء أخذت زينب فوضعتها في حجرها لترضعها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيياً كريماً يستحي فرجع. ففعل ذلك مراراً ففطن عمار بن ياسر لما تصنع، فأقبل ذات يوم وجاء عمَّار وكان أخاها لأمها فدخل عليها فانتشطها من حجرها. وقال: دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي آذيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل فجعل يقلب بصره في البيت ويقول: أين زناب؟ ما فعلت زناب؟ قالت: جاء عمار فذهب بها. قال: فبنى بأهله. ثم قال: إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء.

رواه أبو داود، والنسائي في اليوم والليلة من حديث حماد بن سلمة به (١٥٢).

* * *

قال شيخنا: وروى يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد الرحمن بن

(١٥٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٣، ٣١٤). ورواه أبو داود في الجنائز (٣١١٩) باب «في الاسترجاع» (٣:١٩١)، والنسائي في اليوم والليلة من حديث حماد بن سلمة به.

محمد بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن جده(*)، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٦٩٧ ـ سَمِّ الله، وكل بيمينك، وكل ما يليك. وحديث الصلاة في الثوب الواحد.

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: حدثني عمر بن أبي سلمة وقال سليمان بن المغيرة: عن ثابت، عن عمر ابن أبي سلمة مرسل [١٥٣].

* * *

حديث آخر:

* ١٣٦٩٨ ـ أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أتقبل الصائم؟ فقال: سل هذه في ترجمة عبد الله بن كعب عن عمر بن أبي سلمة.

* * *

عوف بن الحارث عنها:

حدثنا يونس، حدثنا إبراهيم ـ يعني: ابن سعد ـ عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين، عن عوف بن الحارث، عن أم سمة تالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه:

* ١٣٦٩٩ ـ إن الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة [١٥٤].

* * *

(*) قلت: كأنه مسقط «عن أم سلمة» فا لله أعلم، علماً أن أحمد ذكر الحديث الذي يليه المرسل بعد الحديث الذي سبقه ـ (ع).

(١٥٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٤).

(١٥٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٩).

حديث: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثني محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن حصين، عن عوف ابن الحارث، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه:

١٣٤/أ * ١٣٧٠٠ ــ إن الذي يحنو عليكن من بعدي لهو الصادق البار: اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة(١٥٥).

* * *

القاسم بن مخيمرة عنها، مرفوعاً:

حديث:

* ١٣٧٠١ ــ شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً.

رواه الطبراني من حديث عبد الرحيم عن مسلم الملائي عنه(١٥٦).

* * *

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، عنها:

حديث: حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا أبو إسحاق ــ يعني الفزاري ــ عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة. قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة، وقد شق بصره فأغمضه. ثم قال:

---

(١٥٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٢).

(١٥٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٤١) برقم (٧٩٣)، قال الهيثمي في المجمع (١:٣١٠) وفي مسلم بن الملائي الأعور وهو ضعيف.

* ١٣٧٠٢ ــ إن الروح إذا قبض تبعه البصر. فضج ناس من أهله. فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير. فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون، ثم قال: اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح له في قبره ونور له فيه.

رواه مسلم عن زهير بن حرب، وابن ماجة، عن إسماعيل بن أسد، كلاهما عن معاوية بن عمرو، ورواه أبو داود، والنسائي من حديث أبي إسحاق الفزاري ومسلم أيضاً من حديث خالد الحذاء(١٥٧).

* * *

كريب مولى ابن عباس عنها:

حديث: حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن ــ مولى آل طلحة ــ عن كريب، عن أم سلمة قالت:

* ١٣٧٠٣ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام. تفرد به(١٥٨).

* * *

حديث: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد أن

(١٥٧) رواه أحمد في المسند (٦:٢٩٧). ورواه مسلم في الجنائز (٧) باب «في إغماض الميت والدعاء له» (٢:٦٣٤) عن زهير بن حرب، وابن ماجة في الجنائز (١٤٥٤) باب «ما جاء في تغميض الميت» (١:٤٦٧) عن إسماعيل بن أسد كلاهما عن معاوية بن عمرو. ورواه أبو داود (٣١١٨) باب «تغميض الميت» (٣:١٩٠)، والنسائي في المناقب في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٢٧) من حديث أبي إسحاق الفزاري به. ورواه مسلم (٨) من حديث خالد الحذاء به.

(١٥٨) رواه أحمد في المسند (٦:٢٩٨).

سليمان بن يسار أخبره أن أبا سلمة أخبره أنه اجتمع هو وابن عباس عند أبي هريرة فبعثوا كريباً ــ مولى ابن عباس ــ إلى أم سلمة يسألها؟ فذكرت أم سلمة:

* ١٣٧٠٤ ــ أن سبيعة الأسلمية توفي عنها زوجها فنفست بعده بليال، فذكرت سبيعة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج.

رواه مسلم، والترمذي، والنسائي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري به، ورواه البخاري عن سعد بن حفص، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن كريب(١٥٩).

* * *

حديث: حدثنا عتاب بن زياد قال: حدثنا عبد الله ــ يعني بن مبارك ــ قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثنا أبي عن كريب، أنه سمع أم سلمة تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الأحد أكثر مما يصوم من الأ يام ويقول:

* ١٣٧٠٥ ــ إنهما عيد المشركين فأنا أحب أن أخالفهم.

رواه النسائي من غير وجه، عن عبد الله بن المبارك به.

* * *

وبه:

---

(١٥٩) رواه أحمد في المسند (٦:٣١٤). ورواه مسلم في الطلاق (٥٧) وما بعده بدون رقم باب «انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها» (٢:١١٢٢-١١٢٣)، والترمذي في الطلاق (١١٩٤) باب «ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها تضع» (٣:٤٩٩)، والنسائي في الطلاق (٦:١٩٢-١٩٣) باب «عدة الحامل المتوفى عنها زوجها» ثلاثتهم من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري به. ورواه البخاري في التفسير (٤٩٠٩) باب ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن...﴾ الفتح (٨:٦٥٣).

* ١٣٧٠٦ ــ قصة طريفة(١٦٠).

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري في السهو، عن يحيى بن سليمان، ومسلم عن حرملة وأبو داود، عن أحمد بن صالح ثلاثتهم، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحرث، عن بكير بن الأشج، عن كريب. أن ابن عباس والمسور وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فأرسلتني إلى أم سلمة. قال البخاري: وقال بكر ابن مضر: عن عمرو بن الحارث(١٦١).

١٣٤/ب

حديث آخر:

رواه النسائي من حديث عنبسة بن الأزهر، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن أم سلمة قالت:

* ١٣٧٠٧ ــ مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلام لهم يقال له: رباح يصلي فنفخ...(١٦٢).

* * *

(١٦٠) رواه أحمد في المسند (٦:٣٢٤)، ورواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٣٠) من غير وجه عن عبد الله بن المبارك به.

(١٦١) رواه البخاري في السهو (١٢٣٣) باب «إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع» الفتح (٣:١٠٥)، وفي المغازي (٤٣٧٠) باب «وفد عبد القيس» الفتح (٨:٨٤) عن يحيى بن سليمان، ورواه مسلم في صلاة المسافرين (٢٩٧) باب «معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر» (١:٥٧١). ورواه أبو داود في الصلاة (١٢٧٣) باب «الصلاة بعد العصر» (٢:٢٣)، عن أحمد بن صالح، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشج، عن كريب، وقال البخاري: وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث.

(١٦٢) رواه النسائي في الصلاة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٣٠).

كلثوم الخزاعي عنها:

أنها كانت تفلي رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت زينب إمرأة عبد الله تشكو إليه ضيق المنزل، فرفعت بصري إليها. فقال:

* ١٣٧٠٨ ــ أقبلي على فلايتك فإنك لا تكلمينها بعينيك. وقال: من اختط خطة بالمدينة من المهاجرات فلها خطتها. قالت: فورثت نصيبها من دار عبد الله وأحرزت دارها بالمدينة.

رواه الطبراني، عن عبد الله بن عبد العزيز، عن عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن جامع بن شداد عنه(١٦٣).

مالك بن جعونة عن أم سلمة:

* ١٣٧٠٩ ــ كان علي على الحق من تبعه تبع الحق، ومن تركه ترك الحق عهداً معهوداً قبل يومه هذا.

رواه الطبراني من حديث موسى بن قيس، عن سلمة بن كهيل، عن عياض بن عياض به(١٦٤).

* * *

مجاهد المكي عنها:

حديث: حدثنا سفيان، عن أبي نجيح، عن مجاهد. قال: قالت أم سلمة:

* ١٣٧١٠ ــ يا رسول الله. يغزو الرجال ولا نغزو، ولنا نصف

(١٦٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٢١) برقم (٧٣٣)، وقال الهيثمي في المجمع (٤:١٥٨): وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

(١٦٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٢٩) برقم (٧٥٨ و٩٤٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:١٣٥) وفيه مالك بن جعونة ولم أعرفه وبقية أحد الإسنادين ثقات.

الميراث، فأنزل الله: ﴿ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾. رواه الترمذي، عن القاسم، عن ابن أبي عمر، عن سفيان به. وقال غريب: ورواه بعضهم، عن مجاهد، عن أم سلمة يعني مرسلاً. ورواه الطبراني، عن يوسف القاضي، عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح به. وزاد ثم نزلت: ﴿أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى﴾ الآية[١٦٥].

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث الثوري، عن منصور، عن مجاهد عنها قلت: يا رسول الله. إن عمي هشام بن المغيرة كان يطعم الطعام، ويصل الرحم، ويفعل ويفعل ولو أدرك لأسلم. فقال:

* ١٣٧١١ ـ كان يعطي للدنيا وحمدها وذكرها، ولم يقل يوماً قط: رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين[١٦٦].

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا أبو يحيى الرازي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أم سلمة. قالت:

---

(١٦٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٢). ورواه الترمذي في التفسير (٣٠٢٢) باب «ومن سورة النساء (٥:٢٣٧) عن ابن أبي عمر، عن سفيان به. ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٨٠) برقم (٦٠٩).

(١٦٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٧٩) برقم (٦٠٦)، قال الهيثمي في المجمع (١:١١٨): ورجاله رجال الصحيح.

* ١٣٧١٢ ـ كنا نكون محرمات ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمرّبنا الركبان فتسدل إحدانا الثوب على وجهها من فوق رأسها وربما قالت: من فوق الخمار(١٦٧).

* * *

محمد بن علي بن الحسين عنها:

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا القاسم بن الفضل، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧١٣ ـ الحج جهاد كل ضعيف.

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به(١٦٨).

* * *

حديث آخر:

من رواية محمد بن علي أبي جعفر الباقر، عن أم سلمة قالت:

١٣٥/أ

* ١٣٧١٤ ـ كان لي غزال من ذهب فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصدقت بها.

رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن القعنبي، عن القاسم بن الفضل عنه(١٦٩).

* * *

(١٦٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٢٨٠) برقم (٦٠٨)، وقال الهيثمي في المجمع (٣: ٢٢٠): وفيه يزيد بن أبي زياد وثقه ابن المبارك وغيره وضعفه جماعة.

(١٦٨) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٤)، ورواه ابن ماجة في المناسك (٢٩٠٢) باب «الحج جهاد النساء» (٢: ٩٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، به.

(١٦٩) رواه الطبراني في معجمه (٢٣: ٢٩٢) برقم (٦٤٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن إسماعيل بن زرارة، عن عصمت بن عبد الله، عن أبي مريم، عن الحكم، عنه به، وقال الهيثمي في المجمع (٥: ١٧٤): وفيه من لم أعرفه.

مسروق بن الأجدع عن أم سلمة:

حديث: أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عاصم بن أبي وائل، عن مسروق، عن أم سلمة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧١٥ ــ من أصحابي من لا أراه ولا يراني بعد أن أموت أبداً. قال: فبلغ ذلك عمر. قال: فأتاها يشتد أو يسرع. شك شاذان. قال: فقال لها: أنشدك بالله أنا منهم؟ قالت: لا. ولن أبرىء أحداً بعدك أبداً. تفرد به [(١٧٠)].

حديث: حدثنا حجاج قال: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق. قال: دخل عبد الرحمن على أم سلمة فقالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٧١٦ ــ إن من أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموت أبداً. قال: فخرج عبد الرحمن من عندها مذعوراً حتى دخل على عمر. فقال له: اسمع ما تقول أمك. فقام عمر حتى أتاها. فدخل عليها فسألها، ثم قال: أنشدك بالله أمنهم أنا؟ قالت: لا ولن أبرىء بعدك أحداً. تفرد به [(١٧١)] وله عنها حديث.

* * *

مسلم بن سليم عنها:

أن شاة ماتت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١٧٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٨).

(١٧١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٢).

* ١٣٧١٧ ـ لو انتفعتم بإهابها.

■ رواه الطبراني من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن إسحاق بن أبي فروة عنه به[١٧٢].

* * *

مصعب بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي، عنها:

حديث: قالت:

* ١٣٧١٨ ـ كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام المصلي لم يعد ينظر أحدهم موضع قدمه. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أحدهم إذا صلى لم يعد موضع خبئه فتوفي أبو بكر وكان عمر فكان الناس إذا قام أحدهم يصلي لم يعد بصره موضع القبلة. فكان عثمان. فكانت الفتنة فتلفت الناس يميناً وشمالاً.

رواه ابن ماجة، عن إبراهيم بن المنذر، عن خاله محمد بن إبراهيم بن المطلب بن السائب بن أبي وداعة، عن موسى بن عبد الله بن أبي أمية، عنه به[١٧٣].

وروى الطبراني عن مطلب بن شعيب، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الصعب بن عبد الله بن أبي أمية، عن أم سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧١٩ ـ ليأتين على الناس زمان يصدق فيه الكاذب، ويكذب

---

(١٧٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٣١٦:٢٣) برقم (٧١٦)، إسحاق بن أبي فروة متروك.

(١٧٣) رواه ابن ماجة في الجنائز (١٦٣٤) باب «ذكر وفاته ودفنه ﷺ» (٥٢٣:١) عن إبراهيم بن المنذر.

فيه الصادق، ويخون فيه الأمين، ويؤمن فيه الخؤون، ويشهد فيه المرء وإن لم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون أسعد الناس بالدنيا لكع من لكع، لا يؤمن بالله ورسوله (١٧٤).

* * *

المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا قران بن تمام أبو تمام الأسدي قال: حدثنا محمد بن أبي حميد، عن المطلب بن عبد الله المخزومي. قال: دخلت على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا بني ألا أحدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قلت: بلى يا أمه. قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٧٢٠ ـ من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذواتي قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما الله من فضله عز وجل أو يكفيهما كانتا له ستراً من النار.

تفرد به (١٧٥).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب، عن أم سلمة. قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ذات يوم في

(١٧٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٣١٤) برقم (٧١١)، قال الهيثمي في المجمع (٧: ٢٨٤): وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهوضعيف وقد وثقه.

(١٧٥) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٣).

بيتي. فقال: لا يدخل عليَّ أحد. فدخل الحسين، فسمعت نشيج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلعت فإذا حسين في حجره أو إلى جنبه، وهو يمسح رأسه ويبكي. فقال:

* ١٣٧٢١ ــ إن جبريل قال: أما إن ابنك هذا سيقتل بأرض يقال لها كرب بلاء. فتناول جبريل من تربها فأراه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فلما أحيط بحسين بكربلاء، قلت: صدق الله ورسوله(١٧٦).

* * *

معاوية بن قرة عنها:

* ١٣٧٢٢ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ بالشراب إذا كان صائماً. وكان لا يعب يشرب مرتين أو ثلاثاً.

رواه الطبراني من حديث أبي بكر بن عياش عن المعلى الأسدي المالكي(١٧٧).

* * *

المعرور بن سويد، عنها:

حديث: حدثنا حسين قال: حدثنا خلف ــ يعني ابن خليفة ــ عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن المعرور بن سويد، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٧٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٨٩) برقم (٦٣٧)، و(٣:١٠٨) برقم (٢٨١٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:١٨٩): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات. ويحيى الحماني ضعيف.

(١٧٧) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٣٢) برقم (٧٦٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٥:٨٠): رواه الطبراني باسنادين وشيخه في أحدهما أبو معاوية الضرير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

يقول: إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله عز وجل بعذاب من عنده. فقلت: يا رسول الله، أما فيهم يومئذ أناس صالحون؟ قال: بلى. قالت: فكيف يصنع أولئك؟ قال:

* ١٣٧٢٣ ــ يصيبهم ما أصاب الناس ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان.

تفرد به(١٧٨).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من طريق الليث بن أبي سليم، عن علقمة، عن المعرور، عن أم سلمة مرفوعاً:

* ١٣٧٢٤ ــ ما مسخ الله من شيء فيجعل له عقباً، ولا نسلاً(١٧٩).

* * *

مقسم مولى ابن عباس، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة قالت:

* ١٣٧٢٥ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وبخمس لا يفصل بينهن بسلام، ولا بكلام(١٨٠).

* * *

(١٧٨) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠٤).

(١٧٩) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٣٢٥) برقم (٧٤٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٨: ١١) وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجالها رجال الصحيح. قلت: ليث: ضعيف لاختلاطه ولم يذكره غير الهيثمي في المدلسين ـ (ع).

(١٨٠) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٠).

حديث: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٧٢٦ ـ كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس أو سبع لا يفصل بينهن بكلام ولا تسليم.

رواه النسائي، عن قتيبة، عن جرير. ورواه هو وابن ماجة، من حديث منصور به. وقد روي، عن مقسم، عن ابن عباس عنها. ورواه الحكم عن عائشة (١٨١).

* * *

منذر الثوري عنها:

* ١٣٧٢٧ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب احمرَّ وجهه.

رواه الطبراني من حديث جعفر بن زياد الأحمر، عن جامع بن أبي راشد عنه (١٨٢).

* * *

مهاجر المكي عنها:

حديث: حدثناً وكيع، عن شعبة، عن أبي يونس الباهلي. قال:

---

(١٨١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٠) ورواه النسائي في قيام الليل (٣:٢٣٩) باب «كيف الوتر بخمس» عن قتيبة عن جرير. ورواه في الكبرى على ما جاء في التحفة (٣١:٣)، وابن ماجة في الصلاة (١١٩٢) باب «ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع» (١:٣٧٦) من حديث منصور به.

(١٨٢) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٢٨) برقم (٧٥٣) وقال الهيثمي في المجمع (٨:٢٧٨): وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره، وبقية رحاله رجال الصحيح.

سمعت مهاجر المكي، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧٢٨ ـ يغزو جيش البيت حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم. قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت المكره منهم؟ قال: بعث على نيته (١٨٣).

* * *

حديث: حدثنا عبد الله بن بكر قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن المهاجر بن القبطية، عن أم سلمة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٣٧٢٩ ـ ليخسفن بقوم يغزون هذا البيت ببيداء من الأرض فقال رجل من القوم: يا رسول الله. وإن كان فيهم الكاره؟ قال: يبعث كل رجل منهم على نيته.

تفرد به (١٨٤).

* * *

مولاها ناعم بن الحيل الهمذاني، عنها:

حديث: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم ـ مولى أم سلمة ـ عن أم سلمة قالت:

* ١٣٧٣٠ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبنى على القبر أو يجصص.

---

(١٨٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٨).

(١٨٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٣).

تفرد به [١٨٥].

* * *

حديث: حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم ـ مولى أم سلمة ـ:

* ١٣٧٣١ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يجصص قبر أو يبنى عليه أو يجلس عليه. قال أبي: ليس فيه أم سلمة [١٨٦].

* * *

حديث: حدثنا علي بن إسحاق قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن مبارك ـ قال: أخبرنا سعيد بن يزيد، وهو أبو شجاع. قال: سمعت عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول: حدثني ناعم ـ مولى أم سلمة ـ أن أم سلمة سئلت أتغتسل المرأة مع الرجل؟ قالت: نعم. إذا كانت كيسة.

* ١٣٧٣٢ ـ رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من مركن واحد نفيض على أيدينا حتى ننقيها ثم نفيض علينا الماء.

رواه النسائي، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك [١٨٧].

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١٨٥) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٩).

(١٨٦) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٩).

(١٨٧) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٢٣)، ورواه النسائي في الطهارة (١: ١٢٩) باب «ذكر اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من إناء واحد».

* ١٣٧٣٣ ــ في الحائض: تغسل ما أصاب ثوبها، ولا تغسل الثوب كله (١٨٨).

* * *

نافع بن جبير بن مطعم عن أم سلمة:

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن سوقة، عن نافِع بن جبير، عن أم سلمة. ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم الجيش الذي يخسف بهم. فقالت أم سلمة: لعلَّ فيهم المكره. فقال:

* ١٣٧٣٤ ــ إنهم يبعثون على نياتهم.

رواه الترمذي وابن ماجة، عن نصر بن علي، زاد ابن ماجة ومحمد بن الصباح كلاهما، عن سفيان وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. وقد روي، عن نافع بن جبير، عن عائشة (١٨٩).

* * *

نافع مولى ابن عمر عنها:

* ١٣٧٣٥ ــ في ذيول النساء.

رواه النسائي، عن محمود بن خالد، عن الوليد، عن الأوزاعي، عنه.

١٣٦/ب وفي رواية عنه. عن /الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع به، وعن عمرو بن عثمان، عن الوليد بن مسلم، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن نافِع قال: حدثني بعض نسوتنا عن أم سلمة، وعن عبد الله بن الهيثم،

(١٨٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٤٠٣) برقم (٩٦٦).

(١٨٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٨٩)، ورواه الترمذي في الفتن (٢١٧١) (٤:٤٦٩) عن نصر بن علي وقال: حسن غريب، ورواه ابن ماجة في الفتن (٤٠٦٥) باب «جيش البيداء» (٢:١٣٥٠) عن محمد بن الصباح ونصر بن علي.

عن حماد بن مسعدة، عن حنظلة سمعت نافعاً حدثنا عن أم سلمة به.
قال النسائي: حماد بن مسعدة أتيت من الوليد وحديث الوليد عندنا أصح.
ورواه الليث عن محمد بن عبد الرحمن بن نجيح، عن نافع أن أم سلمة ذكرت ذيول النساء يعني أنه مرسل. وقد تقدم من رواية نافع عن سليمان ابن يسار، عن أم سلمة. وعنه عن صفية، عن أم سلمة كما سيأتي(١٩٠).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة، عن علي بن محمد، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله، عن نافع: سألت أم سلمة:

* ١٣٧٣٦ ـ أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً ثم يصوم؟ قالت: نعم. الحديث(١٩١).

حديث آخر:

قال ابن ماجة: حدثنا حاتم بن بكر الضبي، حدثنا محمد بن يعلى زنبور، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن أم سلمة:

---

(١٩٠) رواه النسائي في الزينة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣: ٣٢-٣٣) عن محمود ابن خالد، عن الوليد، عن الأوزاعي، عنه، وفي الزينة في المجتبى (٨: ٢٠٩) باب «ذيول النساء» عن عباس بن الوليد، عن الوليد بن مزيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع به، وفي الكبرى عن عمرو بن عثمان، عن الوليد بن مسلم، عن حنظلة، عن نافع، قال: حدثني بعض نسوتنا، عن أم سلمة. وفي الكبرى أيضاً عن عبد الله بن الهيثم، عن حماد بن مسعدة، عن حنظلة، به.

(١٩١) رواه ابن ماجة في الصيام (١٧٠٤) باب «ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام» (١: ٥٤٣).

* ١٣٧٣٧ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في الفجر. وهذا الإسناد ضعيف جداً لأن محمد بن يعلى وشيخه وشيخ شيخه متروكون (١٩٢).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا بن جريج قال: كتب إلي عبد الله بن زياد بن سمعان قال عبد الرزاق: وقد سمعته أنا من عبد الله بن زياد أن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أخبره عن نافع، عن أم سلمة أنها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلام له طلق امرأة له حرة بطلقتين فقال:

* ١٣٧٣٨ ـ حُرِّمت عليه حتى تنكح زوجاً غيره (١٩٣).

ومن حديث موسى بن عبيدة عن نافع عنها أنها حاضت فانسلت من الفراش فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأتزر وتعود حيث كانت (١٩٤).

* * *

نافع مولاها عنها:

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد

---

(١٩٢) رواه ابن ماجة في الصلاة (١٢٤٢) باب «ما جاء في القنوت في صلاة الفجر» (١: ٣٩٤).

(١٩٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٢٩٠) برقم (٦٤٠)، وقال الهيثمي في المجمع (٤: ٣٣٧): فيه عبد الله بن زياد بن سمعان متروك كذاب، ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة.

(١٩٤) رواه الطبراني في المعجم (٢٣: ٢٩١) برقم (٦٤٤)، ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة.

ربه، عن أبي عياض عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن مروان بن عبد الحكم بعثه إلى أم سلمة وعائشة. قال: فلقيت غلامها نافعاً فأرسلته إليها فسألها. قال: فرجع إليّ فأخبرني أنها قالت:

* ١٣٧٣٩ ـ إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً ويصبح صائماً. قال: ثم بعثني إلى عائشة فلقيت غلامها ذكوان، فأرسلته إليها فرجع إليّ فأخبرني أنها قالت: إن نبي الله كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام، ثم يصبح صائماً. قال: فأتيت مروان فأخبرته فقال: أقسمت عليك لتأتين أبا هريرة فلتخبرنه. فأتيته فأخبرته. فقال: هن أعلم.

رواه النسائي من طريق سعيد بن أبي عروبة وحجاج بن حجاج كلاهما، عن قتادة به(١٩٥).

* * *

مكاتبها: نبهان، عنها:

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن نبهان، عن أم سلمة. ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٧٤٠ ـ إذا كان لإحداكن مكاتب. فكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه.

رواه أبو داود عن مسدد والترمذي، عن سعيد بن عبد الرحمن

(١٩٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٢)، ورواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٣٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة وحجاج بن حجاج، كلاهما عن قتادة به.

والنسائي، عن محمد بن منصور وابن ماجة، عن أبي بكر بن شيبة، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به. وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه النسائي من طرق أخرى متعددة، عن الزهري أخبرني نبهان فذكر عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١٩٦).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن يزيد، عن الزهري: أن نبهان حدثه أن أم سلمة حدثته. قالت: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة فأقبل ابن أم مكتوم حتى دخل عليه وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: احتجبا منه. فقلنا: يا رسول الله أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا؟ قال:

* ١٣٧٤١ ــ أفعمياوان أنتما. ألستما تبصرانه.

رواه أبو داود عن أبي كريب والترمذي، عن سويد بن نصر، كلاهما

---

(١٩٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٨٩)، ورواه أبو داود في العتق (٣٩٢٨) باب «في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت» (٤:٢١) عن مسدد، والترمذي في البيوع (١٢٦١) باب «ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدى» (٣:٥٦٢) عن سعيد بن عبد الرحمن، والنسائي في عشرة النساء في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٣٤) عن محمد بن منصور، ورواه ابن ماجة في العتق (٢٥١٩) باب «المكاتب» (٢:٨٤٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به. وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه النسائي في عشرة النساء والعتق في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٣٤) من طرق أخرى متعددة عن الزهري، أخبرني نبهان، فذكر عن أم سلمة، عن النبي ﷺ مثله. قال السندي: ذكر البيهقي عن الشافعي ما يدل على أن الحديث لا يخلو من ضعف لأن راويه نبهان.

عن عبد الله بن المبارك. وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه النسائي من حديث يونس وعقيل، عن الزهري به (١٩٧).

* * *

نوفَلُ بْنُ مُسَاحِق عَنْ أمّ سَلَمَة: مرفوعاً:

حديث:

* ١٣٧٤٢ ــ الرحم شجنة آخذة بحجز الرحمن تناشده حقها فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع مَنْ قطعك. من وصلك فقد وصلني، ومن قطعك فقد قطعني.

رواه الطبراني من حديث موسى بن عبيدة، عن المنذر بن الجهم الأسلمي عنه به (١٩٨).

* * *

وهب بن عبيد بن زمعة، عنها في ترجمة عبد الله بن وهب بن زمعة، عنها.

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث موسى بن يعقوب الزمعي، عن هاشم بن

(١٩٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٦)، ورواه أبو داود في اللباس (٤١١٢) عن محمد بن العلاء، ورواه الترمذي في الأدب (٢٧٧٨) باب «ما جاء في احتجاب النساء من الرجال» (٥:١٠٢) عن سويد بن نصر، كلاهما عن عبد الله بن المبارك. وقال الترمذي: حسن صحيح. ورواه النسائي في عشرة النساء في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٣٥) من حديث يونس وعقيل عن الزهري به.

(١٩٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٤٠٤) برقم (٩٧٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:١٥٠): وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

هاشم بن عتبة، عن وهب بن عبد الله بن زمعة، عن أم سلمة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فأدخلهم تحت ثوبه. فقال:

* ١٣٧٤٣ ـ اللهم هؤلاء أهل بيتي. فقلت: أدخلني معهم يا رسول الله. فقال: أنت من أهلي [١٩٩].

وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عندها فاستيقظ وفي يده تربة حمراء يقلبها. فقلت: ما هذه؟ فقال: إن جبريل أخبرني أن الحسين يقتل في أرض العراق. فقلت: أرني تربته فأراني هذه.

ثم روى من حديث عباد بن إسحاق عن هاشم بن هاشم فذكره [٢٠٠].

ومن حديث وكيع، عن زمعة بن صالح، عن الزهري، عن وهب بن عبد الله، عن أم سلمة. قالت: خرج أبو بكر في تجارة إلى بصرى قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعام. ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة. وكانا شهدا بدراً، وكان نعمان ماجناً [٢٠١].

* * *

وهب مولى أبي أحمد، عن سلمة:

ذكر في الأصل حديثه هذا. وهذا:

---

(١٩٩) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٠٨) برقم (٦٩٦)، و(٣:٥٣) برقم (٢٦٦٣).

(٢٠٠) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٠٨، ٣٠٩) برقم (٦٩٧، ٦٩٨)، قال الهيثمي في المجمع (٩:١٨٩): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات.

(٢٠١) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٠٩) برقم (٦٩٩).

حديث: حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان، عن حبيب يعني ــ ابن أبي ــ ثابت عن وهب ــ مولى أبي أحمد ــ عن أم سلمة:

* ١٣٧٤٤ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها ولم تختمر. فقال: لية لا ليتين.

رواه أبو داود عن زهير بن حرب عن ابن مهدي، ومسدد عن يحيى ابن سعيد كلاهما عن سفيان به(٢٠٢).

* * *

لاحق بن حميد أبو مجلز، عنها:

* ١٣٧٤٥ ــ في الركعتين بعد العصر. رواه النسائي من حديث عمران بن حدير(٢٠٣).

* * *

يحيى بن الجزار الكوفي، عنها:

حديث: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار. قال: دخل ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة. فقالوا: يا أم المؤمنين حدثينا عن سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت:

* ١٣٧٤٦ ــ كان سره وعلانيته سواء، ثم ندمت. فقلت: أفشيت

---

(٢٠٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٤)، ورواه أبو داود في اللباس (٤١١٥) باب «في الاختمار» عن زهير بن حرب، عن ابن مهدي، ورواه عن مسدد، عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن سفيان به.

(٢٠٣) رواه النسائي في الصلاة (١:٢٨٢) باب «الرخصة في الصلاة قبل غروب الشمس» من حديث عمران بن حدير.

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: فلما دخل أخبرته. فقال: أحسنت. تفرد به[٢٠٤].

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٧٤٧ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة. فلما كبر وضعف أوتر بسبع.

رواه الترمذي والنسائي عن هناد. زاد النسائي وأحمد بن حرب عن أبي معاوية وقال الترمذي: حسن[٢٠٥].

* * *

يَعْلى بن مملك، عنها:

حدثنا يحيى بن إسحاق قال: أخبرني ليث بن سعد، قال: حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك قال: سألت أم سلمة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل وقراءته؟ فقالت:

* ١٣٧٤٨ ــ ما لكم ولصلاته ولقراءته. كان يصلي قدر ما ينام، وينام قدر ما يصلي. وإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

---

(٢٠٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٩).

(٢٠٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٢)، ورواه الترمذي في الصلاة (٤٥٧) باب «ما جاء في الوتر بسبع» (٢:٣١٩) عن هناد، ورواه النسائي في الصلاة في الكبرى عن هناد كما جاء في التحفة (١٣:٣٦)و وزاد النسائي في الصلاة في المجتبى (٣:٢٣٧) باب «ذكر الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت»، و(٣:٢٤٣) باب «الوتر بثلاث عشرة ركعة» عن أحمد بن حرب ــ فرقهما ــ كلاهما عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى الجزار به. وقال الترمذي: حسن.

رواه أبو داود، عن يزيد بن خالد الرملي. والترمذي والنسائي، عن قتيبة، كلاهما عن الليث به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وقد تقدم من رواية عبد الله بن أبي مليك، عن أم سلمة (٢٠٦).

* * *

حديث: محمد بن بكر، وعبد الرزاق. قالا: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن أبي مليكة. قال: عبد الرزاق. قال عبد الله بن أبي مليكة: أخبرني يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل. قالت:

* ١٣٧٤٩ ــ كان يصلي العشاء الآخرة، ثم يسبح، ثم يصلي بعدها ما شاء الله من الليل، ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلّى، ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام، وصلاته الآخرة تكون إلى الصبح. تفرد به (٢٠٧).

* * *

أبو أسماء، عن أم سلمة:

حديث:

* ١٣٧٥٠ ــ كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف له من طيالسه كسرواني.

---

(٢٠٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٤). ورواه أبو داود في الصلاة (١٤٦٦) باب «استحباب الترتيل في القراءة» (٢:٧٣) عن يزيد بن خالد الرملي، ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٢٩٢٣) باب «ما جاء كيف كان قراءة النبي ﷺ» (٥:١٨٢)، والنسائي في الافتتاح (٢:١٨١) باب «تزيين القرآن بالصوت» عن قتيبة، كلاهما عن الليث به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢٠٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٧).

رواه النسائي من حديث هشيم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي أسماء به. وقال: غير هشيم، عن عبد الملك، عن عبد الله عنها وهو الصواب(٢٠٨).

* * *

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عنها:

١٣٨/أ **حديث:** حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: دخلت أنا وأبي على عائشة وأم سلمة. قالت:

* ١٣٧٥١ ـ إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح وهو جنب ثم يصوم(٢٠٩).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن يعني بن مهدي عن مالك، عن سمي وعبد ربه، عن أبي بكر، عن عبد الرحمن، عن عائشة وأم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧٥٢ ـ كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم. وفي حديث عبد ربه: في رمضان(٢١٠).

باقي طرقه مذكورة في ترجمته، عن عائشة.

* * *

(٢٠٨) رواه النسائي في الزينة في الكبرى على ما جاء في التحفة (٣٧:١٣) من حديث هشيم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي أسماء به.

(٢٠٩) رواه أحمد في مسنده (٢٨٩:٦).

(٢١٠) رواه أحمد في مسنده (٢٩٠:٦).

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني محمد بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أم سلمة:

* ١٣٧٥٣ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام. وقال: إنه ليس بك على أهلك هوان وإن شئت سبعت لك، وإن سبعت لك سبعت لنسائي.

رواه مسلم والنسائي، عن يعقوب بن إبراهيم. ومسلم وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلهم عن يحيى بن سعيد. وزاد مسلم ومحمد بن حاتم، وزاد النسائي ومحمد بن بشار، ورواه أبو داود، عن زهير بن حرب، كلهم عن يحيى بن سعيد به. ورواه مسلم أيضاً، عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر ابن عبد الرحمن، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة فذكره. ورواه النسائي من غير وجه عن أبي بكر عنها (٢١١).

* * *

حديث: حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبيد الله

---

(٢١١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٢). ورواه مسلم في النكاح (٧٤١) باب «قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف» (٢:١٠٨٣)، ورواه النسائي في عشرة النساء في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٣٨) عن يعقوب بن ابراهيم. ورواه مسلم (٤١)، وابن ماجة (١٩١٧) باب «الإقامة على البكر والثيب» (١:٦١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلهم عن يحيى بن سعيد، وزاد مسلم: ومحمد بن حاتم، وزاد النسائي: ومحمد بن بشار. ورواه أبو داود في النكاح (٢١٢٢) باب «في المقام عند البكر» (٢:٢٤٠) عن زهير بن حرب، كلهم عن يحيى بن سعيد به. ورواه مسلم (٤٢) عن يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الله ابن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة فذكره. ورواه النسائي من غير وجه عن أبي بكر، عنها.

ابن عبد الله بن موهب قال: حدثني عمي يعني عبيد الله بن عبد الرحمن ابن موهب قال: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أجمع أبي على العمرة. فلما حضر خروجه. قال: أي بني لو دخلنا على الأمير فودعناه. قلت: ما شئت. قال: فدخلنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فذكروا الركعتين التي يصليها ابن الزبير بعد العصر. فقال له مروان: ممن أخذتها يا ابن الزبير؟ قال: أخبرني بهما أبو هريرة عن عائشة. فأرسل مروان إلى عائشة ما ركعتان يذكرهما ابن الزبير أن أبا هريرة أخبره عنك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر. فأرسلت إليه أخبرتني أم سلمة. فأرسل إلى أم سلمة: ما ركعتان زعمت عائشة أنك أخبرتيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد العصر؟ فقالت: يغفر الله لعائشة. لقد وضعت أمري على غير موضعه. صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وقد أتِي بمال فقعد يقسمه حتى أتاه المؤذن بالعصر فصلى العصر ثم انصرف إليَّ وكان يومي. فركع ركعتين خفيفتين. فقلت: ما هاتان الركعتان يا رسول الله؟ أمرت بهما؟ قال:

* ١٣٧٥٤ ــ لا، ولكنهما ركعتان كنت أركعهما بعد الظهر. فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر. فكرهت أن أدعهما/. فقال ابن الزبير: الله أكبر أليس قد صلاهما مرة واحدة. والله لا أدعهما أبداً. وقالت أم سلمة: ما رأيته صلاهما قبلها ولا بعدها. ١٣٨/ب

تفرد به (٢١٢).

* * *

(٢١٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٠).

حديث: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني حبيب ابن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو والقاسم أخبراه أنهما سَمِعَا أبا بكر بن عبد الرحمن يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها لمَّا قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها. ويقولون: ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس منهم إلى الحج. فقالوا: ما تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة يصدقونها. فازدادت عليهم كرامة. قالت: فلما وضعت زينب:

* ١٣٧٥٥ ـ جاءني النبي صلى الله عليه وسلم فخطبني فقلت: ما مثلي تنكح. أما أنا فلا ولد فيَّ. وأنا غيور وذات عيال. فقال: أنا أكبر منك، وأما الغيرة فيذهبها الله عز وجل، وأما العيال فإلى الله ورسوله. فتزوجها. فجعل يأتيها فيقول: أين زُناب حتى جاء عمار بن ياسر يوماً فاختلجها. وقال: هذه تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ترضعها. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أين زناب. فقالت: قريبة ابنة أبي أمية ووافقها عندها. أخذها عمَّار بن ياسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إني آتيكم الليلة. قالت: فقمت فأخرجت حبات من شعير كانت في جرو أخرجت شحماً فعصدته له. قالت: فبات النبي صلى الله عليه وسلم ثم أصبح. فقال حين أصبح: إن لك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك فإن أسبع لك أسبع لنسائي.

رواه النسائي من حديث ابن جريج (٢١٣).

* * *

(٢١٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٧)، ورواه النسائي في عشرة النساء في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٣٨) من حديث ابن جريج به.

* ١٣٧٥٦ ــ **حديث:** حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: أخبرنا ابن جريج، عن حبيب بن ثابت، عن عبد الحميد بن عبد الله والقاسم ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: إن شئت سبعت لك، وإن أسبع لك أسبع لنسائي(٢١٤).

* * *

حديث آخر:

رواه ابن ماجة من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عبد الملك بن الحارث بن هشام، عن أبيه:

* ١٣٧٥٧ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج أم سلمة في شوال. وجمعها إليه في شوال. والصواب: عبد الملك أو عبد الرحمن بن بكر ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم سلمة(٢١٥).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو البزار. حدثنا إسحاق بن سليمان القلوسي حدثنا إسماعيل بن أبان. حدثنا عمر بن ثابت، حدثنا

---

(٢١٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٧، ٣٠٨).

(٢١٥) رواه ابن ماجة في النكاح (١٩٩١) باب «متى يستحب البناء بالنساء» (١:٦٤١)، قال البوصيري في الزوائد (٢:١١٦): هذا إسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق وانفرد ابن ماجة باخراج هذا الحديث عن الحارث بن هشام وليس له شيء في الخمسة الأصول، قال المزي في الأطراف: ورواه محمد بن يزيد المستملي عن أسود ابن عامر باسناده، إلا أنه قال عبد الرحمن بدل عبد الملك وهو أولى بالصواب.

عبد الله بن محمد بن عقيل، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة. أن الحارث بن هشام أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع. فقال: يا رسول الله إني كنت على صلة الرحم، والإحسان إلى الجار، وإيواء اليتيم، وإطعام الضيف، وإطعام المسكين وكل هذا قد كان يفعله هشام بن المغيرة فما ظنك به يا رسول الله. فقال:

* ١٣٧٥٨ ـ كل قبر لا يشهد صاحبه لا إله إلا الله فهو جذوة من النار. ولقد رأيت عمي أبا طالب في طمطام من النار. فأخرجه الله بمكانه ١٣٩/أ مني وإحسانه إليَّ فجعله في ضحضاح من النار(٢١٦).

* * *

أبو رافع، عن أم سلمة:

حديث:

* ١٣٧٥٩ ـ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل ورأسه معقوص. رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن مخول بن راشد، عن سعيد المقبري عنه(٢١٧).

* * *

أبو سفيان، عنها: مرفوعاً:

حديث:

* ١٣٧٦٠ ـ في السماء ملكان أحدهما يأمر بالشدة، والآخر يأمر

---

(٢١٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٤٠٥) برقم (٩٧٢)، قال الهيثمي في الجمع (١:١١٨): وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وقد وثق.

(٢١٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٥٢) برقم (٥١٢)، وقال الهيثمي في الجمع (٢:٨٦): ورجاله رجال الصحيح.

باللين. وكلٌّ مصيب. وذكر جبريل وميكائيل ونبيان كذلك. وذكر نوحاً وإبراهيم ولي صاحبان كذلك وذكر أبا بكر وعمر.

رواه الطبراني من حديث بشر بن عبيس، عن النضر بن عربي، عن خارجة بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه به (٢١٨).

* * *

أبو سعيد الخدري، عنها:

* ١٣٧٦١ ـ **حديث:** نزلت هذه الآية في منزلي ﴿إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾ وأنا على الباب. فقلت: وأنا يا رسول الله؟ قال: أنت إلى خير.

رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن فضيل بن مرزوق عن عطية عنه (٢١٩).

* * *

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عنها:

حديث: حدثنا سفيان، عن عمار ـ يعني الدهني ـ سمع أبا سلمة يخبر عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧٦٢ ـ قوائم منبري رواتب في الجنة (٢٢٠).

---

(٢١٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣١٥) برقم (٧١٥)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:٥١): ورجاله ثقات.

(٢١٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٤٩) برقم (٥٠٣)، وفيه عطية بن سعد العوفي ضعفه حمد وغيره ووثقه غيره.

(٢٢٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٨٩).

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان قال: حدثنا عمار الدهني، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عَن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٧٦٣ ــ قَوائِمُ المنبر رواتب في الجنة.

رواه النسائي عن قتيبة، عن سفيان، وعن عمرو بن لي، عن يحيى بن سعيد (٢٢١).

* * *

حديث: حدثنا يعلى، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت:

* ١٣٧٦٤ ــ دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى ركعتين. فقلت: يا رسول ما هذه الصلاة؟ ما كنت تصليها؟ قال: قدم وفد بني تميم فحبسوني عن ركعتين كنت أركعها بعد الظهر (٢٢٢).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا أبي عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٧٦٥ ــ قوائم المنبر رواتب في الجنة (٢٢٣).

* * *

(٢٢١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٢)، ورواه النسائي في الحج في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٤١)، وفي المساجد في المجتبى (٢:٣٥) باب «فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه» عن قتيبة، عن سفيان، وعن عمرو بن علي، عن يحيى، عن سفيان به. قلت: رواية النسائي عن عمرو بن علي ليست في المجتبى ـ (ع).

(٢٢٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٣).

(٢٢٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٣).

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة:

* ١٣٧٦٦ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان ورمضان.

رواه الترمذي والنسائي من حديث ابن مهدي، عن سفيان الثوري والنسائي أيضاً وابن ماجة من حديث شعبة، كلاهما عن منصور به. قال الترمذي: في الجامع حسن. وقال في الشمائل: صحيح. قال: وقد روي عن أبي سلمة عن عائشة ويحتمل أنه سمعه منها (٢٢٤).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، قالت:

* ١٣٧٦٧ ــ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرين متتابعين إلا أنه كان يصل شعبان برمضان (٢٢٥).

* * *

١٣٩/ب * ١٣٧٦٨ ــ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد ــ يعني ابن

(٢٢٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٣، ٢٩٤). ورواه الترمذي في الصوم (٧٣٦) باب «ما جاء في وصال شعبان برمضان» (٣:١١٣) والنسائي في الصيام (٤:١٥٠) باب «ذكر حديث أبي سلمة في ذلك» عن حديث ابن مهدي عن سفيان الثوري، ورواه النسائي أيضاً في الصوم (٤:٢٠٠) باب «صوم النبي ﷺ» وابن ماجة في الصيام (١٦٤٨) باب «ما جاء في وصال شعبان برمضان» (١:٥٢٨) من حديث شعبة، كلاهما عن منصور به. قال الترمذي: حديث حسن. ورواه في الشمائل وقال: صحيح.

(٢٢٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٠).

عمرو ــ عن أم سلمة قالت: حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قالت: فانسللت. فقال: أنفست؟ قلت: يا رسول الله وجدت ما تجد النساء. قال: ذاك ما كتب على بنات آدم. قالت: فانطلقت فأصلحت من شأني. فاستثفرت بثوب. ثم جئت فدخلت معه في لحافه.

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو به (٢٢٦).

* * *

حديث: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي قال: فزعم ابن اسحاق عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أم سلمة. قالت: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية. فقال:

* ١٣٧٦٩ ــ ألا تخرجن معنا في سفرنا هذا. وهو يريد حجة الوداع؟ قالت: يا رسول الله: إني شاكية وأخشى أن تحبسني شكواي. قال: فأهلي بالحج وقولي: اللهم محلّي حيث حبستني.

تفرد به (٢٢٧).

* * *

حديث: حدثنا سريج، حدثنا عبد الله يعني ابن عمر، عن سالم أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة

---

(٢٢٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٤)، ورواه ابن ماجة في الطهارة (٦٣٧) باب «ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً» (١:٢٠٩)، وقال البوصيري في الزوائد (١:٢٢٨): هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات.

(٢٢٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٣).

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت: إني أستحاض. فقال: ليس ذلك بالحيض إنما هو عرق. لتقعد أيام أقرائها، ثم لتغتسل، ثم لتستثفر بثوب ولتصل.

تفرد به (٢٢٨).

حديث: يونس قال: حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٧٧٠ ـ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الظهر، وأنه جاءه وقد شغلوه فلم يصلهما فصلاهما بعد العصر.

رواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر بن معمر، عن يحيى بن أبي كثير (٢٢٩).

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة قالت: والذي توفي نفسه ـ تعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ:

* ١٣٧٧١ ـ ما توفي حتى كانت أكثر صلاته قاعداً إلا المكتوبة. وكان أعجب العمل إليه. الذي يدوم عليه العبد. وإن كان يسيراً (٢٣٠).

* * *

(٢٢٨) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠٤).

(٢٢٩) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠٤)، ورواه النسائي في المواقيت (١: ٢٨١) عن محمد بن عبد الأعلى.

(٢٣٠) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٠٤).

حديث: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قلت: والذي توفى نفسه.

* ١٣٧٧٢ ــ ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت أكثر صلاته قاعداً إلا الصلاة المكتوبة. وكان أحب العمل إليه الذي يدوم عليه العبد وإن كان يسيراً.

رواه النسائي من حديث شعبة، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله (٢٣١).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمّر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أم سلمة:

* ١٣٧٧٣ ــ أن امرأة أهدت لها رجل شاة تصدق عليها بها. فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تقبلها.

تفرد به (٢٣٢).

* * *

(٢٣١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٥). ورواه النسائي في قيام الليل (٢:٢٢٢) باب «صلاة القاعد في النافلة» من حديث شعبة، ورواه ابن ماجة في الصلاة (١٢٢٥) باب «في صلاة النافلة قاعداً» (١:٣٨٧)، و (٤٢٣٧) باب «المداومة على العمل» (٢:١٤١٦)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، كلاهما عن أبي إسحاق.

(٢٣٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٨).

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

١٤٠/أ * ١٣٧٧٤ ــ أنه لم يكن يصوم في السنة شهراً تاماً يعلم إلا شعبان يصل به رمضان.

رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل والنسائي، عن محمد بن الوليد، كلاهما عن محمد بن جعفر. ورواه النسائي من وجه آخر، عن شعبة به (٢٣٣).

حديث: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة قال: سمعت عبد ربه بن سعيد أخا يحيى بن سعيد قال: سمعت أبا سلمة عن عبد الرحمن. قال: اختلف أبو هريرة وابن عباس. في المتوفى عنها زوجها إذا وضعت حملها. فقال أبو هريرة تزوج. وقال: أبعد الأجلين. قال: فبعثوا إلى أم سلمة. فقالت: توفي زوج سبيعة بنت الحارث فولدت بعد وفاته بخمس عشرة ليلة. فخطبها رجلان. قال: فحطت بنفسها إلى أحدهما. فلما خشوا أن تفتات بنفسها إلى أحدهما. قالوا: إنك لم تحلين. فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٣٧٧٥ ــ قد حللت فانكحي من شئت.

(٢٣٣) رواه أحمد في مسنده (٣١١:٦). ورواه أبو داود في الصوم (٢٣٣٦) باب «فيمن يصل شعبان برمضان» (٣٠٠:٢) عن أحمد بن حنبل، ورواه النسائي في الصوم (٢٠٠:٤) باب «صوم النبي ﷺ» عن محمد بن الوليد، كلاهما عن محمد بن جعفر. ورواه النسائي (١٥٠:٤) بابا «الاختلاف على محمد بن إبراهيم فيه» من وجه آخر، عن شعبة به.

وروراه النسائي من حديث شعبة. ومالك عن ابن عبد ربه بن سعيد به. وقد رواه أبو سلمة، عن كريب عنها كما تقدم. رواه أبو سلمة أيضاً، عن زينب، عن أمها. كما سيأتي. ورواه أبو سلمة عن رجل، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم(٢٣٤).

* ١٣٧٧٦ ــ قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن عبد ربه بن سعيد ابن قيس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. أنه قال: سئل عبد الله بن عباس وأبو هريرة، عن المتوفى عنها زوجها؟ فقال ابن عباس: آخر الأجلين. وقال أبو هريرة: لو ولدت فقد حلت. فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك؟ فقالت: ولدت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر. فخطبها رجلان أحدهما شاب، والآخر كهل. فحطت إلى الشاب فقال الكهل: لم تحل. وكان أهلها غيباً. ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قد حللت فانكحي من شئت(٢٣٥).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة عن عمّار بن أبي معاوية البجلي، عن أبي سلمة، عن أم سلمة:

* ١٣٧٧٧ ــ أنها كانت تغتسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة في إناء واحد.

---

(٢٣٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١١، ٣١٢). ورواه النسائي في الطلاق (٦:١٩١) باب «عدة الحامل المتوفى عنها زوجها» من حديث شعبة، ومالك عن ابن عبد ربه بن سعيد به.

(٢٣٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٩، ٣٢٠).

تفرد به(٢٣٦).

* * *

حديث: حدثنا أحمد بن الحجاج قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء قال: قلت لأبي سلمة: إن ظئرك سُليماً لا يتوضأ مما مست النار. قال: فضرب في صدر سليم وقال: أشهد على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تشهد:

* ١٣٧٧٨ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ مما مست النار.

تفرد به(٢٣٧).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي من غير وجه، عن الأعمش، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي سلمة، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٧٧٩ ــ إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره، فلينفث عن يساره. الحديث.

وقد رواه أبو سلمة، عن أبي قتادة، وعن أبي هريرة. كما تقدم(٢٣٨).

* * *

(٢٣٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٨، ٣١٩).

(٢٣٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢١).

(٢٣٨) رواه النسائي في اليوم والليلة، من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح ذكوان، عن أبي سلمة، عن أم سلمة.

حديث آخر:

١٤٠/ب رواه النسائي عن/ قتيبة والحارث بن مسكين، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧٨٠ ـ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة (٢٣٩).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٧٨١ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي من الليل ثلاث عشرة ركعة. الحديث.

وقد رواه سعيد المقبري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة كما تقدم (٢٤٠).

* * *

حديث آخر:

ورواه النسائي في التفسير، من حديث شريك، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أم سلمة:

* ١٣٧٨٢ ـ أنها قالت: يا رسول الله. ما شأن الرجال يذكرون في

(٢٣٩) رواه النسائي في الحج في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٤١) عن قتيبة والحارث.

(٢٤٠) رواه النسائي في الصلاة في الكبرى على ما جاء التحفة (١٣:٤١) عن إبراهيم بن يعقوب، عن عثمان بن عمر، عن إسرائيل.

القرآن، ولا يذكر النساء؟ فأنزل الله: ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾. الآية (٢٤١).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي أنها من حديث أسباط، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أم سلمة أنها قالت:

* ١٣٧٨٣ ـ أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصبح جنباً ثم يصوم.

الحديث وفيه قصة أبي هريرة. ورواه أيضاً من يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة عنها. وهو في رواية أبي سلمة، عن عائشة كما تقدم (٢٤٢).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧٨٤ ـ لا تسأل المرأة طلاق أختها ليلقى في صحيفتها، فإنما رزقها على الله (٢٤٣).

---

(٢٤١) رواه النسائي في التفسير في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٤٢)، عن محمد بن حاتم، عن سويد، عن عبد الله، عن شريك.

(٢٤٢) رواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٤٢) عن أحمد بن حرب، عن أسباط.

(٢٤٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٥٣) برقم (٥١٧)، وقال الهيثمي في المجمع (٤:٣٣٣): رواه الطبراني عن شيخه أبي يحيى الرازي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ومن حديث خالد بن إياس، عن أبي سلمة عنها:

* ١٣٧٨٥ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب يوم الخميس أن يسافر فيه(٢٤٤).

* * *

ومن حديث هشيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة مرفوعاً:

* ١٣٧٨٦ ـ المستشار مؤتمن(٢٤٥).

* * *

حديث: حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد الله بن محمد العبادي، حدثنا عبد الله بن داود الواسطي، حدثنا يحيى بن المتوكل، عن إسماعيل ابن مسلم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أم سلمة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٧٨٧ ـ إن كان لمن أول ما نهاني عنه ربي عز وجل بعد الشرك، وشرب الخمر ملاحاة الرجال(٢٤٦).

* * *

حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن أم سلمة. قالت: دخلت علينا جارية لحسان بن ثابت يوم فطرنا ناشرة شعرها. معها دف

---

(٢٤٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٥٩) برقم (٥٤٢) وقال الهيثمي في المجمع (٣:٢١١-٢١٢) وفيه خالد بن إياس وهو متروك.

(٢٤٥) ذكره الهيثمي (٨:٩٦)، وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

(٢٤٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٢٦٣) برقم (٥٥٢).

تغني به. قالت: فزجرتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٧٨٨ ــ دعيها يا أم سلمة. إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا(٢٤٧).

ومن حديث وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن أبي سلمة، عنها مرفوعاً:

* ١٣٧٨٩ ــ أخرجوا اليهود من جزيرة العرب(٢٤٨).

وبه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى عند وفاته. فقال:

* ١٣٧٩٠ ــ الله الله في قبط مصر فإنكم تظهرون عليهم. فيكونون لكم عدة وأعواناً في سبيل الله. ١٤١/أ

رواه الطبراني، عن زكريا الساجي، عن بندار، وعن محمد بن صالح، عن محمد بن المثنى قالا: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى عن يزيد به(٢٤٩).

* * *

أبو صالح هو ذكوان، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا محمد بن فُضَيْل، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح. قال: سئلت عائشة وأم سلمة:

---

(٢٤٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٢٦٤) برقم (٥٥٨)، وقال الهيثمي في المجمع (٢: ٢٠٦): وفيه الوازع بن نافع وهو متروك.

(٢٤٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٢٦٥) برقم (٥٦٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٣٢٥): رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح.

(٢٤٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٢٦٥) برقم (٥٦١) وقال الهيثمي في المجمع (١٠: ٦٣): ورجاله رجال الصحيح.

* ١٣٧٩١ ــ أي العمل كان أعجب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت: ما دام عليه وإن قل(٢٥٠).

وقد تقدم فيما رواه أبو سلمة عن عائشة رضي الله عنها.

* * *

أبو صالح ــ مولى طلحة بن عبيد الله ــ، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو حمزة، عن أبي صالح، أن أم سلمة رأت نسيباً لها ينفخ إذا أراد أن يسجد. فقالت: لا تنفخ. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغلام لنا يقال له رباح:

* ١٣٧٩٢ ــ ترب وجهك يا رباح.

رواه الترمذي، عن أحمد بن منيع، عن عباد بن العوام، عن ميمون أبي حمزة، عن أبي صالح به. ولكن سماه أفلح. وقال: بعضهم، عن أبي حمزة هذا الحديث، فقال: فيه مولى لنا يقال له رباح وحديث أم سلمة ليس بذاك وميمون أبو حمزة ضعفه بعض أهل العلم(٢٥١).

* * *

حديث: حدثنا طلق بن غنام بن طلق، حدثنا سعيد أبو عثمانَ الوراق، عن أبي صالح. قال: دخلت على أم سلمة فدخل عليها ابن أخ لها. فصلى في بيتها ركعتين. فلما سجد نفخ التراب. فقالت له أم سلمة: ابن أخي لا تنفخ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغلام له يقال له: يسار ونفخ.

---

(٢٥٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٨٩) وقد تقدم في مسند عائشة.

(٢٥١) رواه الترمذي في الصلاة (٣٨١) باب «ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة» (٢:٢٢٠) عن أحمد بن منيع، ولكن سمى الغلام أفلح.

* ١٣٧٩٣ ــ ترب وجهك لله.

وقد رواه بن حبان في صحيحه من حديث داود بن أبي هند، عن أبي صالح به. قاله ابن كثير(٢٥٢).

* * *

أبو عبد الله الجدلي، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة. فقالت لي: أيُسَبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم؟ قلت: معاذ الله أو سبحان الله. أو كلمة نحوها. قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٧٩٤ ــ من سبَّ علياً فقد سبني.

تفرد به(٢٥٣).

رواه الطبراني من حديث يحيى بن يعلى، عن سعد الإسكافي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي عبد الله الجدلي، عن أم سلمة مرفوعاً:

* ١٣٧٩٥ ــ إني لأ بغض المرأة تخرج من بيتها تجرّ ذيلها تشكو زوجها(٢٥٤).

* * *

(٢٥٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠١).

(٢٥٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٢٣).

(٢٥٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٢٣) برقم (٧٣٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٣١٤) بعد أن نسبه للأوسط أيضاً: وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف.

أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، عنها: مرفوعاً:

حديث:

* ١٣٧٩٦ ــ إذا شربتم اللبن فمضمضوا فإن له دَسَماً.

رواه الطبراني من حديث موسى بن يعقوب عنه(٢٥٥).
ومن حديث محمد بن إسحاق عنه عنها مرفوعاً:

* ١٣٧٩٧ ــ إن هذا يوم أرخص لكم فيه، إذا رميتم جمرة العقبة أن تحلوا من كل شيء حرم عليكم إلا النساء. فإن أمسى أحدكم ولم يفض كان كهيئته حراماً حتى يفيض(٢٥٦).

* * *

أبو عطية الطفاوي، عنها:

١٤١/ب حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أبيه أن أم سلمة حدثته قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي يوماً إذ قالت الخادم: إن علياً وفاطمة بالسدة. قالت: فقال لي: قومي فتنحي لي عن أهل بيتي. قالت: فقمت فتنحيت في البيت قريباً. فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران. فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما. قال: واعتنق علياً بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى. فقبَّل فاطمة وقبَّل علياً. فأغدف عليهم خمِيصَةً سَوْداء. فقال:

---

(٢٥٥) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٣١٠) برقم (٧٠٣).
(٢٥٦) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٣١١) برقم (٧٠٤).

* ١٣٧٩٨ ـ اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي.

قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله. فقال: وأنت (٢٥٧).

* * *

أبو قيس مولى عمرو بن العاص، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا موسى ـ يعني ابن علي ـ عن أبيه، عن أبي قيس. قال: أرسلني عبد الله بنَ عمرو إلى أم سلمة. أسألها. هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. فإن قالت: لا. فقل لها: إن عائشة تخبر الناس:

* ١٣٧٩٩ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم. فسألها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم؟ قالت: لا. قلت: إن عائشة تخبر الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم. قالت: لعله إياها كان لا يتمالك عنها حباً أما إياي فلا.

رواه النسائي من حديث موسى به (٢٥٨).

* * *

أبو كثير ـ مولى أم سلمة ـ، عن أم سلمة:

قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أذان المغرب:

---

(٢٥٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٦).

(٢٥٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٦)، ورواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٤٤) عن يوسف بن حماد، عن سفيان بن حبيب، عن موسى بن علي بن رباح به.

* ١٣٨٠٠ ــ اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك وأصوات دعائك أسألك أن تغفر لي.

رواه أبو داود، عن مؤمل بن إهاب، عن عبد الله بن الوليد العدني، عن القاسم بن معن، عن المسعودي، عن أبي كثير به. ورواه الترمذي في الدعوات، عن حسين بن علي بن الأسود البغدادي، عن محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها به. ثم قال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وحفصة لا نعرفها، ولا أباها. قلت: قد تقدم من رواية أبي داود من غير طريقها، عن أبيه. ومن الرواة من يقول حميصة بنت أبي كثير، ومنهم من يقول: عن أبيه أبي كثير، عن أم سلمة، ولا يذكر أباها(٢٥٩).

* * *

أبو المتوكل الناجي علي بن داود، عن أم سلمة:

أنها أتت بطعام في برمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة حاضرة. فكسرت الصحيفة الحديث، رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت به(٢٦٠).

* * *

أبو مجلز، عنها:

هو لاحق بن حميد تقدم.

---

(٢٥٩) رواه أبو داود في الصلاة (٥٣٠) باب «ما يقول عند أذان المغرب» (١٤٦:١) عن مؤمل بن إهاب. ورواه الترمذي في الدعوت (٣٥٨٩) باب «دعاء أم سلمة» (٥٧٤:٥) عن حسين بن علي.

(٢٦٠) رواه النسائي في عشرة النساء (٧٠:٧) باب «الغيرة» عن الربيع بن سليمان، عن أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن ثابت به.

أبو وائل، عنها:

هو شقيق بن سلمة تقدم.

ابن سابط، عنها:

هو عبد الرحمن تقدم.

*   *   *

ابن سفينة ــ مولى أم سلمة ــ، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا سعد بن سعيد قال: أخبرني عمر بن كثير، عن أبي سفينة ــ مولى أم سلمة ــ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٨٠١ ــ ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم آجرني في مصيبتي، واخلفني خيراً منها إلا أجره الله في مصيبته وخلف له خيراً منها. قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت: من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: ثم عزم الله عز وجل لي فقلتها: اللهم آجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها. قالت: فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وعن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة ومن حديث إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن سعد بن سعيد به (٢٦١).

*   *   *

(٢٦١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٩)، ورواه مسلم في الجنائز (٣ و ٤ و ٥) باب «ما يقال عند المصيبة» (٢:٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٤) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، ومن حديث إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن سعد بن سعيد به.

بعض ولد أم سلمة، عنها:

حديث: حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن بعض ولد أم سلمة عن أم سلمة:

* ١٣٨٠٢ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخُمرَة. تفرد به (٢٦٢).

* * *

شيخ من أهل المدينة، عنها:

حديث: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر ــ يعني ابن سليمان ــ قال: حدثنا المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار. قال: حدثني شيخ من أهل المدينة، عن أم سلمة. قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٨٠٣ ــ أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك إلى الأرض لم ينزل إليها قط. تفرد به (٢٦٣).

* * *

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن جعفر الكوفي، حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري عن عثمان بن طلحة، وأبو عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم سلمة إنها قالت يوم ماتت عائشة:

* ١٣٨٠٤ ــ مات أحب شخص كان إلى رسول الله صلى الله عليه

---

(٢٦٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٢).

(٢٦٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٦).

وسلم في الدنيا. ثم قالت: أستغفر الله ما خلا إياها(٢٦٤).

* * *

صاحب لأبي الخليل، عنها:

حديث: حدثنا عبد الصمد، وحرمي المعنى، قالا: حدثنا هشام عن قتادة، عن أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٨٠٥ ـ يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام. فيبعث إليهم جيش من الشام فيخسف بهم بالبيداء فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب. فيبعث إليه المكي بعثاً. فيظهرون عليهم. وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث تسع سنين. قال حرمي: أو سبع. تقدم في ترجمة عبد الله ابن الحارث بن نوفل(٢٦٥).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة عن أم سلمة قال عبد الرحمن في حديثه عمن سمع أم سلمة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الفجر إذا صلى:

---

(٢٦٤) رواه الطبراني وإسناده صحيح.

(٢٦٥) رواه أحمد في مسنده (٣١٦:٦)، وقد تقدم في مسند عبد الله بن الحارث بن نوفل.

* ١٣٨٠٦ ــ اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وعملاً متقبلاً، ورزقاً طيباً (٢٦٦).

* * *

حديث: حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة. قال: سمعت مولى لأبي سلمة يحدث أنه سمع أم سلمة تقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا صلى الصبح حين سلم:

* ١٣٨٠٧ ــ اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وعملاً متقبلاً.

رواه النسائي، عن محمود بن غيلان، عن وكيع. ورواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة، عن شعبة (٢٦٧).

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، أن أبا عياض. حدث أن مروان بعث إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها مولاها. فقالت:

* ١٣٨٠٨ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً فيصوم ولا يفطر. قال: فرجع إليه فأخبره. قال: فبعث إلى عائشة، فبعث إليها

---

(٢٦٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٨).

(٢٦٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٥)، ورواه النسائي في اليوم والليلة عن محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان، ورواه ابن ماجة في الصلاة (٩٢٥) باب «ما يقال بعد التسليم» (١:٢٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شبابة، عن شعبة كلاهما عن موسى بن أبي عائشة به. وقال البوصيري في المصباح: رجال إسناده ثقات، خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسمع ولم أر أحداً ممن صنف في المبهمات ذكره ولا أدري ما حاله.

مولاها أو غلامها ذكوان. فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع غير حلم فيصوم ولا يفطر. فقال له: ائت أبا هريرة فأخبره. فانطلق إلى أبي هريرة فأخبره عن أم سلمة، وعن عائشة. فقال: هما أعلم(٢٦٨).

* * *

مولى لأم سلمة، عنها:

مولى أم سلمة هذا في ترجمة نافع كما تقدم.

* * *

رجل، عن أم سلمة:

حديث:

* ١٣٨٠٩ ـ قلت: يا رسول الله أسمع الله ذكر النساء في الهجرة. الحديث.

رواه الترمذي في التفسير، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عمرو ابن دينار، عن رجل من ولد أم سلمة عنها(٢٦٩).

* * *

جسرة بنت دجاجة العامرية، عن أم سلمة:

قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة هذا المسجد فنادى بأعلى صوته:

---

(٢٦٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٢).

(٢٦٩) رواه الترمذي في التفسير (؟) باب ومن سورة آل عمران عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن رجل من ولد أم سلمة، عنها.

* ١٣٨١٠ ــ ألا إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض.

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى، كلاهما عن أبي نعيم، عن عبد الملك بن أبي غنية، عن أبي الخطاب الهَجَرِي، عن محدوج عنها به (٢٧٠).

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط. قال: دخلت على حفصة ابنة عبد الرحمن فقلت: إني سائلك عن أمر وأنا أستحي أن أسألك عنه. فقالت: لا تستحي يا ابن أخي. قال: عن إتيان النساء في أدبارهن. قالت: حدثتني أم سلمة أن الأنصار كانوا لا يجبون النساء. وكانت اليهود تقول: إنه من جبى امرأته كان ولده أحول. فلما قدم المهاجرون المدينة نكحوا من نساء الأنصار فجبوهن. فأبت امرأة أن تطيع زوجها. فقالت لزوجها: لن تفعل ذلك حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على أم سلمة فذكرت ذلك لها. فقالت: اجلسي حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استحت الأنصارية أن تسأله. فخرجت فحدثت أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ادعي الأنصارية. فدعيت فتلا عليها هذه الآية:

* ١٣٨١١ ــ ﴿ نساؤكم حرث لكم فأْتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ صماماً واحداً.

---

(٢٧٠) رواه ابن ماجة في الطهارة (٦٤٥) باب «في ما جاء في اجتناب الحائض المسجد» (٢١٢:١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى.

رواه الترمذي في التفسير عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن ابن خثيم به (٢٧١).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمّر عن ابن خثيم، عن ابن سابط، عن حفصة ابنة عبد الرحمن، عن أم سلمة، قال أبي وفي موضع آخر معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أمَ سلمة، أن امرأة سألتها عن الرجل يأتي امرأته مجبية. فسألت أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٣٨١٢ ــ ﴿ نساؤكم حرث لكم فأْتوا حرثكم أنى شئتم ﴾. صماماً واحداً (٢٧٢).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن أم سلمة. قالت: لما قدم المهاجرون المدينة على الأنصار تزوجوا من نسائهم، وكان المهاجرون يجبون وكانت الأنصار لا تجبي. فأراد رجل من المهاجرين امرأته على ذلك فأبت عليه حتى تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فأتته فاستحيت أن تسأله. فسألته أم سلمة فنزلت:

---

(٢٧١) رواه الترمذي في التفسير (٢٩٧٩) باب «ومن سورة البقرة» (٥:٢١٥) عن بندار، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن ابن خثيم به، وقال: حسن.

(٢٧٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٠).

* ١٣٨١٣ ــ ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾. وقال: لا. إلا في صمام واحد. وقال وكيع: ابن سابط رجل من قريش(٢٧٣).

حديث: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن خثيم، عن ابن سابط، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل:

* ١٣٨١٤ ــ ﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صُماماً واحداً: رواه الترمذي، عن بندار، عن ابن مهدي به(٢٧٤).

* * *

حكيمة بنت أمية أم حكيم، عنها:

تأتي في الكنى.

* * *

خيرة أم الحسن، عنها:

تأتي في الكنى وهي مولاة أم سلمة.

* * *

رميثة، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا أبو أسامة قال: أخبرنا هشام ــ يعني ــ بن عروة، عن عوف بن الحارث بن الفضل، عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كلمني صواحبي أن أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس فيهدون له

(٢٧٣) رواه أحمد في مسنده (٣١٨:٦).

(٢٧٤) تقدم تخريجه قبل قليل.

حيث كان فإنهم يتحرون بهديته يوم عائشة وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة. فقلت: يا رسول الله. إن صواحبي كلمنني أن أكلمك لتأمر الناس أن يهدوا لك حيث كنت؛ فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنما نحب الخير كما تحب عائشة. قالت: فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراجعني فجاءني صواحبي فأخبرتهن أنه لم يكلمني. فقلن لا تدعيه، وما هذا حين تدعينه قالت: ثم دار فكلمته فقلت: إن صواحبي قد أمرنني أن أكلمك تأمر الناس فليهدوا لك حيث كنت فقالت له مثل تلك المقالة مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يسكت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال:

* ١٣٨١٥ ــ يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل عليَّ الوحي، وأنا في بيت امرأة من نسائي غير عائشة. فقالت: أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة (٢٧٥).

* * *

حديث:

١٤٣/ب * ١٣٨١٦ ــ حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا هشام ابن عروة، عن عوف بن الحارث، عن أخته رميثة ابنة الحارث، عن أم سلمة أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم قلن لها: إن الناس يتحرون بهداياهم. فذكر معناه.

ورواه النسائي، عن محمد بن آدم، عن عبده بن سلمان، عن هشام به (٢٧٦).

* * *

(٢٧٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٣).

(٢٧٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٣)، ورواه النسائي في عشرة النساء (٦٨:٧) باب «حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض» عن محمد بن آدم.

ابنتها زينب بنت أبي سلمة، عنها:

حديث: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك، عن أبي الأسود، عن عروة، عن زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة أنها قدمت، وهي مريضة، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٣٨١٧ ـ طوفي من وراء الناس وأنت راكبة، قالت: فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند الكعبة يقرأ بالطور.

رواه البخاري وأبو داود، عن العقبي، زاد البخاري وإسماعيل، وعن عبد الله بن يوسف. ومسلم، عن يحيى كلهم، عن مالك به. ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجة من حديث مالك. ورواه النسائي في التفسير، عن عبيد الله بن سعيد. وابن ماجة، عن إسحاق بن منصور وأحمد بن سنان ثلاثتهم، عن يحيى بن سعيد القطان به[٢٧٧].

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن

(٢٧٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٠). ورواه البخاري في الحج (١٦٣٣) باب «المريض يطوف راكباً» الفتح (٣:٤٩٠)، وأبو داود في الحج (١٨٨٢) باب «الطواف الواجب» (٢:١٧٧)، عن القعنبي. زاد البخاري في الحج (١٦١٩) عن إسماعيل، وفي التفسير (٤٨٥٣) عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في الحج (٢٥٨) باب «جواز الطواف على بعير وغيره» (٢:٩٢٧) عن يحيى، كلهم عن مالك به. ورواه النسائي في الحج (٥:٢٢٣) باب «كيف طواف المريض» وابن ماجة (٢٩٦١) باب «المريض يطوف راكباً» (٢:٩٨٧) من حديث مالك. ورواه النسائي في التفسير في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٥٢) عن عبيد الله بن سعيد، وابن ماجة (٢٩٦١) عن إسحاق بن منضور وأحمد بن سنان.

زينب ابنة أبي سلمة قالت: دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها مخنث وعندها عبد الله بن أبي أمية والمخنث يقول لعبد الله: يا عبد الله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم الطائف. فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان. قال: فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأم سلمة:

* ١٣٨١٨ ـ لا يدخل هذا عليك.

رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث هشام به[٢٧٨].

حديث: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٨١٩ ـ إنكم تختصمون إليَّ ولعل بعضكم أن يكون ألْحن بحجته من بعض، وإنما أنا بشر أقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فإنما هو نار فلا يأخذه.

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية به. وأخرجاه من حديث هشام بن عروة. ورواه البخاري، عن القعنبي، عن مالك، وعن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري كلاهما، عن هشام به. ورواه أيضاً

---

(٢٧٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٠). ورواه البخاري في المغازي (٤٣٢٤ و٤٣٢٥)، باب «غزوة الطائف في شوال سنة ثمان» (٨:٤٣ و٤٤) ورواه في النكاح واللباس، ورواه مسلم في الاستئذان، وأبو داود في الأدب (٤٩٢٩) باب «في حكم المخنثين» (٤:٢٨٣)، والنسائي في عشرة النساء في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٥٣)، وابن ماجة في النكاح (١٩٠٢) باب «في المخنثين» (١:٦١٣)، وكذلك رواه في الحدود كلهم من حديث هشام به.

من حديث شعيب وصالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة به (٢٧٩).

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة:

* ١٣٨٢٠ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن توافي معه صلاة الصبح يوم النحر بمكة.

تفرد به (٢٨٠).

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: جاءت أم حبيب /النبي صلى ١٤٤/أ الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله هل لك في أختي؟ قال: فأصنع بها ماذا؟ قالت: تزوجها؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: وتحبين ذلك. فقالت: نعم. لست لك بمخلية، وأحق من شركني في خير أختي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٨٢١ ــ إنها لا تحل لي. قالت: فوالله لقد بلغني أنك تخطب درة ابنة أم سلمة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو

---

(٢٧٩) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٠، ٢٩١)، وراه مسلم في الأقضية (٤) باب «الحكم بالظاهر واللحن بالحجة» (٣: ١٣٣٧) عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية به. وأخرجه البخاري في الحيل (٦٩٦٧)، ومسلم في الأقضية ما بعد (٤) بدون رقم كلاهما من حديث هشام بن عروة. ورواه البخاري (٧١٦٩) في الأحكام عن القعنبي، عن مالك، عن محمد بن كثير، عن سفيان كلاهما عن هشام به. ورواه البخاري في الاحكام (٧١٨٥) من حديث شعيب، و(٧١٨١) من حديث صالح كلاهما عن الزهري، عن عروة به.

(٢٨٠) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩١).

كانت تحل لي ما تزوّجتها، قد أرضعتني وإياها ثويبة مولاة بني هاشم فلا تعرضنّ عليَّ أخواتكن ولا بناتكن».

رواه أبو داود في النكاح، عن النفيلي، عن زهير بن معاوية، عن هشام. وتقدم من رواية زينب، عن أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان (٢٨١).

* * *

حديث: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة:

* ١٣٨٢٢ ـ أنها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد من الجنابة، وكان يقبلها وهو صائم.

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن علية. وأخرجه الشيخان من حديث هشام الدستوائي. ورواه البخاري أيضاً، عن سعد بن حفص، عن شيبان كلاهما، عن يحيى بن أبي كثير (٢٨٢).

* * *

(٢٨١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩١)، ورواه داود في النكاح (٢٠٥٦) باب «يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب» (٢:٢٢١) عن عبد الله بن محمد النفيلي.

(٢٨٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩١). ورواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن إبراهيم. وأخرجه البخاري في الصوم (١٩٢٩) ومسلم في الحيض (٤٩) باب «القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة» (١:٢٥٧) من حديث هشام الدستوائي. ورواه البخاري في الحيض (٣٢٢) عن سعد بن حفص، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير.

أحاديث أخرى من رواية زينب عن أمها، عن أم سلمة:

الأول: رواه مسلم من حديث شعبة، عن حميد بن نافع، عن زينب، عن أمها. وأخرى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٨٢٣ ـ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً(٢٨٣).

وقد تقدم عن زينب بنت جحش، وعن أم حبيبة.

* * *

الثاني: أخرجاه من حديث محمد بن حرب، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن زينب، عن أمها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية بها سَفْعَةٌ. فقال:

* ١٣٨٢٤ ـ استرقوا لها فإن بها نظرة(٢٨٤).

* * *

الثالث: رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن شيبة، عن يحيى بن آدم، عن حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب، عن أمها أم سلمة قالت:

* ١٣٨٢٥ ـ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة. فقالت

---

(٢٨٣) رواه مسلم في الطلاق (٥٩) باب «وجوب الاحداد في عدة الوفاة» (٢:١١٢٣)، وما بعد (٦٠) بدون رقم.

(٢٨٤) أخرجه البخاري في الطب (٥٧٣٩) باب «رقية العين» الفتح (١٠:١٩٩)، ومسلم في الطب من حديث محمد بن حرب.

زينب امرأة عبد الله بن مسعود: يا رسول الله. لي أيتاماً. الحديث(٢٨٥).

* * *

الرابع: رواه البخاري والنسائي من حديث الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي سلمة، عن زينب، عن أمها:

* ١٣٨٢٦ ـ بقصة سُبَيْعة بطولها. وقد تقدم من رواية أبي سلمة، عن أم سلمة(٢٨٦).

* * *

الخامس: رواه أبو داود من طريق إسحاق، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة، عن أبيه وأمه زينب، عن أمها أم سلمة. قالت:

* ١٣٨٢٧ ـ كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية يوم النحر. الحديث(٢٨٧). كما تقدم في ترجمة عبد الله بن زمعة، عن أم سلمة في التحلل الأول.

* * *

السادس: روى ابن ماجة من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه مرفوعاً:

* ١٣٨٢٨ ـ الشؤم في ثلاث. في المرأة والفرس والدار.

قال الزهري: فحدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، عن أمه

---

(٢٨٥) رواه ابن ماجة في الزكاة (١٨٣٥) باب «الصدقة على ذي قرابة» (٢:٥٨٧).

(٢٨٦) تقدم من رواية أبي سلمة، عن أم سلمة.

(٢٨٧) رواه أبو داود في الحج (١٩٩٩) باب «الإفاضة في الحج» (٢:٢٠٧).

زينب، عن أمها أم سلمة: أنها كانت تفد هؤلاء الثلاث وبزيد معهن السيف(٢٨٨).

* * *

السَّابع: قال ابن ماجة حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن بكر، عن عبد الله بن زياد، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن زمعة، عن أمه زينب، عن أمها أم سلمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٨٢٩ ـ كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم(٢٨٩).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث عاصم مولى بني جمح، عن أبي سلمة أو زينب، عن أم سلمة قالت:

* ١٣٨٣٠ ـ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ندعو. فنقول: اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر وإلى آخره.' كما تقدم في ترجمة عاصم بن أبي عبيد عنها(٢٩٠).

* * *

(٢٨٨) رواه ابن ماجة في النكاح (١٩٩٥) باب «ما يكون فيه اليمن والشؤم» (١:٦٤٢) عن أبي سلمة، عن بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق. وقال البوصيري في المصباح: إسناده صحيح على شرط مسلم، فقد احتج مسلم بجميع رواته، وأصل الحديث في الصحيحين، وانفرد ابن ماجة بذكر السيف، فلذلك أوردته أي في الزوائد.

(٢٨٩) رواه ابن ماجة في الجنائز (١٦١٧) باب «في النهي عن كسر عظام الميت» (١:٥١٦). قال البوصيري في المصباح: في إسناده عبد الله بن زياد مجهول ولعله عبد الله بن زياد بن سمعان المدني أحد المتروكين.

(٢٩٠) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٥٢) برقم (٨٢٥)، وقد تقدم في ترجمة عاصم عنها.

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها:

* ١٣٨٣١ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الأول، ثم العشر الأوسط، ثم اعتكف العشر الأخر وقال: رأيت ليلة القدر فيه. فلم نزل نعتكفه حتى توفاه الله عز وجل(٢٩١).

* * *

سلمى البكرية، عن أم سلمة:

قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي. فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب. فقلت: مالك يا رسول الله. قال:

* ١٣٨٣٢ ــ شهدت قتل الحسين آنفاً.

رواه الترمذي، عن أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر، عن رزين حدثتني سلمى البكرية. فذكره ثم قال: غريب(٢٩٢).

* * *

صفية بنت شيبة العبدرية، عنها:

حديث: يحيى بن أبي بكر، حدثنا إبراهيم بن طَهْمَان قال: حدثني

---

(٢٩١) رواه الطبراني في المعجم الكبير، وذكره الهيثمي (٣:١٧٣) وقال: إسناده حسن.

(٢٩٢) رواه الترمذي في المناقب (٣٧٧١) باب «مناقب الحسن والحسين عليهما السلام» (٥:٦٥٧)، وقال: حديث غريب.

بَدِيل عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٣٨٣٣ ـ المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفرة من الثياب، ولا الممشقة، ولا الحليَّ، ولا تختضب، ولا تكتحل.

رواه أبو داود، عن زهير بن حرب والنسائي، عن محمد بن إسماعيل ابن علية، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به(٢٩٣).

* * *

حديث آخر:

١٤٥/أ رواه أبو داود، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن ثور، عن معمَّر، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٨٣٤ ـ لما نزل قوله: ﴿ يدنين عليهن من جلابيبهن﴾ (٢٩٤).

* * *

صفية بنت أبي عبيد الثقفية امرأة ابن عمر، عنها:

حديث: حدثنا يزيد قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٢٩٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٢)، ورواه أبو داود في الطلاق (٢٣٠٤) باب «فيما تجتنبه المعتدة في عدتها» (٢:٢٩٢) عن زهير بن حرب، والنسائي في الطلاق (٦:٢٠٣) باب «ما تجتنب الحادة من الثياب المصبغة» عن محمد بن إسماعيل، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به.

(٢٩٤) رواه أبو داود في اللباس (٤١٠١) باب «في قوله تعالى﴿يدنين عليهن من جلابيبهن﴾» (٤:٦١) عن محمد بن عبيد.

* ١٣٨٣٥ ــ ذيول النساء شبر. قلت: إذاً تبدو أقدامهن. قال رسول الله. قال: فذراع لا تزدن عليه(٢٩٥).

* * *

* ١٣٨٣٦ ــ **حديث:** حدثنا يعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، ويزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن صفية ابنة أبي عبيد، عن أم سلمة. قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذيول النساء؟ فقال: شبراً. فقلت: إذا تخرج أقدامهن يا رسول الله. قال: فذراع لا تزدن عليه.

رواه النسائي من حديث محمد بن إسحاق، وأيوب بن موسى، كلاهما عن نافع به. ورواه أبو داود، عن القعنبي، عن مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن صفية عنها به. وقد روي عن نافع عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة. وعنه عن أم سلمة نفسها كما تقدم(٢٩٦).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن صفية، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٢٩٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٥، ٢٩٦).

(٢٩٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٩)، رواه النسائي في الزينة (٨:٢٠٩) باب «ذيول النساء» من حديث أيوب، وفي الزينة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٥٩) من حديث محمد بن اسحاق كلاهما عن نافع به. رواه أبو داود في اللباس (٤١١٧) باب «في قدر الذيل» (٤:٦٥) عن القعنبي، عن مالك عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن صفية، عنها به.

* ١٣٨٣٧ ــ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث الحديث.

ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن صفية، عن حفصة كما تقدم(٢٩٧).

* * *

حديث آخر:

رواه النسائي من حديث محمد بن إسحاق، عن نافع، عن صفية، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٨٣٨ ــ من شرب في إناء من ذهب أو فضة. فإنما يجرجر بطنه في نار جهنم.

والمحفوظ في هذا الحديث نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أم سلمة كما تقدم(٢٩٨).

* * *

حديث آخر:

عن عائشة أم المؤمنين، عن أم سلمة:

* ١٣٨٣٩ ــ في الركعتين بعد العصر.

رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن مِنْهال، عن

---

(٢٩٧) رواه النسائي في الطلاق (٦:١٨٩) باب «عدة المتوفى عنها زوجها» من حديث سعيد بن أبي عروبة.

(٢٩٨) رواه النسائي في الوليمة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٦٠).

حماد عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان عنها عن أم سلمة(٢٩٩).

* * *

عمرة بنت أفعى الكوفية، عن أم سلمة مرفوعاً:

حديث:

* ١٣٨٤٠ ــ لا ينبغي لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي.

رواه الطبراني، عن القاسم بن محمد الدلال، عن مخول بن إبراهيم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني عنها به(٣٠٠).

* * *

عمرة بنت عبد الرحمن عن أم سلمة:

١٤٥/ب **حديث:** قالت: كان لنا شاة فماتت، فرمينا جلدها. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٨٤١ ــ فهلا استمتعتم، فإن ذكاتها تحل كما يحل الخل من الخمر.

رواه الطبراني من حديث فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة به(٣٠١).

* * *

---

(٢٩٩) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٤٨) برقم (٥٠١).

(٣٠٠) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٢٤٨) برقم (٨٨١) وإسناده مسلسل بالرافضة والمجهولين والضعفاء.

(٣٠١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٦٠) برقم (٨٤٧)، وقال الهيثمي في المجمع (١:٢١٨) تفرد به فرج بن فضالة وضعفه الجمهور.

ومن حديث ابن لهيعة، عن يونس، عن الزهري، عن عمرة، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصومة بباب حجرته فقال:

* ١٣٨٤٢ ــ إني لأقضي بينكم ولعل بعضكم أن يكون أبلغ من أخيه في الكلام فأقضي له بما أستبين. فمن قضيت له فإنما أعطيه حزمة من النار(٣٠٢).

* * *

فاطمة بنت المنذر بن الزبير عن أم سلمة:

١٤٦/أ

حديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٨٤٣ ــ لا رضاع إلا ما أفتق الأمعاء. وكان في الثدي قبل الفطام.

رواه الترمذي، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن هشام بن عروة، عن امرأته فاطمة بنت المنذر به(٣٠٣).

* * *

كبشة بنت أبي مريم عنها:

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ثابت بن عمرة قال: حدثتني ريطة عن كبشة ابنة أبي مريم قالت: قلت لأم سلمة: أخبريني ما

---

(٣٠٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٣٦٠) برقم (٨٤٨)، وفيه ابن لهيعة وهو هنا ضعيف.

(٣٠٣) رواه الترمذي في الرضاع (١١٥٢) باب «ما جاء ما ذكر أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين» (٣: ٤٥٨)، وقال حسن صحيح.

نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله؟ قالت:

* ١٣٨٤٤ ـ نهانا أن نعجم النوى طبخاً، وأن نخلط الزبيب والتمر.

رواه أبو داود، عن مسدد، عن يحيى به(٣٠٤).

* * *

مُسَّة أم بُسَّة الأزدية عنها:

حديث: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أبو خيثمة يعني زهير بن معاوية، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل من أهل البصرة، عن مُسَّة، عن أم سلمة قال:

* ١٣٨٤٥ ـ كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً. أو أربعين ليلة. شك أبو خيثمة. وكنا نطلي على وجوهنا الورس من الكلف.

رواه أبو داود عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية به(٣٠٥).

* * *

حديث: حدثنا شجاع بن الوليد، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي سهل، عن مسة الأزدية، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

---

(٣٠٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٢)، ورواه أبو داود في الأشربة (٣٧٠٦) باب «في الخليطين» (٣:٣٣٣) عن مسدد، عن يحيى به.

(٣٠٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٠)، ورواه أبو داود في الطهارة (٣١١) باب «ما جاء في وقت النفساء» (١:٨٣).

* ١٣٨٤٦ ـ كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً وكنا نطلي وجوهنا بالورس من الكلف.

رواه الترمذي وابن ماجة، عن نصر بن علي، عن شجاع بن الوليد به[٣٠٦].

* * *

حديث آخر:

قال أبو داود عن الحسن بن يحيى، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن نافع، عن أبي سهل كثير بن زياد، عن مسة الأزدية قالت: حججت فدخلت على أم سلمة فقلت: يا أم المؤمنين إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة الحيض. فقالت: لا تقضين.

* ١٣٨٤٧ ـ كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة النفاس[٣٠٧].

هند بنت الحارث عن أم سلمة:

حديث: حدثنا أبو كامل قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا ابن شهاب، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة قالت:

---

(٣٠٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٣). ورواه الترمذي في الطهارة (١٣٩) باب «ما جاء في كم تمكث النفساء» (١:٢٥٧)، وابن ماجة في الطهارة (٦٤٨) باب «النفساء كم تجلس» (١:٢١٣).

(٣٠٧) رواه أبو داود في الطهارة (٣١٢) باب «ما جاء في وقت النفساء» (١:٨٣).

* ١٣٨٤٨ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلَّم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث في مكانه يسيراً قبل أن يقوم[٣٠٨].

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن هند ابنة الحارث، عن أم سلمة. قالت:

١٤٧/أ

* ١٣٨٤٩ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلَّم مكث قليلاً، وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال[٣٠٩].

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمَّر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث. قال الزهري: وكان لهند أزرار في كمها، عن أم سلمة. قالت: استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو يقول:

* ١٣٨٥٠ ــ لا إله إلا الله ما فتح الليلة من الخزائن. لا إله إلا الله ما أنزل الله الليلة من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر. يا رب كاسيات في الدنيا، عاريات في الآخرة.

رواه البخاري والترمذي من حديث معمر. زاد البخاري، وعمرو، ويحيى بن سعيد، وشعيب، ومحمد بن أبي عتيق، كلهم عن الزهري به. وقال الترمذي: صحيح[٣١٠].

* * *

(٣٠٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٦).

(٣٠٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٠).

(٣١٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٧)، ورواه البخاري في العلم (١١٥) باب «العلم والعظة بالليل» الفتح (١:٢١٠) من حديث معمر زاد البخاري وعمرو ويحيى بن =

حديث: حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري قال: حدثتني هند ابنة الحارث القرشية. أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها:

* ١٣٨٥١ ــ أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الصلاة المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت من صلى من الرجال. ما شاء الله. فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال.

رواه البخاري وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة من طرق عن الزهري.

فرواه البخاري، عن موسى بن إسماعيل، وأبي الوليد، ويحيى بن قرعة، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعيد. ورواه عن عبد الله بن محمد، عن عثمان بن عمر، عن يونس، كلاهما عن الزهري، عن هند بنت الحارث. قال: وقال ابن أبي مريم: عن نافع بن يزيد، عن جعفر بني ربيعة. أن ابن شهاب كتب إليه حدثتني هند بنت الحارث القرشية. وكذلك قال ابن عتيق: عن الزهري وابن وهب، عن يونس، عن الزهري. قال الزبيدي وسعيد: عن الزهري، عن هند بنت الحارث القرشية. وكذلك قال عثمان بن عمر: عن يونس، عن الزهري، وقال الليث: عن يحيى بن

= سعيد، عن الزهري به، ورواه في الفتن (٧٠٦٩) باب «لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه» الفتح (١٣: ٢٠) وفي المناقب وفي الأدب من طريق شعيب عن الزهري به، وكذلك في الفتن (٧٠٦٩) من طريق محمد بن أبي عتيق، عن الزهري به، ورواه الترمذي في الفتن (٢١٩٦) باب «ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم» (٤: ٤٨٧)، وقال: حسن صحيح.

سعيد، عن الزهري، عن امرأة من قريش. حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه أم سلمة. هذا كله من كلام البخاري، وأما أبو داود فرواه عن محمد بن يحيى، ومحمد بن رافع، عن عبد الرزاق به. وروى النسائي عن محمد بن سلمة، عن بن وهب، عن يونس به. ورواه ابن ماجة من حديث إبراهيم بن سعد، عن الزهري به(٣١١).

* * *

أم حزام عن أم سلمة:

* ١٣٨٥٢ ــ **حديث:** أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أتصلي المرأة في درع وخمار، ليس عليها إزار.

رواه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن محمد ابن زيد بن قنفد، عن أمه أم حزام، عن أم سلمة مرفوعاً به. ثم قال أبو داود: رواه مالك وبكر بن مضر، وحفص بن غياث، وإسماعيل بن جعفر، وابن أبي ذئب، ومحمد بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن أمه أم حرام. لم يذكر أحد منهم النبي صلى الله عليه وسلم(٣١٢). ١٤٧/ب

---

(٣١١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢١٦)، ورواه البخاري في الأذان (٨٣٧) عن موسى بن إسماعيل، و(٨٤٩) عن أبي الوليد، و(٨٧٠) عن يحيى بن قزعة ثلاثتهم عن ابراهيم ابن سعيد. ورواه (٨٦٦) عن عبد الله بن محمد، عن عثمان بن عمر، عن يونس كلاهما عن الزهري، عن هند. ورواه أبو داود في الصلاة (١٠٤٠) باب «انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة» (١:٢٧٣) عن محمد بن يحيى ومحمد بن رافع، عن عبد الرزاق به. ورواه النسائي في السهو (٣:٦٧) باب «جلسة الإمام بين التسليم والانصراف» عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن يونس به. وابن ماجة في الصلاة (٩٣١) باب «الانصراف من الصلاة (١:٣٠١) من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري به.

(٣١٢) رواه أبو داود في الصلاة (٦٤٠) باب «في كم تصلي المرأة» (١:١٧٣).

أم الحسن البصري، وهي خيرة مولاة أم سلمة:

حديث: حدثنا ابن أبي عدي، عن بن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. قالت: ما نسيت قوله يوم الخندق. وهو يعاطيهم اللبن وقد أغبر شعر صدره وهو يقول:

* ١٣٨٥٣ ــ اللهم إن الخير خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة. قال: فرأى عماراً. فقال: ويحه ابن سمية. تقتله الفئة الباغية. قال: فذكرته لمحمد يعني ابن سيرين. فقال: عن أمه؟ قلت: نعم. أما إنها كانت تخالطها تلح عليها.

رواه مسلم والنسائي من حديث إسماعيل بن علية، عن عبد الله بن عون به. ورواه مسلم أيضاً من حديث شعبة، عن خالد الحذاء، عن الحسن. وسعيد بن أبي الحصين، عن أمهما، عن أم سلمة به(٣١٣).

* * *

حديث: حدثنا حماد بن مسعدة، حدثنا ميمون بن موسى المرئي، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة:

* ١٣٨٥٤ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين بعد الوتر وهو جالس.

---

(٣١٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٨٩). ورواه مسلم في الفتن (٧٣) باب «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء» (٤:٢٢٣٦)، والنسائي في المناقب في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٤٨) من حديث إسماعيل بن علية، عن عبد الله بن عون به. ورواه مسلم (٧٢) وما بعده بدون رقم من حديث شعبة عن خالد الحذاء، عن الحسن وسعيد بن أبي الحسن، عن أمهما، عن أم سلمة به.

قال الترمذي: وروي نحو هذا، عن أبي أمامة وعائشة، وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم(٣١٤).

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن أم الحسن. أن أم سلمة حدثتهم:

* ١٣٨٥٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شبر لفاطمة شبراً من نطاقها.

رواه الترمذي عن إسحاق بن منصور، عن عفان، عن حماد، عن علي، عن أم الحسن. قال: ورواه بعضهم عن حماد، عن علي بن الحسن، عن أبيه، عن أم سلمة(٣١٥).

* * *

حديث: حدثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء أو أيوب، عن الحسن قال: حدثتنا أمنا عن أم سلمة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار:

* ١٣٨٥٦ ــ تقتلك الفئة الباغية(٣١٦).

* * *

(٣١٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٨، ٢٩٩). ورواه الترمذي في الصلاة (٤٧١) باب «ما جاء لا وتران في ليلة» (٢:٣٣٥)، ورواه ابن ماجة الصلاة (١١٩٥) باب «ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً» (١:٣٧٧) وقال البوصيري في المصباح: في إسناده مقال، لأن ميمون بن موسى قال فيه أحمد: ما أرى به بأساً، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: لا بأس به، ولينه غير واحد، وذكره ابم حبان في الثقات والضعفاء، وقال: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

(٣١٥) رواه الترمذي في اللباس (١٧٣٢) باب «ما جاء في جر ذيول النساء» (٤:٢٢٤).

(٣١٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٠٠).

حديث: محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت خالداً يحدث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار:

* ١٣٨٥٧ ــ تقتلك الفئة الباغية.

رواه مسلم عن محمد بن عمرو بن جبلة وعقبة بن مكرم، وأبي بكر ابن نافع، ثلاثتهم عن غندر به(٣١٧).

* * *

١٤٨/أ

حديث: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا أبي، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ من منامه وهو يسترجع. قالت: قلت: يا رسول الله. ما شأنك؟ قال:

* ١٣٨٥٨ ــ طائفة من أمتي يخسف بهم، ثم يبعثون إلى رجل فيأتي مكة. فيمنعه الله منهم، ويخسف بهم مصرعهم واحد، ومصادرهم شتى. قالت: قلت: يا رسول الله. كيف يكون مصرعهم واحد؟ ومصادرهم شتى؟ قال: إن منهم من يكره فيجيء مكرهاً(٣١٨).

* * *

* ١٣٨٥٩ ــ **حديث:** حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. قالت: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه بمفرده(٣١٩).

* * *

(٣١٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١١)، ورواه مسلم في الفتن (٧٢) باب «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل...» (٤:٢٢٣٦).

(٣١٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٦، ٣١٧).

(٣١٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٧).

حديث آخر:

رواه أبو داود، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن يونس، عن الحسن، عن أمه.

* ١٣٨٦٠ ـ أبصرت أم سلمة تصب الماء على بول الغلام ما لم يطعم، فإذا أطعم غسلته. وكانت تغسل بول الجارية(٣٢٠).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث أشعث بن عبد الملك، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة:

* ١٣٨٦١ ـ أن رسول الله صلى الله علية وسلم كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع(٣٢١).

* * *

ومن حديث سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة:

* ١٣٨٦٢ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره سَوْرة الدم ثلاثاً. ثم يباشر بعد الثلاث(٣٢٢).

---

(٣٢٠) رواه أبو داود في الطهارة (٣٧٩) باب «بول الصبي يصيب الثوب» (١:١٠٣).

(٣٢١) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٦٥) برقم (٨٦٣)، وقال الهيثمي في المجمع (١:٢١٩): في إسناده سنان بن هارون، قال يحيى بن معين: سنان بن هارون أخو سيف بن هارون وهو أحسن حالاً من أخيه وقد ضعفه النسائي.

(٣٢٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٦٥) برقم (٨٦٤) وقال الهيثمي في المجمع (١:٢٨٢): ورواه في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة واختلف في الاحتجاج به.

ومن حديث أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. قالت:

* ١٣٨٦٣ ــ كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣٢٣).

ومن حديث علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. مرفوعاً:

* ١٣٨٦٤ ــ في كل ركعتين تشهد وتسليم على المرسلين ومن تبعهم من عباد الله الصالحين(٣٢٤).

وقال الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، عن عمرو بن هشام البيروتي، حدثنا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. قالت: قلت: يا رسول الله. أخبرني عن قول الله: ﴿حور عين﴾ قال:

* ١٣٨٦٥ ــ حور بيض، عين ضخام العيون، شفر الحوراء بمنزلة جناح النسور. قالت: قلت: يا رسول الله أخبرني عن قوله: ﴿كأنهن لؤلؤ مكنون﴾. قال: صفاؤهن صفاء الدر في الأصداف الذي لم تمسه الأيدي. قلت: فأخبرني عن قوله: ﴿فيهن خيرات حسان﴾. قال: خيرات الأخلاق، حسان الوجوه. قلت: فقوله: ﴿بيض مكنون﴾. قال: رقتهن كرقة البيضة مما يلي القشرة وهو الغرقىء. قلت: فقوله: ﴿عرباً أتراباً﴾. قال: هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصاً شمطاً خلقهن الله بعد

(٣٢٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٦٦) برقم (٨٦٧)، قال الهيثمي في المجمع (١:٢٨٠): وفي أبو بكر الهزلي وهو ضعيف.

(٣٢٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٦٧) برقم (٨٦٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٢:١٣٩) وفيه علي بن زيد واختلف في الاحتجاج به وقد وثق.

الكبر، فجعلهن عذارى عرباً متعشقات محببات أتراباً على ميلاد واحد. قلت: يا رسول الله. أنساء الدنيا خير؟ أم الحور العين؟ قال: بل نساء الدنيا أفضل كفضل الظهارة على البطانة. بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن لله عز وجل، ألبس الله وجوههن النّور وأجسادهن الحرير بيض الألوان. خضر الثياب، صفر الحلي مجامرهنَّ الدرّ. وأمشاطهن الذهب. يقلن: ألا نحن الخالدات، فلا نموت أبداً. ألا نحن الناعمات فلا نبأس أبداً. ألا نحن المقيمات فلا نظعن أبداً. ألا نحن الراضيات فلا نسخط أبداً. طوبى لمن كنّا له وكان لنا. قلت: يا رسول الله. المرأة منا تتزوج زوجان والثلاثة والأربعة. ثم تموت وتدخل الجنة. ويدخلون معها من يكن زوجها. قال: يا أم سلمة: إنها تخير فتختار أحسنهم خلقاً. فتقول: يا رب إن هذا كان أحسنهم معي خلقاً في دار الدنيا. فزوجنيه. يا أم سلمة. ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة(٣٢٥).

١٤٨/ب

ومن حديث محمد بن دينار، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٨٦٦ ــ يا أم سلمة: اعملي ولا تتكلي. فإن شفاعتي للهالكين من أمتي(٣٢٦).

وروى الطبراني من حديث سعيد بن أبي الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. مرفوعاً:

* ١٣٨٦٧ ــ من قال حين يصبح: الحمد لله الذي تواضع كل شيء

(٣٢٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٦٧-٣٦٨) برقم (٨٧٠)، وقال الهيثمي في المجمع (١١٩:٧)، وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم وابن عدي.

(٣٢٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٦٩) برقم (٨٧٢)، وقال الهيثمي في المجمع (٣٧٨:١٠): وفيه عمرو بن مخزم وهو ضعيف.

لعظمته. كتب له حسنات(٣٢٧).

وبه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى الصلاة يقول:

* ١٣٨٦٨ ـ اللهم اجعلني أقرب من تقرب إليك. وأوجه من توجه إليك وأنجح من سألك(٣٢٨).

وبه مرفوعاً:

* ١٣٨٦٩ ـ من قال كل يوم: اللهم اغفر لي وللمؤمنين وللمؤمنات. ألحق به من كل مؤمن حسنة(٣٢٩).

* * *

أم حكيم حكيمة بنت أمية عن أم سلمة:

حديث: حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أم حكيم السلمية، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٨٧٠ ـ من أحرم من بيت المقدس. غفر الله له ما تقدم من ذنبه.

رواه أبو داود، عن أحمد بن صالح، والحسن بن عيسى البسطامي، كلاهما عن ابن أبي فديك، عن عبد الله بن عبد الرحمن(٣٣٠).

* * *

(٣٢٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٣٧٠) برقم (٨٧٥)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠: ١١٧): وفيه أبو أمية بن يعلى واسمه إسماعيل وهو ضعيف.

(٣٢٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٣٧٠) برقم (٨٧٦) وانظر ما قبله فإنه بنفس السند.

(٣٢٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣: ٣٧٠) برقم (٨٧٧) وانظر ما قبله فإنه بنفس السند.

(٣٣٠) رواه أحمد في مسنده (٦: ٢٩٩)، ورواه أبو داود في الحج (١٧٤١) باب «في المواقيت» (٢: ١٤٣).

حديث: يعقوب قال: حدثني أبيّ عن ابن إسحاق قال: حدثني سليمان بن سحيم ـ مولى آل حييد ـ عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم ابنة أمية بن الأخنس، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

١٤٩/أ

* ١٣٨٧١ ـ من أهلّ من المسجد الأقصى بعمرة أو بحجة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال: فركبت أم حكيم عند ذلك الحديث إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمرة.

ورواه ابن ماجة، عن محمد بن مصفى، عن أحمد بن خالد، عن محمد ابن إسحاق، عن يحيى بن أبي سفيان. ولم يذكر بينهما أحد. فالله أعلم. ورواه أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى. عن محمد بن إسحاق، عن سليمان بن سليم، عن أم حكيم به. ولم يذكر يحيى بن أبي سفيان، عن خالته أم حكيم، عن أم سلمة(٣٣١).

* * *

أم عبد الله بن بريدة الأسلمي عنها:

حديث: حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح قال: أخبرني عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٨٧٢ ـ لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قميص.

---

(٣٣١) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٩)، ورواه ابن ماجة في الحج (٣٠٠٢) باب «من أهل بعمرة من بيت المقدس» (٢:٩٩٩) عن محمد بن المصفى، و(٣٠٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

تقدم الكلام عليه في ترجمة عبد الله بن بريدة، عن أم سلمة (٣٣٢).

* * *

أم مبشر: عن أم سلمة، مرفوعاً:

حديث:

* ١٣٨٧٣ ــ «إذا ظهر الشر في الأرض أنزل الله بأسه بأهل الأرض» قلت: يا رسول الله فإن كان فيهم قوم صالحون؟ قال: «نعم وإن كان فيهم قوم صالحون يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يرجعون إلى رحمة الله ومغفرته» رواه الطبراني (٣٣٣).

حديث: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن قيس، عن أمه، عن أم سلمة قالت:

* ١٣٨٧٤ ــ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرة أم سلمة فمرَّ بين يديه عبد الله أو عمر. فقال بيده هكذا. قال: فرجع. قال: فمرت ابنة أم سلمة. فقال بيده هكذا. قال: فمضت. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هن أغلب.

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به (٣٣٤).

* * *

أم مساور الحميري عنها:

حديث: حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وسمعته أنا من

(٣٣٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٧) وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن بريدة.
(٣٣٣) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٧٧) برقم (٨٩١).
(٣٣٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٤)، ورواه ابن ماجة في الصلاة (٩٤٨) باب «ما يقطع الصلاة» (١:٣٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع به.

عثمان بن محمد قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر قال: حدثني مساور الحميري، عن أمه قالت: سمعت أم سلمة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي:

* ١٣٨٧٥ ـ لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق. رواه الترمذي، عن واصل بن عبد الأعلى، عن محمد بن فضيل به ثم قال: حسن غريب من هذا الوجه(٣٣٥).

حديث: رواه الترمذي، عن واصل، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما، عن محمد بن فضيل بإسناد الذي قبله، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٨٧٦ ـ أيما امرأة ماتت وزوجها راض عنها دخلت الجنة. ثم قال الترمذي: حسن غريب(٣٣٦).

* * *

أم موسى، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن أم موسى، عن أم سلمة قالت:

* ١٣٨٧٧ ـ والذي أحلف به إن كان عليّ لأقرب الناس عهداً

---

(٣٣٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٢)، ورواه الترمذي في المناقب (٣٧١٧) (٥:٦٣٥) عن واصل بن عبد الأعلى، وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

(٣٣٦) رواه الترمذي في الرضاع (١١٦١) باب «ما جاء في حق الزوج على المرأة» (٣:٤٦٦) عن واصل، وابن ماجة في النكاح (١٨٥٤) باب «حق الزوج على المرأة» (١:٥٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن محمد بن فضيل به.

برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول: جاء عليّ مراراً قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة قالت: فجاء بعد، فظننت أن له إليه حاجة. فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب. فكنت من أدناهم إلى الباب. فأكب عليه عليّ فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك. فكان أقرب الناس به عهداً.

رواه النسائي، عن محمد بن قدامة، عن جرير به. تفرد به(٣٣٧).

* * *

ويقال: أم هنيدة بن خالد:

حديث: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الحسن بن عبيد الله، حدثنا هنيدة الخزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها، عن الصيام. فقالت:

* ١٣٨٧٨ ــ كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر. أوّلها الإثنين، والجمعة، والخميس.

رواه أبو داود، عن زهير بن حرب والنسائي، عن إبراهيم بن سعيد(٣٣٨).

وقد رواه أبو داود، عن مسدد، عن أبي عوانة، عن الحر بن الصياح،

---

(٣٣٧) رواه النسائي في الوفاة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٣:٦٤).

(٣٣٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٠)، ورواه أبو داود في الصوم (٢٤٥٢) باب «من قال الإثنين والخميس» (٢:٣٢٨) عن زهير بن حرب، والنسائي في الصوم (٤:٢٢١) عن إبراهيم بن سعيد.

عن هنيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٣٨٧٩ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر أوّل إثنين من الشهر والخميس.

روا ه النسائي من حديث أبي عوانة (٣٣٩).

* * *

أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عنها:

حديث: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم وند لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. قالت: كنت أجر ذيلي فأمر بالمكان القذر والمكان الطيب فدخلت على أم سلمة فسألتها عن ذلك. فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٨٨٠ ــ يطهره ما بعده (٣٤٠).

حديث: حدثنا صفوان بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: حدثتني أم ولد لابن عبد الرحمن بن عوف قالت: كنت امرأة لي ذيل طويل، وكنت آتي المسجد، وكنت أسحبه.

---

(٣٣٩) رواه أبو داود في الصوم (٢٤٣٧) باب «في صوم العشر» (٢:٣٢٥)، والنسائي في الصوم (٤:٢٠٥) باب «صوم النبي ﷺ»، و(٤:٢٢٠، ٢٢١) باب «كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر» من حديث أبي عوانة به.

(٣٤٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٠).

فسألت أم سلمة، قلت: إني امرأة ذيلي طويل وإني آتي المسجد، وإني أسحبه على المكان القذر، ثم أسحبه على المكان الطيب. فقالت أم سلمة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٨٨١ ـ إذا مرت على المكان القذر، ثم مرت على المكان الطيب فإن ذلك طهور.

وقد رواه أبو داود، عن القعنبي والترمذي، عن قتيبة، وابن ماجة، عن هشام بن عمار ثلاثتهم، عن مالك عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم به. وفي رواية قتيبة، عن أم ولد لعبد الرحمن بن عوف. قال الترمذي: وقد روى عبد الله بن المبارك هذا الحديث، عن مالك، عن محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد لهود بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم سلمة وهو وهم. وإنما هي أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، عن أم سلمة وهذا الصحيح (٣٤١).

* * *

جدة بكار بن يحيى، عن أم سلمة:

قالت:

* ١٣٨٨٢ ـ كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث إحدانا أيام حيضها. الحديث. رواه أبو داود، عن يعقوب

(٣٤١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٦)، ورواه أبو داود في الطهارة (٣٨٣) باب «في الأذى يصيب الذيل» (٢:١٠٤) عن القعنبي، والترمذي في الطهارة (١٤٣) باب «ما جاء في الوضوء من الموطأ» (١:٢٦٦) عن قتيبة، وابن ماجة في الطهارة (٥٣١) باب «الأرض يطهر بعضها بعضاً» (١:١٧٧) عن هشام بن عمار، ثلاثتهم عن مالك، عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم به.

ابن إبراهيم، عن ابن مهدي، عن بكار بن يحيى، عن جدته به(٣٤٢).

* * *

جدة ابن جدعان عنها:

حديث: قال الترمذي: حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن داود ابن أبي عبد الله بن جدعان، عن جدته، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٨٨٣ ـ المستشار مؤتمن. ثم قال: غريب من حديث أم سلمة. قال ابن عساكر: ابن جدعان هذا هو علي بن زيد بن جدعان. قال شيخنا: والمثيل هو عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان. وقد روى عنه، عن جدته، عن أم سلمة وعنه، عن جدته، عن أبي الهيثم بن التيهان(٣٤٣).

* * *

حديث: روى الطبراني من حديث وكيع، عن داود بن أبي عبد الله، عن ابن جدعان، عن جدته، عن أم سلمة مرفوعاً:

* ١٣٨٨٤ ـ لا حلف في الإسلام. وما كان من حلف في الإسلام، لم يزده الإسلام إلا شدة(٣٤٤).

وبه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وصيفة له، فأبطأت عليه فقال:

---

(٣٤٢) رواه أبو داود في الطهارة (٣٥٩) باب «المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها» (١:٩٩) عن يعقوب بن إبراهيم.

(٣٤٣) رواه الترمذي في الأدب (٢٨٢٣) باب «إن المستشار مؤتمن» (٥:١٢٦) عن أبي كريب.

(٣٤٤) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣:٣٧٥-٣٧٦) برقم (٨٨٨).

* ١٣٨٨٥ ـ لولا مخافة القود يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك(٣٤٥).

* * *

امرأةمن الأنصار، عن أم سلمة:

حديث: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد قال: حدثتني امرأة من الأنصار هي حية اليوم إن شئت أدخلتك عليها. قلت: لا، حدثني. قالت: دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه غضبان فاستترت منه بكم درعي. فتكلم بكلام لم أفهمه. فقلت: يا أم المؤمنين: كأني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وهو غضبان. فقالت: نعم أوما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال:

١٥٠/ب

* ١٣٨٨٦ ـ إن الشر إذا فشا في الأرض فلم يتناه عنه. أرسل الله عز وجل بأسه على أهل الأرض. قالت: قلت: يا رسول الله. وفيهم الصالحون؟ قالت: قال: نعم. وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصابَ الناس. ثم يقبضهم الله عز وجل إلى مغفرته ورضوانه أو إلى رضوانه ومغفرته.

تفرد به(٣٤٦).

* * *

امرأة، عن أم سلمة:

حديث: قالت:

(٣٤٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣:٣٧٦) برقم (٨٨٩).

(٣٤٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٢٩٥).

* ١٣٨٨٧ ـ دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جُعل على عيني صبرٌ. الحديث.

رواه أبو داود، عن أحمد بن صالح. والنسائي عن أبي الطاهر كلاهما، عن ابن وهب، عن مخرمة بن بكير، عن أبيه قال: سمعت المغيرة بن الضحاك يقول: أخبرتني أم حكيم بنت أسيد، عن أمها أن زوجها توفي. وكانت تشتكي عينها، فتكتحل بكحل الجلاء. فأرسلت مولى لها إلى أم سلمة نسألها عن كحل الجلاء. فقالت: لا تكتحلي به إلا لأمر لا بد منه. يشتد عليك فتكتحلين بالليل، وتمسحينه بالنهار. ثم قالت أم سلمة عند ذلك: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت عليَّ صبراً. فقال: ما هذا يا أم سلمة؟ فقلت: إنما هو صَبر ليس فيه طيب. فقال: إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل، وتنزعيه بالنهار. ولا تمتشطي بالطيب، ولا بالحناء، فإنه خضاب. فقالت: بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال: بالسِّدْرِ، وتُغَلِّفِينَ به رأسك. وهذا لفظ أبو داود (٣٤٧).

* * *

امرأة، عنها:

حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن عمار الدهني، عن امرأة منهم أنها سألت أم سلمة عن النبيذ فقالت:

* ١٣٨٨٨ ـ كل مسكر حرام. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزفت والدباء والحنتم.

---

(٣٤٧) رواه أبو داود في الطلاق (٢٣٠٥) باب «فيما تجتنبه المعتدة في عدتها» (٢٩٢:٢) عن أحمد بن صالح، والنسائي في الطلاق (٢٠٤:٦) باب «الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر» عن أحمد بن عمرو بن السرح.

تفرد به (٣٤٨).

* * *

امرأة، عنها في ترجمة هند بنت الحارث، عنها.

* * *

من سمع أم سلمة، عنها:

حديث: حدثنا عبد الله بن نمير. حدثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني من سمعٍ أم سلمة تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها خَزِيرة فدخلت بها عليه. فقال لها: ادع زوجك وابنيك قالت: فجاء علي وحسن وحسين، فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخَزِيرَةِ وهو على منامة له وهو على دكان تحته كساء له خيبري قالت: وأنا في الحجرة أُصلي. فأنزل الله هذه الآية: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجسَ أهل البيتِ ويطهركم تطهيراً﴾ قالت: فأخذ فضل الكساء وغشّاهُم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال:

* ١٣٨٨٩ ـ اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي. فأذهب عنهم الرجس. وطهرهم تطهيراً. قالت: فأدخلت رأس البيت. فقلت: وأنا معكم يا رسول الله؟ قال: إنك على خير.

قال عبد الملك: وحدثني داود بن أبي عون أبو الجحاف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثله تفرد به (٣٤٩).

* * *

(٣٤٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٣١٤).

(٣٤٩) رواه أحمد في مسنده رقم (٢٦٥٧٠).

خالة جد معاوية بن الحارث عنها:

حديث: قال الطبراني: حدثنا أحمد بن داود المالكي، حدثنا محمد ابن اسماعيل بن عون البجلي، حدثنا الحارث بن معاوية بن الحارث، حدثني أبو معاوية بن الحارث، عن جدة أبي أمية، أنه كان يقول: إن عندي حديثاً لو أردت أن آكل به الدنيا لأكلتها. ولكن لا يسألني الله عن حديث أرفعه إلى السلطان. قال أبي: فقلت: ما هو؟ قال: لما خرج زيد يعني ابن علي أتيت خالتي. فقلت: يا أمه. قد خرج زيد بن علي، قالت: المسكين يقتل كما قتل آباؤه. قلت لها: إنه قد خرج معه ذوو الحجا. فقالت: كنت عند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا الخلافة بعده. فقالوا: ولد فاطمة فقال صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٨٩٠ ـ لن يصلوا إليها أبداً. ولكنها في ولد عمي وصنو أبي حتى يسلموها إلى الدجال(٣٥٠).

آخر مسند أم سلمة رضي الله عنها
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(٣٥٠) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٣: ٤٢٠) برقم (١٠١٦)، قال الهيثمي في المجمع (٥: ١٨٧): وفيه جماعة لم أعرفهم.

أم سَلَمَة الأنْصَارِية

هـي أسماء بـنـت يـزيـد بن السَّكَن التي يروي عنها شهر بن حَوْشَب، وغيره.

أم سَلْمَى، في موت فاطمة

صوابه سلمى كما تقدم.

أم سَلْمَى

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم في شوال، صَوَابُه، عن عائشة.

٢٥٧٦ ـ مسند أم سليمان بن عمرو الأحوص عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سُلَيْمان بن عَمْرو بن الأَحْوَص = وهي أم جُنْدَب [١]

حدثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن سليمان بن عمرو بن الأحْوص، عن أمه قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر وهو يقول:

* ١٣٨٩١ ـ يا أيها الناس لا يقتل بعضكم، ولا يصيب بعضكم، وإذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف. فرمى بسبع، ولم يقف وخلفه رجل يستره. قلت: من هذا؟ قال: الفضل بن العباس.

تفرد به[٢].

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمّر، عن يزيد بن أبي زياد،

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٤٦)، والإصابة (٤:٤٣٨) في: أم جندب الأزدية والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص، وقال: أخرج حديثها أحمد وابن سعد، كلاهما عن يزيد ابن هارون، عن الحجاج بن أرطاة.

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٣:٥٠٣).

عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يرمي الجمرة من بطن الوادي وهو يقول:

١٥١/ب * ١٣٨٩٢ ـ يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً، واذا رأيتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف[٣].

* * *

حديث: حدثنا روح قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي، عن أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعته يقول عند جمرة العقبة:

* ١٣٨٩٣ ـ يا أيها الناس لا تقتلُوا أنفسكم وارموا الجمرة أو الجمرات بمثل حصى الخذف، وأشار شعبة بطرف أصبعه السبابة[٤].

حديث: حدثنا روح قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي، عن أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعته يقول عند جمرة العقبة:

* ١٣٨٩٤ ـ يا أيها الناس لا تقتلوا أنفسكم وارموا الجمرة أو الجمرات بمثل حصى الخذف[٥].

* * *

حديث: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣:٥٠٣)، وهو مكرر ما قبله.
(٤) رواه الإمام أحمد بالمسند في الموضع السابق.
(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣:٥٠٣).

يزيد ــ يعني ابن أبي زياد ــ عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال: حدثتني أمي أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي، وخلفه إنسان يستره من الناس أن يصيبوه بالحجارة وهو يقول:

* ١٣٨٩٥ ــ يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً. وإذا رميتم فارموا بمثل حصى الخذف، ثم أقبل فأتته امرأة بابن لها. فقالت: يا رسول الله إن ابني هذا ذاهب العقل. فادع الله له. قال لها: ائتني بماء. فأتته بماء في تور من حجارة. فتفل فيه وغَسَل وجهه، ثم دعا فيه، ثم قال: اذهبي فاغسليه به واستشفي الله عز وجل. فقلت لها: هبي لي منه قليلاً لابني هذا. فأخذت منه قليلاً بأصابعي. فمسحت بها شقة ابني. فكان من أبر الناس. فسألت المرأة بعد ما فعل ابنها؟ قالت: برىء أحسن برء. تفرد به (٦).

---

(٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٩)، ورواه أبو داود الطيالسي (١٠٧٩)، والطبراني (٢٥:١٥٩)، وفي إسناده يزيد بن أبي زياد، هو ضعيف.

٢٥٧٧ ـ مسند أم سليم بنت أبي حكيم الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سُلَيم بنتُ أبي حَكِيم [١]

حديث: قال الطبراني: حدثنا أبو عمرو الضرير، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم بن عبد الله بن فلان، عن أم سليم بنت حكيم، قالت:

* ١٣٨٩٦ ـ أدركت القواعد وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به [٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٤٦)، وفي الإصابة (٤:٤٦٢)، وقال: أم سليمان بنت أبي حكيم.

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٣٠)، حديث (٣١٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٣-٣٤)، وقال: فيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، وقال ابن حجر في ترجمتها: السند ضعيف من أجل ابن أبي ليلى، وهو محمد، وشيخه عبد الكريم ابن أبي المخارق.

٢٥٧٨ ــ مسند أم سليم الأنصارية
ــ والدة أنس بن مالك ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقال: اسمها سهلة، ويقال: رميلة، ويقال: رميثة، ويقال: أنيفة، ويقال: مليكة، ويقال: [إنها] الغميصاء، ويقال: الرميصاء، وقال أبو داود: الرميصاء أخت أم سليم من الرضاعة، وقد ذكرنا نسبها في ترجمة أختها أم حرام بنت ملحان

أم سليم بنت ملحان بن خالد
ابن خالد بن زيد الأنصارية

وهي أم أنس بن مالك، وأخت حرام بنت ملحان، واسمها مليكة، وقيل: سهلة، وقيل: رميلة، وقيل: أنيفة، وبالأول ورد الحديث في الصحيح.

أسلمت قديماً فعرضَت الإسلام على زوجها مالك بن النضر فَأبى أن يُسْلم، وَخرج إلى الشام فهلك، فتزوجها بَعْدَهُ أبو طلحة زيد بن سهل، فكان صداقها عليه أن يسلم، فأسلم، فولدت له: أبا عمير، ثم عبد الله.

ويقال لها: الرميصَاء، أو الغميصاء، والصحيح أن ذلك لقب لأختها أم حرام بنت ملحان.

وزعم أبو داود أنها أختها من الرضاعة. والصحيح أنها أختها نسباً. والله أعلم.

ومناقبها كثيرة جداً(١).

حديث: قال الطبراني: حدثنا إسحاق، وعبد الرزاق، حدثنا جعفر ابن سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: خَطَب أبو طلحة أم سليم قبل أن يُسلم، فقالت: أما إني فيكَ لراغبة، وما مثلك يُرد، ولكنك رجل كافر، وأنا امرأة مسلمة؛ فإنْ تسلم فذلك مهري، لا أَسْألك غيره، فأسلم أبو طلحة وتزوجها.

---

(١) هي أم أنس بن مالك خادم النبي ﷺ، وقد شهدت أحداً، وحنيناً، ومن أفاضل النساء.

روت أربعة عشر حديثاً، اتفقا لها على حديث، وانفرد البخاري بحديث، ومسلم بحديثين وانظر ترجمتها في:

ـ طبقات ابن سعد (٨:٤٢٤).
ـ الاستيعاب (٤:١٨٤٧).
ـ أسد الغابة (٧:٣٤٥).
ـ سير أعلام النبلاء (٢:٣٠٤).
ـ الإصابة (٤:٤٦١).
ـ تهذيب التهذيب (١٢:٤٧١).

وهذا إسناد صحيح، ورواه من وجه آخر عن أنس بمثله [٢].

وفي بيتها كان يكثر الطعام للجمّ الغَفِير مِنْ أَقراصٍ من شعير كما تقدم في رواية أنس بن مالك وقاه الله حَرَّ السعير [٣].

وهي التي لمَّا مات ابنها أبو عمر، أو عمير لم تُعْلم أباه أبا طلحة حتى تَصنَّعَتْ له فواقَعَها، فحملتْ بإذن الله، ثم قالت: وارُوا الصبيّ، فغسلته، وكفنته، ولما شكاها زوجها أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصنع، قال:

* ١٣٨٩٧ ــ بارك الله لكما في غابر ليلتكما، فولدت غلاماً سماه عبد الله، فولد له عشرة من الذكور وكلهم حَفِظَ القرآن [٤].

* * *

حديث: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن جدته أم سليم قالت: كانت مجاورة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت تدخل عليها، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أم سليم: يا رسول الله.

---

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠٤١٧)، والنسائي (٦:١١٤)، والطبراني (٢٥:١٠٥)، وإسناده صحيح.

(٣) رواه مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي، وقال ابن عبد البر في التمهيد (١:٢٨٩): هذا من أثبت ما يروى من الحديث وأحسنه إتصالا.

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:١٨١، ١٩٦، ٢٨٧-٢٨٨)، ومسلم (٢٤١٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤:٦٥-٦٦)، وفيه أنها قالت له: يا أبا طلحة! لو رأيت جيراناً أعاروا جيرانا لهم عارية حتى ظنوا أن قد تركوها لهم، فلما طلبوها منهم وجدوا في أنفسهم، قال: بأس ما صنعوا، فقالت: فإن الله قد أعارك فلاناً ثم قبضه منك، وهو أحق به... إلى آخر الحديث الذي رواه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١١٦-١١٧).

أرأيت إذا رأتِ المرأةُ أنَّ زَوْجَها يجامعها في المنام أتغتسل؟ فقالت أم سلمة: تَرِبَتْ يداك يا أم سليم! فضحتِ النساء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت أم سليم: إن الله لا يستحي من الحق. وإنَّا إن نسأل النبي صلى الله عليه وسلم عما أشكل علينا: خير من أن نكون منه على عمياء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة:

* ١٣٨٩٨ ــ بل أنت تربت يداك. نعم يا أم سليم، عليها الغسل إذا وجدت الماء، فقالت أم سلمة: يا رسول الله وهل للمرأة ماء؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فأنَّى يشبهها ولدها، هُنَّ شَقَائق الرجال (٥).

وقد روي مسلم والنسائي من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس عنها مثله أو نحوه. ومنهم من جعله من مسند أنس ولم يقل عنها (٦).

* * *

حديث: حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك عن أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٧)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير. (٢٥:١٢٧)، حديث (٣٠٩).

(٦) رواه مسلم في الطهارة ــ باب «وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها» عن العباس ابن الوليد النرسي، عن يزيد بن زريع ــ والنسائي في عشرة النساء على ما في تحفة الأشراف (١٣:٨٤) عن هناد بن السري، عن عبدة بن سليمان ــ كلاهما عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن أم سليم به.

وقد روي عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ سألته أم سليم، وسيأتي في مسند أنس بن مالك، رضي الله عنه.

* ١٣٨٩٩ ــ كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعاً فيقيل عندها وكان كثير العرق فتجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير، قالت: وكانَ/ يصلي على الخمرة(٧). ١٥٢/ب

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة عفان. قال أبو مسعود ومنهم من جعله من مسند أنس بن مالك(٨).

* * *

حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، قال: حدثنا زهير عن عبد الكريم عن البراء بن ابنة أنس ــ وهو ابن زيد ــ عن أنس قال: حدثتني أمي:

* ١٣٩٠٠ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفي بيتها قربة معلقة. قالت: فشرب من القربة قائماً قالت فعَمدت إلى فم القربة فقطعتها.

تفرد به(٩).

* * *

حدثنا حجاج، عن ابن جريج وروح. حدثنا جريج قال: أخبرني عبد الكريم أن البراء بن زيد بن بنت أنس بن مالك أخبره أن أنس بن مالك يحدث عن أم أنس بن مالك قالت:

---

(٧) رواه الإمام أحمد (٦:٣٧٦-٣٧٧).

(٨) رواه مسلم في الفضائل ــ باب «طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به».

(٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٦)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٢٦)، حديث (٣٠٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٧٩)، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه البراء بن زيد، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

* ١٣٩٠١ ـ دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وقربة معلقة فيها ماء، فشرب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً من في القربة. فقامت أم سليم إلى فيِّ القربة فقطعته.

تفرد به [١٠].

* * *

حدثنا حسن ـ يعني ابن موسى ـ قال: حدثنا زهير، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، عن أم سليم أنها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سوّاق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٠٢ ـ أيْ أنجشة رويدك سوقك بالقوارير [١١].

ورواه النسائي، عن محمد بن معدان، عن الحسن بن محمد بن أيمن، عن زهير به [١٢].

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، حدثني شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك، عن أم سليم أنها قالت: يا رسول الله: أنس خادمك ادع الله له. قال: فقال صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٠٣ ـ اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته. قال حجاج في حديثه: قال: فقال أنس: أخبرني بعض ولدي أنه قد دفن من

(١٠) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣١)، وهو مكرر الحديث السابق.

(١١) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٦).

(١٢) رواه النسائي في اليوم والليلة، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٢١)، حديث (٢٩٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٢٠)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، ولم ينسبه للطبراني.

ولدي وولد ولدي أكثر من مائة (١٣).

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، عن محمد بن يسار، عن غندر، عن شعبة، عن قتادة. زاد البخاري: وهشام بن زيد كلاهما، عن أنس عنها، وقال الترمذي: حسن صحيح (١٤).

وتأتي طرقه في ترجمة، عن قتادة، عن أنس بن مالك.

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر وروح المعنى. قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن عكرمة. أنه كان بين ابن عباس، وزيد بن ثابت.

* ١٣٩٠٤ ـ في المرأة التي تحيض بعدما تطوف بالبيت يوم النحر مُقَاوَلَةً في ذلك. فقال زيد: لا تنفر حتى يكون آخر عهدها بالبيت. وقال ابن عباس: إذا طافت يوم النحر وحلت لزوجها نفرت إن شاءت ولا تنتظر. فقالت الأنصار: يا ابن عباس إنك إذا خالفت زيداً لم نتابعك. فقال ابن عباس: سلوا أم سليم. فسألوها عن ذلك؟ فأخبرت أن صفية بنت حيي بن أخطب أصابها ذلك. فقالت عائشة: الخيبة لك حبستينا. فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تنفر وأخبرت أم سليم أنها لقيت ذلك فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنفر (١٥).

---

(١٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٦: ٤٣٠).

(١٤) رواه البخاري في كتاب الدعوات ـ باب «الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة» عن محمد بن بشار ـ ومسلم في الفضائل ـ باب «من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه» عن محمد بن بشار، عن محمد بن المثنى أيضاً ـ ورواه الترمذي في المناقب ـ باب «مناقب أنس بن مالك»، عن محمد بن بشار.

(١٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٣٠-٤٣١)، وإسناده صحيح.

ورواه البخاري، عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة به. ورواه مسلم والنسائي من حديث يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس عنها به(١٦).

وتأتي طرقه في مسند ابن عباس.

* ١٣٩٠٥ ـ **حديث:** حدثنا روح، حدثنا ابن جريج وقال: قال عكرمة بن خالد عن زيد وابن عباس. قال ابن عباس لزيد: فاسأل نساءك أم سليم وصواحبها هل أمرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فسألهن زيد. فَقُلْنَ: نعم. قد أمرنا بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم(١٧).

* * *

* ١٣٩٠٦ ـ **حديث:** حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن عكرمة قال: أن زيد بن ثابت وابن عباس اختلفا في المرأة التي تحيض بعد الزيارة في يوم النحر بعد ما طافت بالبيت. فقال زيد: يكون آخر عهدها الطواف بالبيت. وقال ابن عباس: تنفر إن شاءت. فقال الأنصار: لا نتابعك يا ابن عباس وأنت تخالف زيداً. وقال: واسألوا صاحبتكم أم سليم. فقالت: حضت بعد ما طفت بالبيت يوم النحر فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنفر، وحاضت صفية

---

(١٦) رواه البخاري في الحج ـ باب «إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت»، عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة بهذا.

ورواه مسلم في الحج ـ باب «وجوب طواف الوداع، وسقوطه عن الحائض» ـ والنسائي في المناسك من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:٨٣).

(١٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣١).

فقالت لها عائشة الخيبة لك إنك لحابستنا. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: مروها فلتنفر[١٨].

* * *

حديث: حدثنا يعلى ومحمد قالا: حدثنا عثمان بن حكيم، عن عمر الأنصاري، عن أم سليم بنت ملحان وهي أم أنس بن مالك. قال محمد: أخبرته. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٠٧ ــ ما من مسلمين يموت لهما ثلاث أولاد لم يبلغوا الحنث إلاَّ ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته. قالها ثلاثاً. قيل يا رسول الله واثنان؟ قال: واثنان.

تفرد به[١٩].

* * *

حديث: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد ــ يعني ابن عمرو ــ وقال: حدثنا أبو سلمة عن أم سليم قالت: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بيت أم سلمة. فقالت: يا رسول الله. أرأيتك المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل. قالت: أم سلمة فضحت النساء. قالت: إن الله لا يستحي من الحق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٠٨ ــ من رأى ذلك منكن فلتغتسل. تفرد به[٢٠].

* * *

(١٨) رواه الإمام أحمد بالمسند بالموضع السابق.

(١٩) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣١)، ورواه الطبراني (٢٥:١٢٦)، حديث (٣٠٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٦): فيه عمرو بن عاصم الأنصاري، ولم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢٠) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٦).

حديث آخر:

رواه أبو داود عن محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب، عن ميمون ابن عبد الله، عن ثابت، عن أنس قال: كانت لي ذؤابة. فقالت لي أمي: لا أجزّها.

* ١٣٩٠٩ ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذ بها (٢١).

حديث آخر:

رواه النسائي عن الربيع بن سليمان، عن أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. قال: كان لأم سليم قدح/ فقالت:

* ١٣٩١٠ ـ سقيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الشراب: الماء، والعسل، واللبن، والنبيذ (٢٢).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني عن عبد الله بن إدريس، عن الصلت، عن حكيم، عن ابن عون، عن قتيبة بن يوسف عنها:

* ١٣٩١١ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٣).

* * *

(٢١) رواه أبو داود في الترجل ـ باب «ما جاء في الرخصة».
(٢٢) رواه النسائي في الأشربة ـ باب «ذكر الأشربة المباحة».
(٢٣) كذا في الأصل، ولم يذكر بقية الحديث، وبهذا الإسناد لم أجد حديثاً عند الطبراني.

حديث آخر:

رواه البيهقي، والحاكم، وابن خزيمة من حديث محمود بن غيلان، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أبي معاوية شيبان، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن حفصة بنت سيرين، عن أم سليم فذكر حديثاً طويلاً.

* ١٣٩١٢ ـ في تغسيل المرأة وتكفينها، وقد أوردته بتمامه في الأحكام. فليكتب من هنالك. ثم قال البيهقي: رواه الترمذي، عن محمود ابن غيلان به.

كذا نقلته من خط الحافظ البيهقي، ولم أره في الجامع للترمذي ولا ذكره شيخنا ولا غيره في الأطراف فالله أعلم[٢٤].

ورواه الطبراني من حديث ليث وغيره عن عبد الملك به[٢٥].

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث الحجاج بن فروخ، عن أبي عمار، عن

(٢٤) هذا الحديث بهذا الإسناد أخرجه البيهقي في سننه في باب «غسل المرأة» من كتاب الجنائز مطولاً، ثم قال في آخره: رواه أبو عيسى الترمذي، عن محمود بن غيلان... وقال: كأنه سقط من كتاب شيخي.

وقال في ذيله: صاحب الجوهر النقي: أن البيهقي ذكر هذا الحديث، وعزاه إلى الترمذي، قال: ولم أجده في كتاب الترمذي، وما رأيت أحداً غير البيهقي عزاه إليه.

(٢٥) رواه الطبراني (٢٥:١٢٤)، حديث (٣٠٤) بأسانيد «مطولة»، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٢): رواه الطبراني في الكبير باسنادين في أحدهما ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، ولكنه ثقة، وفي الآخر جنيد، وقد وثقه، وفيه بعض كلام.

أنس، عن أم سليم أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٣٩١٣ ــ والله ما في آل محمد شيء منذ سبع، ولا أوقد تحت قدر لهم منذ ثلاث، ولو سألت الله أن يجعل جبل تهامة ذهباً لفعل.

تفرد به[٢٦].

حديث آخر:

عن أم سليم في موت ولدها. رواه الطبراني من طريق [عباية بن رفاعة] مرفوعاً عنه عنها[٢٧].

(٢٦) رواه الطبراني (٢٥:١٢١-١٢٢)، حديث (٢٩٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٢٤)، وقال: فيه الحجاج بن فروخ، وقد وثقه ابن حبان على ضعيف كثير. وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢٧) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٢٨)، حديث (٣١١)، وقد تقدم مثله في أول مسندها.

٢٥٧٩ ــ مسند أم سِنَان الأسلمية روى عنها ابن عباس، وابنتها: ثبيتة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سِنَان الأَسْلَمِية (١)

قلت: يا رسول الله إني جئتك على حياء وما جئتك إلا من حاجة. فقال:

* ١٣٩١٤ ــ أما إنك لو استغنيت كان خيراً لك.

رواه الطبراني، عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أبي كريب، عن محمد بن عمر بن صالح، عن أبي سنان يزيد بن حُرَيث، عن ثُبيتة بنت حَنظلة، عن أمها أم سنان، به (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٣٤٧:٧)، والإصابة (٤٦٢:٤-٤٦٣).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٣:٢٥)، حديث (٤٢٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٣:٣)، وقال: فيه محمد بن عمر بن صالح، وهو ضعيف.

٢٥٨٠ ــ مسند أم سنبلة الأسلمية المدنية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم سنبلة الأسلمية (١)

قال الطبراني:

* ١٣٩١٥ ــ حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا علي بن المديني (ح).

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو كريب قالا: حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمرو بن قيظي بن شداد بن أسيد المدني أخبرني سليمان وزرعه ومحمد بنو الحصين بن سياه وقال ابن المديني: ابن سوار أنَّ جدتهم أم سنبلة قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فأبى نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذنها وقلن: إنا لا نأخذ هدية، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «خذوا هدية أم سنبلة، فهي أهل باديتنا، ونحن أهل حضرتها» وأعطاها وادي كذا وكذا، فاشتراه عبد الله ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب منها. قال: فأعطاها ذوداً.

قال عمرو بن قيظي: فرأيت بعضها. قال أبو كريب: قلت لزيد بن الحباب من أعطاها؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٤٨)، والإصابة (٤:٤٦٣-٤٦٤).

(٢) رواه الطبراني (٢٥:١٦٣)، حديث (٣٩٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٤٩)، وقال: فيه عمرو بن قيظي، وتابعيه، وفيه ثلاثة لم أعرفهم.

٢٥٨١ ــ مسند أم شريك العامرية، ويقال: الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال اسمها: غزية، ويقال: غزيلة

أم شريك العامرية ويُقال: الأنْصَارِيّة

وقيل: الدوسية. وقيل: اسمها غَزِيّة. ويُقال: غُزَيلَة بنت دَودان بن عوف بن عَمْرو بن عامر بن منقذ بن رواحة بن حُجَير بن عبد بن معِيص بن عامر بن لؤي.

أسْلَمَتْ قديماً، وهي من الواهبات لها أحاديث (١).

روى أبو نعيم من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن أم شريك:

* ١٣٩١٦ ــ أنها أسلمت فَدَخَلَتْ مَكَّةَ فجعلتْ تدعو نساء قريش إلى الإسلام سراً، فلما ظهروا على أمرها ردوها إلى قومها مع رجال منهم، قالت فكانوا ينزلون في الظل ويقفونني في الشمس وأنا موثقة ولا يطعمونني ولا يسقونني، فمكثتُ كذلك ثلاثة أيام حتى لا أسمع شيئاً ولا أبصره،

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٥٢)، والإصابة (٤:٤٦٦).

فبينا أنا كذلك وَقَدْ نَامُوا إذْ أنا بأثر شيء يَرِدُ عليّ، ثم رفع، ثم عاد، فتناولته فشربت منه قليلاً، ثم رفع ثم عاد فشربت منه حتى رويت وأفضت على ثيابي، واستيقظوا فلما تحققوا ذلك أسلموا وردوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوهبت نفسي منه. ودخل بها فلما رأى غيرة فيها طلقها[٢].

حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة وابن بكر قال: حدثنا ابن جريج وروح قال: حدثنا ابن جريج، قال: حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة أن ابن المسيب أخبره أن أم شريك أخبرته:

* ١٣٩١٧ ــ أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغات فأمرها بقتل الوزغات.

قال ابن بكر وروح: وأم شريك إحدى نساء بني عامر بن لؤي[٣].

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩١٨ ــ أمرها بقتل الوزغات[٤].

---

(٢) قال ابن حجر بعد أن سرد هذه القصة: السند مرسل، وفيه الواقدي، واختلف على الكلبي في سياق القصة، ويتحصل منها إن كان ذلك محفوظاً، إن قصة الدلو وقعت لأم شريك ثلاث مرات.

وقال ابن الأثير: استدل أبو نعيم بهذه القصة على أن العامرية هي الدوسية.

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢١).

(٤) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

رواه البخاري، عن صدقة بن الفضل، ومسلم عن أبي بكر، وعمرو الناقد، وإسحاق بن راهويه وابن أبي عمر، والنسائي، عن محمد بن عبد الله بن يزيد، وابن ماجة، عن أبي بكر، وهو ابن أبي شيبة كلهم، عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الشيخان من حديث ابن جريج به.

قال البخاري: حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام، عنه، عن ابن جريج به(٥).

* * *

حديث: حدثنا روح حدثنا ابن جريج أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٩١٩ ـ ليفرنَّ الناسُ من الدجال في الجبال. قالت أم شريك: يا رسول الله. فأين العرب يومئذ؟ قال: كلهم قليل(٦).

رواه مسلم والترمذي من حديث ابن جريج وقال الترمذي: حسن صحيح غريب(٧).

---

(٥) أخرجه البخاري في بدء الخلق ـ باب «خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال» عن صدقة بن الفضل، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة، عن سعيد ابن المسيب، عن أم شريك به ـ وفي أحاديث الأنبياء ـ باب «قول الله تعالى: ﴿وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين﴾» عن عبيد الله بن موسى ـ أو ابن سلام ـ.

وأخرجه مسلم في كتاب الحيوان ـ باب «استحباب قتل الوزغ» ـ والنسائي في الحج ـ باب «قتل الوزغ» ـ وابن ماجة في الصيد ـ باب «قتل الوزغ».

(٦) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٦٢).

(٧) رواه مسلم في الفتن ـ باب «في بقية من أحاديث الدجال» عن محمد بن بشار، وعبد ابن حميد، كلاهما عن أبي عاصم، وعن هارون بن عبد الله، عن حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن أم شريك به. =

حديث: حدثنا يونس، حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ، عن هشام ابن عروة، عن أم شريك أنها كانت فيمن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. زاد النسائي، عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن يونس بن/ محمد وهو المؤدب به[٨]. ١٠٤/ب

[حديث آخر:

* ١٣٩١٩ م ــ أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب.

رواه ابن ماجة في الجنائز عن عمرو بن أبي عاصم النبيل وإبراهيم بن المستمر العروقي، كلاهما عن أبي عاصم النبيل، عن حماد بن جعفر العبدي، عن شهر بن حوشب، قال: حدثتني أم شريك الأنصارية.

تابعه أبو عبيدة الحداد وحماد بن بشير الجهضمي، عن مرزوق أبي عبد الله الشامي، عن شهر بن حوشب. وروى عبد المنعم السقاء، عن الصلت بن دينار، عن أبي يزيد المديني، عن امرأة منهم يقال لها: ابنة عفيف عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله][٩].

= وأخرجه الترمذي في المناقب ــ باب «في فضل العرب» عن محمد بن يحيى الأسدي، عن حجاج بن محمد به.

(٨) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:٨٨).

(٩) هذا الحديث لم يرد في الأصل المخطوط، وأضفته من تحفة الأشراف (١٣:٨٨)، وقد أخرجه ابن ماجة في الجنائز ــ باب «ما جاء في القراءة على الجنازة».

٢٥٨٢ ــ مسند أم شهاب الغنوية ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّ شِهَاب الغَنَوية [١]

حديث: قال الطبراني: حدثنا سهل بن موسى شِيرَان الرَّامَهُرْمُزِي، حدثنا عيسى بن شَاذَان، حدثنا عبد الله بن أحمد الأَبوائي، حدثتني بادية بنت ماجدة، حدثتني مولاتي حكيمة، قالت مولاتي أم شهاب الغنوية:

* ١٣٩٢٠ ــ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَمَرَ لي بسَويق من شعير، وكساني كساء [٢].

---

(١) ترجمتها في: الإصابة (٤: ٤٦٧ ـ ٤٦٨)، ولم يذكرها ابن عبد البر، ولا ابن فتحون.

(٢) رواه الطبراني (٢٥: ١٦٩-١٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ١٢٧)، وقال: فيه من لم أعرفهم.

٢٥٨٣ ـ مسند أم صبيَّة الجهنيَّة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقال: اسمها خولة بنت قيس

أم صُبيَّة الجُهَنِيَّة،
اسمها خولة بنت قَيْس[(١)]

قال الطبراني: سمعت محمداً يقول: صَبية، هي خَولة بنت قيس فذكرت ذلك لأبي زرعة فقال: صدق.

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني خارجة بن الحارث المزني قال: حدثني سالم بن سرح قال: سمعت أم صبية الجهنية تقول:

* ١٣٩٢١ ـ اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من إناء واحد[(٢)].

حديث: يحيى بن سعيد، عن أسامة بن زيد قال: حدثني سالم أبو

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٥٣)، والإصابة (٤:٤٦٨)، وقال ابن عبد البر: حديثها عند أهل المدينة، وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث.

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٦٦-٣٦٧).

النعمان، عن أم صبية قالت:

* ١٣٩٢٢ ـ اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد في الوضوء(٣).

رواه أبو داود وابن ماجة من حديث أسامة بن زيد، عن ابن خربوذ وهو سالم بن خربوذ به(٤).

(٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٧)، وهو مكرر الحديث السابق.

(٤) رواه أبو داود في الطهارة ـ باب «الوضوء بفضل وضوء المرأة» عن النفيلي، وابن ماجه في الطهارة (٣٨٢) ـ باب «الرجل والمرأة يتوضآن من إناء واحد».
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤:٢٣٥)، و(٢٥:١٦٨).

٢٥٨٤ ـ مسند أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الضَّحاك، بنتُ مَسعود الأنْصَارية [١] (مرفوعاً)

* ١٣٩٢٣ ـ لا تحقرنَّ جارة لجارها ولو فِرْسَن [٢] شاة [٣].

وعنها: ابن محيّصة.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٥٤)، والإصابة (٤: ٤٦٩)، وقال: قال ابن عبد البر: ذكر الواقدي عن محمد بن عبد الرحمن المدني، عن عبد الله بن سهل الأنصاري، عن سهل بن أبي حثمة، عن أم الضحاك، أنها شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ فأسهم لها سهم رجل.

(٢) «الفرسن»: هو للبعير كالقدم للإنسان، واستعير هنا للشاة.

(٣) أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة، وانظر فتح الباري كتاب الهبة (٣: ٣٠١)، ومسلم في كتاب الزكاة ـ باب «الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتكاره».

٢٥٨٥ ــ مسند أم طارق مولاة سعد بن عبادة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم طَارق، مولاة سعد (١)

حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن الأنْصَاري، عن أم طارق مولاة سعد: قالت: جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد. فاستأذن فسكت سعد، ثم عاد فسكت سعد. فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم. قالت: فأرسلني إليه سعد أنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا. قالت: فسمعت صوتاً على الباب يستأذن ولا أرى شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنت؟ قالت: أم ملدم قال:

* ١٣٩٢٤ ــ لا مرحباً بك ولا أهلاً: أتهدين إلى أهل قباء؟ قالت: نعم. قال: فاذهبي إليهم.

تفرد به (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٥٥)، والإصابة (٤:٤٦٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٧٨)، ورواه الطبراني (٢٥:١٤٤)، حديث (٣٤٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠٦)، ورجاله ثقات.

٢٥٨٦ ــ مسند أم الطُّفَيْل امرأة أبيّ بن كعب ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الطفيل امرأة أبي بن كعب (١)

حديث: حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أخبرني ابن لهيعة، عن بكير عن بسر بن سعيد، عن أبي بن كعب قال: نازعني عمر بن الخطاب في المتوفي عنها، وهي حامل. فقلت: تزوج إذا وضعت. فقالت أم الطفيل ــ أم ولدي ــ لعمر ولي:

* ١٣٩٢٥ ــ قد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيعة الأسلمية أن تنكح إذا وضعت (٢).

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن إسحاق، وقتيبة قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد قال: سمعت أم الطفيل. قال قتيبة: امرأة أبي بن كعب /أنها سمعت عمر بن الخطاب وأبي بن كعب يختصمان. فقالت أم الطفيل: أفلا يسأل عمر بن الخطاب سبيعة الأسلمية توفي عنها زوجها وهي حامل، فوضعت بعد ذلك بأيام:

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٥٥)، والإصابة (٤:٤٧٠).
(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٥).

* ١٣٩٢٦ ــ فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تفرد به (٣).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو نعيم، عن الطبراني من حديث الحسن بن سفيان، كلهم من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عن عمارة بن عامر بن حزم، عن أم الطفيل: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٩٢٧ ــ رأيتُ ربي عز وجلَّ في المنام في صورة شاب موقر في خضر عليه نعلان من ذهب، وعلى وجهه فِراش من ذهب (٤).

---

(٣) تفرد به الإمام أحمد (٦:٣٧٥-٣٧٦)، ورواه الطبراني (٢٥:١٤٤) حديث (٣٤٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢)، وقال: فيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٤٣)، حديث (٣٤٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧:١٧٩)، وقال: قال ابن حبان: إنه حديث منكر لأن عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري لم يسمع من أم الطفيل، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمتها: ومروان متروك.

٢٥٨٧ ــ مسند أم عامر بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية، من المبايعات، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عامر [بنت يزيد بن السكن] (١)

حديث: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأشهلي، عن أم عامر بنت يزيد امرأة من المبايعات:

* ١٣٩٢٨ ــ أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بِعرْقٍ في مسجد بني فلان فَتَعَرَّقَهُ، ثم قام فصلّى ولم يتوضأ.

تفرد به. (٢)

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٥٨)، والإصابة (٤:٤٧٠-٤٧١).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٢، ٣٧٣). ورواه الطبراني (٢٥:١٤٨-١٤٩)، حديث (٣٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٥٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي خليفة، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت، عنها، ولم أجد من ذكر هذين.

٢٥٨٨ ــ مسند أم عبد الله بنت أبي دوم امرأة أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمُّ عَبد الله بنت أبي دَوْم، امرأة أبي موسى الأشعري [١]

قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٢٩ ــ ليس منَّا من سَلَق، ومن حَلَق ومن خَرَق.

رواه أبو داود، عن عثمان، عن جرير، والنسائي، عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن كلاهما، عن منصور، عن يزيد بن أوس عنها به. ثم رواه النسائي، عن قتادة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سَهْم بن مِنْجاب، عن القَرْثع عنها به [٢].

وقد رواه عنها أبو موسى كما تقدم.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٦٠)، الترجمة (٧٥١٣)، والإصابة (٤: ٤٧٣)، الترجمة (١٣٩٤).

(٢) رواه أبو داود في الجنائز ــ باب «في النوح» عن عثمان، عن جرير، عن منصور، عن ابراهيم، عن يزيد بن أوس، قال: دخلت... فذكره.

ورواه النسائي في الجنائز ــ باب «شق الجيوب» عن محمد بن المثنى، وعن هناد... فذكر معناه.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥: ١٧٥).

٢٥٨٩ ـ مسند أم عبد الله بن أوس ـ أخت شداد ـ الأنصارية ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمُّ عَبْد الله بنت أوس، أخت شدَّاد بن أَوْس [(١)]

أنها بعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبنٍ في نهار حار، فأرسل إليها، من أين هذا اللبن؟ فقالت: من شاة لنا. وقال: ومن أين الشاة؟ فقالت: اشتريتها. فقال:

* ١٣٩٣٠ ـ إنا أمرنا معشر الأنبياء أن لا نأكل إلا طيباً، ولا نعمل إلا صالحاً.

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن أبي زرعة الدمشقي، عن محمد بن المبارك، عن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عنها به [(٢)].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٥٩)، والإصابة (٤: ٤٧١-٤٧٢).

(٢) رواه الطبراني (٢٥: ١٧٤-١٧٥)، حديث (٤٢٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠: ٢٩١)، وقال: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

٢٥٩٠ ـ مسند أم عبد الله بن أُنَيْس
ـ امرأة كعب بن مالك ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّ عَبْد الله بن أَنَيس امرأة كَعْب بن مَالِك (١)

قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع كعب بن مالك ينشد. فكأنه انقبض منه، فقال: أنْشد. فقال في شعره: نقاتل عن خدمنا. فقال:

* ١٣٩٣١ ـ قل عن ديننا.

رواه أبو نعيم من طريق الليث وعمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عنها (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٣٥٨:٧)، والإصابة (٤٧٣:٤)، الترجمة (١٣٩٥).

(٢) الحديث أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٥٩١ ــ مسند أم عبد الله بن مسعود
ــ بنت عبدود الهذلية ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّ عَبْد الله بن مَسْعُود [١]

حديث: قالت:

* ١٣٩٣٢ ــ قَنَتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر.

قال أبو نعيم: رواه الثوري وغيره، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن أمه به [٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٦٣)، الترجمة (٧٥٢١)، وطبقات ابن سعد (٨:٢١٢).
(٢) أخرجه ابن سعد في ترجمتها، وابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٥٩٢ ــ مسند أم عبد الله الدَّوْسِيّة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمُّ عَبْد الله الدَّوْسيَّة (١)

حديث: قال أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن مصفًّى حدثنا بقية، حدثنا معاوية بن يحيى حدثني معاوية بن سعيد التجيبي، حدثنا الحكم بن عبد الله بن سعد، عن الزهري عن أم عبد الدوسية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٩٣٣ ــ الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمام، وإن لم يكن فيها إلا أربعة.

تفرد به (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٢٥٩)، والإصابة (٤:٤٧٢-٤٧٣).

(٢) قال ابن حجر: ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان، وأخرج من طريق معاوية بن يحيى أحد الضعفاء... فذكره.

٢٥٩٣ ـ مسند أم عبد الحميد
امرأة رافع بن خديج
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّ عَبْد الحَميد، امرأة: رافع بن خَدِيج (١)

قالت: رُمي رَافع يوم أحد أو حنين بسهم. فقال: يا رسول الله. انزع السهم فقال:

* ١٣٩٣٤ ـ يا رافع، إن شئت رفعت السهم والقطبة جميعاً، وإن شئت نزعت السهم، وتركت القطبة، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد. قال: فنزع السهم وترك القطبة فانتقضت عليه أيام معاوية. فمات بعد العصر، رضي الله عنه.

رواه أبو نعيم من حديث عمرو بن مرزوق، عن يحيى بن عبد الحميد ابن رافع، عن جدته به (٢).

---

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٣٦٢)، والإصابة (٤:٤٧٤)، وقال: ذكرها الباوردي في الصحابة.

(٢) أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

٢٥٩٤ ـ مسند أم عبد الرحمن بن طارق بن عَلقمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عبد الرحمن بن طارق بن علقمة (١)

حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن أبي يزيد أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره، عن أمه:

* ١٣٩٣٥ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل مكاناً من دار يعلى نسبه عبيد الله استقبل البيت، فدعا.

تفرد به (٢).

---

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٣٦٢-٣٦٣)، والإصابة (٤:٤٧٤)، الترجمة (١٣٩٩).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٦-٤٣٧)، وأخرجه ابن أبي عاصم من رواية عبد الله ابن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أمه، كما أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٥٩٥ ــ مسند أم عثمان بنت سفيان أم بني شيبة الأكابر ــ من المبايعات ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عُثْمَان بن سُفْيَان، وهي أم بني شيبة الأكابر[١]

حديث: حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن أم عثمان ابنة سفيان، عن أم بني شيبة الأكابر. قال محمد بن عبد الرحمن: وقد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا شيبة ففتح، فلما دخل البيت ورجع، وفرغ ورجع شيبة إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجب فأتاه فقال: إني رأيت في البيت قرناً فغيبه. قال منصور: فحدثني عبد الله بن مسافع، عن أمي، عن أم عثمان بنت سفيان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في الحديث: فإنه

* ١٣٩٣٦ ــ لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يلهي المصلين.

تفرد به[٢].

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٣٦٥)، والإصابة (٤:٤٧٦).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:٦٨).

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا هشام الدستوائي، عن بديل العقيلي، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة أنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا والمروة. وهو يقول:

١٥٦/أ * ١٣٩٣٧ ـ لا يقطع الأَبطح إلا شَدّاً.

تفرد به [٣].

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٩٧-٩٨)، حديث (٢٥٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٤٨)، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

٢٥٩٦ ــ مسند أم عثمان بن أبي العاص الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عُثمان بن أَبي العَاصِ الثَّقَفي [١]

حديث: قالت:

* ١٣٩٣٨ ــ شهدت ولادة آمنة بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما ضَرَبها المخاضُ نظرتُ إلى النجوم تَدَلَّى عليّ حتى إني لأَقول: لَيَقَعْنَ عَلَيَّ. فلما ولدت خرج منها نور أضاء له البيتُ الذي تحت قبة الدار فما شيء أنظر إليه إلا نَوَّر[٢].

رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن أحمد بن عمرو الخلال، عن محمد بن منصور الجواز، عن يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز بن عمران، عن عبد الله بن عثمان بن أبي سليمان عن أبيه، عن ابن أبي سويد الثقفي، سمعت عثمان بن أبي العاص، عن أمه، به.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٦٦)، والإصابة (٤:٤٧٦).
(٢) أخرجه الطبراني (٢٥:١٤٧)، حديث (٣٥٥).

٢٥٩٧ ــ مسند أم عطية العوصية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عَطِيَّة العَوْصِيَّة (١)

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو مهدي سعد بن سنان، حدثتني أم الشعثاء، عن أم عطية العوصية امرأة من قيس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٣٩ ــ ما من مسلم يعمل ذنباً إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات، فإن استغفر الله من ذنبه ذاك في شيء من تلك الساعات لم ير فعله يوم القيامة. ولم يعذبه.

ثم قال: وقال غيره أم عطية. أم عطية الأنصارية واسمها نسيبة.

---

(١) اسمها نسيبة بنت الحارث، وقيل نسيبة بنت كعب من فقهاء الصحابة. لها عدة أحاديث. وهي التي غسلت بنت النبي ﷺ زينب. حدث عنها: محمد بن سيرين، وأخته حفصة بنت سيرين، وأم شراحيل، وعلي بن الأقمر، وعبد الملك بن عمير، وإسماعيل بن عبد الرحمن، وعدة، عاشت إلى حدود ستة سبعين. وهي القائلة: نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. حديثها مخرج في الكتب الستة.

وانظر ترجمتها في سير أعلام النبلاء (٢: ٣١٨)، والاستيعاب (٤: ١٩٤٧): وأسد الغابة (٧: ٢٨٠)، وتهذيب التهذيب (١٢: ٤٥٥)، والإصابة (١٣: ٢٥٣).

وقيل شيبة بنت كعب وقيل الحارث، شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نزلت البصرة. وأخذ عنها جماعة من الصحابة والتابعين (٢).

* * *

إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، عن جدته:

حديث: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا إسحاق أبو يعقوب قال: حدثنا إسماعيل أبو عبد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت. ثم أرسل إليهن عمر بن الخطاب. فقام على الباب فسلم فرددت عليه السلام. فقال: أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن. فقلن: مرحباً برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله فقال:

* ١٣٩٤٠ ـ تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئاً، ولا تسرقن، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصينه في معروف. فقلن: نعم. (فمد عمر يده من خارج الباب) ومددن أيديهن من داخل. ثم قال: اللهم اشهد. وأمرنا أن نخرج في العيدين العتق والحيض. ونهينا عن اتباع الجنائز، ولا جمعة علينا فسألته عن البهتان وعن قوله:﴿ولا يعصينك في معروف﴾. قال: هي النياحة(٣). ١٥٦/ب

عبد الملك بن عمير، عن أم عطية:

حديث: أن امرأة كانت تختن بالمدينة. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(٢) حديثها في مسند الإمام أحمد (٦:٤٠٧).

(٣) رواه أحمد في مسنده (٥:٨٥ و ٦:٤٠٨-٤٠٩).

* ١٣٩٤١ ـ لا تَنْهِكي فإن ذلك أحظى للرأة وأحب إلى الْبَعْلِ.

رواه أبو داود، عن سليمان بن عبد الرحمن الدِّمَشْقي وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، كلاهما عن محمد بن حسان الكوفي، عن عِبد الملك ابن عمير به. ثم قال أبو داود: وروي عن عبد الله بن عمرو بن عبد الملك ابن عمير بمعناه وليس بالقوي، وروي مرسلاً ومحمد بن حسان مجهول. وهذا الحديث ضعيف (٤).

* * *

محمد بن سيرين، عن أم عطية:

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن محمد عن أم عطية. خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته. فقال:

* ١٣٩٤٢ ـ اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور. فإذا فرغتن فآذنني. فآذناه فألقى إلينا حقوه. فقال أشعرنها إياه. قال محمد: وحدثناه حفصة. قالت: فجعلنا رأسها ثلاثة قرون (٥).

* * *

* ١٣٩٤٣ ـ **حديث:** حدثنا عفان، حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سيرين قال: نبئت أن أم عطية قالت: توفي إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم. فأمرنا أن نغسلها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من

(٤) رواه أبو داود في الأدب (٥٢٧١) عن سليمان بن عبد الرحمن وعبد الوهاب بن عبد الرحيم، ثم قال أبو داود: محمد بن حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف.

(٥) رواه أحمد في المسند (٨٤:٥ و ٤٠٧:٦).

ذلك إن رأيتن. وأن نجعل في الغسلة الآخرة شيئاً من سدر وكافور(٦).

* * *

حديث: حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن محمد، عن أم عطية. قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته عليها السلام فقال.

* ١٣٩٤٤ ـ اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر. واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور. فإذا فرغتن فآذنني. قالت: فلمَّا فرغنا آذناه. فألقى إلينا حقوه. وقال: أشعرنها إياه. قال: وقَالَتْ حَفصَةُ: قال: اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً أو سبعا. قال: وقالت أم عطية مشطناها ثلاثة قرون.

وقد رواه مالك، عن أيوب. ورواه الجماعة إلا الترمذي من حديث محمد بن سيرين عنها. وقد رمزنا لمن رواه من طريق كل من أصحاب محمد بن سيرين، وممن رواه عنه أيوب، وخالد بن مهران وعبد الله بن عون وقتادة وهشام بن حسان(٧).

* * *

حديث: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، عن أم عطية. قالت: نهى عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا.

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب، عن إسماعيل بن علية، عن أيوب،

---

(٦) رواه أحمد في المسند (٥:٨٥).

(٧) رواه أحمد في مسنده (٥:٨٤). ورواه البخاري في الجنائز (١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٨، ١٢٦٠)، ومسلم في الجنائز (٣٦، ٣٨)، وأبو داود في الجنائز ٣١٤٢، ٣١٤٦)، والنسائي في الجنائز (٤:٢٨ و ٣١ و ٣٢)، وابن ماجة في الجنائز (١٤٥٨).

عن محمد بن سيرين عنها. ورواه سعيد بن منصور، عن هشيم، عن منصور بن زاذان وهشام، عن محمد بن سيرين، عنها[٨].

١٥٧/أ **حديث:** حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا هشام وحبيب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية:

* ١٣٩٤٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ على النساء فيما أخذ أن لا يَنحْنَ. فقالت امرأة: يا رسول الله، إن امرأة أسعدتني أفلا أسعدها؟ فقبضت يدها، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده. فلم يبايعها.

رواه البخاري ومسلم والنسائي من حديث أيوب، عن محمد بن سيرين، ورواه الطبراني من حديث ابن عون وسعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين عنها[٩].

* * *

حديث: حدثنا حسين بن محمد وحدثنا جرير ــ يعني ابن حازم ــ عن محمد عن أم عطية الأنصارية: قالت:

* ١٣٩٤٦ ــ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نخرج العواتق والحُيَّض وذوات الخدور. فأما الحيض. فيعتزلن المصلى. ويشهدن الخير والدعوة مع المسلمين. رواه الجماعة إلا الترمذي من حديث أيوب،

---

(٨) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٠٨). رواه مسلم في الجنائز (٣٤) عن يحيى بن أيوب.

(٩) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٠٨)، ورواه البخاري في الجنائز (١٣٠٦)، ورواه مسلم في الجنائز (٣١)، والنسائي في البيعة (٧:١٤٨). وقد رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٥:٥٣) برقم (١١٠ و ١١١) من حديث ابن عون وسعيد بن عبد الرحمن، عن محمد، عنها.

عن محمد بن سيرين عنها. وممن رواه عن محمد بن سيرين: حبيب بن الشهيد وابن عون، وعمران القطان، ومنصور وهشام بن حسان، ويحيى ابن عتيق، ويزيد بن إبراهيم، ويونس بن عبيد (١٠).

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري، عن قتيبة، وأبو داود، عن مسدد، والنسائي، عن عمرو بن زرارة. ثلاثتهم عن إسماعيل بن علية، عن أيوب. ورواه ابن ماجة، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية. قالت:

* ١٣٩٤٧ ـ كنا لا نعدُّ الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئاً. ولم يقل قتيبة: بعد الطهر.

قال محمد بن يحيى: ورواه وهب، عن أيوب، عن حفصة، عن أم عطية وهو أصح (١١).

* * *

حديث آخر:

رواه البخاري عن مسدد، عن بشر بن المفضل، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين قال: توفي ابن لأم عطية. فلما كان اليوم الثالث تمسحت. وقالت:

---

(١٠) رواه أحمد في مسنده (٥:٨٥). ورواه البخاري في العيدين (٩٧٤)، ومسلم في العيدين (١٠)، وأبو داود في الصلاة (١١٣٦، ١١٣٧)، والنسائي في العيدين (٣:١٨٠)، وابن ماجة في الصلاة (١٣٠٨).

(١١) رواه البخاري في الحيض (٣٢٦)، وأبو داود في الطهارة (٣٠٨)، والنسائي في الحيض (١:١٨٦)، وابن ماجة في الطهارة (٦٤٧).

* ١٣٩٤٨ ـ نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج.

رواه الطبراني عن إسحاق عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب ـ ومن حديث قتادة. كلاهما عن محمد بن سيرين عنها به (١٢).

* * *

حديث آخر:

من رواية محمد بن سيرين عنها. مرفوعاً:

* ١٣٩٤٩ ـ لا يقبل الله صلاة من لا يصيب أَنْفُهُ الأرض. رواه الطبراني من حديث سليمان القافلاني، عنه (١٣).

* * *

حفصة بنت سيرين، عنها:

حديث: حدثنا إسماعيل. أخبرنا أيوب، عن حفصة بنت سيرين. قالت: كنّا نمنع عواتقنا أن يخرجن. فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف، فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة. قالت: أختي غزوت معه ست غزوات. قالت: كنا نداوي الكلمى، ونقوم على المرضى. فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: هل على إحدانا بأس لمن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال:

١٥٧/ب * ١٣٩٥٠ ـ لتلبسها صاحبتها من جلبابها، ولتشهد الخير، ودعوة

(١٢) رواه البخاري في الجنائز (١٢٧٩)، وفي الطلاق (٥٣٤٠) عن منسدد. ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٥٤) برقم (١١٧) من حديث أيوب، و (١١٨) من حديث قتادة، كلاهما عنه، عنها، به.

(١٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٥٥) برقم (١٢٠).

المؤمنين. قالت: فلما قدمت أم عطية فسألتها أو سألناها. هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كذا وكذا. قالت: وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً إلا قالت: بيبا. فقالت: نعم بيبا. قال: ليخرج العواتق ذوات الخدور. أو قالت: العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين. ويعتزلن الحيض المصلى. فقلت لأم عطية: الحائض. فقالت: أوليس يشهدن عرفة. وتشهد كذا وتشهد كذا.
رواه البخاري، عن مؤمل بن هشام والنسائي، عن عمرو بن زرارة، وكلاهما عن إسماعيل بن علية. ورواه البخاري، عن محمد بن سلام، عن الثقفي، وعن أبي معمَّر، عن عبد الوارث، وعن عبد الله بن عبد الوهاب، وعن حماد بن زيد كلهم عن أيوب، عن حفصة، عن أم عطية به. وممن رواه، عن حفصة عاصم بن سليمان، وهشام بن حسَّان (١٤).

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا هشام عن حفصة، عن أم عطية، قالت:

* ١٣٩٥١ ـ كان فيما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا عند البيعة أن لاَ تَنحْنَ. فما وفت منا غير خمس نسوة.

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أسباط بن محمد، عن هشام به. ورواه أيوب وعاصم بن سليمان، عن حفصة كذلك (١٥).

* * *

(١٤) رواه أحمد في مسنده (٥:٨٤)، ورواه البخاري في الحيض (٣٢٤)، وفي العيدين (٩٧٤، ٩٨٠)، وفي الحج (١٦٥٢)، والنسائي في الطهارة (١:٩).
(١٥) رواه أحمد في مسنده (٥:٨٤). ورواه مسلم في الجنائز (٣٢).

حديث: حدثنا محمّد بن عبد الرحمن الطفاوي، حدثنا هشام ويزيد، أخبرنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية الأنصارية قالت:

* ١٣٩٥٢ ــ كان مما أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا تَنحْنَ. فما وفت منا غير خمس نسوة(١٦).

* * *

حديث: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِي وابن نمير، هشام ويزيد قال أخبرنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٩٥٣ ــ لا تحدُّ المرأة فوق ثلاث إلا على زوج. فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً، ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا عصبا، ولا تكتحل، ولا تمس طيباً إلا عند طهرها. قال يزيد: أو في طهرها. فإذا طهرت من حيضها. بنبذة من قسط أو أظفار.

رواه الجماعة إلا الترمذي من طريق هشام بن حسان به. فمن ذلك مسلم عن عمرو الناقد. أو بو داود، عن هارون بن عبد الله ومالك بن عبد الواحد المسمعي. ثلاثتهم عن يزيد بن هارون ــ به. وأخرجه الشيخان من حديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن حفصة. ورواه النسائي من حديث عاصم بن سليمان، عن حفصة به(١٧).

* * *

(١٦) رواه أحمد في المسند (٥:٨٥).

(١٧) رواه أحمد في مسنده (٥:٨٥). ورواه البخاري في الحيض (٣١٣) وفي الطلاق (٥٣٤٢)، ومسلم في الطلاق (٦٦ وما بعده بدون رقم)، وأبو داود في الطلاق (٢٣٠٢، ٢٣٠٣)، والنسائي في الطلاق (٦:٢٠٢)، وابن ماجة في الطلاق (٢٠٨٧).

١٥٨/أ

حديث: حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت: لما ماتت زينبُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٥٤ ـ اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً واجعلن من الخامسة كافوراً أو شيئاً من كافور. فإذا غسلتنها فأعلمني. قالت فأعلمناه فأعطانا حقوه. وقال: أشعرنها إياه.

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، كلاهما عن أبي معاوية، ورواه حفص عن أيوب، وخالد بن مهران الحذاء وأخوها محمد ابن سيرين، وهشام بن حسان(١٨).

* * *

حديث: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم الأحول. عن حفصة بنت سيرين عن أم عطيـة قالت:

* ١٣٩٥٥ ـ بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم. وأخذ علينا فيما أخذ أن لا ننوح. فقالت امرأة من الأنصار إن آل فلان أسعدوني في الجاهلية، وفيهم مأتم فلا أبايعك حتى أسعدهم كما أسعدوني. فقال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وافقها على ذلك، فذهبت فأسعدتهم، ثم رجعت فبايعت النبي صلى الله عليه وسلم. قال: فقالت أم عطية: فما وفت امرأة منا غير تلك، وغير أم سليم بنت ملحان.

رواه مسلم والنسائي من حديث عاصم به(١٩).

* * *

(١٨) رواه أحمد في مسنده (٥:٨٥). ورواه مسلم في الجنائز (٤٠).

(١٩) رواه أحمد في مسنده (٤٠٨:٦). ورواه مسلم في الجنائز (٣٣)، والنسائي في التفسير في الكبرى على ما جاء في التحفة (٥١٢:١٢).

حديث: حدثنا غسان بن الربيع حدثنا أبو زيد ثابت بن يزيد، عن هشام، عن حفصة، عن أم عطية قالت: كنت فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم.

* ١٣٩٥٦ ــ فكان فيما آخذ علينا أن لا ننوح، ولا نحدث من الرجال إلا محرماً.

وقد رواه مسلم من حديث هشام به بدون زيادة: ولا نكلم من الرجال إلا محرماً[٢٠].

* * *

* ١٣٩٥٧ ــ **حديث:** حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام، عن حفصة، عن أم عطية. قالت: كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذُ علينا في البيعة أن لا ننوح، فما وفت امرأة منا غير خمس أم سليم، وامرأة معاذ ابنة أبي سبرة، وامرأة أخرى[٢١].

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا عاصم الأحول، عن حفصة عن أم عطية. قالت: لما نزلت هذه الآية: ﴿على أن لا يشركن بالله شيئاً﴾ إلى قوله: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾. قالت:

* ١٣٩٥٨ ــ كان فيه النياحة قالت: فقلت: يا رسول الله إلا آل فلان فإنهم قد كانوا أسعدوني في الجاهلية فلا بدّ لي من أن أسعدهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا آل فلان.

---

(٢٠) رواه أحمد في مسنده (٥:٨٥)، ورواه مسلم في الجنائز (٣٢) بدون زيادة ولا نكلم من الرجال إلا محرماً.

(٢١) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٠٨).

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم والنسائي، عن أحمد بن حرب أربعتهم، عن أبي معاوية به[٢٢].

* * *

حديث: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: أخبرنا هشام عن حفصة، عن أم عطية قالت: توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم. فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ١٥٨/ب

* ١٣٩٥٩ ــ اغسلنها بِسِدْرٍ، واغسلنها وِتْراً ثلاثاً، أو خمساً أو أكثر من ذلك. إن رأيتن واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا فرغتن فآذنني. قالت: فلما فرغنا آذناه عليه الصلاة والسلام فألقى إلينا حقوه. فقال: أشعرنها إياها[٢٣].

* * *

حديث: حدثنا إسماعيل، عن خالد، عن حفصة، عن أم عطية، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال لهم في غسل ابنته:

* ١٣٩٦٠ ــ ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها.

رواه البخاري، عن مسدد وعلي بن عبد الله، ومسلم عن يحيى بن أيوب وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد. وأبو داود، عن أبي كامل الجحدري. كلهم عن إسماعيل بن علية وروراه النسائي، عن عمرو بن منصور، عن أحمد بن حنبل، عن إسماعيل به. ورواه الترمذي، عن أحمد

---

(٢٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٠٧) وقد تقدم تخريجه برقم (١٩).

(٢٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٠٧).

ابن منيع، عن هشيم، عن خالد. وقال: حسن صحيح(٢٤).

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا: أخبرنا هشام، عن حفصة قالت: حدثتني أم عطية، قالت: توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم: فأتانا رسول الله فقال:

* ١٣٩٦١ ـ اغسلنها بسدر، واغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك. إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا فرغتن فآذنني. قالت: فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه. فقال: أشعرنها إياه. قالت أم عطية: وضفرنا رأس ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثلاثة قرون، وألقيا خلفها قرنيها وناصيتها.

رواه البخاري عن مسدد والنسائي، عن عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد به، ومسلم عن عمرو الناقد، عن يزيد بن هارون كلاهما، عن هشام، عن حفصة، عن أم عطية. ورواه الترمذي، عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن هشام، عن حفصة، ومحمد بن سيرين، عن أم عطية، وقال: حسن صحيح. و.رواه البخاري أيضاً، عن قبيصة، عن سفيان، عن هشام، عن حفصة، عن أم عطية. قالت: ضفرنا رأسها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها. قال وكيع: عن سفيان ناصيتها، وقرنيها. ورواه أبو داود، من حديث هشام بنحوه(٢٥).

---

(٢٤) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٠٨). ورواه البخاري في الطهارة (١٦٧) وفي الجنائز (١٢٥٥، ١٢٥٦)، ورواه مسلم في الجنائز (٤٢ و ٤٣)، وأبو داود في الجنائز (٣١٤٥)، والترمذي في الجنائز (٩٩٠)، وقال: حسن صحيح، والنسائي في الجنائز (٤:٣٠).

(٢٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٠٨). ورواه البخاري في الجنائز (١٢٦٣) ومسلم في الجنائز (٤١)، والترمذي في الجنائز (٩٩٠)، وقال: حسن صحيح، والنسائي في الجنائز (٤:٣٠).

حديث: حدثنا إسماعيل بن ابراهيم، عن خالد، عن حفصة، عن أم عطية. قالت: بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة. فبعثت إلى عائشة بشيء منها، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عائشة، قال: هل عندكم من شيء؟ قالت لا. إلا أن نسيبة بعثت إلينا من الشاة التي بعثتم بها إليها. فقال:

* ١٣٩٦٢ ــ إنها قد بلغت محلها.

رواه مسلم عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن علية، ورواه البخاري من حديث أبي شهاب الحنَّاط، ويزيد بن زريع، وخالد بن عبد الله الطحان، كلهم عن خالد بن مهران الحذاء به[٢٦].

* * *

١٥٩/أ **حديث آخر:** قال أبو داود: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد ابن زيد، عن أيوب، عن حفصة، عن أم عطية قالت:

* ١٣٩٦٣ ــ نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا[٢٧].

ورواه مسلم وابن ماجة، عن أبي بكر بن شيبة، عن أبي أسامة، عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية: نهينا، عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا[٢٨].

---

(٢٦) رواه أحمد (٦:٤٠٧، ٤٠٨)، ورواه البخاري في الزكاة (١٤٤٦، ١٤٩٤)، ورواه في الهبة (٢٥٧٩)، ورواه مسلم في الزكاة (١٧٤).

(٢٧) رواه أبو داود في الجنائز (٣١٦٧).

(٢٨) رواه مسلم في الجنائز (٣٥)، وابن ماجة في الجنائز (١٥٧٧).

ورواه الطبراني من طريق سفيان الثوري، عن خالد الحذاء عن حفصة، عن أم عطية.

نهينا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا(٢٩).

* * *

حديث آخر:

قال ابن ماجة: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا وهب، عن أيوب، عن حفصة، عن أم عطية. قالت:

* ١٣٩٦٤ ــ كنا لا نعد الصفرة، ولا الكدرة شيئاً، قال محمد بن يحيى: هذا أصح من رواية معمر بن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية. قالت: كنا لا نعد الكدرة، ولا الصفرة بعد الطهر شيئاً(٣٠).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن خلاد، حدثنا عبد الرحمن ابن عمرو بن جبله، حدثنا حبة بنت حبيب العدوية، عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت:

* ١٣٩٦٥ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بحفظ فروجنا وألسنتنا. ويقول: إنهما يوردانكن ولا يصدرانكن(٣١).

* * *

(٢٩) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٥:٦٢) برقم (١٤٧).
(٣٠) رواه ابن ماجة في الطهارة (٦٤٧).
(٣١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٦٧) برقم (١٦٤).

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا بانويه بن خالد الأيلي، حدثنا عمرو بن يحيى الأيلي، حدثنا معاوية بن عبد الكريم الضال. حدثنا محمد بن سيرين، عن أخته حفصة، عن أم عطية. قالت:

* ١٣٩٦٦ ـ نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفضيض القداح، فكلمه النساء في لبس الذهب فأبى علينا، ورخص لنا في تفضيض الأقداح(٣٢).

* * *

أم حبيبة، عن مولاتها أم عطية:

كنت مع النساء اللاتي أهدين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى زوجها فقال لنا:

* ١٣٩٦٧ ـ إذا اغتسلت فصبوا الماء على رأسها ثلاث صبّات.

رواه الطبراني عن الحسين بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الحميد، عن شريك، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عنها به(٣٣).

* * *

أم شراحيل عنها:

حديث: حدثتني أم عطية، قالت: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي فسمعته يقول وهو رافع يديه:

---

(٣٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٦٨) برقم (١٦٧).

(٣٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٦٨-٦٩) برقم (١٦٩).

* ١٣٩٦٨ ــ اللهم لا تميتني حتى تريني عليا.

رواه الترمذي والطبراني من حديث أبي عاصم، عن أبي الجراح، عن جابر بن صبح عنها. ثم قال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٣٤].

(٣٤) رواه الترمذي في المناقب (٣٧٣٧)، ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٥:٦٨) برقم (١٦٨)، وقال الترمذي: حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه.

٢٥٩٨ ـ مسند أمّ عقيل ـ وقال أبو نعيم: أم مفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عَقِيل[١]

قلت: يا رسول الله، إن أبا عقيل مات، وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله وإنه أعجف؟ فقال:

* ١٣٩٦٩ ـ يا أم عقيل، اعتمري في رمضان؛ فإن عمرة في رمضان تعدل حجة.

رواه أبو نعيم الأصبهاني من طريق أبو نعيم الفضل بن دُكين، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن ابنها عقيل، عنها[٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٦٩)، والإصابة (٤:٤٧٧).

(٢) قال ابن حجر في الإصابة: روى حديثها إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أحد الضعفاء، عن عقيل، عن أمه أم عقيل... ثم أورد الحديث، وقال: أخرجه ابن منده من طريق الفضل بن دكين، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق، وقال أبو نعيم: الصواب: «أم معقل». كذا قال، وأقره ابن الأثير، وفيه نظر لاختلاف مخرج الحديثين والقصتين وأن الفتيا في ذكر البعير والعمرة.

٢٥٩٩ ـ مسند أم عفيف النهدية
ـ إحدى المبايعات ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أُمُّ عَفيف النَّهْدِيَّة (١)

قالت:

* ١٣٩٧٠ ـ بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذ علينا أن لا نكلّم الناس إلا محرماً، وأن نقرأ على موتانا بفاتحة الكتاب.

رواه الطبراني: عن عبد الله، وأحمد، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عبد المنعم عن سعد بن دينار، عن أبي عثمان النهدي، عنها (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٦٩)، والإصابة (٤:٤٧٧).
(٢) رواه الطبراني (٢٥:١٦٨)، حديث (٤١٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٣٢) وقال: فيه عبد المنعم أبو سعيد، وهو ضعيف.

٢٦٠٠ ــ مسند أم عمَّارة الأنصاريَّة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي جدة حبيب بن زيد، ويقال: اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار

أم عمارة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النَّجَّار[١]

يقال: اسمها: نسيبة أيضاً.

(١) هي نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول.
الفاضلة المجاهدة الخزرجية البخارية المازنية المدنية.
كان أخوها عبد الله بن كعب المازني من البدريين، كان أخوها عبد الرحمن من البكائين.
شهدت أم عمارة ليلة العقبة، شهدت أحداً، وقاتلت يومئذٍ قتال الأ بطال، حتى جرحت ثلاثة عشر جرحاً، وشهدت الحديبية، ويوم حنين، ويوم اليمامة وجاهدت، وفعلت الأفاعيل.
روي لها أحاديث، وقطعت يدها في الجهاد. وانظر ترجمتها أيضاً في:
ــ طبقات ابن سعد (٨:٤١٢).
ــ الاستيعاب (٤:١٩٤٨).
ــ أسد الغابة (٧:٢٨٠).
ــ سير أعلام النبلاء (٢:٢٧٨).
ــ الإصابة (٤:٤١٨).
ــ تهذيب التهذيب (١٢:٤٧٤).

شهدت بيعة العقبة مع السبعين، وشهدت هي وزوجها: زيد بن عاصم أحداً، وجرحت يومئذ إحدى عشر جرحاً.

وكذلك خرجت يوم اليمامة، وقطعت يدها رضي الله عنها وهي أم تميم، وحبيب، وعبد الله بن زيد بن عاصم.

* ١٣٩٧١ ـ حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن حبيب رجل من الأنصار عن مولاة لهم يقال لها ليلى تحدث عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقربت إليه طعاماً فقال لها: كلي، فقالت: إني صائمة، فقال: إن الملائكة تصلي على الصائم إذا أكل عنده حتى يفرغوا (٢).

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، عن امرأة يُقال لها: ليلى، عن أم عمارة قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقربنا إليه طعاماً، فكان بعض من عنده صائماً. فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٧٢ ـ إذا أكل عند الصائم الطعام صلت عليه الملائكة (٣).

* * *

حديث: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن حبيب بن زيد، عن مولاته ليلى، عن عمته أم عمارة: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها، وثاب إليها رجال من قومها: قال: فقدمت إليه تمراً فأكلوا فتنحى رجل منهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما شأنه؟ فقال: إني صائم.

---

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٩)، وإسناده صحيح، وهو مكرر الحديث السابق.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٣٩٧٣ ــ أما إنه ما من صائم يأكل عنده مفاطيرٌ إلاَّ صلت عليه الملائكة حتى يقوموا [٤].

رواه الترمذي، عن بندار، عن غندر. ومن وجه آخر، عن شعبة وشريك. وكذلك رواه النسائي من حديثهما. ورواه ابن ماجة، عن ابن بكر بن شيبة. وعلي بن أحمد وسهل بن أبي سهل ثلاثتهم، عن وكيع به [٥].

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود والنسائي، عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن حبيب سمعت عبادة بن تميم يحدث، عن جدته أم عمارة:

* ١٣٩٧٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأتي بإناء فيه قدر ثلث المد [٦].

* * *

حديث آخر:

رواه الترمذي في التفسير، عن عبد بن حميد، عن محمد بن كثير، عن أخيه سليمان، عن حصين، عن عكرمة، عن أم عمارة قالت.

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٥).

(٥) رواه الترمذي في كتاب الصوم ــ باب «ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده»، والنسائي في الصيام من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:٩٢)، ورواه ابن ماجة في الصيام ــ باب «في الصائم إذا أكل عنده».

(٦) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «ما يجزيء من الماء في الوضوء» ــ والنسائي في الطهارة ــ باب «القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء».

* ١٣٩٧٥ ـ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ما أرى كل شيء إلا للرجال. فأنزل الله تعالى: ﴿ إن المسلمين والمسلمات ﴾ الآية. ثم قال: حسن غريب(٧).

(٧) رواه الترمذي في تفسير سورة الأحزاب الحديث (٣٢١١)، صفحة (٥:٣٥٤)، وقال: هذا حديث حسن غريب، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه.

٢٦٠١ ـ مسند أم عمر بن خلدة الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عُمَر بن خَلْدَةَ[١]

* ١٣٩٧٦ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعث علياً بمنى فنادى إنها أيام أكل وشرب وبعال.

رواه أبو نعيم من طريق موسى بن عُبيدة، عن مُنذر بن جَهْم، عن عُمَر بن خلدة، عن أمه به[٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٧٢)، والإصابة (٤: ٤٨٠).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، «والبعال»: هو النكاح وملاعبة الرجل أهله.

٢٦٠٢ ـ مسند أم عمرو بن سليم الزرقي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عَمْرو بن سُلَيم [(١)]

قالت: كنَّا بمنى فإذا صائح يصيح: ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٣٩٧٧ ـ لا تصوموا فإنها أيام أكل وشرب، قالت: فرفعت أطناب الخيمة فإذا الصائح علي بن أبي طالب.

رواه الشافعي وغيره، عن طريق عبد العزيز بن محمد الدَّراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، عن أمه، به [(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٧٣).

(٢) أخرجه ابن منده، وابن عبد البر، وأبو نعيم، وذكره ابن حجر في ترجمة أم مسعود الأنصارية زوج الحكم بن الربيع بن عامر الزرقي. الإصابة (٤:٤٩٦)، الترجمة (١٤٩٨).

٢٦٠٣ ـ مسند أم العلاء الأنصاريَّة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أم العلاء بنت الحارث بن ثابت بن خارجة ابن ثعلبة بن الجلاس بن أمية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج

أم العلاء الأنصاريَّة

وهي أم الحارث بن ثابت بن خارجة بن ثعلبة بن الجلاس بن أمية، ابن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج.

ويقال: إنها امرأة زيد بن ثابت، فالله أعلم(١).

* ١٣٩٧٨ ـ حدثنا أبو كامل حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب ويعقوب حدثنا أبي عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء الأنصارية وهي امرأة من نسائهم، قال يعقوب أخبرته أنها بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن مظعون في السكنى قال يعقوب طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضناه

---

(١) أم العلاء الأنصارية من المبايعات، ترجمتها في أسد الغابة (٣٦٩:٧)، والإصابة (٤٧٨:٤)، وقال ابن عبد البر: حديثها عند أهل المدينة.

حتى إذا توفي أدرجناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله غليك يا أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما يدريك أن الله أكرمه قالت فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما هو فقد جاءه اليقين من ربه وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قال يعقوب به قالت والله لا أزكي أحداً بعده أبداً فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذاك عمله[٢].

رواه البخاري والنسائي من حديث الزهري، به[٣].

* ١٣٩٧٩ ــ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد قالت: كانت أم العلاء الأنصارية تقول: لما قدم

---

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٦).

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الشهادات ــ باب «القرعة في المشكلات» وفي تعبير الرؤيا ــ باب «رؤيا النساء»، عن أبي اليمان، عن شعيب ــ وفي المناقب ــ باب «مقدم النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة» عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد ــ وفي تعبير الرؤيا أيضاً ــ باب «العين الجارية في المنام» عن عبدان، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر ثلاثتهم عن الزهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أم العلاء به.

وأخرجه البخاري أيضاً في الجنائز ــ باب «الدخول على الميت بعد الموت» عن يحيى بن بكير ــ وفي باب «إذا أدرج في كفنه» وفي تعبير الرؤيا أيضاً ــ باب «رؤيا النساء» عن سعيد بن عفير ــ كلاهما عن ليث، عن عقيل، عن الزهري به.

ورواه النسائي في كتاب التعبير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:٩٤).

وهو عند الطبراني (٢٥:١٣٩-١٤٠).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٤٢٢).

المهاجرون المدينة اقترعت الأنصار على سكنهم فطار لنا عثمان بن مظعون في السكنى فذكر الحديث. إلا أنه قال: ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم[٤].

* * *

* ١٣٩٨٠ ــ حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر، عن خارجة بن زيد عن أمه قالت: أن عثمان بن مظعون لما قبض قالت أم خارجة بنت زيد: طبت أبا السائب خير أيامك الخير، فسمعها نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: من هذه؟ قالت: أنا، قال صلى الله عليه وسلم: وما يدريك؟ فقلت: يا رسول الله عثمان بن مظعون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجل عثمان بن مظعون، ما رأينا إلا خيراً وهذا أنا رسول الله والله ما أدري ما يصنع بي[٥].

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٦)، وهو مكرر الحديث السابق.
(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند بالموضع السابق، وهو مكرر سابقيه.

٢٦٠٤ ـ مسند أم العلاء ـ عمة حزام ابن حكيم بن حزام الأنصاري ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم العلاء الأنصارية، عمّة حزام بن حكيم بن حزام[(١)]

قال أبو داود في الجنائز:

حديث: حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أم العلاء، قالت: عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

* ١٣٩٨١ ـ أبشري يا أم العلاء أما علمت أن مرض المسلم يكفر خطاياه كما يذهب النار خبث الحديد والفضة[(٢)].

قال شيخنا: ورواه محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن يونس بن يوسف، عن حزام بن حكيم بن حزام، عن عمته[(٣)].

قال الذهبي: التي روى عنها عبد الملك بن عمير من بني لخم، وليست أنصارية. لأنه قال في رواية أبي عوانة، عنه، عن امرأة منهم، وهو لخمي.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٧٠)، والإصابة (٤: ٤٧٨)، الترجمة (١٤٢٣)، وقال: قال ابن السكن: عاهدها النبي ﷺ، وخرَّج حديثها، عن أهل الشام، ثم أورد حديثها، وقال: لم أجد لها غير هذا الحديث.

(٢) أخرجه أبو داود في الجنائز ـ باب «عيادة النساء».

(٣) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٣: ٩٤).

٢٦٠٥ ــ مسند أم عياش خادم النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته وقيل: مولاة رقية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم عيَّاش، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم(١)

قالت:

* ١٣٩٨٢ ــ كنت أوضِّىء رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنا قائمة وهو قاعد.

رواه ابن ماجة، عن خلف بن محمد كردوس، عن عبد الكريم بن روح، عن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش، عن أبيه، عن جده سعيد، عن جدته أم عياش(٢).

حديث آخر:

حدثنا عبد الكريم بن روح البزَّار، حدثني أبي، عن أبيه عنبسة بن سعيد، عن جدته أم عياش وكانت أمةً لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٧٤)، والإصابة (٤:٤٨١).

(٢) رواه ابن ماجة في الطهارة (٣٩٢)، باب «الرجل يستعين على وضوئه فيصبّ عليه»، وجاء في الزوائد: إسناده مجهول، وعبد الكريم مختلف فيه.
والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٩١).

وسلم، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٣٩٨٣ ــ ما تزوج عثمان أم كلثوم إلا بوحيٍ من السماء.

رواه أبو نعيم (٣).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا الحضرمي، حدثنا كردوس بن محمد، حدثنا عبد الكريم بن روح حدثني أبي عن أبيه عن جدته أم عياش قالت:

* ١٣٩٨٤ ــ ولدت رقية لعثمان ولداً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، وكنى عثمان بأبي عبد الله (٤).

وبه.

* ١٣٩٨٥ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفي شاربه.

وبه.

* ١٣٩٨٦ ــ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب حتى مات (٥).

---

(٣) رواه الطبراني (٢٥:٩٢)، حديث (٢٣٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٨٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن لما تقدمه من الشواهد.

(٤) أخرجه الطبراني (٢٥:٩٢)، حديث (٢٣٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩:٨٣). وقال: رواه الطبراني بإسناد الذي قبله، ويقصد بذلك إن إسناده حسن لما تقدمه من الشواهد.

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٩٢)، حديث (٣٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٦١)، وقال: فيه عبد الكريم بن روح: وثقه ابن حبان، وقال: يخطىء ويخالف، وضعفه غيره، وبقية رجاله لم يتكلم فيهم أحد.

٢٦٠٦ ـ مسند أم الغادية
ـ من المهاجرات إلى المدينة ـ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الغادية (١)

هاجرت مع زوجها أبي الغادية، وحبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلموا، وقالت: يا رسول الله! أوصني فقال:

* ١٣٩٨٧ ـ إياك وما يسوء الأذن.

رواه أبو نعيم من حديث تمام بن بزيع، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن العاصي بن عمرو الطفاوي، عن عمته أم الغادية به (٢).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٧٥)، والإصابة (٤:٤٨٢).
(٢) قال ابن عبد البر: الإسناد مجهول.

٢٦٠٧ ــ مسند أم فروة الأنصارية من المبايعات عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم فَرْوَة الأنصاريَّة [(١)]

قال الشيخ زكي الدين المنذري: هي أخت الصديـق لأ بيه. ومن قال: إنها أنصارية فقد وَهِم، وكذا قال الطبراني: إنها أخت أبي بكر الصديق [(٢)].

حدثنا أبو عاصم قال: أخبرنا عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن عماته، عن أم فروة قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الأعمال أفضل؟ قال:

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٧٦)، الترجمة (٧٥٥٦)، وقال: من المبايعات، وفي الإصابة (٤:٤٨٣)، وقال: عمة قاسم بن غنَّام، وقال ابن سعد: أخرج حديثها أبو داود والترمذي.

(٢) قال ابن عبد البر: قد قال بعضهم في أم فروة بنت أبي قحافة التيمية إنها أنصارية، وهو وهم، لأن القاسم بن غنام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمه له. الاستيعاب (٤:١٩٥٠).

وأورد ابن الأثير قول الطبراني هذا أن أم فروة هي أخت أبي بكر الصديق، وقال: قال غيره: هي أخرى سواها، والله أعلم، ثم أردف قائلاً: على أن القاسم بن غنام من الأنصار، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار، وليس لأخت أبي بكر فيه مدخل، والله أعلم.

* ١٣٩٨٨ ــ الصلاة لأول وقتها [٣].

* * *

حديث: حدثنا الخزاعي أخبرنا عبد الله بن عمر العمري عن القاسم ابن غنام، عن جدته الدنيا، عن أم فروة وكانت قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن أفضل العمل؟ فقال:

* ١٣٩٨٩ ــ الصلاة لأول وقتها [٤].

* * *

حديث: حدثنا يونس قال: حدثنا ليث، عن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن القاسم بن غنام، عن جدته أم فروة، وكانت ممن بايع: أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الأعمال. فقال:

* ١٣٩٩٠ ــ أحب العمل إلى الله عز وجل تعجيل الصلاة لأول وقتها [٥].

* * *

حديث: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن أهل بيته، عن جدته أم فروة. أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله رجل عن أفضل الأعمال؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٧٤).

(٤) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٧٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند في الموضع السابق.

* ١٣٩٩١ ــ الصلاة لأول وقتها[٦].

رواه أبو داود، عن محمد بن عبد الله الخزاعي، والقعنبي كلاهما، عن عبد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن بعض أمهاته، عن أم فروة، وقال الخزاعي: عن عمة له يقال لها: أم فروة.

ورواه الترمذي من حديث عبد الله العمري، عن القاسم، عن عمته أم فروة. وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: لا يروى إلا من حديث العمري، وليس بالقوي. واضطربوا في هذا الحديث[٧].

قال شيخنا: وقد رواه الليث بن سعد وقزعة بن سويد، عن عبد الله ابن عمر، عن القاسم بن غنام، عن جدته الدنيا، عن أم فروة[٨].

(٦) رواه الإمام أحمد بالمسند وهو مكرر الأحاديث السابقة.
(٧) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «في المحافظة على وقت الصلوات» ــ والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الوقت الأول من الفضل».
(٨) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٣:٩٥).

٢٦٠٨ ـ مسند أم الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الفضل أم ابن عباس

وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين واسم أم الفضل لبابة الكبرى. ولبابة الصغرى أختها أيضاً هي أخت خالد بن الوليد وعصماء وعزة وهذيلة. كل هؤلاء لأبوين. وكانت لبابة الكبرى امرأة العباس بن عبد المطلب. ويقال: إنها أول امرأة بعد خديجة. وقد ولدت للعباس ستة بنين وفي ذلك يقول بعض الشعراء:

كستة من بطن أم الفضل أكرم بها من كهلة وكهل
عمُّ المصطفى ذي الفضل وخاتم الرسل وخير الرسل

وهو عبد الله بن يزيد الهلالي. ما ولدت لحبيبة من فحل قلت: وهم: الفضل، وعبد الله وعبيد الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن، وكبير بنو العباس وأختهم أم حبيبة. ويقال: إن كل واحد منهم مات في قطر. وهي أخت سلمى وسلامة بنات خميس الخثعميات لأمهن هند بنت عوف الكنانية. وقيل الحميرية. ومحمية بن جزء الزبيدي أخوهن لأمهن هند وهذه هند هي التي يقال إنها أكرم الناس أصهاراً. فرسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنتها ميمونة، والعباس زوج ابنتها لبابة. وجعفر، وأبو بكر، وعلي أزواج ابنتها أسماء بنت

عميس، وحمزة بن عبد المطلب زوج ابنتها سلمى. والوليد بن المغيرة زوج ابنتها لبابة الصغرى أم خالد بن الوليد[١].

أنس بن مالك عن أم الفضل:

حديث: حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن حميد، عن أنس، عن أم الفضل بنت الحارث قالت:

* ١٣٩٩٢ ـ صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحاً في ثوب المغرب. فقرأ المرسلات. ما صلّى صلاة بعدها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه النسائي، عن عمرو بن منصور، عن موسى بن داود به[٢].

* * *

تمام بن العباس عن أمه أم الفضل:

حديث:

* ١٣٩٩٣ ـ أنها سمعته يقرأ المرسلات. فقالت: إنها لآخر سورة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب.

رواه الطبراني من طريق محمد بن عمرو، عن الزهري عنه[٣].

* * *

(١) انظر ترجمتها في سير أعلام النبلاء (٢:٣١٤)، والاستيعاب (٤:١٩٠٧)، والأسد (٧:٢٥٣)، وتهذيب التهذيب (١٢:٤٤٩)، والإصابة (١٣:١١٢، ٢٦٦).

(٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٨). ورواه النسائي في الافتتاح (٢:١٦٨).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:٢١) برقم (٢٤).

شداد أبو عمار عنها:

قلت: يا رسول الله رأيت مناماً منكراً. قال: وما هو؟ قلت: رأيت كأن عضواً من جسد جمل قطع فوضع في حجري. قال:

* ١٣٩٩٤ ــ خيراً رأيت. تلد فاطمة ولداً ذكراً، فيوضع في حجرك. فكان كذلك. فدخلت به عليه ووضعه في حجره. فبال. فأردت أن أتناوله. فقال: دعي ابني فإنه ليس بنجس. فدعا بماء فصببت عليه.

رواه الطبراني من طريق محمد بن مصعب القرقساني، عن الأوزاعي عنه به (٤).

* * *

عبد الله بن الحارث الهاشمي عنها:

حديث: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث الهاشمي، عن أم الفضل قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم /في بيتي فجاء أعرابي. فقال: يا رسول الله. كانت لي إمرأة. فتزوجت عليها امرأة أخرى. فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت امرأتي الحدثى. إملاجة أو إملاجتين. وقال مرة رضعة أو رضعتين. فقال: ١٦٢/أ

* ١٣٩٩٥ ــ لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان. وقال: الرضعة أو الرضعتان (٥).

* * *

* ١٣٩٩٦ ــ **حديث:** حدثني بهز وعفان. قالا: حدثنا همام قال:

---

(٤) رواه الطبراني (٢٥:٢٧) برقم (٤٢).

(٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٩).

حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل بنت الحارث. سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أتحرِّم المصة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا. وقال عفان: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل فذكره.

رواه مسلم، والنسائي، وابن ماجة من حديث سعيد بن أبي عروبة. زاد مسلم، والنسائي، وهشام الدستوائي، وزاد مسلم، وحماد بن سلمة، كلهم عن قتادة. وأخرجه مسلم من حديث أيوب، كلاهما عن صالح، عن أبي مريم وهو أبو الخليل به. ورواه النسائي من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة وأيوب، كلاهما عن أبي الخليل به [٦].

* * *

وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا أبو معمَّر، وسمعته أنا من أبي معمر. قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: حدثنا يزيد يعني ابن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل بنت الحارث وهي أم ولد العباس أخت ميمونة قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه، فجعلت أبكي، فرفع رأسه. فقال: ما يبكيك؟ قلت: خفنا عليك، ولا ندري ما نلقى من الناس بعدك يا رسول الله. قال:

* ١٣٩٩٧ ــ أنتم المستضعفون بعدي [٧].

تفرد به.

* * *

(٦) رواه أحمد في المسند (٦: ٣٤٠). ورواه مسلم في الرضاع (١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣)، ورواه النسائي في النكاح (٦: ١٠٠)، وفي النكاح في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢: ٤٨٠)، وابن ماجة في النكاح (١٩٤٠).

(٧) رواه أحمد في المسند (٦: ٣٣٩).

حديث: حدثنا عفان، حدثنا وهيب قال: حدثنا أيوب، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل. قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: إني رأيت في منامي في بيتي أو في حجرتي عضواً من أعضائك. قال:

* ١٣٩٩٨ ـ تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فتكفلينه. فولدت فاطمة حسناً فرفعته إليها، فأرضعته بلبن قثم. وأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم يوماً أزوره. فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على صدره فبال على صدره فأصاب البول إزاره، فرضخت بيدي على كتفيه. فقال: أوجعت ابني أصلحك الله. أو قال: رحمك الله. فقلت: أعطني إزارك أغسله. فقال: إنما يغسل بول الجارية. ويصب على بول الغلام.

تفرد به [٨].

* * *

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن عبد الله بن عباس، عن أمه:

* ١٣٩٩٩ ـ أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً.

رواه الجماعة من حديث الزهري منها مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد. والنسائي، عن قتيبة، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمير، كلهم عن سفيان بن عيينة به [٩].

---

(٨) رواه أحمد في المسند (٦:٣٤٠).

(٩) رواه أحمد في المسند (٦:٣٣٨). رواه البخاري في الأذان (٧٦٣)، ورواه في المغازي (٤٤٢٩)، ورواه مسلم في الصلاة (١٧٣)، وما بعده بدون رقم، وأبو داود في الصلاة (٨١٠)، والترمذي في الصلاة (٣٠٨)، ورواه النسائي في الافتتاح (٢:١٦٨)، ورواه =

* ١٤٠٠٠ ــ قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك، وحدثنا حماد ابن خالد قال: حدثنا مالك المعنى، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس أنه قال: أن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ ﴿والمرسلات عرفاً﴾. فقالت: يا نبي والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب(١٠).

* * *

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن أمه أم الفضل قالت:

* ١٤٠٠١ ــ آخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب سورة المرسلات. رواه الجماعة من طريق عن الزهري. من ذلك البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود، عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك به. ورواه النسائي من حديثه(١١).

* * *

حديث: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أنه أفطر بعرفة. أتي برمان فأكله. وقال: وحدثتني أم الفضل:

= في التفسير في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢: ٤٨١)، وابن ماجة في الصلاة (٨٣١).

(١٠) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٤٠).

(١١) رواه أحمد في مسنده (٦: ٣٤٠)، وقد تقدم تخريجه برقم (٩).

* ١٤٠٠٢ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة أتته بلبن، فشربه (١٢).

* * *

حديث: حدثنا بهز بن أسد قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه أفطر بعرفة.

قال: وحدثتني أم الفضل:

* ١٤٠٠٣ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر بعرفة، أتته بلبن فشربه.

رواه النسائي من حديث حماد بن زيد به. وفي رواية عن حماد، عن أيوب، عن عكرمة وسعيد بن جبير، وعن ابن عباس، عن أمه. كذلك. وتقدم من هذه الرواية. عن حماد، عن أيوب، عن ابن عباس من مسنده (١٣).

* * *

حديث: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني حسين بن عبد الله بن عباس، عن عكرمة ــ مولى عبد الله بن عباس ــ عن عبد الله بن عباس، عن أم الفضل بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى أم حبيب بنت عباس وهي فوق الفطيم. قالت: فقال:

* ١٤٠٠٤ ــ لئن بلغت بنية العباس هذه وأنا حي لأتزوجنَّها.

تفرد به (١٤).

* * *

(١٢) رواه أحمد (٦:٣٣٨).

(١٣) رواه أحمد (٦:٣٤٠). ورواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٨١).

(١٤) رواه أحمد (٦:٣٣٨).

حديث آخر:

رواه الطبراني من حديث عبد العزيز بن أبي سلمة، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أم الفضل قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأم حبيب بنت العباس وهي صبية فوضعتها في حجره. فبالت فلكمت في ظهرها ثم احتملتها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه. ثم دعا بقدح من ماء فصبه على مبالها، ثم قال:

* ١٤٠٠٥ ـ اسلكوا بالماء في سبيل البول[(١٥)].

* * *

١٦٣/أ عطاء الخراساني عن أم الفضل:

حديث: حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا عطاء الخراساني عن لبابة أم الفضل. أنها كانت ترضع الحسن والحسين. قالت: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع في مكان مرشوش، فوضعه على بطنه. فبال على بطنه فرأيت البول يسيل على بطنه فقمت إلى قربة لأصبها عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٠٦ ـ يا أم الفضل: إن بول الغلام يصب عليه الماء. وبول الجارية يغسل. وقال بهز: غسلاً.

تفرد به[(١٦)].

* * *

(١٥) رواه الطبراني (٢٥:١٨) برقم (١٦)، وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٤:١): وفيه حسين ابن عبد الله ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية ووثقه في أخرى.

(١٦) رواه أحمد في مسنده (٣٣٩:٦).

حديث: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد. قال حميد: كان عطاء يرويه عن أبي عياض عن لبابة. قلت هذا هو الصواب. والله أعلم(١٧).

* * *

عمير مولى أم الفضل عنها:

* ١٤٠٠٧ ـ **حديث:** حدثنا سفيان عن أبي النضر قال: سمعت عميراً مولى أم الفضل أم بني العباس عن أم الفضل قالت: شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فقالت أم الفضل: أنا أعلم لكم ذلك. فبعثت بلبن فشرب.

رواه البخاري عن علي بن عبد الله والحميدي، ومسلم عن إسحاق ابن إبراهيم وابن أبي عمر، كلهم عن سفيان بن عيينة به(١٨).

* * *

* ١٤٠٠٨ ـ **حديث:** حدثنا يحيى بن سعيد، عن مالك، حدثني سالم أبو النضر، عن عمير ـ مولى أم الفضل ـ أن أم الفضل أخبرته أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة. فأرسلت إليه بلبن فشرب وهو يخطب الناس بعرفة على بعيره.

رواه البخاري وأبو داود، عن القعنبي: زاد البخاري، وعبد الله بن يوسف ومسلم، عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به. ورواه البخاري، عن مسدد، عن يحيى، عن مالك(١٩).

* * *

---

(١٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٣٩).

(١٨) رواه أحمد (٦:٣٣٩). ورواه البخاري في الحج (١٦٥٨)، وفي الأشربة (٥٦٠٤)، ومسلم في الصيام ما بعد (١١٠) بدون رقم.

(١٩) رواه أحمد (٦:٣٤٠). ورواه البخاري في الحج (١٦٦١)، وفي الصوم (١٩٨٨)، وأبو داود (٢٤٤١).

* ١٤٠٠٩ ــ **حديث:** حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن سالم أبي النضر، عن عمير ــ مولى أم الفضل ــ عن أم الفضل. أنهم تماروا في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فبعثت إليه بقدح فيه لبن فشربه.

ورواه مسلم عن زهير بن حرب، عن ابن مهدي به. ورواه أيضاً، عن هارون بن سعيد[٢٠].

* * *

قابوس بن أبي المخارق عن أم الفضل:

حديث: حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن قابوس بن المخارق، عن أم الفضل. قالت: رأيت كأن في بيتي عضواً من أعضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: فجزعت من ذلك فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال:

* ١٤٠١٠ ــ خيراً. تلد فاطمة غلاماً فتكفلينه بلبن ابنك قثم. فولدت حسناً. فأعطيته فأرضعته حتى تحرك أو فطمته. ثم جئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسته في حجره فبال. فضربت بين كتفيه. فقال: ارفقي بابني يرحمك الله أو أصلحك الله. أوجعت ابني. قالت: قلت: يا رسول الله اخلع إزارك والبس ثوباً غيره حتى أغسله. قال: إنما يغسل بول الجارية. وينضح بول الغلام[٢١]. ‏١٦٣/ب

* * *

(٢٠) رواه أحمد (٦:٣٤٠). ومسلم في الصيام (١١١) وما قبله بدون رقم.
(٢١) رواه أحمد (٦:٣٣٩).

* ١٤٠١١ ـ **حديث:** حدثنا حجاج قال: حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن مخارق، عن أم الفضل قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت مثل حديث عفان. قال: حدثنا وهيب. قال: حدثنا أيوب عن صالح أبي الخليل فذكر مثله. رواه أبو داود من حديث سماك به. قال شيخنا: روي عن قابوس، عن أبيه، عن لبابة (٢٢).

* * *

أبو رشدين عن أم الفضل:

حديث: إنما كانت إذا سمعت أحداً يقرأ والمرسلات. تقول صلى الله على رسوله:

* ١٤٠١٢ ـ إنها لآخر سورة صلى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب.

رواه الطبراني من حديث ابن وهب، عن أسامة بن زيد، عن الزهري عنه (٢٣).

* * *

هند بنت الحارث عن أم الفضل به:

حديث: حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال: حدثنا ليث، ويونس قال: حدثنا ليث ـ يعني ابن سعد ـ عن يزيد بن الهاد، عن هند بنت الحارث، عن أم الفضل. أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على العباس وهو يشتكي فتمنى الموت. فقال:

---

(٢٢) رواه أحمد (٦: ٣٤٠). ورواه أبو داود في الطهارة (٣٧٥).

(٢٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥: ٢٣) برقم (٣٣).

* ١٤٠١٣ ــ يا عباس يا عم رسول الله. لا تتمن الموت. إن كنت محسناً تزداد إحساناً إلى إحسانك خير لك، وإن كنت مسيئاً فإن تؤخر تستعتب خير لك فلا تتمن الموت. قال يونس: وإن كنت مسيئاً فإن تؤخر تستعتب من إساءتك خير لك.

تفرد به(٢٤).

* * *

حديث آخر:

عن هند، عن أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة بمكة من الليل فقال:

* ١٤٠١٤ ــ اللهم هل بلغت ثلاث مرات. فقام عمر بن الخطاب. فقال: اللهم نعم. فحرمت وجهدت ونصحت. فأصبح. فقال: ليظهرن الإيمان حتى يرد الكفر إلى مواطنه. ولتخوضن البحار بالإسلام. وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيعلمونه، ويقرؤونه. ثم يقولون: قد قرأنا القرآن. وعلمنا. فمن ذا الذي هو خير منا. فهل في أولئك من خير؟ قالوا: لا يا رسول الله. ومن أولئك؟ قال: أولئك وقود النار.

رواه الطبراني عن محمد بن نصر الصائغ، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد عنها(٢٥).

---

(٢٤) رواه أحمد (٦:٣٣٩).

(٢٥) رواه الطبراني (٢٥:٢٧) برقم (٤٣)، وقال الهيثمي في المجمع (١:١٨٦) ورجاله ثقات إلا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعية لم أر من وثقها ولا جرحها.

٢٦٠٩ ــ مسند أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم واسمها فاطمة، ويقال: أمامة ويقال: عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الفضل بنت حمزة، اسمها: فاطمة [1]

روى أبو نعيم من طريق جابر، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة قالت: توفي مولى لها ــ هي أعتقته ــ ومولى ابنته.

* ١٤٠١٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسّم ميراثه بين أم الفضل، وابنته. فأعطى ابنته النصف، وأعطى أم الفضل النصف الثاني [2].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٧٨)، والإصابة (٤:٤٨٤).

(٢) بهذا الإسناد من طريق جابر، عن الحكم.. أخرجه الطبراني (٢٤:٣٥٤)، حديث رقم (٨٧٥)، وفيه جابر بن يزيد الجعفي أحد الضعفاء، والحكم هو ابن عتيبة.

وأخرج ابن ماجه في كتاب الفرائض (٢٧٣٤) ــ باب «ميراث الولاء» هذا الحديث عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسين بن علي، عن زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد، عن بنت حمزة، قال محمد بن أبي ليلى: وهي أخت ابن شداد لأمه، وفي الإسناد محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ.

وللحديث طرق أخرى أوردها الطبراني بعده، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١:٢٦٧)، والحاكم في المستدرك (٤:٦٦) إلاّ أنه سمّاها أمامة، وأعلّه النسائي بالإرسال، وصحح هو والدارقطني المرسلة، وفي الباب عن ابن عباس أخرجه الدارقطني (٤:٨٣-٨٤).

٢٦١٠ ــ مسند أم قرثع ــ غير منسوبة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم قرثع[(١)]

قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن حسان بن سلمة، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا عصام بن روّاد حدثني أبي، عن عمر بن قيس، عن عطاء، عن أم قرثع قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله. إني امرأة أغلب على عقلي. فقال: ما شئت.

* ١٤٠١٦ ــ إن شئت دعوت الله لك فتبرئين، وإن شئت تصبرين؟ فقد وجبت لك الجنة. فقالت: إذن أصبر[(٢)].

---

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٣٧٩:٧)، وذكرها ابن حجر في الإصابة (٤٥٣:٤)، وقال: أم زفر الحبشية السوداء الطويلة. ثبت ذكرها في صحيح البخاري في حديث ابن جريج، عن عطاء أنه رأى أم زفر امرأة طويلة على سلم الكعبة، ثم عن ابن عباس، قال لعطاء: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ، ثم ذكر الحديث.

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، وقال ابن حجر: سنده إلى عمر بن قيس ضعيف.

٢٦١١ ـ مسند أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم قيس بنت محصن أخت عكاشة ابن محصن الغنمي

أسلمت قديماً بمكة، وهاجرت إلى المدينة من أوائل من هاجر إليها (١).

حديث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أم قيس بنت محصن قالت:

* ١٤٠١٧ ـ دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يطعم فبال عليه، فدعا بماء فرشه عليه (٢).

رواه الجماعة من طرق، عن الزهري، من ذلك مسلم، عن ابن أبي عمر، ويحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح كلهم، عن سفيان بن عيينة به، وقد رواه البخاري، عن عبد الله بن يوسف، وأبو داود، عن القعنبي، والنسائي، عن قتيبة كلهم، عن مالك، عن

(١) ترجتها في: أسد الغابة (٧: ٣٧٩-٣٨٠)، والإصابة (٤: ٤٨٥-٤٨٦).
(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٥٥)، وإسناده صحيح.

الزهري به، ورواه مسلم من حديث يونس، عن الزهري به [٣].

* * *

حديث: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن قالت:

* ١٤٠١٨ ــ دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال، فدعا بماء فرشه ودخلت بابن لي قد أعلقت عنه. وقال مرة: عليه من العذرة. فقال: علام تذعرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا القسط. وقال مرة سفيان: العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية، منها ذات الجنب. يسقط من العذرة ويلد من ذات الجنب [٤].

أما حديث: رش بول الغلام، فقد رواه الجماعة [من غير وجه]، عن الزهري كما تقدَّم[٥]، وأما حديث العلاق[٦]، فرواه الجماعة إلا الترمذي من حديث الزهري به.

من ذلك البخاري، عن صدقة، وعلي بن المديني، عن سفيان بن

---

(٣) رواه الإمام البخاري في الطهارة ــ باب «بول الصبيان» عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس به.

وأخرجه مسلم في الطب ــ باب «التداوي بالعود الهندي وهو الكست» وفي الطهارة ــ باب «حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله». ورواه أبو داود في الطهارة ــ باب «بول الصبي يصيب الثوب» والترمذي فيه ــ باب «نضح بول الغلام قبل أن يطعم» ــ والنسائي في الطهارة ــ باب «بول الصبي الذي لم يأكل الطعام» عن قتيبة، عن مالك به ــ وابن ماجة فيه ــ باب «ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم» عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح، كلاهما عن سفيان به.

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٥).

(٥) تقدم تخريجه في الحاشية رقم (٣).

(٦) هو الحديث الذي طرفه: «دخلت على النبي ﷺ بابن لي قد علقت عليه من العذرة».

عيينة، ومسلم، عن مشايخه المتقدمين، عن سفيان، وأبو داود، عن مسدد وحامد بن يحيى، والنسائي، عن قتيبة، والحارث بن مسكين كلهم، عن سفيان بن عيينة به (٧).

* * *

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان قال: حدثني ثابت أبو المقدام قال: حدثني عدي بن دينار قال: سمعت أم قيس بنت محصن قالت:

* ١٤٠١٩ ــ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه دم الحيض قال: حكّيه بضلع واغسليه بماء وسدر (٨).

رواه أبو داود، عن مسدد والنسائي، عن عبد الله بن سعيد وابن ماجة، عن بندار ثلاثتهم، عن يحيى بن سعيد. زاد ابن ماجة: وابن مهدي كلاهما، عن سفيان الثوري به (٩).

* * *

(٧) رواه البخاري في كتاب الطب ــ باب «السعوط بالقسط الهندي البحري» عن صدقة ابن الفضل، وباب «اللدود» عن علي بن المديني ــ فرقهما ــ كلاهما عن سفيان بن عيينة ــ وفي باب «العذرة» عن أبي اليمان، عن شعيب ــ وباب «ذات الجنب» عن محمد، عن عتاب بن بشير، عن إسحاق، وهو ابن راشد، ثلاثتهم عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس به.

ورواه مسلم في الطلب ــ باب «التداوي بالعود الهندي» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في العلاق» ــ والنسائي في الطب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٩٧:١٣)، وابن ماجه فيه ــ باب «دواء العذرة والنهي عن الغمز».

(٨) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٣٥٥:٦)، وإسناده حسن.

(٩) أخرجه أبو داود في الطهارة ــ باب «المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها» عن مسدد ــ والنسائي في الطهارة (١٩٥:١-١٩٦) ــ باب «دم الحيض يصيب الثوب» عن عبيد الله بن سعيد، كلاهما عن يحيى بن سعيد ــ وابن ماجه في الطهارة (٦٢٨) =

حدثنا حجاج وهاشم قالا: حدثنا ليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحسن مولى أم قيس بنت محصن، عن أم قيس أنها قالت:

* ١٤٠٢٠ ــ توفي ابني فجزعت عليه. فقلت للذي يغسله: لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله، فانطلق عكاشة بن محصن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقولها فتبسم، ثم قال:

ما قالت: طال عمرها؟ قال: ما أعلم امرأة عمرت ما عمرت [١٠].

رواه النسائي، عن قتيبة، عن الليث به [١١].

* * *

حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أم قيس بنت محصن إحدى بني أسد بن خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللائي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأخبرتني:

* ١٤٠٢١ ــ أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام فذكر الحديث. وقال: علام تَدْغَرْنَ أولادكن [١٢].

= ــ باب «ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب» عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري، عن ثابت بن هرمز، عن عدي بن دينار، عن أم قيس به.

(١٠) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٥-٣٥٦)، وفيه أبو الحسن مولى أم قيس، وهو مجهول.

(١١) رواه النسائي في الجنائز (٤:٢٩) ــ باب «غسل الميت بالحميم»، كما رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٥:١٨٢)، حديث (٤٤٦).

(١٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٦)، وقد تقدم مثله.

٢٦١٢ ــ مسند أم كبشة العذرية القضاعية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم كبشة العذرية من قضاعة[١]

قالت: يا رسول الله! ائذن لي أن أخرج في جيش كذا وكذا أداوي الجرحى والمرضى. فقال:

* ١٤٠٢٢ ــ لولا أن يكون سنة وأن يقال: فلانة خرجت لأذنت لك، ولكن اجلسي.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن حمَيد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الحسن بن صالح، عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو القرشي، عنها[٢].

(١) ترجمتها في أسد الغابة (٧:٣٨١)، والإصابة (٤:٤٨٦-٤٨٧).

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٥:١٧٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٣٢٤)، وقال: رجاله رجال الصحيح.

٢٦١٣ ـ مسند أم كثير بنت يزيد الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم كثير بنت يزيد الأنصارية (١)

حديث: قال أبو نعيم: أخبرنا أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، حدثنا أحمد بن سهيل الورّاق، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا أبو الصباح، عن أم كثير بنت يزيد الأنصارية، قالت: دخلت أنا وأختي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له: إن أختي تريد أن تسألك عن شيء، وهي تستحي. قال:

* ١٤٠٢٣ ـ فلتسأل فإن طلب العلم فريضة. فقلت له: أو قالت له أختي: إن لي ابناً يلعب بالحمام. فقال: أما إنه لعبة المنافقين (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨١)، والإصابة (٤:٤٨٧).

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٦١٤ ـ مسند أم كُرْز الخزاعيّة الكعبية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم كرز الكعبية الخزاعية [١]

حديث: حدثنا سفيان، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت. سمعت من أم كرز الكعبية التي تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية. وذهبت أطلب من اللحم. عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة. لا يضركم ذكراناً كنا أو إناثاً. قالت: وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول:

* ١٤٠٢٤ ـ أقروا الطير على مكناتها [٢].

١٦٥/أ رواه أبو داود، عن مسدد. قال أبو داود: وهذا هو الصحيح. وحديث سفيان خطأ. وكذا رواه النسائي، من حديث ابن جريج، عن عبد الله ابن سباع به، وسيأتي، من حديث أبن جريح، عن عبد الله، عن أبيه، عن

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨٢)، والإصابة (٤:٤٨٨-٤٨٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٨١)، وأبو داود الطيالسي (١٧٨١)، وهو عند الحميدي (٣٤٧)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤:٢٣٧)، وصححه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٦٧).

سباع محمد بن ثابت، عن أم كرز الكعبية[٣].

* * *

حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز الكعبية قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وقال سفيان مرة: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٤٠٢٥ ـ ذهبت النبوة وبقيت المبشرات[٤].

رواه ابن ماجة، عن هارون بن عبد الله، عن سفيان به[٥].

* * *

حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت قال: سمعت أهل الجاهلية يطوفون وهم يقولون: اليوم قرنا عينا.

تفرد به[٦].

حدثنا سفيان عن عمرو، عن عطاء، عن حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز الكعبية، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٤٠٢٦ ـ عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة[٧].

رواه داود، عن مسدد، والنسائي، عن عبيد الله بن سعيد، كلاهما عن سفيان بن عيينة. قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سبقن بهم

---

(٣) رواه أبو داود في الذبائح والضحايا ـ باب «العقيقة» ـ والنسائي في العقيقة ـ باب «كم يعقُّ عن الجارية؟» ـ وابن ماجة في الذبائح ـ باب «العقيقة».

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٨١).

(٥) رواه ابن ماجة في الرؤيا ـ باب «الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له».

(٦) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٨١).

(٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٨١).

في هذه الأحاديث. عبيد الله، سمعها من سباع بن ثابت[٨].

* * *

حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثني عبيد الله بن أبي يزيد قال: حدثني سباع بن ثابت، عن أم كرز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١٤٠٢٧ ــ في العقيقة: عن الغلام شاتان مثلان، وعن الجارية شاة[٩].

* * *

حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور، عن عطاء، عن أم كرز الكعبية الخثعمية، عن النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة، فقال:

* ١٤٠٢٨ ــ عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة[١٠].

* * *

ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، وطاوس، ومجاهد، ثلاثتهم عن أم كرز، وقد اختلف فيه اختلافاً كثيراً؛ فروى عنه حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز، وعن عطاء، عن أم كرز، وعنه عن ميسرة بن أبي خثيم، عن أم كرز، وعنه عن عبيد بن عمير، عن أم كرز، وروي عنه، عن ابن عباس مرفوعاً، وعنه عن جابر، وعنه عن عائشة، وعنه عن سبيعة، وعنه عن أم كرز، عن عائشة. وفيه اختلاف كثير جداً[١١].

---

(٨) رواه أبو داود والنسائي، وابن ماجه، وقد تقدم في الحاشية (٣).

(٩) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٨١).

(١٠) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٢)، وهو مكرر الحديث السابق.

(١١) أورد هذا الإختلاف المزي في تحفة الأشراف (١٣:١٠٠).

حديث: حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أم كرز الخزاعية قالت: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بغلام. فبال عليه فأمر به. فنضح وأتي بجارية. فبالت عليه فأمر به فغسل[١٢].

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر الحنفي به، ولفظه:

* ١٤٠٢٩ ــ بول الغلام ينضح، وبول الجارية يغسل[١٣].

* * *

١٦٥/ب **حديث:** حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت. أن محمداً بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة؟ فقال: يعق.

* ١٤٠٣٠ ــ عن الغلام شاتان، وعن الأنثى واحدة، ولا يضركم أذكراناً كن أو إناثاً[١٤].

رواه الترمذي، عن الحسن بن علي الخلال، عن عبد الرزاق به[١٥].

(١٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٢).
(١٣) رواه ابن ماجة في الطهارة ــ باب «ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم».
(١٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٢)، والإسناد صحيح.
(١٥) أخرجه الترمذي في الأضاحي ــ باب «الأذان في أذن المولود».

٢٦١٥ ـ مسند أم كُلْثُوم بنت عُقْبَة ابن أبي مُعَيْط الأموية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط

أبان بن أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس القرشية، الأموية، أخت الوليد بن عقبة لأ بويه. وأخت عثمان بن عفان لأمه.

أسلمت وهاجرت بعد الحديبية وقيل الفتح.

كانت تحت زيد بن خارجة فقتل عام مؤتة، فتزوجها الزبير بن العوام، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف، فمات عنها فتزوجها بعده عمرو بن العاص فماتت عنده[(١)].

حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمِّه أم كلثوم، عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه قال:

* ١٤٠٣١ ــ ليس الكاذب بأن يقول الرجل في إصلاح ما بين الناس[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨٦)، والإصابة (٤:٤٩١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٣).

رواه الجماعة إلا ابن ماجة من طرق عن الزهري به[(٣)].

* * *

حديث: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال: حدثنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٤٠٣٢ ــ ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً. وقالت: لم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث: في الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها. وكانت أم كلثوم بنت عقبة من المهاجرات اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم[(٤)].

رواه الجماعة إلا ابن ماجة، من حديث ابن شهاب الزهري[(٥)].

* * *

حديث: حدثنا أمية بن خالد قال: حدثنا محمد بن عبد الله مسلم

(٣) رواه البخاري في كتاب الصلح ــ باب «ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس» عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة به.

ورواه مسلم في الأدب ــ باب «تحريم الكذب وبيان ما يباح منه».

وأخرجه أبو داود في الأدب ــ باب «في إصلاح ذات البين» والترمذي في البر والصلة ــ باب «في إصلاح ذات البين» ــ وقال: حسن صحيح.

والنسائي في السير وفي عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:١٠٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٣).

(٥) تقدم في الحاشية رقم (٣).

ابن أخي الزهري، عن عمه الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٣٣ ـ ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن[٦].

رواه النسائي في اليوم والليلة، عن عمرو بن علي، عن أبية بن خالد به. ومن حديث مالك عن الزهري به، وقد تقدم فيما رواه حميد بن عبد الرحمن عن نفر من الصحابة.

(٦) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٣-٤٠٤).

٢٦١٦ ـ مسند أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أم كُلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

امرأة عثمان بن عفان بعد موت أختها رقية قد تقدم في ترجمة أختها ما روينا بإسنادنا، عن أبي هريرة أنه قال: دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكرت حديثاً:

* ١٤٠٣٤ ـ في فضل عثمان. وقدمنا أن أبا هريرة لم يدرك رقية، إنما أدرك أم كلثوم هذه، فلعلّ الحديث، عنها.

(١) ترجمتها في: طبقات ابن سعد (٣٧:٨)، والاستيعاب (١٩٥٢:٤)، أسد الغابة (٣٨٤:٧)، العبر (٥:١)، سير أعلام النبلاء (٢٥٢:٢)، والإصابة (٤٨٩:٤).

٢٦١٧ ـ مسند أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ـ ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها: أم سلمة.

أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد

١٦٦/أ ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجته أم سلمة. وجعلها ابن منده مجهولة غير منسوبة والصواب قول الطبراني، وأبو نعيم فإنهما ساقا هذا الحديث في شأن أم سلمة من طريق مسلم بن خالد المدجي كما رواه أحمد رحمه الله من طريقه وقد أخطأ من جعله في مسند أم كلثوم بنت عقبة، ولم يميز بينهما[(١)].

* ١٤٠٣٥ ـ حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أبيه عن أم كلثوم قال أبي: وحدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا مسلم فذكره وقال عن أمه أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها: إني قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواقي من مسك ولا أرى النجاشي إلا قد مات ولا أرى إلا هديتي مردودة عليَّ فإن ردت عليَّ فهي لك قال وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وردت عليه هديته فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨٤-٣٨٥)، والإصابة (٤:٤٩٠).

مسك وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلة [٢].

تفرد به.

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤٠٤) في حديث أم كلثوم بنت عقبة ـ أم حميد بن عبد الرحمن رضي الله عنها. وقال ابن حجر: وأخرجه ابن حبان في صحيحه، وهو المحفوظ، وفي سياقه ما يدل على المراد بقوله: هي لك، هي الحلَّة لا الهدية، وبذلك يجاب من استشكل قوله: فهي لك.. ثم قسم المسك بين النساء.

٢٦١٨ ــ مسند أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق التيمية عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ وهي تابعية أرسلت حديثاً ــ

أم كلثوم بنت أبي بكر الصَّدِّيق (١)

قال الحسن بن سفيان: حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع، عن أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، قالت: أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٣٦ ــ نهى عن ضرب النساء، ثم شكاهن الرجال، فخلى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبين ضربهن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة، كلهن قد ضُربن.

قال أبو نعيم: ورواه إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، به مثله (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨٣)، والإصابة (٤:٤٩٣)، وقال: هي تابعية، مات أبوها، وهي حمل، فوضعت بعد وفاة أبيها، وقصتها بذلك صحيحة في الموطأ وغيره، أرسلت حديثاً، فذكرها بسببه ابن السكن، وابن منده في الصحابة.

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٢٦١٩ ــ مسند أم كلثوم بنت العباس ابن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم

أم كلثوم بنت العبَّاس بن عبد المطلب[١]

ذكر لها ابن منده حديثاً:

* ١٤٠٣٧ ــ إذا اقشعرَّ جلدُ العبد من خشية الله تحاتَّت عنه خطاياه كما تتحات ورق الشجرة البالية.

والصواب أنه من رواية الدَّراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أم كلثوم، عن أبيها العباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم[٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨٥)، والإصابة (٤:٤٩٢).
(٢) وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣١٠) من حديث العباس، وقال: رواه البزار، وفيه أم كلثوم بنت العباس، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

٢٦٢٠ ـ مسند أم ليلى بنت رواحة الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم ليلى بنت رواحة الأنصارية

أخت النعمان بن بشير من المبايعات[١].

قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثتني عمتي حمادة بنت محمد، عن عمتها آمنة بنت عبد الرحمن بن عوف، عن جدتها أم ليلى قالت:

* ١٤٠٣٨ ـ بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما أخَذَ علينا: أن نختضب الغمس ونمتشط بالعسل ولا نعطل أيدينا من خضاب[٢].

ثم رواه أبو نعيم من طريق حازم بن محمد الغفاري، عن أمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن، سمعت عمتي تقول: كانت أم ليلى تصبغ لها خمارها، ودرعها وملحقها في كل شهر، وتخضب يديها ورجليها، وتقول: على ذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان في يديها مسكتان من ذهب كانوا يرون أنها من الفَيْء[٣].

---

(١) بايعت النبي ﷺ، وهي امرأة أبي ليلى، والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى.
وترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨٩)، والإصابة (٤:٤٩٣).

(٢) رواه الطبراني (٢٥:١٣٨)، حديث (٣٣٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٧١)، وقال: في إسناده من لم أعرفه.

(٣) رواه الطبراني (٢٥:١٣٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

٢٦٢١ ــ مسند أم مالك الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مالك الأنصارية (١)

* ١٤٠٣٩ ــ أنها جاءت بعكة من سمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالاً فعصرها ثم دفعها إليها فرفعتها فإذا هي مملوءة فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله نزل في شيء؟ قال: وما ذاك يا أم مالك؟ قالت: رددت علي هديتي. قالت: فدعا بلالا فسأله عن ذلك، فقال: والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت. فقال: هنيئاً لك يا أم مالك، هذه بركة والله عجل ثوابها. ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة: سبحان الله عشراً، والحمد لله عشراً، والله أكبر عشراً (٢).

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن جعدة، عن رجل عنها.

* ١٤٠٣٩م ــ ثم أورد لها أبو نعيم حديثاً في النهي عن سب الحمى وفي إسناده ضعف، وعن أم المسيب، ويقال: أم السائب في النهي عن سب الحُمّى.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٨٩)، والإصابة (٤:٤٩٤) الترجمة (١٤٨٦).

(٢) أخرجه أبي عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٦٢٢ ــ مسند أم مالك البهزية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مالك البهزية (١)

حديث: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا ليث ــ يعني ابن أبي سليم ــ قال: حدثني طاوس، عن أم مالك البهزية قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٤٠ ــ خير الناس في الفتنة: رجل معتزل في ماله، يعبد ربه، ويؤدي حقه. ورجل آخذ برأس فرسه في سبيل الله يخيفهم ويخيفونه (٢).

رواه الترمذي من حديث محمد بن جحادة، عن رجل، عن طاوس به. ثم قال: غريب.

ورواه ابن أبي سليم، عن طاوس، عن أم مالك، وأول الحديث عند الترمذي. قالت: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها، ثم ساقه بتمامه (٣).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٣٩٠)، والإصابة (٤: ٤٩٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٤١٩)، وفي إسناده ليث بن أبي سليم.

(٣) رواه الترمذي في الفتن ــ باب «ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة»، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥: ١٥٠)، وفي إسناده رجل مجهول.

٢٦٢٣ ـ مسند أم مبشِّر بنت البراء ابن مَعْرور الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مُبَشِّر بنتُ البَرَاء بن مَعْرُور[١]

روى الطبراني من حديث محمد بن إسحاق، عن الحارث بن فضيل، عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، قال: لما حضرت كعباً الوفاة دَخَلَتْ عليه أم مبشر بنت البراء، فقالت: أبا عبد الرحمن: إن لقيتَ ابني فأقرأه مني السلام. فقال يغفر الله لك، نحن أسفل من ذلك، فقالت: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٤٠٤١ ـ أرواح المؤمن في أجواف طير خضر معلقة في شجر الجنة؟ قال: بلى: قالت: فهو ذاك[٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٠)، والإصابة (٤:٤٩٥)، الترجمة (١٤٩١).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٠٤-١٠٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٢٩)، وقال: فيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٦٢٤ ــ مسند أم مبشِّر الأنصارية
ــ امرأة زيد بن حارثة ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مبشر امرأة زيد بن حارثة(١)

حديث: حدثنا ابن إدريس قال: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة. قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة. فقال: لا يدخل النار أحد شهد بدراً والحديبية. قالت حفصة: أليس الله عز وجل يقول: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فَمَهْ ﴿ثم ننجي الذين اتقوا﴾(٢).

ورواه مسلم والنسائي، عن هارون بن عبد الله، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر عنها به. وقد روي عن أم مبشر، عن حفصة، عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم والله أعلم(٣).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩١)، والإصابة (٤:٤٩٥)، الترجمة (١٤٩٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٣٦٢).

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل ــ باب «من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان» رضي الله عنهم ــ والنسائي في التفسير من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:١٠٤).

حديث: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٤٢ ــ من غرس غرساً، أو زرع زرعاً فأكل منه إنسان أو سبع أو دابة أو طير فهو له صدقة(٤).

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن أبي معاوية. ومن حديث الثوري، كلاهما عن الأعمش به. ورواه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم(٥).

حديث: حدثنا أبو معاوية قال: حدثناالأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم قد ماتوا في الجاهلية، فسمعهم وهم يعذبون. فخرج وهو يقول:

* ١٤٠٤٣ ــ استعيذوا بالله من عذاب القبر. قالت: قلت: يا رسول الله، وإنهم ليعذبوا في قبورهم؟ قال: نعم. عذاباً تسمعه البهائم(٦).

حديث: حدثنا حجاج قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً قال: حدثتني أم مبشر أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حفصة يقول:

* ١٤٠٤٤ ــ لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها. فقالت: بلى يا رسول الله. فانتهرها. فقالت حفصة:

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٦٢)، وإسناده صحيح أيضاً.

(٥) رواه مسلم في البيوع ــ باب «فضل الغرس والزرع».

(٦) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٢).

﴿وإن منكم إلا واردها﴾. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قد قال الله عز وجل. ﴿ثم ننجي الذين اتقوا، ونذر الظالمين فيها جثيا﴾ (٧).

رواه مسلم والنسائي، عن هارون بن عبد الله، زاد النسائي: والحسن ابن محمد، كلاهما عن حجاج بن محمد به (٨).

* * *

حديث آخر:

رواه الطبراني.

* ١٤٠٤٥ ــ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب بنت البراء بن معرور، فقالت: إني اشترطت لزوجي ان لا أنكح بعده. قال: «إن ذلك لا يصلح» (٩).

حديث آخر عن أم مبشر (مرفوعاً):

* ١٤٠٤٦ ــ «من كان له ثلاثة أفراط من ولده أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم» وكانت أم مبشر تطبخ طبيخاً فقالت: أو فرطان؟ فقال: «أو فرطان».

---

(٧) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٢٠).

(٨) وتقدم تخريجه بالحاشية (٣).

(٩) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٠٢-١٠٣)، حديث (٢٦٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:٢٥٥)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، والصغير، ورجاله رجال الصحيح.

رواه الطبراني من طريق المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عنها [١٠].

حديث آخر (مرفوعاً):

* ١٤٠٤٧ ـ خير الناس رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أو رجل في غنمه يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، قد اعتزل الناس.

رواه الطبراني من حديث محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عنها [١١].

(١٠) رواه الطبراني (٢٥:١٠٣-١٠٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٩)، وقال: فيه المثنى بن الصباح، وهو ضعيف.

(١١) رواه الطبراني (٢٥:١٠٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٣٠٤)، رجاله ثقات، إلاَّ أن ابن إسحاق مدلِّس.

٢٦٢٥ ـ مسند أم مرثد الأسلمية، وقيل: الغنوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مَرْثَد: أسلمت عام الفتح [١]

لها حديث.

* ١٤٠٤٨ ـ في فضل علي روته، عنها. خارجة بنت سعد بن الربيع [٢].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٣)، والإصابة (٤:٤٩٦)، وقال ابن عبد البر: أسلمت يوم الفتح، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) هو الحديث الذي تقدم في ترجمة أم حارثة، وطرفه: إن أول من يشرف عليكم من تسمعون خشخشته بهذا الوادي، لمن أهل الجنة، فأشرف عليهم علي بن أبي طالب. أخرجه ابن عبد البر، وابن منده، وأبو نعيم.

٢٦٢٦ ـ مسند أم محمد الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مُحَمَّد الأَنْصَارية

(مرفوعاً):

* ١٤٠٤٩ ـ من قال عند مطعمه ومشربه: بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، لم يضره ما أكل أو شرب.

رواه أبو موسى المديني. من حديث حفص بن أبي داود، عن عُمَر بن ذَرٍّ، عن عبيد الله بن الحبحاب، عنها[٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٢)، الترجمة (٧٥٨٥)، والإصابة (٤:٤٩٦)، الترجمة (١٤٩٣).

(٢) في إسناده حفص بن أبي داود، وهو حفص بن سليمان القارىء أحد الضعفاء في الحديث.

٢٦٢٧ ــ مسند أم محمد، خولة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مُحَمَّد خَوْلَةُ بنتُ قَيْس(١)

تقدم حديثها: الدنيا حلوة خَضِرة.

رواه الطبراني عنها. قالت:

* ١٤٠٥٠ ــ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فسمعنا منادياً ينادي لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب، فقالت أختي: هو علي بن أبي طالب، وقلت أنا: بل هو فلان بن فلان.

رواه أبو نعيم من حديث محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن مسعود، عن أمه، ومن حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن الأشج، عن سلمان بن يسار، عن مسعود، عن أمه به.

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٣٩٢:٧)، والإصابة (٢٩٣:٤)، وهي المتقدمة باسم خولة بنت قيس بن قهد بن ثعلبة البخارية الأنصارية، وتقدم حديثها.

٢٦٢٨ ــ مسند أم مسلم الأشجعية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مسلم الأشجعية [١]

حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب ــ يعني ابن أبي ثابت ــ عن رجل، عن أم مسلم الأشجعية. أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاها وهي في قبة. فقال:

* ١٤٠٥١ ــ ما أحسنها إن لم يكن فيها ميتة قالت: فجعلت أتتبعها.
تفرد به [٢].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٤)، والإصابة (٤:٤٩٦-٤٩٧).

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٧)، ورواه الطبراني (٢٥:١٥٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢١٧)، وقال: فيه رجل لم يسمَّ.

٢٦٢٩ ـ مسند أم المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم المُسَيَّب

* ١٤٠٥٢ ـ في النهي عن سب أم ملدم وهي الحُمَّى: تقدم في أم السائب[1].

(١) ترجمها ابن الأثير في أسد الغابة (٧: ٣٩٤)، وقد تقدم حديثها في مسند أم السائب.

٢٦٣٠ ــ مسند أم معاذ الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مُعَاذ الأنْصَارية

ذكرها أبو نعيم، عن الطبراني بسنده إلى ابن إسحاق، حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن الحارث، عن سالم أبي النضر، عنها:

* ١٤٠٥٣ ــ قصة عثمان بن مظعون وشهادتها له بالجنة وقوله عليه الصلاة والسلام: وما يدريك[٢]؟

نظيرهُ تَقَدَّمَ، عن أم السائب، وهو الصواب.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٥)، والإصابة (٤:٤٩٧)، الترجمة (١٥٠٥).

(٢) رواه الطبراني بطوله في المعجم الكبير (٢٥:١٤٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٩)، وقال: وهو مرسل، ورجاله ثقات، وقال الحافظ ابن حجر: فيه إرسال، وهذه القصة معروفة لأم العلاء كما تقدم، وهي موصولة في الصحيح من حديثها، وأبو السائب هو عثمان بن مظعون، ولعل القائلة تعددت أو كانت لها كنيتان.

٢٦٣١ ــ مسند أم معبد الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوجة كعب بن مالك

أم مَعْبَد الأنْصَارِية، كانت ممن صلى القبلتين[(١)]

رواه الطبراني من حديث محمد بن إسحاق، عن معبد بن أم سعيد، عن أمه وكانت قد صلت القبلتين. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٥٤ ــ لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعاً. وانتبذوا كل واحد منهما على حدة[(٢)].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٦)، والإصابة (٤:٤٩٩)، الترجمة (١٥١٠).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٤٧)، وفي إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وانظر مسند الإمام أحمد (٦:١٨).

٢٦٣٢ ـ مسند أم معبد، مولاة قرظة ابن كعب ـ في صحبتها خلاف

أم معبد مولاة قَرَظَةَ بن كعب الأنْصَاري (١)

قالت:

* ١٤٠٥٥ ـ كنت أسقي أناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. منهم زيد بن أرقم، ومعاذ بن جبل نبيذ الذرة. فقيل لها: فأين ما تذكرين في المزفَّت؟ إن المستحل ما حرم الله، كالمحرم ما أحلَّ الله، ثم ذكرت تفسير الدُّبَّاء والحنتم والنَّقِير، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك (٢).

ذكره ابن منده وأبو نعيم من حديث يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التيمي، عنها (٣).

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٦)، وفي الإصابة (٤:٤٩٨-٤٩٩)، الترجمة (١٥٠٩).

(٢) رواه الطبراني (٢٥:١٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٦٢)، وقال: فيه يحيى ابن الحارث التيمي، وهو متروك.

(٣) هذا الإسناد فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

٢٦٣٣ ـ مسند أم معبد ـ غير منسوبة ـ أنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مَعْبَد، غير منسوبة (١)

قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا الفَرَج بن فضالة، عن الإفريقي، عن مولى أم معبد، عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول:

* ١٤٠٥٦ ـ اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب، وعيني من الخيانة؛ فإنك تعلم خائنة الأعين، وما تخفي الصدور.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٧)، وأورد حديثها، وقال: أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو موسى، وترجمها ابن حجر في الإصابة (٤:٤٩٩)، الترجمة (١٥١١)، وقال: في إسناده نظر، فإنه من رواية الفرج بن فضالة، عن ابن أنعم الإفريقي، وهما ضعيفان.

٢٦٣٤ ــ مسند أم معبد الخزاعية الكعبية واسمها عاتكة وهي التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة

أم معبد الخزاعية الكعبية(١)

واسمها عاتكة بنت خالد بن منقذ، فقد ذكرنا قصتها في حديث الهجرة، ونزول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر ومن معهما في خيمتها وقصة الشاة التي خلفها الضعف، وحَلْبِه عليه السلام منها، حاملاً ذلك الإناء العظيم بعدما شربوا كلهم، وذلك من دلائل النبوة كما بسطنا في السيرة النبوية(٢).

وقد ترجم لها الحافظ أبو نعيم في إسماء الصحابة، وقال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن الجعد، حدثنا علي بن المديني، حدثنا

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٦)، الترجمة (٧٥٩٧)، وفي الإصابة (٤:٤٩٧-٤٩٨).

(٢) بسطه ابن كثير في السيرة النبوية من كتابه البداية والنهاية (٣:١٩١)، وانظر أيضاً سيرة ابن هشام (٢:١٠٠)، وشرحها الروض الأنف للسهيلي (٢:٧-٨)، وطبقات ابن سعد (١:٢٣٠)، والاستيعاب لابن عبد البر (٢:٧٩٦)، ودلائل النبوة للبيهقي (١:٢٧٦-٢٨٥) من طبعتنا، وعيون الأثر (١:٢٢٧)، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (١:٣٢٦)، والإصابة لابن حجر (٤:٤٩٧).

هشام بن القاسم، حدثنا حزام بن هشام الخزاعي، سمعت أبي يحدث، عن أم معبد.

* ١٤٠٥٧ ــ أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة فردها عليها فقيل لها: إنه روى بها لبناً! فأرسلت إليه بجذعة فقبلها.

ثم قال: ورواه عبد الله بن إدريس، عن حزام مثله.

٢٦٣٥ ــ مسند أم معقل الأسدية
زوج أبي معقل الأسدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم معقل الأسدية ويقال: الأشجعية[(١)]

حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معقل بن أبي معقل الأسدي. قال: أرادت أمي الحج، وكان جملها أعجف، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٤٠٥٨ ــ اعتمري في رمضان. فإن عمرة في رمضان كحجة[(٢)].

رواه الترمذي من حديث ابن إسحاق، عن أبي الأسود، عن أم معقل عنها. وقال: حسن غريب[(٣)].

* * *

حدثنا عفان قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: أخبرني رسول مروان الذي أرسل إلى أم معقل قال: قالت: جاء أبو معقل مع النبي

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٧-٣٩٨)، والإصابة (٤:٤٩٩).
(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٤:٢١٠).
(٣) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في عمرة رمضان».

صلى الله عليه وسلم حاجّاً. فلما قدم أبو معقل قال: قالت أم معقل: قد علمت أن عليَّ حجة، وأن عندك بكراً. فأعطني فلأحج عليه. قال: فقال لها إنك قد علمت أني قد جعلته في سبيل الله. قالت: فأعطني صرام نخلك. قال علمت أنه قوت أهلي. قالت: فإني مكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاكرته له، قال: فانطلقا يمشيان حتى دخلا عليه. قال: فقالت له: يا رسول الله عليَّ حجة وإن لأبي معقل بكراً. قال أبو معقل: صدقت جعلته في سبيل الله، قال: أعطها فلتحج عليه فإنه في سبيل الله، قال: فلما أعطاها معقل البكر. قالت: يا رسول الله إني امرأة قد كبرت وسقمت فهل من عمل يجزىء عني عن حجتي. قال: فقال:

* ١٤٠٥٩ ــ عمرة في رمضان تجزىء كحجتك(٤).

١٦٨/ب رواه أبو داود عن أبي كامل، عن أبي عوانة به نحوه، ومن حديث محمد بن إسحاق، عن عيسى بن معقل عن أبي معقل الأسدي أسد خزيمة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن جدته، عن أم معقل به(٥).

قال شيخنا: يعني جدة عيسى(٦).

وقد روي عن يوسف بن عبد الله بن سلام من مسنده(٧).

ورواه الترمذي من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن ابن أبي معقل، عن أم معقل، ثم قال: حسن غريب(٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٧٥).
(٥) رواه أبو داود في الحج ــ باب «العمرة».
(٦) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٣: ١٠٧).
(٧) العبارة من تحفة الأشراف (١٣: ١٠٧) أيضاً.
(٨) رواه الترمذي في الحج ــ باب «ما جاء في عمرة رمضان».

ورواه النسائي، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمَّر عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن امرأة من بني أسد يقال لها أم معقل.

وروي عن أبي بكر، عن أبي معقل كما مضى (٩).

ورواه ابن ماجة، عن جبارة بن المغلس، عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي معقل، ولم يقل: عن أم معقل (١٠).

* * *

حدثنا روح ومحمد بن مصعب قالا: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم معقل الأسدية. أنها قالت: يا رسول الله إني أريد الحج، وجملي أعجف. فما تأمرني. قال:

* ١٤٠٦٠ ــ اعتمري في رمضان. فإن عمرة في رمضان تعدل حجة.

تفرد به من هذا الوجه (١١).

* * *

حدثنا محمد بن جعفر وحجّاج قالا: حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث. قال: أرسل مروان إلى أم معقل الأسدية يسألها عن هذا الحديث فحدثته أن زوجها جعل بكراً لها

---

(٩) رواه النسائي في المناسك من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:١٠٦)، وهو من مصنف عبد الرزاق (٣٧١).

(١٠) رواه ابن ماجه في المناسك ــ باب «العمرة في رمضان».

(١١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٥).

في سبيل الله، وأنها أرادت العمرة. فسألت زوجها البكر فأبى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له فأمره أن يعطيها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحج والعمرة من سبيل الله. وقال:

* ١٤٠٦١ ـ عمرة في رمضان تعدل حجة، أو تجزىء حجة. وقال حجاج: تعدل بحجة أو تجزىء بحجة[١٢].

* * *

* ١٤٠٦٢ ـ **حديث:** حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن أبي إسماعيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي، عن معقل بن أبي معقل أن أمه أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: فذكر معناه[١٣].

* * *

* ١٤٠٦٣ ـ **حديث:** حدثنا ابن نمير عبد الرزاق، حدثنا معمر عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، بن الحارث بن هشام، عن أبيه. قال: كنت فيمن ركب مع مروان إلى أم معقل. قال: وكنت فيمن دخل عليها من الناس معه، وسمعها حين حدثت، هذا الحديث[١٤].

رواه النسائي عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به[١٥].

* * *

(١٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٥-٤٠٦).
(١٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٦).
(١٤) مسند أحمد الموضع السابق.
(١٥) تقدم تخريجه بالحاشية رقم (٩).

حديث: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا إسرائيل و عن أبي إسحاق عن الأسود، عن أبي معقل، عن أم معقل أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

* ١٤٠٦٤ ــ عمرة في رمضان تعدل حجة [١٦].

رواه الترمذي من حديث إسرائيل به. وقال: حسن غريب [١٧].

* * *

* ١٤٠٦٥ ــ **حديث:** حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن يحيى الأنصاري، عن أبي زيد مولى ثعلبة، أخبره، عن معقل، عن ابن أبي معقل الأنصاري من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم: نهى أن تستقبل القبلتان للغائط، والبول.

تفرد به [١٨].

---

(١٦) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٦).

(١٧) تقدمت رواية الترمذي، وهي في كتاب الحج ــ باب «ما جاء في عمرة رمضان».

(١٨) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٦).

٢٦٣٦ ـ مسند أم مغيث لها صحبة ـ صلت القبلتين ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم مغيث، وهي جدة عبد الرحمن بن ربيعة(١)

* ١٤٠٦٦ ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخليطين التمر، والزبيب. رواه أبو نعيم، عن الطبراني، عن يحيى بن عثمان، عن سعيد بن أبي مريم، عن عبد الجبار بن عمر، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن أبيه، عنها(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٦:٣٧٨) والإصابة (٤:٤٩٩).

(٢) رواه الطبراني (٢٥:١٧٦-١٧٧)، حديث (٤٣٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٥٦)، وقال: فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك.

٢٦٣٧ ــ مسند أم المنذر بنت قيس الأنصارية
ويقال: اسمها: سلمى
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم المنذر بنت قيس

ابن عمرو بن عبيد بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصارية.
ويقال: اسمها سلمى.
أسلمت قديماً وصلت القبلتين وهي إحدى خالات النبي صلى الله عليه وسلم(١).

حديث: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقهٌ من مرض. ولنا دوال معلقة. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها. وقام علي يأكل منها فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: مه إنك ناقه حتى كف قالت: وصنعت شعيراً وسلقاً. وجئت به. قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي:

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٣٩٨-٣٩٩)، والإصابة (٤:٥٠٠).

* ١٤٠٦٧ ــ من هذا أصب، فهو أنفع لك [٢].

رواه أبو داود، عن هارون بن عبد الله، والترمذي، وابن ماجة من حديث فُليح، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديثه [٣].

* * *

* ١٤٠٦٨ ــ **حديث:** حدثنا يونس قال: حدثنا فليح، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر العدوية. قالت: دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي. وعلي ناقه.. فذكر الحديث. إلا أنه قال: ثم جعلت لهم سلقاً وشعيراً، قال أبي: وكذلك. قال فزارة بن عمرو: سلقاً [٤].

رواه الترمذي، عن عباس الدوري وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن يونس بن محمد به [٥].

---

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٦:٣٦٣-٣٦٤).

(٣) رواه أبو داود في كتاب الطب ــ باب «في الحمية» عن هارون بن عبد الله، والترمذي فيه ــ باب «ما جاء في الحمية» عن محمد بن بشار ــ وابن ماجة في الطب ــ باب «الحمية» عن محمد بن بشار، وعن أبي بكر بن أبي شيبة.

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٦٤).

(٥) هو عين الحديث المخرج بالحاشية (٣).

٢٦٣٨ ـ مسند أم نائلة الخزاعية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم نائلة الخزاعية (١)

ذكر لها ابن منده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سأل عن رجل يقال له: قيس. فقال:

* ١٤٠٦٩ ـ لا أقرّته الأرض.

فكان لا يدخل فيستقرّ بها فيخرج منها.

وقد رواه أبو نعيم، عن عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله، عن مسلم بن إبراهيم حدثتني أم الأسود الخزاعي، عن أم نائلة قالت: حدثتني بريدة بن الحصيب، عن رسول الله فذكره. ثم قال أبو نعيم: وهو الصواب.

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧: ٤٠١)، وأورد حديثها، وقال: أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

أم نبيط الأنصارية

تقدم حديثها في مسند ولدها نبيط

٢٦٣٩ ـ مسند أم نصر المحاربية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم نصر المحاربية (١)

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الأصبهاني، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان. حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن حميد قالا: حدثنا إبراهيم بن المختار الرازي، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أم نصر المحاربية قالت: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية. فقال:

* ١٤٠٧٠ ـ أليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر؟ قال: بلى. قال: فأصب من لحومها. قال: رواه محمد بن حميد، عن أبي تميلة، عن محمد بن إسحاق (٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٦:٤٠٢)، والإصابة (٤:٥٠٢).

(٢) قال ابن عبد البر: تفرد به إبراهيم بن المختار الرازي، عن محمد بن إسحاق، وليس ممن يحتج بحديثه، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٦١)، حديث (٣٩٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٤٧)، وقال: فيه ابن إسحاق، وهو مدلس.

٢٦٤٠ ــ مسند أم ورقة الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر ابن نوفل، وقيل: بنت نوفل

أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري

* ١٤٠٧١ ــ حدثنا أبو نعيم، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري، حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدراً قالت له: تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة. قال: «إن الله يهدي لك شهادة» وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلام لها كانت دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر، فقيل له: إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها، فقام في الناس فقال: إن أم ورقة عدا عليها غلامها وجاريتها فقتلاها وإنهما هربا،

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٠٨)، والإصابة (٤:٥٠٥).

فأتي بهما فصلبهما، فكانا أول مصلوبين بالمدينة [٢].

رواه أبو داود، عن عثمان، عن وكيع، عن الوليد به. وعن الحسن ابن حماد، عن محمد بن فضيل، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة [٣].

قال شيخنا: وروي، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أم ورقة [٤].

* * *

حدثنا أبو نعيم، حدثنا الوليد، حدثتني جدتي أم أبي عزام ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية، وكانت قد قرأت القرآن.

* ١٤٠٧٢ ـــ كان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن. وكانت تؤم أهل دارها [٥].

---

(٢) هذه الرواية عند الطبراني في المعجم الكبير (٢٥:١٣٤-١٣٥) حديث رقم (٣٢٦)، ورواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٠٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣:١٣٠).

(٣) رواه أبو داود في الصلاة ـــ باب «إمامة النساء».

(٤) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٣:١١٠).

(٥) أخرجه الطبراني (٢٥:١٣٥)، حديث رقم (٣٢٧)، وهو مختصر ما قبله.

٢٦٤١ ــ مسند أم الوليد بنت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم الوليد بنت عمر[(١)]

قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو عقيل: أنس بن مسلم الخولاني، حدثنا أبو أمية: عمر بن هشام الحراني، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائقي، حدثنا الوزاع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم الوليد بنت عمر، قالت: اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية، فقال:

* ١٤٠٧٣ ــ أيها الناس ألا تستحيون؟ قالوا: مم ذاك يا رسول الله؟ قال: تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تعمرون، وتأملون ما لا تدركون ألا تستحيون من ذلك؟ ١٧٠/أ

رواه علي بن ثابت، عن الوازع[(٢)].

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٠٩)، والإصابة (٤:٥٠٥)، وقال: ذكرها الدارقطني في الأخوة.

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٥:١٧٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٨٤)، وقال: فيه الوازع بن نافع، وهو متروك.

٢٦٤٢ ـ مسند أم هانىء بنت أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم هانىء بنت أبي طالب: أخت علي ابن أبي طالب: هند: ويقال فاختة (١)

أصبغ بن نباتة، عنها:

حديث: قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، عن النضر بن حميد، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن أصبغ بن نباتة، عن أم هانىء قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي لا أرى عندك من البركات شيئاً. فقلت: وأي بركات تريد. فقال:

---

(١) السيدة الفاضلة أم هانىء بنت عم النبي ﷺ أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمية المكية. أخت علي وجعفر، اسمها: فاختة. وقيل: هند. تأخر إسلامها دخل النبي ﷺ إلى منزلها يوم الفتح، فصلى عندها ثمان ركعات ضحى. روت أحاديث، وكانت تحت هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي، فهرب يوم الفتح إلى نجران. أولادها: عمرو بن هبيرة، وجعدة، وهانىء، ويوسف. وأسلمت يوم الفتح. عاشت أم هانىء إلى بعد سنة خمسين. قال الدغولي: كان ابنها جعدة بن هبيرة قد ولاه علي بن أبي طالب خراسان، وهو ابن أخته. وقيل إن أم هانىء لما بانت عن هبيرة بإسلامها خطبها رسول الله ﷺ، فقالت: إني امرأة مصبية. فسكت عنها.

انظر ترجمتها في سير أعلام النبلاء (٢:٣١٤)، والاستيعاب (٧:٢٥٣) والأسد (٧:٢٥٣)، وتهذيب التهذيب (١٢:٤٤٩)، والإصابة (١٣:١١٢، ٢٦٦).

* ١٤٠٧٤ ـ إن الله أنزل بركات ثلاث: الشاة، والنخلة، والنار(٢).

* * *

باذان أو باذام، عنها هو أبو صالح يأتي.

* * *

جعدة، عن أم هانىء:

حديث: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة، عن جعدة، عن أم هانىء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بشراب فشرب، ثم ناولها فشربت. فقالت: يا رسول الله. أما إني كنت صائمة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٧٥ ـ الصائم المتطوع أمير نفسه. إن شاء صام، وإن شاء أفطر. قال: قلت له: سمعته أنت من أم هانىء. قال: لا حدثنيه أبو صالح، وأهلنا، عن أم هانىء(٣).

* * *

حديث: حدثنا أبو معاوية، حدثنا مسعر، عن أبي العلاء العبدي، عن أبي جعدة بن هبيرة، عن أم هانىء قالت:

* ١٤٠٧٦ ـ كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي. تفرد به(٤).

* * *

(٢) رواه الطبراني (٢٤:٤٣٥) برقم (١٠٦٥)، قال الهيثمي في المجمع (٤:٦٦): وفيه النضر ابن حميد وهو متروك.

(٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤١).

(٤) رواه أحمد (٦:٤٢٤).

ذكوان أبو صالح السمان، عن أم هانىء مرفوعاً:

* ١٤٠٧٧ ــ السبّاق أربعة: أنا سابق العرب، وسلمان سابق الفرس، وصهيب سابق الروم، وبلال سابق الحبشة.

رواه الطبراني من حديث أبي بكر الحنفي، عن فائد العطار عنها (٥).

* * *

حديث آخر:

عن ذكوان أبي صالح عن أم هانىء قالت:

* ١٤٠٧٨ ــ ما رأيت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذكرت القراطيس التي بعضها على بعض.

رواه أبو يعلى عن أبي كريب، عن معاوية بن هشام، عن سفيان بن عبد الرحمن، عن جابر، وهو ابن يزيد الجعفي عنه به (٦).

* * *

صالح مولى وجزة، عنها:

حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو معشر، عن مسلم بن أبي مريم، عن صالح ــ مولى وجزة ــ عن أم هانىء بنت أبي طالب. قالت: جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إني امرأة قد ثقلت. فعلمني شيئاً أن أقوله وأنا جالسة. قال:

---

(٥) رواه الطبراني (٢٤:٤٣٥) برقم (١٠٦٢)، وقال الهيثمي في المجمع (٩:٣٠٥): وفيه فائد بن العطار وهو متروك.

(٦) رواه أبو يعلى وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

* ١٤٠٧٩ ــ قولي الله أكبر مائة مرة. فإنه خير لك من مائة بدنة مجللة متقبلة. وقولي الحمد لله مائة مرة. فإنه خير لك من مائة فرس مسرجة ملجمة حملتيها في سبيل الله، وقولي سبحان الله مائة مرة هو خير لك من مائة رقبة من بني إسماعيل تعتقينهن. وقولي لا إله إلا الله مائة مرة. لا تذر ذنباً ولا يسبقه العمل: تفرد به وسيأتي مثله عن أبي صالح(٧).

* * *

عامر الشعبي، عنها:

قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٤٠٨٠ ــ هل عندكم من شيء. قلت: لا إلا كسر يابسة وخل فقال: ما أقفر بيت أدم فيه خل.

رواه الترمذي، عن أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حمزة الثمالي عنه به. وقال: حسن غريب(٨).

* * *

حديث آخر:

قال الطبراني: حدثنا العباس بن أحمد بن أبي عقيل البغدادي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أم هانىء قالت: خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: ما بي عنك رغبة ولكني لا أحب أن أتزوج وبني صغار. فقال:

---

(٧) رواه أحمد (٦:٤٢٥).

(٨) رواه الترمذي في الأطعمة (١٨٤١) وقال: حسن غريب.

* ١٤٠٨١ ـ خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على طفل في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده(٩).

* * *

عبد الله بن الحارث، عن أم هانىء:

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر. قال: حدثني ابن شهاب، عن عبد الله بن الحارث، عن أم هانىء.

* ١٤٠٨٢ ـ وكان نازلا عليها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ستر عليه فاغتسل في الضحى فصلى ثمان ركعات لا يدرى أقيامها أطول أم سجودها(١٠).

* * *

حديث: حدثنا هارون قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب قال: حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث أن أباه عبد الله بن الحارث بن نوفل حدثه أن أم هانىء بنت أبي طالب أخبرته:

* ١٤٠٨٣ ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح. فأمر بثوب فستر عليه فاغتسل، ثم قام فركع ثماني ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أو ركوعه أو سجوده كل ذلك منه متقارب. قالت: فلم أره سبحها قبل ولا بعد.

---

(٩) رواه الطبراني (٢٤:٤٣٦) برقم (١٠٦٧)، وقال الهيثمي في المجمع (٤:٢٧١): رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.

(١٠) رواه أحمد (٦:٣٤١).

رواه مسلم والنسائي، عن محمد بن مسلمة زاد مسلم وحرملة، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب. قال مسلم: عن ابن عبد الله ابن الحارث، عن أبيه. وقال النسائي: عن عبيد الله بن عبد الله، أو عبد الله بن عبد الله، عن أبيه به. ورواه النسائي من حديث الزبيدي عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله، عن أبيه. ورواه النسائي عن قتيبة، عن الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله، عن أم هانىء ولم يقل عن أبيه. وقال ابن ماجة: عن محمد بن رمح، عن الليث، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث عنها. ورواه ابن ماجة أيضاً. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث عنها(١١).

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يزيد ابن أبي زياد قالت: سألت عبد الله بن الحارث، عن صلاة الضحى؟ فقال: أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون. فما حدثني أحد منهم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى /غير أم هانىء فإنها قالت: ١٧١/أ

* ١٤٠٨٤ ــ دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يوم جمعة فاغتسل، ثم صلى ثمان ركعات(١٢).

* * *

(١١) رواه أحمد (٦:٣٤٢). ورواه مسلم في صلاة المسافرين (٨١)، ورواه النسائي في الصلاة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٥٢)، ورواه ابن ماجة في الطهارة (٦١٤)، وفي الصلاة (١٣٧٩).

(١٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٢).

* ١٤٠٨٥ ـ **حديث:** حدثنا عبيدة بن حميد قال: حدثني يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: سألته عن صلاة الضحى. فقال: سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فلم أجد أحداً يخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاَّها إلا أن أم هانىء أخبرتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصلى ثمان ركعات، فلم أره صلى قبلها ولا بعدها(١٣).

* * *

حديث آخر:

رواه أبو داود، عن عثمان، عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن أم هانىء قالت:

* ١٤٠٨٦ ـ لما كان يوم الفتح جلست فاطمة عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم وأم هانىء عن يمينه. فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب. وسيأتي في ترجمة رجل، عن أم هانىء، به(١٤).

* * *

عبد الله بن عباس، عن أم هانىء:

* ١٤٠٨٧ ـ أنها أجارت رجلاً من المشركين يوم الفتح الحديث. رواه أبو داود والنسائي من حديث ابن وهب، عن عياض بن عبد الله، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب عنه(١٥).

---

(١٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٥).

(١٤) رواه أبو داود في الصوم (٢٤٥٦).

(١٥) رواه أبو داود في الجهاد (٢٧٦٣)، والنسائي في السير في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٥٣).

عبد الله بن الحارث عنها:

صوابه عن أبيه عنها قد تقدم في ترجمة أبيه كما تقدم:

رواه النسائي، وابن ماجة من حديث إبراهيم بن أبي نافع، به.

* * *

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أم هانىء:

حديث: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى قال: ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانىء. فإنها حدثت

* ١٤٠٨٨ ــ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها بعد فتح مكة، فاغتسل وصلى ثمان ركعات. ما رأته صلى صلاة قط أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع والسجود(١٦).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: لم يخبرنا أحد أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى إلا أم هانىء فإنها قالت:

* ١٤٠٨٩ ــ دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ببيتي فاغتسل يوم فتح مكة. ثم صلى ثماني ركعات يخف فيهن الركوع والسجود.

رواه البخاري، وأبو داود، عن حفص بن عمر. زاد البخاري، وآدم، وأبا الوليد، ثلاثتهم عن شعبة به. ورواه مسلم والترمذي، عن محمد بن

---

(١٦) رواه أحمد (٦:٣٤٢).

المثنى. زاد مسلم وبندار كلاهما، عن محمد بن جعفر به. وروى النسائي من حديث شعبة به. ورواه النسائي أيضاً عن إبراهيم بن محمد، عن يحيى، عن سفيان، عن زيد، عن عبد الرحمن، عنها به(١٧).

* * *

عروة، عن أم هانئ:

حديث: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانئ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٩٠ ـ اتخذوا الغنم فإن فيها بركة.

١٧١/ب رواه ابن ماجة /عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن هشام بن عروة به(١٨).

* * *

عطاء عنها:

حديث: حدثنا عبد الرزاق وابن بكر. قالا: حدثنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن أم هانئ بنت أبي طالب. قالت:

* ١٤٠٩١ ـ دخلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو في قبة له فوجدته قد اغتسل بماء كان في صحفه. إني لأرى فيها أثر العجين.

(١٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٣)، رواه البخاري في تقصير الصلاة (١١٠٣)، وفي التهجد (١١٧٦)، وفي المغازي (٤٢٩٢)، ومسلم في صلاة المسافرين (٨٠)، وأبو داود في الصلاة (١٢٩١) والترمذي في الصلاة (٤٧٤)، وقال: حسن صحيح، ورواه النسائي في الصلاة في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٥٤).

(١٨) رواه أحمد في المسند (٦:٤٢٤). ورواه ابن ماجة (٢٣٠٤). قال البوصيري في المصباح: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

فوجدته يصلي ضحى. قلت: أخال خبر أم هانىء هذا ثبت قال: نعم. قال ابن بكر: الضحى. وقد رواه النسائي من حديث عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء(١٩).

* * *

عكرمة مولى ابن عباس، عنها بحديث طويل:

* ١٤٠٩٢ ــ في الإسراء والمعراج.

رواه الطبراني من حديث أبي عبد الأعلى بن أبي المساور عنه. وقد تقدم من رواية أبي صالح عنها.

* * *

عمر بن أبي جعدة، عن جدته أم هانىء مرفوعاً:

حديث:

* ١٤٠٩٣ ــ إن الله فضل قريشاً بسبع خصال لم يعطها أحد قبلهم ولا بعدهم: إني منهم، وإن النبوة فيهم، وإن الحجابة فيهم، وإن السقاية فيهم. ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشر سنين لم يعبده أحد غيرهم. وأنزل فيهم سورة من القرآن لم ينزل في أحد غيرهم.

* ورواه الطبراني من حديث أبي مصعب الزبيري، عن إبراهيم بن محمد بن ثابت ــ أحد بني عبد الدار بن قصي ــ، عن عثمان بن عبد الله ابن أبي عتيق، عن سعيد بن عمرو بن جعدة، عن أبيه(٢٠).

* * *

(١٩) رواه أحمد (٦:٣٤١)، ورواه النسائي في الطهارة (١:٢٠٢).

(٢٠) رواه الطبراني (٢٥:٤٠٩) برقم (٩٩٤)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠:٢٤): وفيه من لم أعرفه.

كريب، عن أم هانىء:

* ١٤٠٩٤ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى سبحة الضحى ثماني ركعات[٢١].

* * *

مجاهد، عنها:

حديث: حدثنا عبد الملك بن عمرو، وابن أبي بكير قالا: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانىء قالت:

* ١٤٠٩٥ ــ اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة من إناء واحد قصعة بها أثر العجين.

رواه النسائي وابن ماجة، من حديث إبراهيم بن نافع به[٢٢].

* * *

حديث: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانىء قالت:

* ١٤٠٩٦ ــ قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة مرة وله أربع غدائر.

رواه أبو داود، عن النفيلي، والترمذي، عن ابن أبي عمر، وابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثهم عن سفيان بن عيينة به. ورواه

(٢١) رواه أبو داود في الصلاة (١٢٩٠)، وابن ماجة في الصلاة (١٣٢٣).

(٢٢) رواه أحمد (٦:٣٤٢). ورواه النسائي في الطهارة (١:١٣١)، وابن ماجة في الطهارة (٣٧٨).

الترمذي أيضاً، عن بندار، عن ابن مهدي، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح به. وقال: حسن. ولا أعرف لمجاهد سماعاً، عن أم هانىء[٢٣].

* * *

محمد بن عقبة بن أبي مالك القرطي، عن أم هانىء:

حديث: عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٤٠٩٧ ـ لا إله إلا الله. لا يسبقها عمل، ولا تترك ذنباً.

رواه ابن ماجة عن إبراهيم بن المنذر، عن زكريا بن منظور عنه به[٢٤]. وبه عنها. قلت: يا رسول الله دلني على عمل؟ فإني قد كبرت، وبدنت... في ثواب التهليل. والتسبيح. كما تقدم[٢٥].

* * *

المطلب بن عبد الله بن حنطب، عنها:

حديث: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أم هانىء. قالت:

* ١٤٠٩٨ ـ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بأعلى مكة. فأتيته فجاء أبو ذر بجفنة فيها ماء. قالت: إني لأرى فيها أثر

(٢٣) رواه أحمد (٦:٣٤١)، رواه أبو داود في الترجل (٤١٩١)، والترمذي في اللباس (١٧٨١)، وقال: غريب، ورواه ابن ماجة في اللباس (٣٦٣١).

(٢٤) رواه ابن ماجة في الأدب (٣٧٩٧)، قال البوصيري في الزوائد: في إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف.

(٢٥) رواه ابن ماجة (٣٨١٠) وقال البوصيري في الزوائد: في إسناده زكريا وهو ضعيف.

العجين. قالت: فستره ــ يعني أبا ذر ــ رضي الله عنه فاغتسل. ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات وذلك في الضحى. تفرد به من هذا الوجه (٢٦).

* * *

موسى أبو فلان بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، عنها:

حديث: حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثني رباح، عن معمّر، عن أبي عثمان الجُحْشِيّ، عن موسى أو فلان بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، عن أم هانئ. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٤٠٩٩ ــ اتخذي غنماً يا أم هانئ فإنها تروح بخير وتغدو بخير. تفرد به من هذا الوجه وقد تقدم عن عروة عنها نحوه (٢٧).

* * *

هارون ابن بنت أم هانئ أو ابن ابن أم هانئ، عنها:

حديث: حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك بن حرب، عن هارون ابن بنت أم هانئ أو ابن ابن أم هانئ عن أم هانئ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب شراباً، فناولها لتشرب. فقالت: إني صائمة. ولكن كرهت أن أرد سؤرك. فقال: يعني

* ١٤١٠٠ ــ إن كان قضاء من رمضان فاقضي يوماً مكانه. وإن كان تطوعاً فإن شئت فاقضي، وإن شئت فلا تقضي.

---

(٢٦) رواه أحمد (٦:٣٤١).

(٢٧) رواه أحمد (٦:٣٤٢-٣٤٣).

رواه الترمذي، والنسائي، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن سماك. قال الترمذي: عن ابن أم هانىء، وقال النسائي: عن ابن أم هانىء، عن جدته. سمعه منها. قال الترمذي: ورواه حماد بن سلمة، عن سماك فقال: عن هارون ابن بنت أم هانىء. قال الترمذي: ورواه شعبة، عن جعدة بن أم هانىء عنها. وهذا أحسن يعني من رواية سماك. وقد رواه النسائي من طريق حماد بن سلمة، عن سماك، عن هارون بن أم هانىء، ثم قال النسائي: اختلف فيه على سماك، وليس هو ممن يعتمد عليه في الحديث. إذا انفرد. قلت: وقد روي عن سماك، عن أبي صالح باذام عنها كما سيأتي (٢٨).

* * *

يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن أم هانىء:

حديث: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد، حدثنا هلال ــ يعني ابن خباب ــ قال: نزلت أنا ومجاهد على يحيى بن جعدة بن هبيرة. فحدثنا عن أم هانىء قالت:

* ١٤١٠١ ــ أنا أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل، وأنا على عريشي هذا وهو عند الكعبة (٢٩).

* * *

حديث: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر، عن أبي العلاء العبدي، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانىء. قالت:

---

(٢٨) رواه أحمد (٦:٣٤٣-٣٤٤). رواه الترمذي في الصوم (٧٣١)، والنسائي في الصيام في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٥٧).

(٢٩) رواه أحمد (٦:٣٤١-٣٤٢).

* ١٤١٠٢ ــ أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وأنا على عريشي.

١٧٢/ب رواه الترمذي في الشمائل، عن محمود / بن غيلان، والنسائي عن يعقوب بن إبراهيم، وابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد أربعتهم، عن وكيع [٣٠].

حديث آخر:

* ١٤١٠٣ ــ أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، فأتي بشراب الحديث. رواه النسائي من حديث أسباط بن نصر، عن سماك، عن رجل، عن يحيى بن جعدة عنها [٣١].

* * *

يوسف بن ماهك، عنها:

حديث: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: حدثني يوسف بن ماهك أنه دخل على أم هانىء بنت أبي طالب. فسألها عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فسألها هل صلى عندك النبي صلى الله عليه وسلم فقالت:

* ١٤١٠٤ ــ دخل في الضحى فسكبت له في صحفة لنا ماء إني لأرى فيها وضر العجين. قال يوسف: ما أدري أي ذلك أخبرتني أتوضأ

---

(٣٠) رواه أحمد في المسند (٦:٣٤٣)، رواه الترمذي في الشمائل والنسائي في الصلاة (٢:١٧٨)، وابن ماجة في الصلاة (١٣٤٩).

(٣١) رواه النسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٥٧).

أم اغتسل، ثم ركع في هذا المسجد. مسجد في بيتها أربع ركعات. تفرد به (٣٢).

* * *

أبو صالح، عنها:

حديث: حدثنا حماد بن أسامة قال: أخبرني حاتم بن أبي صغيرة وروح. قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة. قال: حدثنا سماك بن حرب، عن أبي صالح ــ مولى أم هانىء ــ قال روح: في حديثه حدثتني أم هانىء فقالت لي: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى: ﴿ وتأتون في ناديكم المنكر ﴾؟ قال:

* ١٤١٠٥ ــ كانوا يخذفون أهل الطريق ويسخرون منهم. فذاك المنكر الذي كانوا يأتون. قال روح: فذلك قوله تعالى: ﴿ وتأتون في ناديكم المنكر ﴾.

رواه الترمذي، عن محمود بن غيلان، عن أبي أسامة حماد بن أسامة به. قال: حسن لا نعرفه إلا من حديث حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك (٣٣).

قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا موسى بن خلف قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانىء بنت أبي طالب. قال: قالت: مرَّ بي ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله. إني قد كبرت، وضعفت. أو كما قالت. فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال:

---

(٣٢) رواه أحمد (٦:٤٢٤).

(٣٣) رواه الترمذي في التفسير (٣١٩٠).

* ١٤١٠٦ ـ سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقيها من ولد إسماعيل. واحمدي الله مائة تحميدة تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله. وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة. وهللي الله مائة تهليلة. قال ابن خلف: أحسبه قال: تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به.

رواه النسائي في اليوم والليلة، عن إبراهيم بن يعقوب، عن سعيد بن سليمان به (٣٤).

* * *

حديث: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ عن أبي صالح، عن أم هانىء قالت:

* ١٤١٠٧ ـ لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة حجبوه. فأتي بماء فاغتسل. ثم صلى الضحى ثماني ركعات ما رآه أحد بعدها صلاها (٣٥).

* * *

حديث: حدثنا صفوان بن عيسى قال: حدثنا أبو يونس القشيري حاتم بن أبي صفوان، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح، عن أم هانىء أن النبي صلى الله عليه وسلم

* ١٤١٠٨ ـ دخل عليها يوم الفتح فأتته بشراب فشرب منه، ثم فضلت منه فضله. فناولها فشربته، ثم قلت: يا رسول الله لقد فعلت شيئاً

(٣٤) رواه أحمد (٦:٣٤٤)، ورواه النسائي في اليوم والليلة.

(٣٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٢).

ما أدري يوافقك أم لا. قال: وما أدراك يا أم هانى؟ قالت: كنت صائمة فكرهت أن أرد فضلك فشربته قال: تطوعاً أو فريضة؟ قالت: قلت: بل تطوّعاً. قال: فإن الصائم المتطوّع بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

رواه الترمذي، والنسائي من حديث حاتم بن أبي صغيرة به قال النسائي: أبو صالح اسمه باذان أو باذام وهو ضعيف به وروي أنه قال في مرضه: كل شيء حدثتكم به كذب. قال: ولم يدركه يحيى بن سعيد بل قد حدث عن إسماعيل بن أبي خالد عنه (٣٦).

* * *

حديثان آخران عن أبي صالح عنها تقدما في ترجمة ذكوان عنها:

* ١٤١٠٩ ـ في ذكر السبق من الأمم والآخر.

* ١٤١١٠ ـ في صفة بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حديث آخر:

* ١٤١١١ ـ في الاسراء.

. **حديث:** قال أبو يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن علي الأنصاري، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي صالح ـ مولى أم هانىء ـ عن أم هانىء قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلس وأنا على فراشي. فقال: أشعر أنني نمت

---

(٣٦) رواه أحمد (٦:٤٢٤)، ورواه الترمذي في الصوم (٧٣٢) والنسائي في الصوم في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٤٩-٤٥٠).

الليلة في المسجد الحرام. فأتاني جبريل فذهب بي إلى باب المسجد. فإذا دابة أبيض، فوق الحمار ودون البغل، مضطرب الأذنين، فركبته. فكان يضع حافره مد بصره إذا أخذ في هبوط طالت يداه، وقصرت رجلاه. وإذا أخذ في صعود طالت رجلاه، وقصرت يداه، وجبريل لا يفوتني. حتى انتهينا إلى بيت المقدس. فأوثقته بالحلقة التي كان الأنبياء توثق به. فنشر لي رهط من الأنبياء، منهم إبراهيم، وموسى، وعيسى عليهم السلام. فصليت بهم وكلمتهم. وأتيت بإنائين أبيض وأحمر، فشربت الأبيض. فقال لي جبريل: شربت اللبن، وتركت الخمر. ولو شربت الخمر لارتدت أمتك. ثم ركبته، فصليت فأتيت المسجد الحرام، فصليت به الغداة. قالت: فتعلقت بردائه. وقلت: أنشدك الله يا ابن عم أن تحدث بها قريش. فيكن بك من صدقك. فضرب بيده رداءه فانتزعه من يدي. فارتفع عن بطنه. فنظرت إلى بطنه فوق إزاره كأنه طيّ القراطيس. وإذا نور ساطع فوق فؤاده كاد يخطف بصري. فخررت ساجدة فلما رفعت رأسي إذا هو قد خرج. فقلت لجارتي نبعة: ويحك اتبعيه فأنظري ماذا يقول: وما ذاك يقال له. فلما رجعت به. أخبرتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إلى نفر من قريش في الحطيم فيهم المطعم بن عدي بن نوفل، وعمرو ابن هشام، والوليد بن المغيرة. فقال: إني صليت العشاء في هذا المسجد. وصليت به الغداة. وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس. فنشر لي رهط من الأنبياء، فيهم إبراهيم، وموسى، وعيسى، فصليت بهم وكلمتهم. فقال عمرو بن هشام كالمستهزىء. فقال: أما عيسى ففوق الربعة، ودون الطويل، عريض الصدر، ظاهر الدم، جعد الشعر، تعلوه صهبة كأنه عروة ابن مسعود الثقفي. وأما موسى: فضخم جعد طوَّال كأنه من رجال شنوأة، متراكب الأسنان، مقلَّص الشفة. خارج اللبة عابس. وأما إبراهيم فوالله

لأشبه الناس بي خلقاً وخلقا. قالت: فضحكوا أو أعظموا ذلك. قال المطعم بن عدي: كل أمرك قبل اليوم كان إنما غير قولك اليوم. أنا أشهد أنك كاذب. نحن نضرب أكباد الإبل إلى بيت المقدس مصعد شهر ومحدر شهر، وتزعم أنك أتيته في ليلة. واللات والعزى لا أصدقك. وما كان هذا الذي تقول قط. وكان للمطعم بن عدي حوض على زمزم أعطاه إياه عبد المطلب فهدمه، وأقسم باللات والعزى لا يسقي منه قطرة أبداً. فقال أبو بكر: بئس ما قلت لابن أخيك. جبهته وكذبته، أنا أشهد أنه صادق. قالوا: يا محمد صف لنا بيت المقدس؟ قال: دخلته ليلاً وخرجت منه ليلاً فأتاه جبريل فصوره في جناحه، فجعل يقول: باب منه كذا، من موضع كذا. وباب منه كذا، في موضع كذا. وأبو بكر يقول: صدقت، صدقت. قالت نبعة: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ: يا أبا بكر إن الله سماك الصديق. قالوا: يا مطعم دعنا نسأله عما هو أعيى لنا من بيت المقدس. يا محمد أخبرنا عن عيرنا. فقال: أتيت على عير بني فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم، فانطلقوا في طلبها فأتيت إلى رحالهم. ليس بها منهم أحد. وإذا قدح ماء فشربت منه. فاسألوهم عن ذلك. فقالوا: هذا والإله آية. قال: ثم انتهيت إلى عير بني فلان فنفرت الإبل وبرك منها جمل أحمر عليه خوالق مخطط بياض، لا أدري أكسر البعير أم لا. فسلوهم عن ذلك؟ فقالوا: وهذه والإله آية. ثم انتهيت إلى عير بني فلان بالتنعم يقدمها جمل أورق ها هي ذي تطلع من الآن. فقال الوليد بن المغيرة: ساحر! فانطلقوا فنظروا فوجدوا كما قال. فرموه بالسحر. وقالوا: صدق الوليد بن المغيرة فيما قال: وأنزل الله عز وجل: ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلاَّ فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن﴾. قلت: يا أم هانىء ما الشجرة الملعونة في القرآن.. قالت: للذين

عرفوا فلم يزدهم التعريف ﴿إلا طغياناً كبيراً﴾ (٣٧).

١٧٤/أ * ١٤١١٢ ــ طريق آخرَ لهذا الحديث رواه الطبراني من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عكرمة، عن أم هانىء. قالت: بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به في بيتي فقعدته من الليل، فامتنع عليه النوم مخافة أن يكون عرض له بعض قريش. فقال: إن جبريل آتاني فأخذ يدي فأخرجني فإذا على الباب دابة دون البغل، وفوق الحمار. فحملني عليها ثم انطلق حتى أتيت بيت المقدس. فذكر الحديث بنحو من سياق ما تقدم. والأول أتم (٣٨).

* * *

أبو فاختة سعيد بن علاقة، عن أم هانىء:

حديث: قالت أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سمراء، فأرسل بها إلى علي فراح بها. فقال:

* ١٤١١٣ ــ إني لم أكسكها لتلبسها إنما لتشققها خمراً في الفواطم.

رواه الطبراني، عن يحيى بن إسحاق، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عنه. ورواه أبو يعلى، عن زهير، عن جرير به (٣٩).

* * *

(٣٧) رواه أبو يعلى في مسنده، وإسناده جيد من أجل ضمرة بن ربيعة، وقد وثق.

(٣٨) رواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٤:٤٣٢-٤٣٤) برقم (١٠٥٩) وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك كذاب.

(٣٩) رواه الطبراني في المعجم (٢٤:٤٣٧) برقم (١٠٦٩) وقال الهيثمي في المجمع (٥:١٤٢): «وفيه يزيد بن أبي زياد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات».

أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب، عنها:

حديث: حدثنا زيد بن الحباب، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، عن فاختة أم هانىء. قالت:

* ١٤١١٤ ــ لما كان يوم فتح مكة أجرت حموين لي من المشركين. إذ طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رهجة الغبار في ملحفة متوشحاً بها. فلما رآني قال: مرحباً بفاختة أم هانىء. قلت: يا رسول الله أجرت حموين لي من المشركين. فقال: أجرنا من أجرت. وآمنا من آمنت. ثم أمر فاطمة فسكبت له ماء فتغسل به فصلى ثماني ركعات في الثوب متلبساً به. وذلك يوم فتح مكة ضحى(٤٠).

* * *

حديث: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد ــ يعني ابن عمرو ــ عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين، عن أبي مرة ــ مولى أم هانىء ــ عن أم هانىء. قالت:

* ١٤١١٥ ــ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح. فقلت: يا رسول الله قد أجرت حموين لي. فزعم ابن أمي أنه قاتله ــ تعني علياً ــ قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أجرنا من أجرت يا أم هانىء. وصب لرسول الله ماء فاغتسل، ثم التحف بثوب عليه، وخالف بين طرفيه على عاتقه. فصلّى الضحى ثماني ركعات(٤١).

* * *

(٤٠) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤١).

(٤١) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٣).

حديث: حدثنا عبد الله بن الحارث المخزومي قال: حدثني الضحاك ابن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبي مرة، عن أم هانىء:

* ١٤١١٦ ــ أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالف بين طرفيه ثماني ركعات بمكة يوم الفتح(٤٢).

* * *

حديث: حدثنا وكيع قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي مرة ــ مولى فاختة أم هانىء ــ عن فاختة أم هانىء بنت أبي طالب قالت:

* ١٤١١٧ ــ لما كان يوم فتح مكة. أجرت رجلين من أحمائي، فأدخلتهما بيتاً، وأغلقت عليهما باباً، فجاء ابن أمي علي بن أبي طالب. فتفلت عليهما بالسيف. قالت: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم /فلم أجده، ووجدت فاطمة فكانت أشد عليّ من زوجها. قالت: فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أثر الغبار، فأخبرته. فقال: يا أم هانىء قد أجرنا من أجرت، وأمنا من أمنت(٤٣).

١٧٤/ب

* * *

حديث: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي مرة ــ مولى عقيل بن أبي طالب ــ عن أم هانىء:

* ١٤١١٨ ــ أنها ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح. قالت: فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب. فسلمت وذاك ضحى. فقال:

---

(٤٢) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٣).

(٤٣) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٣).

من هذا؟ فقلت: أم هانىء. قلت: يا رسول الله. زعم ابن أمي أنه قاتل رجلاً أجرته فلان بن هبيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أجرنا من أجرت يا أم هانىء فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوب.

رواه البخاري، عن القعنبي وإسماعيل بن أبي العاص، وعبد الله بن يوسف، ومسلم عن يحيى بن يحيى، أربعتهم، عن مالك. ورواه الترمذي من حديث مالك به. وقال: صحيح. ورواه مسلم أيضاً وابن ماجة، عن محمد بن رمح، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي مرة به. ورواه الترمذي، والنسائي من حديث ابن أبي ذؤيب، بإسناد مثله نحوه (٤٤).

* * *

حديث: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي مرة ــ مولى عقيل ــ عن أم هانىء قالت:

* ١٤١١٩ ــ أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأعلى مكة فلم أجده، ووجدت فاطمة. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أثر الغبار. فقلت: يا رسول الله. إني أجرت حموين لي. وزعم ابن أمي أنه قاتلهما. قال: قد أجرنا من أجرت، ووضع له غسل في جفنة. فلقد

(٤٤) رواه أحمد (٦:٣٤٣). رواه البخاري في الطهارة (٢٨٠) وفي الأدب (٦١٥٨)، وفي الصلاة (٣٥٧)، وفي الجزية (٣١٧١)، ورواه مسلم في الطهارة (٧٠ و٧١ و٧٢)، وفي صلاة المسافرين (٨٢ و٨٣)، والترمذي في الاستئذان (٢٧٣٤) وقال: حسن صحيح، وفي السير (ما بعد ١٥٧٩ بدون رقم) وقال: صحيح، ورواه النسائي في الطهارة (١:١٢٦)، وفي السير في الكبرى على ما جاء في التحفة (١٢:٤٥٩)، وابن ماجة في الطهارة (٤٦٥).

رأيت أثر العجين فيها. فتوضأ أو قالت: اغتسل ـ أشك ـ وصلى الضحى في ثوب مشتملاً به(٤٥).

* * *

ابن أم هانىء أو ابن ابنها أو ابن بنتها عنها:

تقدم في ترجمتي جعدة وهارون عنها.

* * *

رجل عن أم هانىء:

حديث: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن رجل، عن أم هانىء. قالت:

* ١٤١٢٠ ـ كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة حتى قعدت عن يساره، وجاءت أم هانىء فقعدت عن يمينه، وجاءت الوليدة بشراب، فناولته النبي صلى الله عليه وسلم فشربه، ثم ناوله أم هانىء عن يمينه. فقالت: لقد كنت صائمة. فقال لها: أشيء تقضينه عليك؟ قالت: لا. قال: لا يضرك إذاً.

تفرد به من هذا الوجه. وقد رواه أبو داود، عن عثمان، عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن أم هانىء مثله(٤٦).

* * *

درة بنت معاذ، عنها:

حديث: حدثنا حسن قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود

---

(٤٥) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٣-٤٢٤).

(٤٦) رواه أحمد في مسنده (٦:٣٤٢)، وقد رواه أبو داود في الصوم (٢٤٥٦) عن عثمان، عن جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن أم هانىء.

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه سمع درة بنت معاذ تحدث عن أم هانىء أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتزاور إذا متنا؟ ويرى بعضنا بعضاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤١٢١ ــ تكون النسم طيراً تعلق بالشجر حتى إذا كانوا يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها[٤٧].

آخر مسند أم هانىء بنت أبي طالب.

(٤٧) رواه أحمد في مسنده (٦:٤٢٤، ٤٢٥).

٢٦٤٣ ــ مسند أم هانىء الأنصارية عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم هَانِيء الأنْصَارِيَّة(١)

حديث: أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَنَتَزَاوَرُ إذا مِتْنَا ويرى بعضُنَا بعْضاً؟ فقال:

* ١٤١٢٢ ــ يكون النسمُ طَيْراً يَعْلُق بالشجر فإذا كان يوم القيامة دَخَلَتْ كُل نفسٍ في جَسَدها.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى، عن ابن لَهِيعة، عن أبي الأسودِ، عن دُرَّة بنت معاذ، عنها(٢).

---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٠٣)، والإصابة (٥:٣٠٥)، وقال أبو عمر بن عبد البر: حديثها عند ابن لهيعة من روايته عن أبي الأسود.

(٢) رواه الطبراني في المعجم (٢٥:١٣٦-١٣٧)، حديث (٣٣٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٢٩)، وقال: فيه ابن لهيعة، وفيه كلام، ونسبه للإمام أحمد، والطبراني.
أخرج الإمام أحمد حديثها في مسند أم هانىء بنت أبي طالب. مسند الإمام أحمد (٦:٤٢٤-٤٢٥).

٢٦٤٤ ـ مسند أم الهذيل ـ غير منسوبة ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمُّ الهُذَيْل [(١)]

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل أرضاً له فرأى راعياً مُتَجرداً فقال:

* ١٤١٢٣ ـ يا فلان انظر ما كان من ضَيْعةٍ فأفرُغ واستوف أجرك والحق بأهلك. فقال: يا رسول الله ألم أحسن الولاية والقيامة؟ فقال: بلى: ولكن لا حاجة لنا فيمن إذا خلا لا يستحي من الله.

رواه أبو نعيم من حديث ابن أبي سليم عن سَلْم الفُقَيْمي، عن أبيه، عنها [(٢)].

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٠٥)، والإصابة (٤:٥٠٤).

(٢) قال الذهبي: حديث مرسل ضعيف الإسناد، وقال ابن حجر: أما ضعف سنده فواضح لأن ليثاً ضعيف، والحس متروك، ومسلم وأبوه مجهولان، مع أن في شيخ أبي نعيم وشيخ شيخه مقالاً.

٢٦٤٥ ــ مسند أم هشام بنت حارثة ابن النعمان الأنصارية ــ أخت عمرة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية وكانت أكبر من أختها لأمها عمرة بنت عبد الرحمن [(١)]

حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ابن أخي عمرة، سمعته منه قبل أن يجيء الزهري، عن امرأة من الأنصار. قالت:

* ١٤١٢٤ ــ كان تنُّورنا وتنُّور النبي صلى الله عليه وسلم واحداً فما حفظت «ق» إلاَّ منه، كان يقرأ بها[(٢)].

حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة قالت:

* ١٤١٢٥ ــ لقد كان تنُّورنا وتنُّور النبي صلى الله عليه وسلم واحداً سنتين أو سنة بعض سنة وما أخذت ﴿ق والقرآن المجيد﴾ إلاَّ على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة، على المنبر

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤٠٦-٤٠٧)، والإصابة (٤:٥٠٤).
(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٥).

إذا خطب الناس (٣).

* * *

حديث: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن محمد بن معن، عن ابنه حارثة بن النعمان. قالت: ما حفظت «ق» إلاَّ من فيِّ رسول الله وهو يخطب بها يوم الجمعة. قالت:

* ١٤١٢٦ ــ وكان تنُّورنا وتنُّور رسول الله صلى الله عليه وسلم: واحداً (٤).

* * *

حديث: حدثنا الحكم بن موسى، قال عبد الله: وسمعته أنا من الحكم قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: ذكره يحيى بن سعيد عن عمرة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت:

* ١٤١٢٧ ــ ما أخذت ﴿ق والقرآن المجيد﴾، إلَّا من النبي صلى الله عليه وسلم، كان يصلي بها في الصبح (٥).

رواه مسلم أيضاً وأبو داود، عن محمد بن يسار بندار، عن محمد بن جعفر غندر به. رواه مسلم وأبو داود والنسائي من حديث يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أم هشام بنت حارثة. ورواه ابن جعفر من حديث يحيى ابن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أم هشام به (٦).

(٣) رواه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٦٣).

(٥) أخرجه الإمام أحمد بالمسند في الموضع السابق.

(٦) رواه مسلم في الصلاة ــ باب «تخفيف الصلاة والخطبة» ــ وأبو داود فيه ــ باب «في الرجل يخطب على قوس» ــ والنسائي فيه ــ باب «القراءة في الصبح بقاف» ــ والنسائي أيضاً في الصلاة ــ «القراءة في الخطبة».

٢٦٤٦ ــ مسند ابنة ثابت بن قيس بن شمَّاس عن النبي صلى الله عليه وسلم

بنتُ ثابِت بن قَيْس بن شَمَّاس (١)

حديث: قالت: لما أنزل الله: ﴿لا تَرفَعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ الآية. لبث ثابت بيته، وقال: كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي، فأنا من أهل النار. فأغلق بابه، وجعل يبكي. فأرسل إليه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: ما شأنك؟ فأخبر عن قصته. فقال: لست منهم. بل تعيش بخير وتموت بخير. قالت: ثم لما أنزل الله: ﴿إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾. أغلق بابه وجعل يبكي. وقال: والله إني أحب الجمال. وأحب أن أسود قومي. فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن أمره. فذكره له. فقال:

* ١٤١٢٨ ــ لست منهم تعيش حميداً وتقتل شهيداً. ويدخلك الجنة بسلام.

ثم ذكرت خبره يوم اليمامة. وكيف قتل شهيداً، وكيف استرجعت درعه، حين أخذها عنه بعض المسلمين بمنام رآه فيها بعض

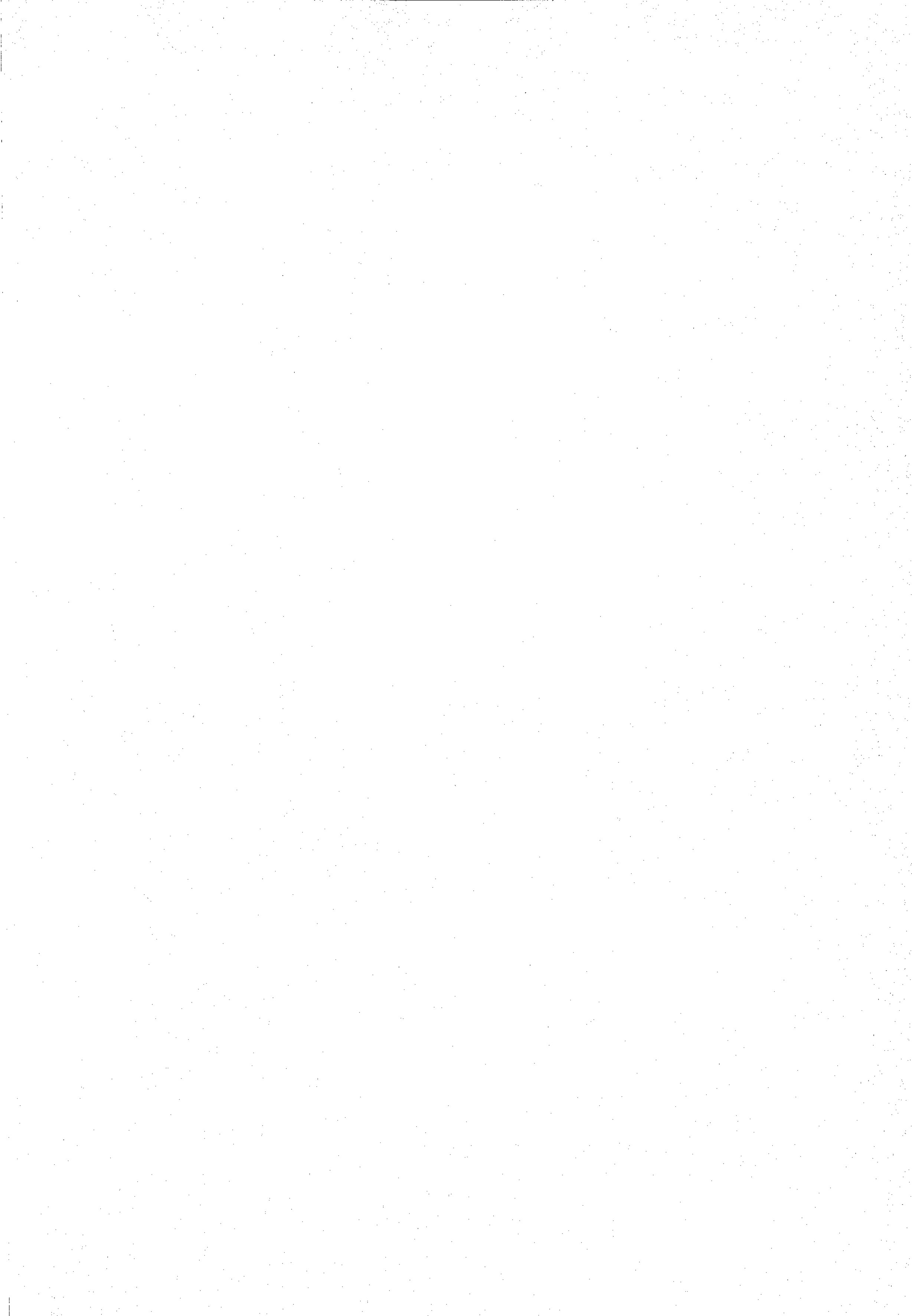
---

(١) ترجمتها في: أسد الغابة (٧:٤١٥-٤١٦).

أصحابه، والعلامة التي ذكرتها. فذهبت إلى خالد فاسترجعت الدرع ممن كان أخذها، وكان قد أوصى ذلك الرجل في منامه فرماها، فأنفذها أبو بكر الصديق[٢].

رواه أبو يعلى بطوله، عن أحمد بن عيسى المصري، عن مبشر بن بكر، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني، عنها.

(٢) أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى، ونقله أيضاً ابن كثير في تفسير سورة الحجرات.



باب من جاء غير مسمّى من النساء
على معجم الرواة عنهنّ



٢٦٤٧ ــ مسند أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة

عن خالته، قالت: لقد أقرأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الرجم:

* ١٤١٢٩ ــ (الشيخُ والشيخةُ إذا زنيا فارجموهما ألبتة)، بما قضيا من اللذة.

رواه النسائي من حديث الليث عن سعيد بن أبي هلال، وفي رواية، عن الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مروان بن عثمان، عنه [١].

(١) أخرجه النسائي في كتاب الرجم من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:١١١).

٢٦٤٨ ـــ مسند أسيد بن أبي أسيد المراد، عن امرأة من المبايعات، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أسيد بن أبي أسيد المراد عن امرأة من المبايعات

حديث: قالت:

* ١٤١٣٠ ـــ أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي أخذ علينا: أن لا نعصيه فيه. أن لا نخمش وجوهنا. وأن لا ننشر شعراً، وألا نشق جيباً ولا ندعو ويلاً.

رواه أبو داود عن مسدَّد، عن حميد بن الأسود، عن الحجاج وهو ابن صفوان عامل عمر بن عبد العزيز على الرَّبذة، عنه[١].

وكذا رواه الطبراني في حديث القعنبي، عن الحجاج بن صفوان به.

(١) رواه أبو داود في الجنائز ـــ باب «في النوح» بالاسناد المتقدم.

٢٦٤٨ م ــ مسند ثمامة بن حزن القشيري، عن حبشيَّة كانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعلّها بريرة

حديث: لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ فدعت جارية حبشية فقالت: سل هذه... الحديث. في ترجمته، عن عائشة.

٢٦٤٩ ــ مسند جابر بن عبد الله عن خالته عن النبي صلى الله عليه وسلم

جابر بن عبد الله، عن خالته

أنها إن تخرج إلى نَخْلٍ لها لتجذَّهُ، فقال لها رجل: ليس لك ذلك. فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال لها:

* ١٤١٣١ ــ اخرجي فلعلك أن تصدقي أو تفعلي معروفاً.

هو معروف من حديث ابن جريج، عن جابر.

تفرد به (١).

(١) ترجمته في: أسد الغابة (٧:٤٢٤)، وذكر الحديث، وقال: أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٠ ـ مسند الحارث بن عبد الله ابن أبي ربيعة المخزومي عن أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أم المؤمنين

من حديث:

* ١٤١٣٢ ـ سيعوذ بهذا البيت أقوام ليس لهم منعة.
الحديث في ترجمته عن حفصة [١].

(١) الحديث رواه مسلم، وتقدم في ترجمته عن حفصة.

٢٦٥١ ــ مسند حريث بن الأبح السليحي، عن امرأة من بنـي أسد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حريث بـن الأبح السَّليحي، عن امرأة من بني أسد

* ١٤١٣٣ ــ كـنـت يوماً عند زينب امرأة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تصبغ ثيابها بالمغرة.

رواه أبو داود في اللباس من حديث إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بـن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن حبيب بن عبيد، عنه (١).

---

(١) رواه أبو داود في كتاب اللباس ــ باب «في الحمرة» عن محمد بن عوف الطائي، عن محمد بن اسماعيل بن عياش، عن أبيه.

وفي تحفة الأشراف (١٣:١١٣): هكذا هو في الأصول القديمة الصحيحة من سنن أبي داود: حريث بن الأبح، وفي كتب أبي القاسم: عبيد بن الأبح، وهو وهم.

٢٦٥٢ ــ مسند حشرج بن زياد عن جدته أم زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حَشْرج بن زِياد، عن جدته أمِّ أبيهِ

حدثنا حسن بن موسى، حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي، حدثني حشرج بن زياد، عن جدته أم أبيه، قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غَزَاةِ خيبر وأنا سادسة ست نسوة، قالت: فبلغَ النبي صلى الله عليه وسلم أن معه نساء. قالت: فأرسل إلينا فدعانا. قالت: فرأينا في وجهه الغضب. فقال:

* ١٤١٣٤ ــ ما أخرجكن؟ وبأمر منْ خَرَجتُنَّ؟ قلنا: خرجنا نناول السهام، ونسقي السَّوِيق، ومعنا دواء للجرحى، ونقول الشعر. فنُعينُ به في سبيل الله، قال: قُمْن فانصرفْنَ. قالت: فلما فتح الله عليه خيبر. أخرج لنا سهاماً كسهام الرجال. فقلت لها: يا جدة، وما الذي أخرج لَكنَّ؟ قالت: تمر(١).

* * *

حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي، حدثني حشرج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيه أنها قالت: خرجت

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦: ٣٧١).

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر وأنا سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل الينا.

* ١٤١٣٥ ـ ما أخرجكنَّ؟ وبأمر مَنْ خرجتن؟ فقلنا: خرجنا نُنَاول السهام، ونسقي الناس السويق ومعنا ما نداوي به الجرحى ونقول الشعر وَنُعين به في سبيل الله؟ قال: قمن فانصرفن، فلما فتح الله عليه خيبر أخرج لنا سهاماً كسهام الرجال. قلت: يا جدة. ما أخرج لكن؟ قالت: تمراً[٢].

وكذا رواه أبو داود والنسائي من غير وجه، عن رافع بن سلمة. وكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن رافع بن سلمة. ورواه مسلم بن إبراهيم، عن رافع بن سلمة به.

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٥:٢٧١).

٢٦٥٣ ــ مسند حُصين بن مِحْصن الأنصاري، عن عمة له عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل: إن اسمها أسماء، ذكر ذلك أبو علي بن السكن وأبو نصر بن ماكولا

حصين بن مِحْصَن، عن عمته

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد ويعلى. قال حدثنا يحيى، عن بُشَير، عن حُصَين بن محصن أن عمة له أتت النبي صلى الله عليه وسلم. فقال:

* ١٤١٣٦ ــ أذات زوج أنت؟ قالت: نعم قال: فأين أنت منه؟ قال يعلى: قالت: ما آلوه إلاَّ ما عجزتُ عنه. قال: انظري فكيف أنت له؟ فإنه جنتك ونارك [(١)].

* * *

حديث: حدثنا يزيد بن هارون حدثنا يحيى بن سعيد، عن بُشَير بن يَسار، عن الحُصَين بن محصن أن عمة له أتت النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ففرغت من حاجتها. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم:

---

(١) مسند الإمام أحمد (٤: ٣٤١)، و (٦: ٤١٩).

* ١٤١٣٧ ـ أذات زوج أنت؟ قالت: نعم. فقال: فكيف أنت له؟ قالت: ما آلوه إلاّ ما عجزت عنه قال: فانظري أين أنت منه فإنه جنتك ونارك[٢٢٢].

رواه النسائي عن محمد بن المثنى ومحمد بن يسار كلاهما، عن يحيى ابن سعيد القطان. ورواه، عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد. ومن حديث مالك والليث بن سعد وسفيان بن بلال وابراهيم بن طهمان، وأبو خالد الأحمر، وعلي بن مسهر، عن يحيى بن سعد. ورواه النسائي من حديث الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن سعيد الأنصاري به والله أعلم[٣].

(٢) مسند الإمام أحمد (٤:٣٤١)، و (٦:٤١٩).

(٣) رواه النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:١١٣).

خَالِد بن عَبْد الله بن حَرْمَلَة، عن عمته

هو ابن حرملة، يأتي قريباً.

٢٦٥٤ ــ مسند رباح بن عبد الرحمن، عن جدته أسماء ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

رَبَاح بن عَبْد الرَّحْمن، عن جدته

وهي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشية.

حديث: حدثنا الهيثم بن خارجة. قال: عبد الله. وقد سمعته أنا من الهيثم قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثِفَال المري. أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٤١٣٨ ــ لا صلاة لمن لا وضوء له. ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى. ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار(١).

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤:٧٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١:٢٢٨)، وقال: رواه أحمد عنها نفسها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ، ورواه عنها، عن أبيها، والله أعلم، وفيه أبو ثفال المري، قال البخاري: وفي حديثه نظر، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قال عبد الله: حدثنا شيبان. قال: حدثنا يزيد بن عياض، عن أبي ثفال بهذا الحديث. وقال: سمعت أباها سعيد بن زيد (٢).

* * *

حديث: حدثنا يونس، حدثنا ابن معشر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المزي، عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب، عن جدته. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٤١٣٩ ـ لم يؤمن بالله مَنْ لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لم يحب الأنصار، ولا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (٣).

حديث: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عفان أنه سمع عبد الرحمن بن ثِفَال يحدث: يقَول: سمعت رباح بن عبد الرحمن ولم يقل عفان مرة سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٤١٤٠ ـ لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار.

تفرد به من هذا الوجه (٤).

---

(٢) مسند الإمام أحمد (٤: ٧٠).

(٣) الحديث مكرر ما قبله.

(٤) تفرد به أحمد من هذا الوجه، وهو مكرر الحديثين السابقين.

٢٦٥٥ ـ مسند الربيع بن خيثم الثوري عن امرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الرُّبَيِّع بن خَيْثَم، عن امرأة

عن النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٤١٤١ ـ في فضل سورة الإخلاص.

تَقَدَّم في ترجمة امرأة، عن أبي أيوب الأنصاري (١).

(١) رواه النسائي في اليوم والليلة، وقد تقدم في ترجمة امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الأنصاري.

٢٦٥٦ ــ مسند سليمان بن سحيم عن أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم

سُلَيْمان بن سُحَيم، عن أمه ابنة عبد الحكم الغِفَاري

حديث: حدثنا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق، عن سليمان ابن سحيم، عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٤١٤٢ ــ إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها قيد ذراع. فيتكلم بالكلمة، فيباعد منها أبعد من صنعاء.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٧٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:٢٩٧)، وقال رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن أبي إسحاق، وقد وثق.

٢٦٥٧ ـــ مسند سنان بن عبد الله الجهني عن عمته عن النبي صلى الله عليه وسلم

سِنَان بن عبد الله الجهني، عن عمته:

حديث: قالت: يا رسول الله! أمي نذرت أن تمشي إلى الكعبة، وتوفيت قبل أن تفعله. فقال:

* ١٤١٤٣ ـــ امشي عنها فإن الله أحق بالقضاء.

رواه الطبراني عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن شيبة، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن محمد بن كريب، عن كريب، عن ابن عباس، وعن سنان، عن عمته بنحوه(١).

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١٩١)، بطوله، وقد أورده المصنف هنا مختصراً. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن كريب، وهو ضعيف.

٢٦٥٨ ــ مسند الصلت بن زُبَيْد، عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصَّلْت بن زُبَيْد، عن جدته

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٤١٤٤ ــ لا تُعَلِّقنَّ على أولادكن فإنه قتل السر.

رواه أبو موسى من حديث حاتم بن إسماعيل، عن حبيبة: مولى الحقاق، عن الصلت.

تفرد به (١).

(١) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧:٤٢٢) بطوله، وأورده المصنف هنا مختصراً، وقال ابن الأثير: أخرجه أبو موسى.

٢٦٥٩ ـ مسند العاص بن عمرو الطفاوي عن عمته عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٧٧/ب

العَاصِ بن عَمْرو الطُّفَاوي، عن عمته قالت:

حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤١٤٥ ـ إياك وما يسوء الأُذنَ.

رواه الطبراني، عن العباس بن الفضل، عن سهل عن تمام بن بزيع، عن أبيه، به[١].

(١) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧: ٤٣٠)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ٩٥)، وقال: رواه عبد الله والطبراني إلاَّ أنه قال: عن العاص بن عمرو الطفاوي، قال: حدثتني عمتي، قالت: دخلت مع ناسٍ على النبي ﷺ، فقلت: حدثني حديثاً ينفعني الله به، قال: إياك وما يسوء الأذن، وفيه العاص بن عمرو الطفاوي، وهو مستور. روى عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وتمام بن بزيع، وبقية رجال المسند رجال الصحيح.

٢٦٦٠ ـ مسند عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، عن ابنة حمزة بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْد الله بن شَدَّاد بن الهَاد، عن ابنة حمزة، وكانت أخته لأمه

حديث:

* ١٤١٤٦ ـ أنها أعتقت مملوكاً لها، فتوفي وترك ابنته ومولاته، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه بينهما نصفين.

رواه أبو داود، عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن الحكم، عنه.

ورواه النسائي وابن ماجة من حديث زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عنه، عنها، به.

ثم رواه النسائي من حديث حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عون، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد أن ابنة حمزة اعتقت مملوكاً لها. الحديث، ثم قال: وهذا أولى بالصواب. وابن أبي ليلى كثير الخطأ (١).

---

(١) رواه أبو داود في المراسير ـ باب «ما جاء في الفرائض» ـ والنسائي في الفرائض من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٣:١١٦)، وابن ماجة في الفرائض ـ باب «ميراث الولاء».

٢٦٦١ ــ مسند عبد الله بن عبد الله عن امرأة يتيمة من ثقيف ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْد الله بن عَبْد الله، عن امرأة يتيمة

كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف أنها حدثت صفية بنت أبي عبيد قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤١٤٧ ــ من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فَليمت. فإنه من مات بها كنت شفيعاً له يوم القيامة.

رواه الطبراني عن إبراهيم بن محمد بن عوف، عن محمد بن مصفى، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذؤيب، عن الزهري عنه[1].

---

(١) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦:٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن، ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني.

٢٦٦٢ ــ مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْد الله بن عُمَر، عن إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا زيد بن جبير، وسأله رجل ــ يعني ابن عمر ــ عما يقتل المحرم من الدواب؟ فقال: أخبرتني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤١٤٨ ــ أنه أمر: بقتل الفأرة، والعقرب، والكلب العقور، والحدأة، والغراب (١).

وكذا رواه البخاري عن مسدد، ومسلم عن شيبان، كلاهما عن أبي عوانة، ومسلم أيضاً، عن أحمد بن يونس، عن زهير، كلاهما عن زيد بن جبير به(٢).

وقد تقدم من رواية عبد الله بن عمر، عن أخته حفصة.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦: ٣٨٠)، وإسناده صحيح.

(٢) رواه البخاري في الحج ــ باب «ما يقتل المحرم من الدواب» عن مسدد، عن أبي عوانة ــ ومسلم فيه ــ باب «ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم» عن شيبان، عن أبي عوانة ــ وقبله عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، كلاهما عن زيد بن جبير عن عبد الله بن عمر به.

٢٦٦٣ ــ مسند عبد الله بن القاسم عن جارة النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن القاسم عن جارة النبي صلى الله عليه وسلم

حديث: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو عيسى الخراساني عن عبد الله بن القاسم، حدثتني جارة النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند طلوع الفجر:

* ١٤١٤٩ ــ اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة القبر.

قال أبو عيسى: قلت لعبد الله: أرأيت إن جمعهما إنسان، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال.

تفرد به[١].

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١١٥)، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٢٦٦٣ م ــ مسند عبد الله بن مِحْصن ــ (وهو وهم) ــ عن عمة له ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

في ترجمة حصين بن محصن، عن عمة له

٢٦٦٤ ــ مسند عبد الله عن امرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله، عن امرأة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برطبة، فأخذها أعرابي في ثلاث لقم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤١٥٠ ــ لو قال: بسم الله الرحمن الرحيم لوسعتكم. ثم قال: إذا نَسِيَ أحدكُم اسم الله على طعامه فليقل: باسم الله أوّله وآخره.

رواه أبو يعلى عن إبراهيم السامي، عن حجاج، عن هشام بن أبي عبد الله، عن عبد الله بن عمير، عن بُدَيل بن ميسرة، عنه(١).

(١) في إسناده أكثر من مجهول.

٢٦٦٥ ــ مسند عبد الله بن محمد، عن امرأة منهم، عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْد الله بن محمد، عن امرأة منهم

حديث: حدثنا إسماعيل ــ يعني ــ ابن إبراهيم، حدثنا حسين بن ذكوان، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عبد الله بن محمد، عن امرأة منهم: قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آكل بشمالي وكنت امرأة عسراء فضرب بيدي، فسقطت اللقمة. وقال:

* ١٤١٥١ ــ لا تأكلي بشمالك وقد جعل الله لك يميناً أو قال: قد أَطلق الله لك يميناً. قال: فتحولت شمالي يميناً. فما أكلت بها بعد.

تفرد به[١].

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:٢٦)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

٢٦٦٦ ــ مسند عبد ربه بن سعيد، عن عمته ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْدَ ربه بن سعيد، عن عمته

حديث: قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

* ١٤١٥٢ ــ أم مِلْدَم، تُخْرِج خَبَث ابن آدم كما يُخْرِج الكير خبث الحديد.

رواه الطبراني، عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة، عن أبيه، عن الدراوردي، عن محمد بن أبي حميد، عنها.

تفرد به[١].

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٣٠٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

وهو في أسد الغابة (٧: ٤٣٠)، وقال: أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

«أم ملدم»: كنية الحمى.

٢٦٦٧ ــ مسند عبد الرحمن بن زيد، عن ابنة لخباب عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْد الرَّحْمن بن زيد الفائشي، عن بنت خباب

حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي، عن ابنة لخباب قالت:

* ١٤١٥٣ ــ خرج خباب في سرية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا حتى كان يحلب عيراً لنا في جفنةٍ لنا، قالت: وكان يحلبها حتى يطفح أو يفيض، فلما رجع خباب حلبها فرجع حلابها كما كان، فقلنا له: كان رسول الله يحلبها حتى تفيض، وقال مرة: حتى تمتلىء، فلما حلبتها رجع حلابها(١).

* ١٤١٥٤ ــ حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن إسحاق، عن عبد الرحمن بن مالك الأحمسي، عن ابنة لخباب بن الأرت قالت: خرج أبي في غزاة ولم يترك لنا إلا شاة فذكر نحوه.

تفرد به(٢).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨:٣١٢)، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجالها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن زيد الفائشي، وهو ثقة.

(٢) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٢).

٢٦٦٨ ــ مسند عبد الرحمن بن طارق ابن علقمة، عن أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْد الرَّحْمن بن طَارِق بن عَلْقَمَة، تقدمت في أم عبد الرَّحْمن

رواه ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أمه:

* ١٤١٥٥ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جاز مكاناً من دار يَعْلى استقبل البيت فدعا [١].

---

(١) رواه أبو داود في الحج ــ باب «طواف الوداع» عن يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، أن عبد الرحمن بن طارق أخبره، عن أمه به.

ورواه النسائي في المناسك ــ باب «الدعاء عند رؤية البيت» عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن ابن جريج نحوه.

٢٦٦٩ ــ مسند عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْد الرَّحْمن بن عَبْد الله ابن كَعْب، عن أمه

حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أمه أن أم مبشر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، في وجعه الذي قبضُ فيه فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله ما تتهم في نفسك فإني لا أتهم إلا الطعام الذي أكل معك بخيبر، وكان ابنها قد مات قبل النبي صلى الله عليه وسلم قال:

* ١٤١٥٦ ــ وأنا لا أتهم غيره هذا أوان قطع أبهري.

وقد تَقَدَّم في ترجمة عبد الله بن كَعْب بن مالك، عن أبيه [(١)].

(١) أخرجه الإمام أحمد ١٨/٦، وأبو داود، وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه.

٢٦٧٠ ــ مسند عبيد بن حنين عن امرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عُبَيْد بن حنين، عن امرأة

حدثنا حسين بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا موسى بن وردان أخبرني عبيد بن حنين مولى خارجة أن المرأة التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم، عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

* ١٤١٥٧ ــ لا لك ولا عليك.

تفرد به [١].

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:١٩٨)، وقال: رواه أحمد، وعمير هذا لم أعرفه. ذلك أن الهيثمي قال: عن عمير بن جبير مولى خارجة، فأورد الحديث، وفي إسناده ابن لهيعة أيضاً.

عُبَيد الله بن عَبْد الله بن عتبة
ابن مسعود، أم عبد الله بن حذافة

في أواخر ترجمة يونس، عن الزهري، عن أنس.

* * *

عُبَيْد الله بن عياض، عن بنت الحارث

أو زينب بنت الحارث بقصة حبيب في ترجمة عمر بن أبي سفيان، عن أبي هريرة.

* * *

عُبيد بن الأشج، عن امرأة من بني أسد

هو حريث بن الأشج، عن امرأة من بني أسد تَقَدَّم.

٢٦٧١ ــ مسند عروة بن الزبير، عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم؛ وعن امرأة من بني النجار عن النبي صلى الله عليه وسلم

عُرْوَة بن الزبير

حديث:

* ١٤١٥٨ ــ أبى سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن بتلك الرضاعة.

رواه أبو داود والنسائي من حديث يونس، عن الزهري، عنه (١).

حديث آخر:

رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن امرأة من بني النجار قالت:

* ١٤١٥٩ ــ كان بيتي حَوْل المسجد، فكان بلال يُؤَذِّن عليه الفجر (٢).

---

(١) رواه أبو داود في النكاح ــ باب «فيمن حُرِّم به» عن أحمد بن صالح، عن عنبسة بن خالد، عن يونس ــ والنسائي في النكاح ــ باب «رضاع الكبير» عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس ــ ومالك ــ كلاهما عن الزهري، عن عروة.

(٢) رواه أبو داود في الصلاة ــ باب «الأذان فوق المنارة» عن أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق به.

٢٦٧٢ ـ مسند عطاء بن يسار، عن امرأة حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

عطاء بن يسار، عن امرأة حدثته

* ١٤١٦٠ ـ حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أن امرأة حدثته قالت: نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك فقلت: تضحك مني يا رسول الله قال: لا ولكن من قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت: ثم نام ثم استيقظ أيضاً يضحك فقلت: تضحك يا رسول الله مني قال: لا ولكن من قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر فيرجعون قليلة غنائمهم مغفوراً لهم قالت: ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها قال: فأخبرني عطاء بن يسار قال: فرأيتها في غزاة غزاها المنذر بن الزبير إلى أرض الرومِ وهي معنا فماتت بأرض الروم[١].

تفرد به.

فهذه المرأة لا يمكن أن تكون أم حرام، لأن عطاء بن يسار لا يدركها، لأن أم حرام ماتت في غزوة قبرص سنة سبع وعشرين، فلعل هذه امرأة أخرى غيرها ولكن الحديث إنما يروى عن أم حرام، فالله أعلم.

---

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٥).

٢٦٧٣ ــ مسند عكرمة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

عِكْرِمَة، مولى ابن عباس، عن بعض النبي صلى الله عليه وسلم

* ١٤١٦١ ــ أنه كان إذا أراد من الحائض شيئاً أَلْقَى على فرجها ثوباً (١).

رواه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عنه به.

(١) رواه أبو داود في كتاب الطهارة ــ باب «في الرجل يصيب منها ما دون الجماع».

٢٦٧٤ ـ مسند عمرو بن عبد الله، عن امرأة من المبايعات عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَمْرو بن عَبد الله بن كَعْب، عن امرأة من المبايعات

حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك. حدثنا الضحاك بن عَبْد الله عمن حدثه، عن عمرو بن عَبْد الله بن كَعْب، عن امرأة من المبايعات أنها قالت: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه من بني سلمة فقربنا له طعاماً فأكل ومعه أصحابه ثم قربنا له وضوءاً فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال:

* ١٤١٦٢ ـ ألا أخبركم بمكفرات الخطايا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخُطَا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

تفرد به [١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٢٧٠)، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧: ٤٣٤)، وقال: أخرجه أبو نعيم.

٢٦٧٥ ـ مسند عيسى بن طلحة، عن ظئر محمد بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عِيْسَى بن طَلْحة

حديث: حدثتني ظِئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما تسموه؟ قلت: محمد. قال:

* ١٤١٦٣ ـ هذا اسمي وكنيته أبو القاسم.

رواه الطبراني، عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، به(١).

(١) أورده ابن الأثير (٧: ٤٣٩)، وقال: أخرجه أبونعيم، وأبو موسى.

٢٦٧٦ ــ مسند مصعب بن نوح عن عجوز من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم

مصعب بن نوح الأنصاري، عن عجوز من الأنصار

* ١٤١٦٤ ــ حدثنا أبو سعيد، حدثنا عمر بن فروخ، قال: حدثنا مصعب أدركت الأنصار قال: أدركت عجوزاً لنا كانت فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: أتيناه يوماً فأخذ علينا أن لا تنحن قالت العجوز: يا رسول الله إن ناساً قد كانوا أسعدوني على مصيبة أصابتني وأنهم أصابتهم مصيبة وأنا أريد أن أسعدهم ثم إنها أتته فبايعته وقالت: هو المعروف الذي قال الله عز وجل: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾.

تفرد به [١].

---

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:٥٥).

٢٦٧٧ ـ مسند معبد بن كعب، عن أمه، عن النبي صلى الله عليه وسلم

مَعْبَد بن كَعْب بن مَالِك، عن أمه

حديث: حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن معبد بن كَعْب بن مَالِك، عن أمه قالت:

* ١٤١٦٥ ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن ينبذ التمر والزبيب جميعاً. وقال: انبذ كل واحد منهما وحده.

تفرد به[١].

(١) تقدم هذا الحديث في مسند أم معبد زوج كعب بن مالك، وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨:٦).

٢٦٧٨ ـ مسند موسى بن عبد الله بن يزيد الخَطْمي، عن امرأة بني عبد الأشهل عن النبي صلى الله عليه وسلم

موسى بن عبد الله، عن امرأة من بني عبد الأَشْهَل

حدثنا أبو كامل، حدثنا زهير ـ يعني ـ ابن معاوية، حدثنا عبد الله ابن عيسى/، عن موسى بن عبد الله، قال: وكان رجل صدق عن امرأة من بني عبد الأشهل، قالت: قلت: يا رسول الله إن لنا طريقاً إلى المسجد منتنة فما نصنع إذا مُطِرْنَا؟ قال:

١٧٩/ب

* ١٤١٦٦ ـ أليس بعدها طريق هي أطيب منها؟ قالت: قلت: بلى. قال: فهذه بهذه (١).

* * *

حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل، أنها قالت: قلت: يا رسول الله. إني أَمُرُّ في طريق ليس بطيب فقال:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٤٣٥).

* ١٤١٦٧ ــ أليس بعدها ما هو أطيب منه؟ قلت: بلى، قال: فإنَّ هذه تذهب بذلك(٢).

رواه ابن ماجة، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك به. قال شيخنا: ورواه قيس بن الربيع، عن عبد الله بن عيسى، عن سالم، عن امرأة من بني عبد الأشهل(٣).

(٢) رواه الإمام أحمد بالموضع السابق.

(٣) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «في الأذى يصيب الذيل» عن عبد الله بن محمد النفيلي، وأحمد بن يونس، كلاهما عن زهير، وابن ماجة في الطهارة ــ باب «الأرض يطهر بعضها بعضاً» عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك بن عبد الله ــ كلاهما عن عبد الله بن عيسى ــ عن موسى بن عبد الله بن يزيد به.

٢٦٧٩ ـ مسند يحيى بن الحصين عن أمه، عن النبي صلى الله عليه وسلم

يَحْيَى بن الحُصَين، عن أمه

حديث: حدثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن أمه قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع يقول:

* ١٤١٦٨ ــ يا أيها الناس: اتقوا الله واسمعوا، وأطيعوا، وإن أمِّرَ عليكم عَبْدٌ حبشي مجدع ما أقام فيكم كتابَ الله، عز وجل.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٥:٣٨١).

٢٦٨٠ ـ مسند يحيى بن حصين ابن عروة عن جدته، عن النبي صلى الله عليه وسلم

يَحْيَى بن حُصَين بن عروة، عن جدته

حديث: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثناه ابن حصين بن عروة، حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول:

* ١٤١٦٩ ـ رحم الله المُحَلِّقين. قالوا في الثالثة: والمقصرين؟ قال: والمقصرين.

تفرد به [1].

---

(١) تفرد به الإمام أحمد في المسند (٤:٦٩-٧٠)، وأورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧:٤٢٣)، وذكر الحديث، وقال: أخرجه أبو موسى.

٢٦٨١ ــ مسند يحيى بن عبد الحميد ابن رافع بن خديج عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن عبد الحميد بن رافع ابن خديج، عن جدته

* ١٤١٧٠ ــ حدثنا الحسن بن موسى وعفان قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرني يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج قال: أخبرتني جدتي يعني امرأة رافع بن خديج قال عفان عن جدته أم أبيه امرأة رافع بن خديج: أن رافعاً رمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويوم خيبر قال: أنا أشك، بسهم في ثندوته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أنزع السهم قال: يا رافع إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعاً وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد قال: يا رسول الله بل انزع السهم واترك القطبة واشهد لي يوم القيامة أني شهيد قال: فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطبة[١].

(١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٧٨).

٢٦٨٢ ــ مسند يزيد بن ركانة، عن خالته عن النبي صلى الله عليه وسلم

يزيد بن ركانة، عن خالته

أخت مسعود بن العجماء

حديث: حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن يزيد ــ يعني ــ ابن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة أن خالته ــ أخت مسعود بن العجماء ــ حدثته أن أباها. قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المخزومية التي سرقت قطيفة: يفديها ــ يعني ــ بأربعين أوقية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ١٤١٧١ ــ لأن تطهر خير لها.

فأمر بها فقطعت يدها. وهي من بني عبد الأَسَد تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٤٠٩).

٢٦٨٣ ــ أبو رافع عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو رَافِع، عن أزواج النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو جعفر، عن يحيى البكاء، عن أبي رافِع. قال: كنت أصوغ لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فحدثتني أنهنَّ سمعنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٤١٧٢ ــ الذهب بالذهب، والفضة بالفضة وزناً بوزن، فمن زاد أو ازداد فقد أرْبَى.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤:١١٥)، وقال: رواه أحمد، وفيه يحيى البكاء، وهو ضعيف.

٢٦٨٤ ــ أبو السائب عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو السَّائِب، عن جدته. وكانت من المُبَايَعَات

* ١٤١٧٣ ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعها بئراً بالعقيق.

رواه الطبراني، عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد، عن حسين بن زيد، عن علي، عنه به (١).

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦:٩)، وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو السائب، قال الذهبي: مجهول.
والحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧:٤٢٢)، وقال: أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.
«العقيق»: موضع بقرب المدينة المنورة.

٢٦٨٥ ــ مسند أبو السليل، عن عجوز من بني نمير عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو السليل، عن عجوز من بني نُمَير

حديث: حدثنا حجاج قال: أخبرنا شعبة، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن عجوز من بني نمير أنها رَمَقَت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يصلي بالأ بطح تجاه البيت قبل الهجرة قال: فسمعته يقول:

* ١٤١٧٤ ــ اللَّهم اغفْر لي ذنبي، خطئي، وجهلي.

تفرد به (١).

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٤:٥٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠:١٧٧)، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح إلاَّ أن أبا السليل ضريب بن نفير لم يسمع من الصحابة فيما قيل.

٢٦٨٦ ــ مسند ابن حرملة، عن خالته عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابن حرملة، عن خالته

حديث: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد ــ يعني ــ ابن عَمْرو، حدثنا خالد بن عمرو عن ابن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عَاصِب أصبعه من لدغة عقرب فقال:

* ١٤١٧٥ ــ إنكم تقولون لا عدوّ، وإنكم لا تزالون تقاتلون عدواً حتى يأتي يأجوج ومأجوج عِراض الوجوه صِغَار العيون. شهب الشعاف، من كل حَدبٍ ينسلون كأن وجوههم المجان المطرقة. تفرد به[1].

وقد رواه الطبراني، عن عبيد بن غنام، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، عن عمته، فذكره.

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٢٧١).

فصل منه



٢٦٨٧ ــ مسند أمية بن أبي الصلت
عن امرأة من بني غفار
عن النبي صلى الله عليه وسلم

أمية بن أبي الصلت، عن امرأة من بني غفار

* ١٤١٧٦ ــ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن إسحاق قال حدثني سليمان بن سحيم عن أمية بن أبي الصلت عن امرأة من بني غفار وقد سماها لي قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار فقلنا له: يا رسول الله قد أردنا أن نخرج معك إلى وجهك هذا وهو يسير إلى خيبر فنداوي الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا فقال: على بركة الله قالت: فخرجنا معه وكنت جارية حديثة فأردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة رحله قالت: فوالله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح فأناخ ونزلت عن حقيبة رحله وإذا بها دم مني فكانت أول حيضة حضتها قالت فتقبضت إلى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى الدم قال: ما لك لعلك نفست قالت: قلت: نعم قال: فأصلحي من نفسك وخذي إناء من ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما أصاب الحقيبة من الدم ثم عودي لمركبك قالت: فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رضخ لنا من الفيء وأخذ هذه القلادة

التي ترين في عنقي فأعطانيها وجعلها بيده في عنقي فوالله لا تفارقني أبداً قال وكانت في عنقها حتى ماتت ثم أوصت أن تدفن معها فكانت لا تطهر من حيضة إلا جعلت في طهورها ملحاً وأوصت أن يجعل في غسلها حين ماتت [١].

رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق [٢].

(١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦: ٣٨٠).

(٢) رواه أبو داود في الطهارة ــ باب «الاغتسال من الحيض» عن محمد بن عمرو الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن أمية بن أبي الصلت به.

٢٦٨٨ ـ مسند طلحة بن مصرف، عن امرأة من بني عبد القيس، عن أخت عبد الله بن رواحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

طَلْحة بن مَصْرف، عن امرأة من عبد القيس، عن أخت عَبْد الله بن رَوَاحة

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* ١٤١٧٧ ـ وجب الخروج على كل ذات نطاقٍ، ـ يعني ـ في العيدين.

رواه أبو يعلى الموصلي، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن محمد بن النعمان، عنه به(١).

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٠٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وزاد: يعني في العيدين، والطبراني في الكبير، وفيه امرأة تابعية لم يذكر اسمها.

٢٦٨٨ م ــ مسند زينب بنت أبي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم عن أم سلمة، وأخرى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

في مسند زينب بنت جحش.

٢٦٨٩ ــ مسند زينب بنت نُبَيْط بن جابر، عن أمها أو خالتها بنات أبي أمامة أسعد بن زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم

زَيْنَب بنت نبيط بن جَابر، عن أمها، أو خالتها بنات أبي أمامة أَسعد بن زُرَارَة

قالت:

* ١٤١٧٨ ــ أوصي بنـا إلى رسـول الله صلى الله عليه وسلم، فحلاَّنا رعاثاً من ذهب.

رواه الطبراني، عن موسى بن هارون، عن عيسى بن إبراهيم، عن غزوان، عن أبي أسامة، عن محمد بن عمرو بن عَلْقَمة، عن محمد بن عمارة بن علقمة، عنها به[1].

(١) الحديث أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧:٤٢٥)، في ترجمة خالة زينب بنت نبيط، وقال: أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٢٦٩٠ ــ مسند صفيَّة بنت شيبة العَبْدرية، عن امرأة؛ وقيل: عن أم ولد لشيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَفِيَّة بنت شَيْبَة، عن أم ولد شيبة.

حديث: حدثنا روح وأبو نعيم قالا: حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن بُدَيْل بن ميسرة، عن صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة أنها أبصرت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة يقول:

* ١٤١٧٩ ــ لا يقطع الأ بطح إلا شداً[١].

حديث: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا بُدَيل بن ميسرة، عن المغيرة بن حكيم، عن صفية بنت شيبة، عن امرأة منهم أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم من خَوْخَة وهو يسعى [بين الصفا والمروة] في بطن المسيل وهو يقول:

* ١٤١٨٠ ــ لا يقطع الوادي إلا شداً، وأظنه قال: قد انكشف الثوب، عن ركبته ثم قال حماد: لا يقطع أو قال الأ بطح إلا شداً، وسمعته يقول: لا يقطع الأ بطح إلا شداً[٢].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٦:٤٠٤).

(٢) مسند أحمد (٦:٤٠٤-٤٠٥).

رواه النسائي، عن قتيبة، عن حماد بن زيد به ورواه ابن ماجة من حديث وكيع، عن هشام الدستوائي[٣].

قال شيخنا: وقد روت صَفِيّة، عن أم عثمان وهي أم ولد شيبة حديثاً آخر ــ يعني ــ كما تقدم[٤].

---

(٣) رواه النسائي في الحج ــ باب «السعي في بطن المسيل» عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، عن المغيرة بن حكيم، عن صِفية، عن امرأة به.

وأخرجه ابن ماجة في المناسك ــ باب «السعي بين الصفا والمروة» عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع، عن هشام الدستوائي، عن بديل بن ميسرة به.

(٤) قاله المزي في تحفة الأشراف (١٣: ١٢٤).

٢٦٩١ ـ مسند صفية بنت شيبة أم منصور عن امرأة من بني سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم

صفية بنت شيبة، أم منصور عن امرأة من بني سليم

* ١٤١٨١ ـ حدثنا سفيان، حدثني منصور عن خاله مسافع عن صفية بنت شيبة أم منصور قالت: أخبرتني امرأة من بني سليم ولدت عامة أهل دارنا أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن طلحة وقال مرة: إنها سألت عثمان لم دعاك النبي صلى الله عليه وسلم قال: إني كنت رأيت قرني الكبش حيث دخلت البيت فنسيت أن آمرك أن تخمرهما فخمرهما فإنه لا ينبغي أن يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال سفيان: لم يزل قرنا الكبش في البيت حتى احترق البيت فاحترقا.

تفرد به[١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥: ٣٨٠).

٢٦٩٢ ــ مسند امرأة ــ غير مسماة ــ عن النبي صلى الله عليه وسلم

امرأة

حديث: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معتمر، عن واصل ــ مولى أبي عيينة ــ، عن موسى بن عبيدة، عن صفية بنت شيبة أن امرأة أخبرتها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة يقول:

* ١٤١٨٢ ــ كُتِبَ عليكم السعيُّ، فاسْعَوْا.

تفرد به [١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٤٣٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣:٢٤٧)، وقال: رواه أحمد، وفيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

٢٦٩٣ ــ مسند صفية بنت أبي عبيد ــ امرأة ابن عمر ــ عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

صَفِيَّة بنت أبي عُبَيد، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله، حدثني نافع، عن صفية وهي بنت أبي عبيد، عن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

* ١٤١٨٣ ــ من أتى عَرَّافا فصدقه، بما يقول لم يقبل منه صلاة أربعين يوماً[(١)].

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد به[(٢)].

ولمسلم والنسائي عنها، أعني ــ صفية ــ بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حديث:

* ١٤١٨٤ ــ لا يحل لامرأة تؤمنُ بالله واليوم الآخر أن تحدَّ على ميت فوقَ ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً.

وهو في صحيح مسلم، عنها، عن حفصة وعند النسائي، عنها، عن أم سلمة[(٣)].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥: ٣٨٠).

(٢) رواه مسلم في الطب ــ باب «تحريم الكهانة وإتيان الكهان».

(٣) أخرجه مسلم والنسائي، وقد تقدم في ترجمتها عن حفصة عند الإمام مسلم، وفي ترجمتها عن أم سلمة، عند النسائي.

٢٦٩٤ ــ مسند مريم بنت إياس، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

مَرْيمُ بنتُ إياس، عن بعضِ أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حديث: حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنا عَمْرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن، حدثتني مريم ابنة إياس بن البكير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فقال:

* ١٤١٨٥ ــ أعندكم ذُرَيْرَة؟ قالت: نعم. فدعا بها فوضعها على بثرة بين أصابع رجليه، ثم قال: اللهم مطفيء الكبير، ومكبر الصغير أطفئها عني، فطفئت [١].

رواه النسائي في اليوم والليلة، عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجاج، عن ابن جريج.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥: ٣٧٠).
(٢) رواه النسائي في اليوم والليلة، ــ باب «ما يقول على البثرة وما يضع عليها».

٢٦٩٥ ـ مسند أم الكرام، عن امرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم

* ١٤١٨٦ ـ حدثنا عبد الصمد قال: حدثني ديلم أبو غالب القطان قال: حدثني الحكم بن جحل قال: حدثتني أم الكرام أنها حجت قالت فلقيت امرأة بمكة كثيرة الحشم ليس عليهن حلي إلا الفضة فقلت لها: ما لي لا أرى على أحد من حشمك حلياً إلا الفضة قالت: كان جدي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه عليّ قرطان من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهابان من نار فنحن أهل البيت ليس أحد منا يلبس حلياً إلا الفضة.

تفرد به[1].

(١) تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٦: ٤٢١)، وفي إسناده أم الكرام عن امرأة لها صحبة، وأم الكرام هذه مجهولة، وقد ذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٦٨١)، ولم يذكر فيها شيئاً، وذكرها الحسيني في الإكمال، وأورد الحديث فقط فلم يسمع شيئاً، أما الراوي عنها وهو الحكم بن حَجْل فهو الأسدي البصري، وثقه ابن معين، وابن حبان، وروى له الترمذي حديثاً واحداً، مترجم في التهذيب (٢: ٤٢٤)، وأبو غالب القطّان فهو ديلم بن غزوان العبدي: روى عنه عفان، ويزيد بن هارون، ومسدد، وغيرهم، وقال فيه ابن معين: صالح، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. مترجم في التهذيب (٣: ٢١٤).

٢٦٩٦ ـ مسند ربعي عن امرأته عن أخت حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ربعي عن امرأة عن أخت حذيفة

* ١٤١٨٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثني سفيان عن منصور عن ربعي عن امرأته عن أخت حذيفة قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهباً تظهره إلا عذبت به(١).

* ١٤١٨٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن امرأته، عن أخت حذيفة، قالت: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم»، فذكر مثله.

تفرد به(٢).

* ١٤١٨٩ ـ حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان، عن منصور، عن ربعي عن امرأته عن أخت حذيفة وكن له أخوات قد أدركن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا معشر

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦:٣٥٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٩٨)، وأعاده في (٦:٣٥٧-٣٥٨).

النساء أليس لكن في الفضة ما تحلين أما إنه ليست منكن امرأة تتحلى ذهباً تظهره إلا عذبت به (٣).

رواه أبو داود، والنسائي، كما تقدم في مسند فاطمة بنت اليمان (٤).

وكذلك حديث:

* ١٤١٨٩م ـ أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نساء نعوده.. الحديث (٥).

---

(٣) أخرجه الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٨).

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الخاتم ـ باب «ما جاء في الذهب للنساء» عن مسدد ـ والنسائي في الزينة ـ باب «الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب» بأسانيد، وقد تقدم في مسند فاطمة بنت اليمان، وهي أخت حذيفة بن اليمان، ويقال: اسمها خولة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) رواه النسائي في الطب من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (١٢:٤٧٤)، وقد تقدم أيضاً في مسند فاطمة بنت اليمان.

٢٦٩٧ ــ مسند جدة الأنصاري
ــ وكانت من المهاجرات ــ
عن النبي صلى الله عليه وسلم

جدَّة الأنصاري

روى أبو موسى من طريق وكيع، عن إسماعيل بن نافع بن رافع، حدثني شيخ من الأَنْصَار، عن جدته، وكانت من المهاجرات قالت: دَخَلَ عليَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اختضب فقال:

* ١٤١٩٠ ــ يرحمك الله يا أم فلان! فَهَلاَّ هكذا ــ يعني النقش ــ(١).

رواه أيضاً من حديث عيسى بن يونس، عن رجل من بني سليم، عن أمه، عن جدته بمثله.

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد، وقد أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٧: ٤٢٠)، وقال: أخرجه أبو موسى.

٢٦٩٨ ــ مسند ضمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

ضمرة بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم

حديث: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن إبن ضميره بن سعيد، عن جدته، عن امرأة من نسائهم قال: وقد كانت صلت القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي:

* ١٤١٩١ ــ اختضبي، تترك إحداكنَّ الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل قالت: فما تركت الخضاب حتى لقيت الله عز وجل وإن كانت لتختضب وهي لابنة ثمانين.

تفرد به [١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٥:٣٨١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥:١٧١)، وقال: رواه أحمد، وفيه من لم أعرفهم، وابن إسحاق، وهو مدلس.

٢٦٩٩ ـ مسند طلحة، عن أخت عبد الله بن رواحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

طلحة بن مصرف، عن أخت عبد الله بن رَوَاحة

حديث: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا قال: شعبة، عن محمد بن النعمان قال: سمعت طلحة اليامي يحدث، عن يحيى بن سعيد، عن شعبة. قال: أخبرني محمد بن النعمان، عن طلحة بن مصرف، عن إمرأة من بني عبد القيس، عن أخت عَبْد الله بن رَوَاحَة الأنْصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

* ١٤١٩٢ ـ وجب الخروج على كل ذات نطاق.

تفرد به [١].

(١) تفرد به الإمام أحمد بالمسند (٦:٣٥٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢:٢٠٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وزاد يعني في العيدين، والطبراني في الكبير، وفيه امرأة تابعية لم يذكر اسمها.

٢٧٠٠ ـ مسند عبد الحميد ـ مولى بني هاشم ـ، عن أمه، عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم

عَبْد الحَمِيِّد، مولى بني هاشم، عن أمه

وكانت تَخْدم إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرتها:

* ١٤١٩٣ ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم علمها أن تقول حين تصبح: سبحان الله.

رواه أبو داود في الأدب، عن أحمد بن صالح، والنسائي في اليوم والليلة، عن أبي السرح كلاهما، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سالم الفراء، عنه [١].

(١) رواه أبو داود في الأدب ـ باب «ما يقول إذا أصبح» ـ والنسائي في اليوم والليلة ـ باب «نوع آخر». حديث رقم (١٢).

٢٧٠١ ــ مسند هُنَيْدة بن خالد الخزاعي، عن امرأته؛ وقيل عن أمه عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سُرَيج وعفان، قالا: حدثنا أبو عوانة، حدثنا الحر بن الصياح، قال سُرَيج، عن الحر، عن هنيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم قالت:

* ١٤١٩٤ ــ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر.

قال عفان: أول إثنين من الشهر وخَميسيْن[(١)].

رواه أبو داود، والنسائي في آخر مسند أم سلمة[(٢)].

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦:٢٨٨).

(٢) رواه أبو داود والنسائي، وقد تقدم في أواخر مسند أم سملة رضي الله عنها.

٢٧٠٢ ــ امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم

أخرىٰ

روى أبو موسى من طريق الجريري، عن أبي الورد، عن امرأة من بني عامر، عن امرأة بلال، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال:

* ١٤١٩٥ ــ «أثَمَّ بلال»؟ فقالت: لا، قال: فلعلك غضبى على بلال!

فقالت: إنه يجيء كثيراً، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما حدثك بلال عني، فقد صدق، لا تغضبي بلالاً، فلا يقبل منك عمل ما أغضبته» تفرد به[1].

* * *

آخر مسند النساء، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً. آمين، يا رب العالمين.

* * *

(١) ذكره ابن الأثير في: أسد الغابة (٧:٤٢٦)، وقال: أخرجه أبو موسى.

قال ولد المصنف: رأيت بخط والدي ـ تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته ما صورته:

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى يقول إسماعيل بن كثير ألهمه الله رشده وغفر له ولطف به: فرغتُ من هذا الكتاب في ليلة الأحد العاشرة من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وسبعمائة هجرية خارجاً عن مسانيد المكثرين مثل:

أنس

وجابر

وسعد بن مالك

وأبي سعيد الخدري

وعبد الله بن عمر

وعبد الله بن عمرو

وعبد الله بن مسعود

وأبي هريرة

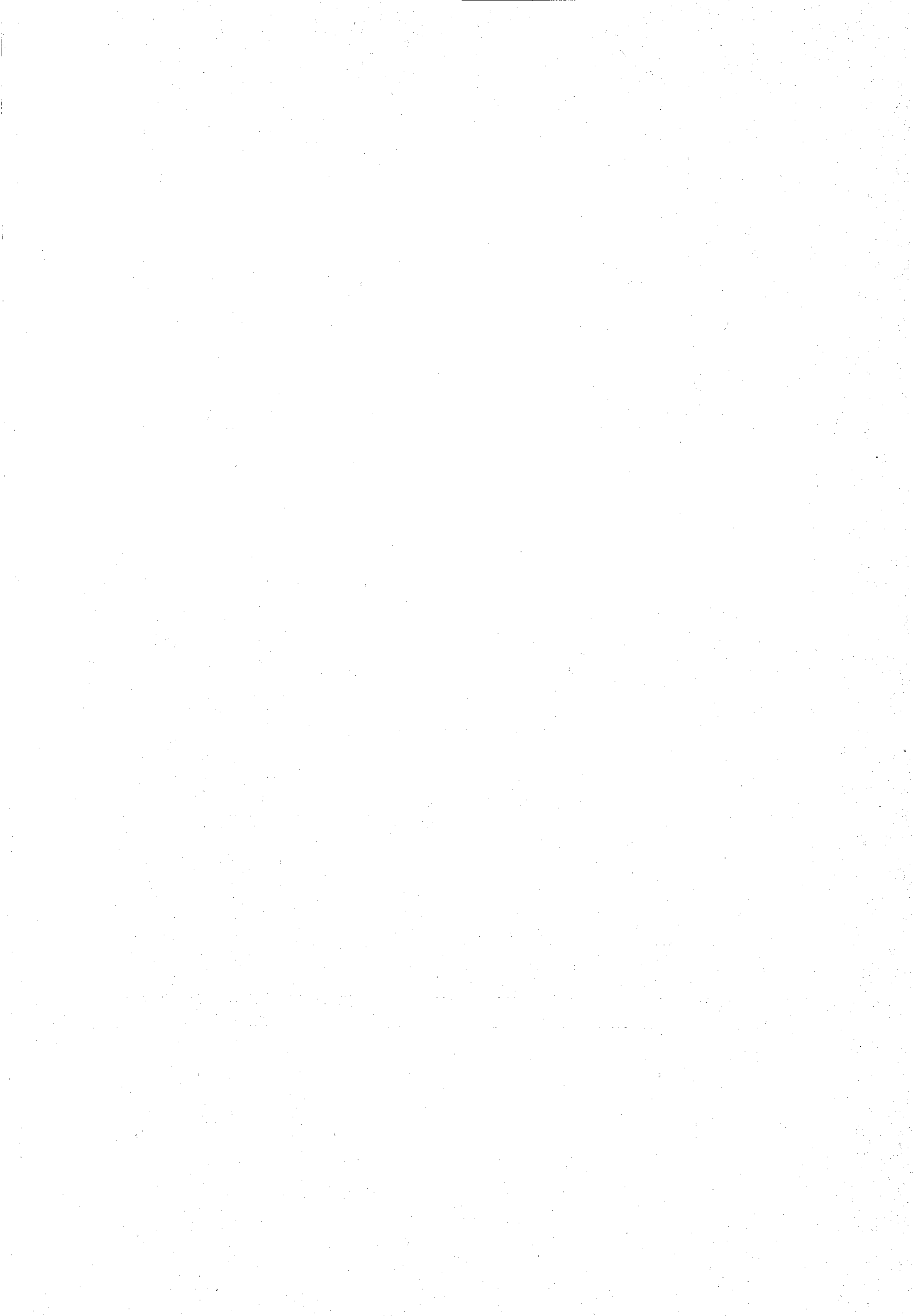
وعائشة

رضي الله عنهم

وأرجو من الله تيسير ذلك، وهو أخف مؤنة وأيسر مما...

ولله الحمد والمنة أولاً وآخراً على كل حال، ونسأله العون

إنه حسبي ونعم الوكيل وما أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».



فهارس المجلد السادس عشر

فهرس أسماء الرواة

مسند		الصفحة

مسند		الصفحة

مسند		الصفحة
	ـ عنبسة بن أبي سفيان، عنها	١٩٨
	ـ محمد بن أبي سفيان، عنها	٢٠٢
	ـ معاوية، عنها	٢٠٣
	ـ أبو الجراح، مولاها، عنها	٢٠٥
	ـ أبو سفيان بن سعيد، عنها	٢٠٥
	ـ أبو صالح، عنها	٢٠٦
	ـ أبو المليح، عنها	٢٠٧
	ـ أبو عبد الرحمن، عنها	١٠٨
	ـ زينب بنت أبي سلمة، عنها	١٠٨
	ـ صفية بنت شيبة، عنها	٢١٠
٢٥٥٧	ـ أم حرام بنت ملحان	٢١١
٢٥٥٨	ـ أم الحصين بنت إسحاق	٢١٥
٢٥٥٩	ـ أم الحكم بنت الزبير	٢١٨
٢٥٦٠	ـ أم الحكم الغفارية	٢١٩
٢٥٦١	ـ أم حكيم بنت الحارث	٢٢٠
٢٥٦٢	ـ أم حكيم بنت الزبير	٢٢١
٢٥٦٣	ـ أم حكيم بنت ودّاع	٢٢٣
٢٥٦٤	ـ أم حميد الأنصارية	٢٢٥
٢٥٦٥	ـ أم خارجة	٢٢٦
٢٥٦٦	ـ أم خالد بنت الأسود	٢٢٧
٢٥٦٧	ـ أم خالد بنت خالد بن سعيد	٢٢٨
٢٥٦٨	ـ أم الدرداء	٢٣٢
٢٥٦٩	ـ أم الدرداء الصغرى	٢٣٥

مسند | الصفحة

مسند	الصفحة

مسند		الصفحة
	ـ سلمى البكرية، عنها	٣٩٢
	ـ صفية بنت شيبة، عنها	٣٩٢
	ـ صفية بنت أبي عبيد، عنها	٣٩٣
	ـ غمرة بنت أفعى، عنها	٣٩٦
	ـ عمرة بنت عبد الرحمن، عنها	٣٩٦
	ـ فاطمة بنت المنذر، عنها	٣٩٧
	ـ كبشة بنت أبي مريم، عنها	٣٩٧
	ـ مُسَّة الأزدية، عنها	٣٩٨
	ـ هند بنت الحارث، عنها	٣٩٩
	ـ أم حزام، عنها	٤٠٢
	ـ أم الحسن البصري، عنها	٤٠٣
	ـ أم عبد الله بن بريدة الأسلمي، عنها	٤١٠
	ـ أم مبشر، عنها	٤١١
	ـ أم مساور الحميري، عنها	٤١١
	ـ أم موسى، عنها	٤١٢
	ـ أم هنيدة الخزاعي، عنها	٤١٣
	ـ أم ولد لإبراهيم، عنها	٤١٤
	ـ جدة ابن جدعان، عنها	٤١٦
	ـ امرأة من الأنصار، عنها	٤١٧
	ـ امرأة، عنها	٤١٧
	ـ خالة جد معاوية، عنها	٤٢٠
٢٥٧٦	ـ أم سليمان بن عمر بن الأخوص	٤٢٢
٢٥٧٧	ـ أم سليم بنت أبي حكيم	٤٢٥

مسند		الصفحة

مسند		الصفحة
	ـ حفصة بنت سيرين، عنها	٤٦٨
	ـ أم حبيبة، عنها	٤٧٧
	ـ أم شرحبيل، عنها	٤٧٧
٢٥٩٨	ـ أم عقيل	٤٧٩
٢٥٩٩	ـ أم عفيف النهدية	٤٨٠
٢٦٠٠	ـ أم عمارة بنت كعب	٤٨١
٢٦٠١	ـ أم عمر بن خلدة	٤٨٥
٢٦٠٢	ـ أم عمرو بن سليم	٤٨٦
٢٦٠٣	ـ أم العلاء الأنصارية	٤٨٧
٢٦٠٤	ـ أم العلاء، عمة حزام بن حكيم	٤٩٠
٢٦٠٥	ـ أم عياش	٤٩١
٢٦٠٦	ـ أم الغادية	٤٩٣
٢٦٠٧	ـ أم فروة الأنصارية	٤٩٤
٢٦٠٨	ـ أم الفضل	٤٩٧
	ـ أنس بن مالك، عنها	٤٩٨
	ـ تمام بن العباس، عنها	٤٩٨
	ـ شداد، أبو عمار، عنها	٤٩٩
	ـ عبد الله بن الحارث، عنها	٤٩٩
	ـ عطاء الخراساني، عنها	٥٠٤
	ـ عمير، مولاها، عنها	٥٠٥
	ـ قابوس بن أبي المخارق، عنها	٥٠٦
	ـ أبو رشدين، عنها	٥٠٧
	ـ هند بنت الحارث، عنها	٥٠٧

مسند	الصفحة

مسند		الصفحة

مسند		الصفحة
	ـ عمر بن أبي جعدة، عنها	٥٧١
	ـ كريب، عنها	٥٧٢
	ـ مجاهد، عنها	٥٧٢
	ـ محمد بن عقبة، عنها	٥٧٣
	ـ المطلب بن عبد الله، عنها	٥٧٣
	ـ موسى، أبو فلان، عنها	٥٧٤
	ـ هارون، ابنها، عنها	٥٧٤
	ـ يحيى بن جعدة، عنها	٥٧٥
	ـ يوسف بن ماهك، عنها	٥٧٦
	ـ أبو صالح، عنها	٥٧٧
	ـ أبو فاختة، عنها	٥٨٢
	ـ أبو مرة، عنها	٥٨٣
	ـ رجل، عنها	٥٨٦
	ـ درة بنت معاذ، عنها	٥٨٦
٢٦٤٣	ـ أم هانىء الأنصارية	٥٨٨
٢٦٤٤	ـ أم الهذيل	٥٨٩
٢٦٤٥	ـ أم هشام بنت حارثة	٥٩٠
٢٦٤٦	ـ بنت ثابت بن قيس	٥٩٢
٢٦٤٧	ـ أسعد بن سهل عن خالته	٥٩٧
٢٦٤٨	ـ أسيد بن أبي أسيد عن امرأة من المبايعات	٥٩٨
٢٦٤٩	ـ جابر، عن خالته	٦٠٠
٢٦٥٠	ـ الحارث عن أم المؤمنين	٦٠١

مسند	الصفحة

مسند	الصفحة
٢٦٧١ ـ عروة بن الزبير عن امرأة من بني النجار	٦٢٨
٢٦٧٢ ـ عطار بن يسار، عن امرأة	٦٢٩
٢٦٧٣ ـ عكرمة، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم	٦٣٠
٢٦٧٤ ـ عمرو بن عبد الله، عن امرأة	٦٣١
٢٦٧٥ ـ عيسى بن طلحة، عن أمه	٦٣٢
٢٦٧٦ ـ مصعب بن نوح، عن عجوز من الأنصار	٦٣٣
٢٦٧٧ ـ معبد بن كعب بن مالك، عن أمه	٦٣٤
٢٦٧٨ ـ موسى بن عبد الله، عن امرأة	٦٣٥
٢٦٧٩ ـ يحيى بن الحصين، عن أمه	٦٣٧
٢٦٨٠ ـ يحيى بن حصين بن عروة، عن جدته	٦٣٨
٢٦٨١ ـ يحيى بن عبد الحميد، عن جدته	٦٣٩
٢٦٨٢ ـ يزيد بن ركانة، عن خالته	٦٤٠
٢٦٨٣ ـ أبو رافع، عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم . . .	٦٤١
٢٧٨٤ ـ أبو السائب، عن جدته	٦٤٢
٢٦٨٥ ـ أبو السليل، عن عجوز من بني نمير	٦٤٣
٢٦٨٦ ـ ابن حرملة، عن خالته	٦٤٤
٢٦٨٧ ـ أمية بن أبي الصلت، عن امرأة	٦٤٧
٢٦٨٨ ـ طلحة بن مصرف، عن امرأة	٦٤٩
٢٦٨٩ ـ زينب بنت نبيط، عن أمها	٦٥١
٢٦٩٠ ـ صفية بنت شيبة، عن أم ولد شيبة	٦٥٢
٢٦٩١ ـ صفية بنت شيبة، عن امرأة	٦٥٤
٢٦٩٢ ـ امرأة	٦٥٥

مسند	الصفحة

بسم الله الرحمن الرحيم

فهارس أطراف الأحاديث الواردة في المجلد السادس عشر من جامع المسانيد والسنن



حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطلى
بدأ بعورته ... (١٣٥٦١)، (١٣٥٧٤)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
من الجنابة يبدأ، فيغسل يديه ... (١٣٣٧٤)، (١٣٣٧٥)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سار لم
تفارقه المرآة ... (١٣٥٥١)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد
جافى حتى يرى من خلفه بياض إبطيه ... (١٣٤٠٢)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد لو
شاءت بهمة أن تمر ... (١٣٤٠٠)، (١٣٤٠١)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلّم
قام النساء ... (١٣٨٤٨)، (١٣٨٤٩)،
(١٣٨٥١)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب
أحمر وجهه ... (١٣٧٢٧)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد
تعجيلاً للظهر منكم ... (١٣٦٦٠)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي في
نفر من أصحابه ... (١٣٤٥٤)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا
حمّ الزبير أن يبرد بالماء ... (١٣٥٣٥)، (١٣٥٣٦)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن
نخرج العوائق ... (١٣٩٤٦)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ... (١٤١٩٤)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها، ويأخذ بها ... (١٣٩٠٩)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس أهله من الليل، فيصبح جنباً ... (١٣٥٩١)، (١٣٥٩٦)، (١٣٦٢١)، (١٣٦٢٢)، (١٣٦٢٣)، (١٣٦٢٤)، (١٣٦٢٥)، (١٣٦٦٨)، (١٣٧٣٦)، (١٣٧٣٩)، (١٣٧٥١)، (١٣٧٥٢)، (١٣٧٨٣)، (١٣٨٠٨)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر تسع ... (١٣٦٥٤)، (١٣٧٢٥)، (١٣٧٢٦)، (١٣٧٤٧)

كان سره، وعلانيته سواء ... (١٣٧٤٦)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم إناء واحد ... (١٣٥٩٧)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من صوف ... (١٣٧٥٠)

كان لي غزال من ذهب ... (١٣٧١٤)

كان نازلاً عليها النبي صلى الله عليه

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف «لا»

حرف الياء